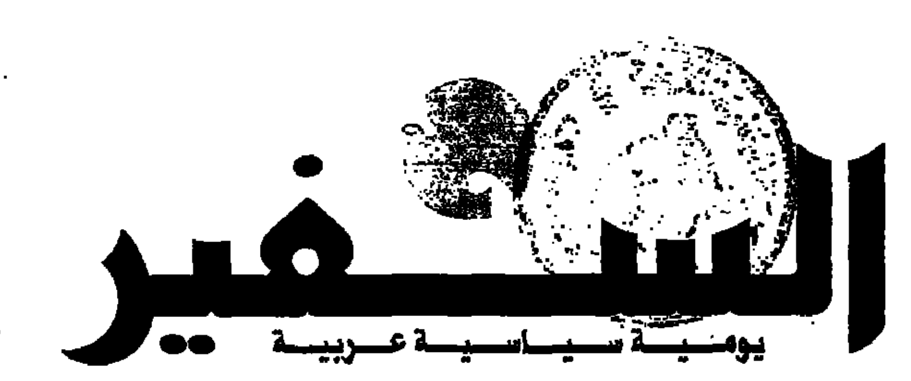
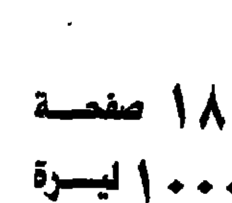
رئيس التحرير
طلال سلمان



يومية سياسية عربية



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الاربعاء ١٢ نيسان ١٩٩٥ - الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٥٧ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - April 12, 1995 - N°7057 - The 22nd year

عرفات يهدّد الوضع الفلسطيني بحرب أهلية

قرار بنزع سلاح المعارضة لتجنّب «لبنان آخر»

«حماس» والجهاد تتوعدّان بالرد على العدو الأساسي



قوات عرفات في أحد عروض القوة في غزة امس (أ.ف.ب)

دفع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الاوضاع في قطاع غزة نحو التفجير الداخلي الذي ينذر باندلاع حرب أهلية وذلك من خلال اندفاعه نحو تلبية متطلبات الامن الاسرائيلي واطلاقه اكبر حملة ضد المعارضة الاسلامية تمثلت باستمرار الاعتقالات الجماعية التي ترافقت مع تقارير عن تبادل لاطلاق النار في بعض احياء غزة، وبالاعلان عن قرار لنزع اسلحة المعارضين الاسلاميين في القطاع، لانه «لا يريد لبنان اخر».

واثار القرار الذي ترافق مع صدور احكام جديدة عن محاكم امن الدولة بحق اسلاميين، ردة فعل عنيفة من قبل حركتي المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي اللتين اعتبرتاه تجاوزاً للخطوط الحمراء ولعباً بالنار، الا انهما قللتا من احتمال انجرارهما الى حرب اهلية، وتوعدتا بالرد على «العدو الاساسي اسرائيل».

وقال مسؤول في مكتب عرفات، ان الشرطة الفلسطينية تبادلت اطلاق النار مع اسلاميين مؤيدين لحركة «حماس» في شوارع غزة امس. ونفذت عرضاً للقوة في شوارع غزة امس عبر تسيير عربات الجيب والدراجات في قوافل، فيما اطل عناصر الشرطة رؤوسهم من الشبابيك واطلقوا هتافات مؤيدة لعرفات.

وقام حوالى ٣٠٠ شرطي باقتحام بيت آل الصيفي في حي الزيتون في غزة لاعتقال الامام رمضان الصيفي.

وسمع اطلاق نار في المكان، لكن الشرطة تمكنت من اعتقال الصيفي، وقالت ان احد عناصرها اصيب بجروح.

وقال اعضاء في جمعية الصلاح الاسلامية في دير البلح ان الشرطة داهمت مكاتب الجمعية وصادرت ستة اجهزة كمبيوتر وطابعتين وجهاز فاكس وملفات.

وقالت مصادر فلسطينية ان حملة الاعتقالات امس شملت حوالى ٤٠ شخصاً مما يرفع عدد المعتقلين الى ٢٠٠ منذ بدء حملة الاعتقالات مساء الاحد الماضي بعد عمليتي غزة اللتين قتل فيهما سبعة جنود اسرائيليين واصيب اكثر من ٤٥ بجروح.

(التتمة ص ١٥)

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لـ«السفير»:

تتمسّك بمذكرة التفاهم مع السعودية برغم أنهم لم يصادقوا عليها بعد



الرئيس اليمني يتحدث لرئيس تحرير «السفير»

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان اليمن واحد وسيبقى، وان الحرب التي شنت عليه - «حرب الانفصال» - كلفت عشرة مليارات دولار الا انها انتهت تماما ولا مجال لان تتجدد بالحجم الهائل نفسه وبالحشد السياسي الداخلي او بالمال والدعم السياسي الخارجي.

وقال في مقابلة خاصة مع رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان ان مشاكل اليمن كلها من السعودية، ومع ذلك «فنحن لا نريد الحرب معها ولا ننوي الدخول فيها»، كما ان اليمن يتمسك بـ«مذكرة التفاهم» معها وقد صادق عليها وسلمها الى السعوديين برغم انهم لم يصادقوا عليها بعد.

واستعرض الرئيس اليمني في المقابلة علاقاته مع الخارج، فقال انها مع الولايات المتحدة الاميركية «تأثرت سلبا بسبب ازمة الخليج»، ومع مصر «ودية تاريخية... برغم تأثر موقف الرئيس حسني مبارك بالحمى السعودية»، ومع الرئيس العراقي صدام حسين «اصدقاء... وان كنا لا نتواصل الا نادراً»، ومع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات «لا بأس بها» ومع الملك الاردني حسين «ممتازة».

وكرر الرئيس صالح انه وقف دائما ضد الغزو العراقي للكويت «ونصحت صدام بعدم محاربة العالم»، وقال ان للفلسطينيين عذرهم في قبول غزة - اريحا اساسا بسبب غياب التضامن العربي، الا انه يؤيد في الوقت نفسه الموقفين السوري واللبناني في المفاوضات ويتمنى ان تنجح ديبلوماسيتهما بعد «أن حققت اسرائيل ما كانت تتمناه وهو الانفراد بكل قطر عربي على حدة».

واكد الرئيس صالح ان اليمن يعيش ثورته الثالثة الآن، وهي تتمحور حول محاربة الفساد ومعالجة آثار الحرب المدمرة، وايجاد فرص عمل لمئات الالوف من العاطلين عن العمل، وانه في هذا الاطار تم تسريح عشرات الآلاف من العسكريين في الجيش.

ونفى وجود اية هيمنة من شمال اليمن على جنوبه، وقال «اننا امة واحدة، وقد تم دمج الجيش، وحتى الألوية التي كانت تعكس شيئا من الجهوية قد استبدلت بأرقام لإزالة الحساسيات».

(نص المقابلة ص ١٢).

«وصال» شقيقة المهدي وزوجة الترابي: لا أساس للخلاف بين الرجلين



وصال تحمل حفيدها ايمن

ص ١٢

مطالب المعلمين والأساتذة تواجه «خزينة منهكة»

بري: الاستحقاق سيأخذ طريقه المستقيم!

تراجعت وتيرة الانغماس الرسمي والشعبي في مسألة الاستحقاق الرئاسي وتعديل الدستور وسمحت جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت، أمس، بعودة ولو خجولة، إلى الاهتمام بقضايا آنية، معيشية، تهم شريحة واسعة جدا من اللبنانيين.

فالجلسة التي خصصت لبحث إضراب المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية، وإن لم تتوصل إلى أي قرار بخصوص مطالبهم، إلا أنها نبهت المسؤولين إلى أمرين أساسيين، أولهما وضع الخزينة المنهك وثانيهما فقدان الأموال اللازمة لتعزيز وضع القطاع التربوي.. فكيف بالقطاعات الأخرى؟

ومع ذلك، فالاستحقاق الرئاسي لم يغب تماما عن جلسة الأمس، حيث ارتبطت مطالب المعلمين بوضع «العهد الجديد» ونقل وزراء عن رئيسي الجمهورية والحكومة قولهما «إن هذا العهد في آخر أيامه، وكذلك الحكومة، ولا يجب أن نسلم للفريق القادم الى الحكم، خزينة خاوية وعبئا ثقيلا».

ودعا الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري «الى درس موضوعي لمطالب المعلمين والأساتذة وتحديد واضح لمصادر تمويل أي زيادة متوقعة».

وفيما ختم الرئيس الهراوي بإعلانه ان الموضوع يبقى مفتوحا، داعيا الوزراء الى دراسة الملفات المتعلقة به ووضع المقترحات بشأن تأمين الأموال، توقعت مصادر تربوية تصعيدا قد يصل الى حدود الاضراب المفتوح لتحقيق المطالب.

وذكر أعضاء في مكتب المعلمين لـ«السفير» ان اجتماعا طارئا سيعقد عند الرابعة من بعد ظهر اليوم الأربعاء لدراسة احتمالات التصعيد «ردا على سياسة المماطلة التي تمارسها الحكومة».

ورجح هؤلاء ان يعمد المكتب استنادا الى توصيات الجمعيات العمومية، الى اتخاذ قرار بإضراب مفتوح بعد عطلة عيد الفصح.

وكانت مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة محور نقاشات في جلسة مجلس الوزراء، أمس، شارك فيها الى الرئيسين الهراوي والحريري، الوزراء مخايل الضاهر، حسن عز الدين، نقولا فتوش، فؤاد السنيورة، عبد الله الأمين، أسعد رزق، مروان حمادة، فارس بويز وجان عبيد.

وعلم أن التقرير الخاص بسلسلة الرتب والرواتب لكافة موظفي القطاع العام، لم يقدم الى الوزراء وهؤلاء

(التتمة ص ١٥)

الحرب الأهلية ....

محمد مشموشي

يبدو أن الفلسطينيين في غزة، وطبعا في الضفة الغربية أيضا وربما في الشتات كذلك، يتجهون لفعل ما تريده إسرائيل منهم وتدفعهم إليه بكل وسيلة وطالما تخوفوا هم منه وحاولوا تفاديه: الحرب الأهلية الفلسطينية!.

وإذا كان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يتهم إسرائيل بإيصاله هو - فضلا عن الشعب الفلسطيني كله - إلى هذا المأزق عبر التهريب الاسرائيلي المتعمد للأسلحة الى قطاع غزة والضفة الغربية، فهو لا يفعل عمليا على الأرض خصوصا في ظل الاعتقالات الواسعة التي ينفذها منذ أيام في صفوف حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتهديده بنزع أسلحتهما والحكم على أحد ناشطيهما بالسجن مدى الحياة إلا ما يتوافق مع أهداف التهريب الاسرائيلي المتعمد للأسلحة. فالجريمة في نظر عرفات واضحة وكذلك المجرم، إلا أنه يعمد مع ذلك إلى إنزال العقاب بمن يمكن وصفه هنا بالضحية المزدوجة: ضحية الاحتلال المستمر للأرض ومهرب السلاح في وقت واحد. ولا عذر لعرفات في هذا. إذا كان للضحية مثل هذا العذر - باعتبار أن تهمة تهريب السلاح وبيعه ثابتة والاسرائيليون أنفسهم لا ينكرونها - ما دامت هذه الضحية ترفض الاحتلال وتقاومه بالعزيمة نفسها التي ترفض فيها «الاتفاق» المعروف والذي لم تتقدم منه سلطات الاحتلال على امتداد ثلاث سنوات إلا ما يخدم هدفها في توريط الفلسطينيين في حربهم الأهلية.

أكثر من ذلك فعرفات لا يشكو إسرائيل فقط لتهريبها السلاح، وإنما يشكو أساسا تهربها من تنفيذ أي جانب من جوانب «الاتفاق»... من إعادة انتشار قواتها في الضفة، الى عرقلة إجراء انتخابات السلطة الفلسطينية، الى توسيع وتعزيز المستوطنات في كل المناطق المحتلة وبشكل اساسي في القدس، الى عزل قطاع غزة بالكامل عن أريحا، من دون أن تنفع أي من شكاياته ولا حتى أي من محاولاته «للتوسيط» واشنطن أو موسكو أو القاهرة لإخراجه من مأزقه الأكبر مع إسرائيل ومع «الاتفاق».

ولنعترف بأن عرفات في مأزق فعلا، أولا مع شريكه في «الاتفاق» وثانيا مع مَن يفترض بأنه الشعب الذي يمارس معه وبه سلطته الذاتية. إلا أن الواقع هو ان مأزق رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين مع معارضيه وحتى مع حزبه وائتلافه الحكومي وانتخاباته المقبلة (وفق التحليلات الاسرائيلية والأميركية كلها تقريبا) أكبر وأكثر تعقيدا من مأزق عرفات مع معارضيه ومعارضي «الاتفاق» وحتى مع مقاومتهم المسلحة لهذا الأخير. مع ذلك لم يلجأ رابين في مواجهة مأزقه الى ما يطالب به عرفات عبر تحريضه الدائم له على ضرب المقاومة المسلحة لهما معا وباعتبار هذه المقاومة «الارهاب الذي لا هوادة معه»، من دون النظر طبعا الى الارهاب الاسرائيلي لا في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ولا في غيرها. وليس التهديد بوقف عملية التسوية كلها كما جاء على لسان رئيس إسرائيل وايزمان يوم امس الا التتمة المنطقية لحملة التحريض الاسرائيلية الدؤوبة لعرفات على محاولة الخروج من مأزقه ولو من باب الحرب الأهلية الفلسطينية.

فهل وصل عرفات فعلا الى هذا المأزق الأكبر والأخطر عليه وعلى الشعب الفلسطيني كله هذه المرة؟!

ليس في اليد إلا التحذير، وللطرفين معا، من مجرد التفكير بدفع الأمور الى هذا المنحدر المخيف، وليس حرصا على المقاومة الفلسطينية المتصاعدة للاحتلال منذ ما قبل الانتفاضة وفي خلالها وبعدها فقط، بل دفاعا أيضا حتى عن عرفات نفسه باعتباره كان رمزا لهذه المقاومة على امتداد عقود من الزمن. وإذا كان حتى بعض أنصار عرفات يرى في المقاومة الآن، وبرغم كل شيء، قوة له وللسلطة الفلسطينية المفترضة في مواجهة تعنت إسرائيل وزرعها العقبات في طريقها، فإن مأزقه معها على افتراض وجوده يكون من نوع الدواء المر الذي يشفي وليس الذي يفاقم الداء.

فالحرب الأهلية الفلسطينية لم تكن في فترة ما قبل «الاتفاق»، وليست هي بعده الآن بالذات، إلا غاية إسرائيل الأولى والأخيرة في تعاملها مع الشعب الفلسطيني. وإذا كانت قد حاولت على مر التاريخ وبكل الوسائل تكريس نظرية طالما كررتها عن «الأرض من دون شعب»، فهي من خلال الحرب الأهلية التي تدفع باتجاهها تسعى لتحويلها الى مقولة «... من دون شعب يستحق أن يحكم نفسه بنفسه»!!.

وجميع الفلسطينيين، وحتى العرب الآخرون كلهم، يكونون في سلة واحدة في هذه الحال.

الشرع يتهم إسرائيل بإبطاء المفاوضات:

تحاول فرض مفاهيم أمنية تتعارض مع القرارات الدولية

دمشق - «السفير»

اتهم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع اسرائيل أمس بمحاولة فرض مفاهيم امنية والحصول على امتيازات تتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي، من خلال محادثات السلام التي تجريها مع دمشق، وقال ان ذلك ادى الى تعثر وتباطؤ المسار السوري من المفاوضات.

ونقل مسؤولون عن الشرع قوله امام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السوري ان سوريا ابلغت المبعوث الاميركي دنيس روس في خلال المحادثات التي اجراها في سوريا يوم السبت الماضي، انها تريد تطبيق مبادئ المساواة والتوازن في الترتيبات الامنية، التي ستطبق على جانبي خط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

وجدد الشرع اتهام اسرائيل بعرقلة العملية السلمية وقال «ان تعثر مسيرة السلام وتباطؤها ناجمان عن محاولات اسرائيل فرض مفاهيم امنية والحصول على امتيازات لا تنسجم اطلاقاً مع ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي فضلاً عن كونها تتعارض مع قرارات مجلس الامن التي عقد على اساسها مؤتمر السلام في مدريد».

وعرض الشرع في خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي التطورات السياسية في المنطقة ونتائج جولة روس، مؤكداً ان «سوريا كانت وما زالت حريصة على تحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

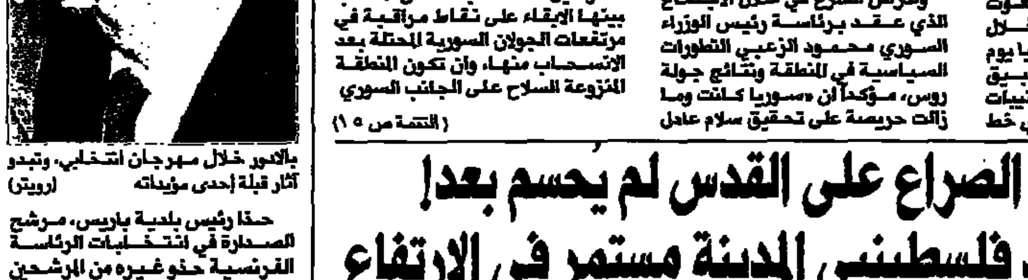
كما اكد تمسك سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد بعدالة مواقفها وبمتطلبات عملية السلام التي يقرها المجتمع الدولي والتي تحظى بتأييد واسع من الشعب العربي في كل مكان».

ولم يدل المسؤولون بتفصيلات حول الامتيازات التي تطلبها اسرائيل الا ان مصادر ديبلوماسية تشير الى ان اسرائيل تقدمت بعدد من المطالب بينها الابقاء على نقاط مراقبة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة بعد الانسحاب منها، وان تكون المنطقة المنزوعة السلاح على الجانب السوري

(التتمة ص ١٥)

شيراك يحذو حذو منافسيه في ممالأة اليهود:

إرتباطنا عاطفي بإسرائيل وندرك مخاوفها الأمنية



بالادور خلال مهرجان انتخابي، وتبدو آثار قبلة إحدى مؤيداته (رويتر)

شيراك (الى اليمين) يتحدث الى وزير الاستثمار آلان مادلين خلال مهرجان انتخابي في تولوز امس (أ.ف.ب)

حذا رئيس بلدية باريس، مرشح الصدارة في انتخابات الرئاسة الفرنسية حذو غيره من المرشحين بإدلائه بتصريحات تهدف الى اجتذاب اصوات اليهود، تعهد فيها بالصداقة مع اسرائيل والعداوة لزعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان ماري لوبن.

وقال شيراك في حديث لصحيفة «تريبيون جويف» اليهودية الاسبوعية، ينشر في عددها الصادر غداً الخميس، «ارتباطنا التاريخي والعاطفي باسرائيل يوضح رغبتنا في ان تعزز دائماً علاقاتنا. لاسيما من اجل مساعدة اولئك الذين يدعمون السلام».

اضاف يقول انه شخصياً «مدرك للمخاوف الأمنية لسكان اسرائيل بعد التفجيرات الفظيعة التي تسببت في الكثير من الاحزان».

لكن شيراك عارض بلطف النوايا الاسرائيلية في ما يتعلق باقامة فواصل طبيعية دائمة مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقال «ان الاعتماد المتبادل سيعود بالنفع على الجميع».

ورداً على سؤال بشأن المرشح لوبن الذي يتهمه المتحدون «بمعاداة السامية»، وهي تهمة ينفيها عن نفسه، قال شيراك انه «لا تحالف او تسوية ممكنة مع لوبن».

ومن الواضح ان هذه العبارة تشير الى ما عبر عنه بعض اليهود من عدم ارتياح تجاه تقارير بأن منافسه الرئيسي رئيس الوزراء المحافظ ادوار بالادور يسعى الى الحصول على تأييد لوبن في حالة حدوث مواجهة مع شيراك في السابع من ايار في الجولة الثانية من الانتخابات.

وقال بالادور مع صحف يهودية انه لا توجد مساومة على المبادئ الاساسية لحقوق الانسان لكنه تجاهل محاولات كي يدين لوبن صراحة.

وقال بالادور في الآونة الاخيرة سعيا لتعويض هذا الانطباع السيء ان القدس تنتمي لليهود «اكثر قليلاً مما تنتمي الى الاديان الاخرى».

وافاد استطلاعان جديدان للرأي نشرا امس بأن شيراك حسن موقعه، ومن المرجح ان يواجه المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا في السابع من ايار المقبل.

وقال استطلاع ينشر اليوم الاربعاء في مجلة «اكسبرس» واجراه معهد ايفوب ان شيراك ربح نقطة في خلال عشرة ايام وهو سيحصل على ٢٧ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى في ٢٣ نيسان الجاري امام جوسبان (٢١ في المئة زائد ٢,٥ نقطة) وبالادور (١٩ بالمئة ناقص نقطة).

(التتمة ص ١٥)

غالبية الفرنسيين ترى الاصولية خطراً حقيقياً

باريس - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان غالبية الشعب الفرنسي ترى في الاسلاميين في فرنسا خطراً حقيقياً يجب التصدي له.

وجاء في الاستطلاع الذي نشر في صحيفة «لو فيغارو» ان ٧٨ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يتفقون مع مقولة ان «الاصوليين الاسلاميين هم خطر شديد على مجتمعنا يجب التصدي له».

وقال ١٦ في المئة فقط ان الاسلاميين «لا يشكلون خطراً حقيقياً وان التسامح واجب مع كل الآراء». اما الستة في المئة الباقون فلم يكن لديهم رأي واضح في هذا الصدد. ويعيش في فرنسا نحو خمسة ملايين مسلم اغلبهم من شمالي افريقيا.

ويعتبر الاسلام ثاني الاديان انتشاراً في البلاد بعد الكاثوليكية.

واظهر الاستطلاع ايضاً ان الناخب اليميني هو اشد قلقاً من الاصوليين.

واشارت الصحيفة الى ان مسألة الاصوليين لم تظهر الا نادراً في حملات المتنافسين على خلافة الرئيس الفرنسي برغم انها تثير مخاوف الناخب الفرنسي.

الصراع على القدس لم يُحسم بعد!

عدد فلسطينيي المدينة مستمر في الارتفاع

جاء في مسح اجراه معهد القدس للدراسات الاسرائيلية انه بالرغم من اكثر من عشرين سنة لتعزيز الوجود اليهودي في القدس المحتلة، فان نسبة العرب في المدينة آخذة في الازدياد وانها ستبلغ حوالي ثلث عدد السكان خلال السنوات الـ ١٠ المقبلة.

وجاء في المسح السنوي للمعهد ان عدد اليهود يشكل ما نسبته ٧١,٧ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٥٦٧٢٠٠ نسمة، مقارنة بـ ٧٤,٢ في المئة بعد ضم القدس الشرقية اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وتغطي ارقام المسح عدد السكان حتى نهاية العام ١٩٩٣.

وتوقع المسح ان يصل عدد السكان غير اليهود في المدينة في العام ٢٠١٠ الى حوالى ٢٥٠ الف نسمة اي حوالى ٣١ في المئة من عدد السكان المتوقع وهو ٨١٧٥٠٠ وذلك بسبب ثبات نسبة اليهود الذين يتركون المدينة، وارتفاع نسبة الولادات لدى العرب.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت «سيكون هناك صراع» لكنه اضاف «ان القدس هي مدينة صراع، لكنني اعتقد ان هذه الصراعات ستكون قابلة للادارة وقابلة للضبط».

وتناقض هذه الارقام المساعي التي تقوم بها سلطات الاحتلال لتحديد عدد السكان غير اليهود في المدينة التي تشكل لب الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وتصر اسرائيل على اعتبار القدس الموحدة «عاصمتها الابدية»، فيما يرى الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المقبلة.

وتقول سارة كاميكر عضو المجلس البلدي للمدينة ان ضوابط مشددة تحكم عملية بناء المساكن للعرب منذ سنوات بحيث لا تتجاوز ٢٨ في المئة.

وترفض سلطات الاحتلال اعطاء رخص بناء جديدة للعرب او حتى ترميم المنازل القائمة وذلك كنوع من الضغوط لارغامهم على ترك المدينة.

وفي الوقت نفسه تنشط حركة البناء بالنسبة لليهود في المستوطنات اليهودية التي اقيمت حول المدينة.

وتقول آخر احصاءات نشرت ان ١٦٠ الف يهودي يعيشون في القدس الشرقية مقابل ١٥٥ الف عربي.

وجاء في المسح ان السبب في هذه الارقام يعود الى نسبة الولادات التي تبلغ ٢٦,٣ في الالف سنوياً لليهود و٣٥,٤ في الالف للعرب.

وجاء في المسح ان حوالي ٢٠ الف يهودي غادروا المدينة خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، فيما استوطن فيها ٤٣ الف مهاجر معظمهم من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

واشار المسح الى انه بين سكان القدس اليهود يرتفع بشكل سريع عدد اليهود المتشددين الذين يعيشون وفقاً لتعاليم دينية متشددة وصارمة، وتوقع المسح ان يتضاعف عددهم في العام ٢٠١٠ ليبلغ ٢١٤ الفاً.

(ا ب)

بغداد تتهم تركيا بمحاولة السيطرة على نفط الموصل

واشنطن تريد حكماً ذاتياً للأكراد

تماثلت المواقف الاميركية مع المواقف التركية من صورة الحل للوضع في شمالي العراق عن طريق تجنيد الاكراد العراقيين لحماية الحدود العراقية - التركية من تسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الا ان واشنطن ذهبت الى ابعد من ذلك، عندما اكدت ان الحل النهائي للمسألة الكردية يكمن في ايجاد نظام سياسي جديد في بغداد، داعية الاتراك الى استخدام اجراءات سياسية وليس القوة لحل المشكلة القومية الكردية.

في غضون ذلك صعد العراق من لهجته حيال تركيا متهماً انقرة بانها تشتهي اراضيه، مذكراً حكام تركيا ان بغداد ستظل مفتاح سقوطهم.

واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ستروب تالبوت الذي بدأ محادثات امس في انقرة ان بلاده تؤيد الجهود التركية للتوصل الى حل كردي لانهاء العملية في شمالي العراق.

وقال ان التوصل الى حل طويل الاجل للقضاء على خطر مقاتلي الاكراد على طول الحدود التركية الجنوبية الشرقية، يكمن في ايجاد نظام سياسي جديد في العراق.

واضاف «في الوقت الحالي يمكن للاكراد العراقيين فقط التحكم في الحدود، ومنع حزب العمال الكردستاني من ادخال الارهابيين الى تركيا».

ومن اجل ذلك دعا تالبوت في ندوة في جامعة بيلكنت في انقرة، الى ان «تجدد الولايات المتحدة وتركيا جهودهما لوقف العنف بين الفصائل الكردية في شمالي العراق».

واعتبر تالبوت انسحاب ثلاثة آلاف جندي من ٣٥ الفاً دخلوا شمالي العراق «خطوة ايجابية اولى».

ودعا تالبوت بصورة غير مباشرة تركيا الى تسوية المشكلة الكردية عبر وسائل اخرى «غير القوة فقط».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس ان «الولايات المتحدة تعارض اقامة دولة مستقلة للاكراد، ولكن حكماً ذاتياً او شكلا من اشكال الحكم الذاتي يمكن التفاوض من اجله مع الدول التي تضم مجموعات كردية كبيرة».

وقال تالبوت ان الاهم هو ان تضمن هذه الدول «ان كافة مواطنيها مهما كانت هويتهم القومية او ديانتهم او لغتهم، يشعرون انفسهم مواطنين كاملي المواطنية. اذا كانت دولة تستطيع الحفاظ على هذا المستوى، فانه من المستبعد ان يكون لديها مشكلة مع ارهابيين انفصاليين».

وتابع يقول في اشارة الى الازمة في الشيشان «القوة وحدها ليست الجواب. القوة وحدها يمكن ان تجعل من الوضع السيء اسوأ. ان السبيل لهزيمة المجموعات الخارجة على القانون هو حرمانها من الدعم الشعبي بتأمين الحاجات المشروعة. باختصار فان الديموقراطية هي العلاج الوحيد للتطرف».

(التتمة ص ١٥)

الهراوي يلتقي دلول والأمين ونقابة أطباء الشمال



الرئيس الهراوي مع نقابة اطباء الشمال (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في القصر الجمهوري في بعبدا، امس، وزير الدفاع محسن دلول، وعرض معه التطورات المحلية.

ثم استقبل وزير العمل عبدالله الامين، الذي اطلعه على نتائج اعمال مؤتمر العمل العربي، الذي عقد الاسبوع الماضي في القاهرة.

كذلك، استقبل الهراوي وفدا من نقابة الاطباء في الشمال برئاسة النقيب الدكتور ابراهيم جوخدار، الذي قال ان الزيارة، هي لمناسبة انتخاب نقيب ومجلس جديد لنقابة اطباء لبنان في الشمال. وقد عرضنا مع «فخامته» شؤون وشجون الاطباء وهمومهم خصوصا والمشكلات الصحية التي يعاني منها المواطن عموما... وكان لقاء التعارف مع رئيس الجمهورية وديا وابويا للغاية، ولمسنا لدى فخامته الاهتمام الكلي والتعاون الصادق، لما فيه مصلحة الطبيب والمواطن والوطن.

اضاف: كما تمنينا له التوفيق في تحمل الاعباء الوطنية الكبرى وتحقيق الاماني والآمال للشعب اللبناني في السلام والتقدم، لمناسبة حلول الاعياد المجيدة.

بكركي تتحضر للهراوي وبري وتشكل فريق عمل لوضع ورقة عمل للنقاش

صفير تسرّع ثم اعتدل وخوفه الأساسي من قانون الانتخاب

ليس المهم من ينتظر من.. بكركي ام اهل الحكم ام دمشق، لمعاودة حوار كان لا بد من استئنافه بعد قطيعة الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٢. وكما كان متوقعاً، فإن الحدث الرئاسي اعاد هذا الأمر الى الواجهة، وبرز البطريرك الماروني نصر الله صفير من جديد، القطب المسيحي الابرز والاكثر تمثيلاً، والشخصية الوحيدة ـ الى حد ما ـ التي تتمتع بصدقية سياسية لدى معظم اللبنانيين، وليس لدى المسيحيين فقط، وخصوصاً ان افرقاء مسلمين يرتاحون الى ما يقوله صفير من كلام لا يستطيعون هم قوله لأسباب وأسباب..

على ان هذه الخصوصية التي يتمتع بها الزعيم الحقيقي للمعارضة في لبنان، لا تخوله حق اتخاذ المواقف المطلقة وغير الواقعية، كما لا تخوله حق التصرف بمبادئ وثوابت هي جزء من هذا البلد. ولذلك، فإن الحوار المرتقب بينه وبين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، والذي يمكن ان يتطور الى حوار مباشر مع سوريا، سوف يكون له الأثر البالغ على مجريات الاستحقاق الرئاسي. وبخلاف ما يعتقد كثيرون. فإن لموقف صفير الأثر البالغ حتى على القرار السوري، لا سيما اذا كان هذا الموقف عقلانياً واقل استفزازاً للحساسيات السورية المعروفة محلياً وإقليمياً..

وتقول مصادر مطلعة على الوضع المسيحي وعلى خلفيات موقف صفير، ان الاخير تعلم الكثير من تجربة العام ١٩٩٢، واهم ما تعلمه هو عدم خوض معارك الآخرين، وعدم السماح لهؤلاء باستخدام بكركي متراساً او منطلقاً للهجوم. بل هو يشعر بخطورة إقحام المسيحيين في مغامرة سياسية جديدة، تقودهم الى مزيد من الإحباط والى مزيد من الخروج من الدولة وربما من الوطن!

وتكشف المصادر ان صفير ينظر الى الاستحقاق الرئاسي من هذه الزاوية. وهو يأمل في ان يكون مناسبة لحوار سياسي عميق، وان لا يقتصر الامر على مجرد انفعالات ومواقف فيها تمنيات ورغبات، ولذلك لم يجد حرجاً من التراجع عن الموقف الذي سارع في إعلانه رفضاً للتعديل الدستوري، مدركاً ان هذا التصرف يثير حفيظة المحاورين من الجهة الثانية. وخصوصاً دمشق التي فوّضت الرئيس بري محاورة البطريرك الماروني في ما هو محظور على آخرين الكلام به. وقد كان للتعديل الذي ادخله على موقفه مباشرة، ثم عبر بيان مجلس المطارنة، الأثر الكبير على موقف الآخرين. الذين تلقوا اشارة واضحة برغبة بكركي في هذا الحوار.

لكن حوار على ماذا؟ والى اين يقود؟

باعتقاد المصادر ذاتها، فإن صفير جمّد موقفه من الموضوع الرئاسي. على امل ان يسمع رأي اصحاب القرار في ما هو مطروح، وهو بالتالي لم يعدل في موقفه، بل اجّل الإعلان عنه وخوض معركة الدفاع عنه، إفساحا في المجال امام كل محاولات الحوار. وهو في الوقت نفسه اعد تصورا يعتقد انه يساهم في ازالة ما يصفه صفير بـ«الخلل» الموجود في صيغة الحكم بأشكالها كافة.

وتكشف المصادر عن حوار حصل بين قطب وزاري وبين البطريرك الماروني حول الموضوع الرئاسي، مع تركيز على خلفية قرار تعديل الدستور، لجهة التمديد او انتخاب العماد لحود. وينقل عن البطريرك قوله ان التعديل امر استثنائي، ويجب ان يوضح محبذوه ما هي الظروف الاستثنائية التي توجب حصوله، وعليهم تقديم المبررات المقنعة، حتى يوافق اللبنانيون او حتى يقبلوا بخطوة كهذه. كما ان المطلوب من هؤلاء توضيح ماهية الخطوات المقرر اتخاذها في حال حصل التمديد او في حال انتخب العماد لحود، اي ان البطريرك صفير يسأل عن المشروع والبرنامج المفترض للمرحلة اللاحقة.

وتضيف المصادر ان البطريرك شرح بالتفصيل وجهة نظره حيال الوضع الراهن، وابرز شكواه من امور كثيرة، ابرزها «عدم وجود توازن سياسي تمثيلي في الحكم الحالي» معترضا على كثير من الخطوات، ومبديا ملاحظات على مرشحي التمديد او موظف الفئة الأولى. ومركزاً على ان اتفاق الطائف لم يطبق بصورة متوازنة وحقيقية، وان الاستمرار بهذا الوضع لن يغير في مواقف المعارضين ومنهم بكركي.

وحسب المصادر ذاتها، فإن البطريرك الماروني يعتبر ان الرئيس الهراوي الذي قام بإنجازات عديدة، تصرف بصورة قللت من استقلالية الموقف والقرار في لبنان. وانه افرط في الاستعانة بدمشق لحل مشاكل داخلية، حيث اثر سلبا على صورة الموقف اللبناني الداخلي، فبات من الصعب على المسؤولين هنا اتخاذ اي قرار سياسي او امني او اداري من دون العودة الى دمشق. كذلك فإن الرئيس الهراوي ـ ودائما حسب صفير ـ ساهم مباشرة في خطوات لم تلحظ اعتبارات المسيحيين ومصالحهم، ومن هذه الخطوات مشروع التجنيس ومواثيق العلاقات مع دمشق.

وتنقل المصادر هذه عن البطريرك صفير احتجاجه على استمرار الوظيفة السياسية للجيش اللبناني، وهو يرى ان طريقة التعامل مع موضوع المحاكمات ووسائل التوقيفات التي تركزت في المناطق المسيحية، عبّرت عن انحياز هذه المؤسسة الى فريق دون غيره، وانها سياسة ادت الى «الأمن غير المتوازن» لافتا بصورة غير مباشرة الى استمرار الوجود الأمني لبعض القوى الحزبية في مناطق لبنانية اخرى، مع حديثه عن عمل الاجهزة الامنية في سياق حملته السابقة على هذه الأجهزة «المتفرعة والمتعددة القيادات والمهام».

وحسب المصادر المطلعة، فإن البطريرك الماروني لا ينسى الحديث عن الخلل في التمثيل داخل الحكومة، حيث يرى ان الذين اتوا بمجلس الوزراء الحالي سهلوا مجيء «صقور المسلمين» وعمدوا الى إقصاء «صقور المسيحيين» واستبدالهم بحمائم لم يؤثروا على القرار داخل الحكومة، واضافوا ـ برأي صفير ـ خللا على الخلل الأول المتمثل بغياب الثلث المعطل، وهو يحل مباشرة في هذا السياق، على الخلل الكبير في العلاقة بين المؤسسات الدستورية، بدءاً بالمجلس النيابي الذي يراه يخلط بين السلطة التنفيذية وبين عمله التشريعي، وصولا الى الحكومة نفسها، التي تتصرف من دون الحاجة الى ثقة المجلس، لأن قرار تأليفها او إسقاطها يتم خارجه، مروراً بأوضاع الوزارات والمؤسسات الإنمائية المستحدثة، ولا سيما الصناديق والمجالس، التي يرى فيها البطريرك صورة سلبية عن «الطائف المطبق».

واذ يمضي البطريرك الماروني في شرح مسهب لموقفه من التطورات هذه، فهو لا يغلق الباب امام تعديل في الموقف شرط ان يقنعه الآخرون بذلك، وهو مستعد لسماع الرأي الآخر بصورة مختلفة عن الماضي. مكررا امام محدثيه ان لا مشكلة شخصية بينه وبين الرئيس الهراوي ولا مع العماد لحود ولا مع كل الذين تطرح اسماؤهم في سوق التداول الرئاسي، وانه يريد الوقوف على حقيقة ما يخطط للمرحلة اللاحقة، مركزاً على موضوع التقسيمات الإدارية وقانون الانتخاب الجديد، ومتسائلا عن كيفية التوفيق بين الآراء المتداولة والرغبات الموجودة لدى اقطاب البلاد، ملمحا الى انه سيخوض مواجهة قاسية في حال كرر اهل الحكم التجربة السابقة بتفصيل قانون للانتخاب على قياس الاشخاص والمصالح الضيقة...

واذا كان محاور البطريرك لم يملك الامكانية لخوض نقاش ينتهي بتقديم «ضمانات» مباشرة لكي يعدل في موقفه الحاد، فإنه اقنعه بضرورة فتح حوار عملي مع الرئيس الهراوي ثم مع الرئيس بري. وحسب معلومات المصادر المطلعة ذاتها، فإن صفير الذي سيلتقي الرئيس الهراوي صباح الجمعة المقبل، سوف يقول له كل ما لديه، وهو يتوقع ان يسمع اجابات كاملة او نصف اجابات. ولذلك فهو لم يمانع ان يستكمل هذا الحوار من خلال فرق عمل تلتقي على مدار الاسابيع القليلة المقبلة، من أجل الوصول الى صيغة تفاهم تكون اساسا لمرحلة جديدة من العلاقات بين الكنيسة وبين الحكم.

وتقول المصادر المطلعة ذاتها، ان الجديد في موقف صفير، هو استعداده لحوار قد ينتج شيئا، واذا حصل تقدم في الجانب المحلي منه، فسوف يكون لذلك انعكاس ايجابي على الجانب الإقليمي، وعندها، يكون الحوار بين صفير ودمشق اكثر سهولة، وربما يجري التراجع عن بعض لمواقف الحادة المتبادلة، اكان في شكل اللقاء ام في مضمونه... وتعترف المصادر هنا بأن الموقف الاساس يجب ملاحقته في سوريا، لأنها الاقدر على اعطاء الضمانات وعلى الالتزام بها وبكل تعهد في هذا المجال.

ابراهيم الأمين

عيون

● لوحظ ان وزير السياحة نقولا فتوش يتعرض بين حين وآخر لحملات حزبية واعلامية سببها تنسيقه الكامل مع دمشق في مجال السياحة، وآخر الهجومات عليه كانت في بيان لتنظيم «حراس الارز» من الشريط المحتل.

● اعربت مصادر وزارية عن اعتقادها بأن الادارة الاميركية قد تتخذ قريبا، قرارا تسمح بموجبه لشركات الطيران ببيع تذاكر السفر الى لبنان، على مسؤولية المسافر.

● يؤكد اعضاء في مجلس ادارة تلفزيون لبنان، ان وضع المجلس ما زال قانونيا، حيث ان كل عضو يملك حكما مايتي سهم من اسهم الشركة ولا تسقط الا بقرار من مجلس الوزراء.

النعيمي يزور بري: زيارة قطر قائمة

طلبنا التأجيل لظروف خاصة



الرئيس بري مستقبلاً سفير قطر (احمد عاصي)

أعلن سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي ان زيارة رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى الدوحة، قد أرجئت نتيجة ظروف خاصة. واوضح ان هذه الزيارة ما تزال قائمة ولم تلغ، مشيراً الى انه قد ابلغ الرئيس بري رغبة قطر بتأجيل هذه الزيارة لمدة وجيزة.

وكان السفير القطري قد زار الرئيس بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، امس، وقال بعد اللقاء: كما تعلمون، فقد كانت هناك زيارة مرتقبة للرئيس بري الى الدوحة. وقد ابلغته رغبة دولة قطر بتأجيل هذه الزيارة لمدة وجيزة. وتمنيت عليه تحديد موعد آخر، ووعدني «دولته»، بتحديده قريباً ان شاء الله.

وعن سبب تأجيل الزيارة، قال النعيمي: ليس هناك من سبب، وانما هناك ظروف خاصة. اجلت لفترة وجيزة ان شاء الله.

وعما اذا كان ثمة موعد محدد، قال: قريباً، ان شاء الله، ولقد تمنيت على «دولته» الآن تحديد الموعد. والزيارة ما زالت قائمة، ووعدني «دولته» خيراً ان شاء الله.

وعما اذا كان اللقاء قد تطرق الى امور اخرى، قال: تطرقنا الى العلاقات الثنائية.

وكان الرئيس بري قد استقبل صباحاً، سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي، وبحث معه في نتائج زيارته الى الرباط، واجتماعات المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي.

وزارة الخارجية

سويسرا تقرر إعادة تماثيل فينيقية

البعثة اليابانية تزور بيروت غداً

أبلغ سفير لبنان لدى سويسرا فؤاد الترك وزير الخارجية فارس بويز امس، انه تمّ ضبط اربعة تماثيل فينيقية كانت قد سرقت من لبنان الى بلجيكا ومنها الى سويسرا. حيث اعلنت السلطات السويسرية عن رغبتها في اعادتها الى لبنان في وقت لاحق.

وكان الترك الذي وصل الى بيروت مطلع هذا الاسبوع قد بحث مع الوزير بويز العلاقات اللبنانية ـ السويسرية من مختلف جوانبها خصوصاً في ضوء قرار الحكومة السويسرية اعادة فتح السفارة في بيروت اعتباراً من اوائل ايار المقبل، واستئناف شركة الطيران السويسرية رحلاتها الى مطار بيروت منذ ايلول الماضي.

على صعيد آخر، التقى مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير خوري، القائم بالاعمال الياباني تاكاو ناتسومي الذي قال «ان بعثة يابانية برئاسة كاتسو ماري سوزوكي من مكتب السكرتيرية التنفيذية للتعاون الدولي للسلام التابع لرئاسة الحكومة، ستزور بيروت غداً الخميس، وهي تقوم بمهمة استطلاعية للتحضير لارسال قوة من الجيش النظامي الياباني الى المنطقة ضمن جهود عملية السلام». دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى، مؤكداً على اهتمام بلاده بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، لان امنها واستقرارها من امن واستقرار اليابان على حد تعبيره.

وأوضح مصدر في وزارة الخارجية ان البعثة ستمكث في بيروت بضع ساعات وهي في طريقها من دمشق الى عمان. ولم تطلب أي موعد للقاء أي مسؤول.

وان مهمة البعثة هي دراسة امكانيات ارسال امدادات لوجستية الى مرتفعات الجولان، وهي لهذه الغاية تجري محادثات في كل من سوريا والاردن واسرائيل.

الحص يلتقي لحود والخير

التقى الرئيس الدكتور سليم الحص امس النائب نسيب لحود ثم النائب صالح الخير، وجرى خلال اللقاءين تباحث في الاوضاع العامة.

كذلك التقى المستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه والدكتور خير الدين حسيب وعدنان فاكهاني والخطاط محمود بعيون.

مجلس الوزراء يفشل في إقرار مطالب القطاع التعليمي

الحريري: النقاش مفتوح حول تغطية الإيرادات

لم يستطع مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية مساء امس، حسم موضوع مطالب القطاع التعليمي وهو البند الوحيد الذي كان على جدول اعمال الجلسة، وارجأ البحث الى جلسة اخرى لم يحدد موعدها، واعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان البحث بقي مفتوحاً وكذلك الجلسة، في شأن موضوع سلم الرواتب والزيادات المكنة وكيفية تغطية هذه الزيادات بإيرادات مستحدثة، نافياً ان يكون قد تم وضع اطار للتمويل، مشيراً الى وسائل لزيادة الايرادات من دون فرض ضرائب او رسوم جديدة، مؤكداً ان الحكومة ليست على استعداد لأن تنجر الى اتخاذ قرارات يستفيد في مظهرها ذوو الدخل المحدود، لكنهم يدفعون ثمنها في الجوهر.

وكان مجلس الوزراء عقد في السادسة من مساء امس، جلسة استثنائية في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور الرئيس الحريري والوزراء الذين غاب منهم الوزراء: وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، ميشال سماحة ورضا وحيد.

وسبق الجلسة خلوة بين الهراوي والحريري استمرت ساعة ونصف الساعة.

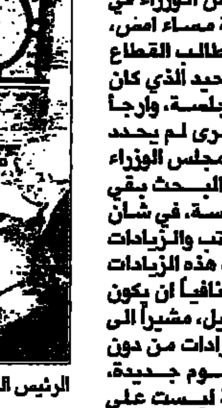
الحريري

اثر انتهاء الجلسة في الثامنة، اوضح الرئيس الحريري أن مجلس الوزراء بحث موضوع سلم الرواتب من جهة والزيادات المكنة من جهة ثانية، وكيفية تغطية هذه الزيادات بإيرادات مستحدثة.

وقال ان النقاش اخذ كل الوقت حول موضوع المعاشات وسلم الرواتب وقضية العدالة في الرواتب، وانتهت الجلسة على اساس ان تبقى مفتوحة الى جلسة قادمة تحدد لاحقا. علماً ان مجلس الوزراء سيعود غداً (اليوم) الى الاجتماع في جلسة عادية.

واضاف: «ان النقاش بين الوزراء كان مفيدا وايجابيا، والجميع اعطى وجهة نظره في الموضوع، وقد بحث الامر من نواحيه المالية والاقتصادية والاجتماعية، وكان هناك تركيز على الناحية الاجتماعية بالذات. واستطيع ان اصف الجلسة بأنها كانت جيدة جداً».

ونفى ان يكون قد تم تحديد للمبالغ او وضع اطار في موضوع التمويل، وقال ان النقاش كان بين جميع الوزراء، واعطى كل وزير وجهه نظره بالكامل. بعد اخذ الاذن».



الرئيس الهراوي يصغي إلى المر والحريري يحاور طبارة (عاصم شعيب)

لا ضرائب

وسئل عما اذا كان سيتم استحداث ضرائب جديدة لتغطية الموارد المالية، قال: غير صحيح، ويجب ان نستعجل في اطلاق الكلام، لأن هذا الامر دقيق جداً.

ان موضوع الضرائب والنسب والزيادات التي ستعطى، كل هذه الامور ما تزال في طور النقاش، واتمنى عليكم ان تنقلوا هذا الامر بدقة شديدة، لأن طالما ليس هناك من قرار في شأنه، فمن الافضل ان نبقى ضمن موضوع النقاش، وكل المواضيع مفتوحة للنقاش. ومن دون ادنى شك نحن حريصون على امور عدة في هذه الحكومة:

الحرص الاول والاساسي هو اننا نرفض ان نجلس نحن والموظفون او العمال على طاولة متقابلة، نحن واياهم نحاول ان نجد وسيلة لزيادة ايراداتهم من دون ان يتأثر الوضع الاقتصادي او المالي في البلد. وهذا امر اساسي جداً، ولا نستطيع ان نلعب به بطريقة عشوائية، او نمشي في مزادات، ولسنا مستعدين ان نسمع كلاماً او نخضع الى ضغوط غير مدروسة، لأنه في النتيجة، ومثلما لمسنا في السنوات الماضية، فإن الذي دفع الثمن الحقيقي نتيجة القرارات العشوائية هو الفقير، وبالتالي، فإن هذه الحكومة ليست مستعدة ان تتخذ قرارات تعتقد انها في المحطة النهائية ستكون في مظهرها لمصلحة ذوي الدخل المحدود، لكنهم يدفعون ثمنها في الجوهر، فهذا امر محسوم بالنسبة لنا. لكننا وفي ضوء هذا الامر الاساسي ندرس مع وزير المالية ومع الوزير انور الخليل، ومع الوزراء الآخرين، وسائل التمويل ونسب الزيادة، وكيف يمكن ترتيب سلم الرواتب من جهة، ووسائل زيادة الايرادات، وليس في الضرورة ان تكون ضرائب جديدة او رسوما. انما هناك وسائل عديدة جداً لتأمين ايرادات للدولة من دون ان نفرض زيادة ضرائب او رسوم.

واكد الرئيس الحريري ان مجلس الوزراء لم يتخذ اي قرار في شأن مطالب المعلمين، انما بقي النقاش مفتوحاً بكل ايجابية، واعلن الرئيس الهراوي في النهاية ان الجلسة مفتوحة. وغداً (اليوم) عندنا جلسة مجلس وزراء عادية.

ونفى ان تكون الجلسة اليوم ستبحث في موضوع المعلمين، على اعتبار انها جلسة عادية، من دون ان يحسم امكانية عقد جلسة استثنائية غداً الخميس، ملوحاً الى احتمال تأجيل بحث الموضوع الى ما بعد الاعياد.

وكرر رداً على سؤال ان هدفنا الاساسي هو الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي في البلد، وهدفنا الا نتجر الى اخذ قرارات مظهرها انها تفيد ذوي الدخل المحدود، وفي جوهرها يدفعون ثمنها بعد اسبوعين او ثلاثة. فهذا الامر بالنسبة الى الحكومة محسوم. لن نأخذ قراراً يدفع الفقير ثمنه في نتيجته، حتى لو كان مظهره تصفيق لمدة يومين او ثلاثة.

وأكد رداً على سؤال آخر ان الاضراب حق يضمنه الدستور، ونحن كحكومة لا نتدخل به، لأنه وسيلة من وسائل التعبير.

وعن الوقت الذي تحتاج اليه الحكومة لحل الموضوع، قال: «نريد ان نأخذ وقتنا، لأنه موضوع حساس واساسي».

وبالنسبة الى رفض الاساتذة الجامعيين للتدخلات السياسية في الجامعة اللبنانية، قال: «ان مجلس الوزراء لم يبحث هذا الموضوع، انما انا ضد التدخلات السياسية في الجامعة.

العلاقات اللبنانية ـ الجزائرية نحو نقلة نوعية

برغام: أحمل أفكاراً قابلة للبحث والتنفيذ

يسعى سفير الجزائر الجديد لدى لبنان محمد برغام الى تفعيل العلاقات الثنائية ـ «المتازة» ـ انطلاقاً من «حتميات تاريخية وثقافية تشكل جانباً مهماً من اوجه الشبه بين البلدين».

منذ وصوله الى بيروت كان موضع ترحيب وتكريم، دعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى وليمة افطار ولم يكن قد تقدّم بأوراق اعتماده بعد. فاتصل بالدوائر المختصة في وزارة الخارجية مستوضحاً كي لا تشكل تلبيته للدعوة اي احراج او خلل بروتوكولي، وخصّه المسؤولون بدءاً برئيس الجمهورية الياس الهراوي، مروراً برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فوزير الخارجية فارس بويز بالاضافة الى الوزراء، والفاعليات الروحية والسياسية «بود عميق، وتقدير خاص، ورعاية مميزة تأكيداً للتعاطف اللبناني الكبير مع الجزائر».

«عتيق» السفير برغام في السلك الدبلوماسي: بدأ مهمته مع «حكومة الثورة» في القاهرة، قبل ان تنال الجزائر استقلالها. وبعد الاستقلال عيّن مديراً للشؤون العربية في وزارة الخارجية، واولى المهمات الدبلوماسية التي اسندت اليه في الخارج كانت القاهرة، ومنها الى عواصم عدة بينها عمان، جنيف، الدوحة، بيروت، وكان بين مناقلة واخرى يعود الى وزارة الخارجية في الجزائر حيث يشغل منصباً ادارياً لفترة زمنية محددة قبل ان يصار الى تعيينه من جديد في الخارج.

ويعتبر السفير برغام اول دبلوماسي جزائري يشغل منصباً ادارياً مستحدثاً في وزارة الخارجية بلقب «سفير مستشار لوزير الخارجية» ويقول: كنت واحداً من بين اربعة عُيّنوا في هذا المنصب المستحدث، كما كان ترتيبنا الثالث من حيث الأهمية في ملاك وزارة الخارجية، بعد الوزير والأمين العام، حيث كنا على اتصال مباشر مع الوزير بشأن القضايا المطروحة، والملفات المهمة».

ويؤكد أن مهمته في لبنان مزدوجة؛ فبالإضافة الى مهمة «السفير، هناك مهمة اعلامية غايتها توضيح الصورة حول حقيقة ما يجري في الجزائر، لأن ما تنشره الصحف ووسائل الاعلام منحاز ومضخم جداً، ويعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع، والذنب في ذلك يعود الى وكالات انباء عالمية منحازة تتولى تعميم الأخبار عن الجزائر بشكل مشوه او مجتزأ او مغاير للحقيقة حيث تعمد وسائل الاعلام الاخرى الى نشر ما يقدم لها من مادة».

ويشيد السفير برغام باهتمام اللبنانيين المتزايد بالاوضاع الداخلية في الجزائر «حيث تحولت زيارات التعارف الى جلسات حوار هادئ حول حقيقة ما يجري، ورد على اسئلة دقيقة وواضحة تتعلق بالتطورات الداخلية».

اما في ما يتعلق بتطوير العلاقات الثنائية فيؤكد السفير برغام انه طرح في لقائه الأول مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انشاء لجنة عليا مشتركة لتطوير العلاقات على مختلف الصعد، وسيعمل على متابعة هذا الموضوع ليحوّله الى حقيقة قائمة، على غرار اللجنة العليا المشتركة الجزائرية ـ المصرية «المجتمعة حالياً لتنسيق العلاقات، وتطويرها».

ويطرح السفير الجزائري مجموعة من الافكار الاخرى القابلة للتطوير والتنفيذ منها:

● التعاون على صعيد الطاقة «وسأزور قريباً وزير النفط لأبحث معه في امكانية اعتماد لبنان على مواد الطاقة المتوافرة في الجزائر بنوعيات اجود، وبدفتر شروط ربما يتضمن مواصفات افضل من تلك المتوافرة للبنان حالياً».

● التعاون على صعيد الدواء: فنحن بلد يصنّع الدواء بمواصفات عالمية، وهناك اصناف من الادوية تصنع في لبنان، والمجال مفتوح لتنسيق الجهود والمصالح في هذا المجال.

● التعاون على صعيد الصناعة الغذائية، حيث للبلدين خبرة وعراقة في هذا المضمار، فضلاً عن ان «التكامل» بين البضاعتين ممكن.

خصوصية العلاقة

ويؤكد السفير برغام خصوصية العلاقة اللبنانية الجزائرية، استناداً الى الآتي:

أ ـ ان الجزائر كانت الاكثر اهتماماً بأزمة لبنان خلال سنوات الاحداث حيث قمنا بدور «الاطفائي» المتجرد من اي غاية او مصلحة، وبنينا افضل العلاقات مع جميع العائلات اللبنانية بدون استثناء.

ب ـ ان الجزائر كانت من اوائل الدول التي هبّت لمد الجيش اللبناني بالأسلحة والذخيرة في بداية مسيرة توحيده واعداده. وقد فعلنا ذلك بصمت، وانسجاماً مع قناعاتنا وعاطفتنا الصادقة تجاه اخواننا اللبنانيين.

ج ـ ان الجزائر فتحت ابوابها امام اللبنانيين خلال سنوات الاحداث، لكي تساهم من خلال ذلك بالحد من معاناتهم ومأساتهم، وقد كنا «المتنفس» لهم.

ويتحفظ السفير برغام عن ذكر الارقام حول عدد اللبنانيين في الجزائر «فليس لدي احصاء رسمي دقيق، لكن عددهم خلال الأحداث كان كبيراً جداً. والبعض منهم اقام بصورة دائمة، والبعض الآخر لنشأ مؤسسات سياحية، وفتح المطاعم، ونقل الينا «الشورما» والاطباق اللبنانية الشهية».

ويؤكد السفير برغام ان بلاده قدمت المنح الدراسية بالآلاف الى اللبنانيين، ونشأت علاقات اجتماعية وزيجات ومصاهرات. وهناك ثلاثون طبيباً لبنانياً تخرجوا من جامعات الجزائر وقبل ان يعودوا الى لبنان تزوجوا من ثلاثين طبيبة جزائرية، ولذلك فانني سأسعى جاهداً لإنشاء مجلس تمثيلي او جمعية صداقة لبنانية ـ جزائرية تضم في عضويتها جميع اللبنانيين المتخرجين من جامعات الجزائر.

وحول عدد الجزائريين في لبنان، يؤكد السفير برغام بأن عددهم لا يتجاوز الـ٢٧١ جزائرياً، البعض منهم وصل الى بيروت ايام عبد القادر الجزائري!.



الرئيس الحريري وسفير الجزائر (دالاتي ونهرا)

الحريري يطلب منع التنصت على الخليوي

رسالة من سيفي حول التعاون مع الجزائر

طلب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في كتاب وجهه اليها، امس، اتخاذ الاجراءات الفنية والادارية لمنع التنصت على مخابرات اجهزة الهاتف الخليوي، تحت طائلة فسخ عقود الشركات الملتزمة، على اعتبار ان هذا الفعل يشكل «جريمة».

وهنا نص الكتاب:

حفاظاً على الحريات العامة والشخصية التي كفلها الدستور.

فاننا نرغب اليكم الطلب الى الشركات التي تتولى حالياً تنفيذ الهاتف الخليوي، بأن تتخذ الاجراءات الفنية والادارية اللازمة لمنع التنصت على المخابرات من أي مصدر كان، وذلك تحت طائلة فسخ عقود التزاماتها وتحميل المسؤولية الجزائية لكل شخص، فاعلاً كان ام متدخلاً او محرضاً على التنصت اذا ثبت عليه ذلك. على اعتبار ان هذا الفعل يشكل جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات ويعرض مرتكبها الى تطبيق العقوبة المناسبة بحقه.

كما نطلب اعلام رئاسة مجلس الوزراء فوراً بالتدابير الفنية والادارية المتخذة بهذا الشأن».

لقاءات

واستقبل الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، سفير الجزائر في لبنان محمد برغام الذي اوضح انه سلمه رسالة من نظيره الجزائري مقداد سيفي حول التعاون بين الجزائر ولبنان، وتتضمن الرسالة صورة عن الوضع في الجزائر والتطور الايجابي الذي تشهده الجزائر.

وقال انه استمع من الرئيس الحريري الى شرح عن الاوضاع في لبنان.

ثم استقبل وفداً من عرب وادي خالد برئاسة محمود يحيى الذي اوضح انه شكره على اصدار مرسوم الجنسية، وسترفع له في الاسبوع المقبل كتاباً حول الشوائب والمغالطات الواردة في المرسوم.

وامل ان يحدد موعداً لزيارة المنطقة الشمالية الحدودية المتاخمة لسوريا في اقرب وقت، ووعدنا ان يصل الانماء المتوازن الى جميع اطراف لبنان شمالاً وجنوباً.

آراء نيابية في التعديل الدستوري

ترو: قد لا نحتاجه وننتظر الاقتراح
علوية: لم يُطرح بعد للبحث جدياً

حوار: كريستيان أوسي

النائب ترو

النائب علوية

[illegible]

بري في معرض الكتاب: لم نفتح طريق الاستحقاق الرئاسي

لا مبرر لمراوحة الحكومة ولتنتظر حسن عملها

اعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه لا يرى مبرراً للمراوحة الحكومية في انتظار الاستحقاق الدستوري، داعياً الى «ان تنتظر الحكومة حسن عملها فكفى لبنان ما انتظره من استحقاقات داخلية وخارجية»، واكد «ان الاستحقاق الدستوري سيأخذ طريقه المستقبلي، فلماذا التوقف في وسط «الاوتوستراد»، علما اننا لم نفتحه بعد».

جاء ذلك في كلمة القاها امس الرئيس بري في افتتاح «معرض لبنان الدولي الاول للكتاب» في احتفال اقامته «وزارة الثقافة والتعليم العالي»، ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان»، في صالة المعارض الكبرى في «الفوتوروسكوب» في سن الفيل، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، والنواب نسيب لحود، ومحمد بيضون، ونديم سالم وروبير غانم، وعدنان الطرابلسي، وسمير عازار، ورياض ابي فاضل، وحبيب حكيم وأيوب حميد، وهاغوب جو خدريان وبهية الحريري.

كما شارك في الاحتفال قائد الشرطة العسكرية العميد سهيل خوري ممثلاً قائد الجيش، وكل من السفراء الالماني والفرنسي والتونسي والاردني والهندي، والكويتي والليبي والمغربي ورئيسا الجامعة اللبنانية والروح القدس الدكتور اسعد دياب والاب الياس خليفة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والعسكرية والثقافية والاكاديمية والاجتماعية.

استهلت نقيبة الاتحاد سميرة عاصي الاحتفال بكلمة قالت فيها: «ان التعاون سيستمر بين النقابة وبين المؤسسات التي اهتمت بانشاء معارض للكتاب. لا بل التعاون سيزداد وسيستمر علماً ان النقابة تسعى عبر المعرض لجذب انظار العالم الى ان لبنان قد استعاد موقعه كمنبر ومحراب وان حديقة الحرية تزهر كلاماً خصباً»، موضحة ان «الهدف من العرض هو فتح المجال امام الناشرين العرب، وفي كل العالم لجعل لبنان مركز الشرق الاوسط للكتاب، ومركزاً للتثاقف، وهو الامر الذي يسهم اساساً في استقرار النظام الثقافي في لبنان، ويجعل من الكتاب والكتّاب مسؤولية تجاه القارئ».

تلتها الشاعرة الكويتية سعاد الصباح بكلمة اشارت فيها الى انه قبل اكثر من ثلاثين عاماً، كان الزمن جميلاً، ولبنان جميلاً، والعلاقات الانسانية تشبه خيطان الحرير... كانت ايام الحب الكبير... وفيها تعلمت ابجدية الجمال من الالف الى الياء».

مؤكدة على ان لبنان لم يكن معلمي وحدي، ولكنه كان مائدة «ثقافية» عظيمة اكل منها جميع المثقفين العرب، وشربوا، وتخرجوا من معاهده...».

وقالت «الحرب سرقت لبنان من شعبه... وسرقت لبنان من العرب... وسرقته من الثقافة، والحضارة، والانسانية... ولا اغالي انا قلت ان فترة الحرب الاهلية اللبنانية... هي فترة اليتم الثقافي في تاريخ الامة العربية» واكدت «ان لبنان اثبت انه اقوى من موته فحين تتساقط الجبهات العربية جبهة جبهة... وتتكسر السيوف سيفاً بعد سيف... وتتجرع سموم السلام كأساً بعد كأس يقف لبنان شامخاً كشجرة السنديان، وقوياً كالهة الاساطير».

وتابعت قائلة: «وبعدما لبس المقاومون العرب البذلات الغربية، واخذوا التصاوير التذكارية في حديقة البيت الابيض، لم يبق للأمة العربية ما تفاخر به سوى طلائع المقاومة اللبنانية في الجنوب، والموقف السوري الشجاع، بعد ان هرول المهرولون الى مزاد السلام لبيع ملابسهم في المزاد العلني بالدولار الاميركي.

ان المقاومة اللبنانية في الجنوب، هي السيف العربي الذي لم ينكسر، والحصان الاصيل الذي لم يركع».

ورأت الشاعرة الصباح «ان جراحاتنا في الكويت، تشبه جراحاتكم في لبنان، فكما تعرض ترابكم للاغتصاب عام ١٩٨٢، تعرض التراب الكويتي العام ١٩٩٠، لابشع غزوة بربرية عرفها التاريخ العربي».

إده

ثم تكلم الوزير اده فقال: «شعلة الحرف والكتاب عندنا لم تنطفئ يوماً. لا في التاريخ القديم ولا في تاريخنا الحديث والمعاصر ولا في عتمة الحرب وحرائقها. ذلك لانها لم تكن يوماً مجرد حرفة، بل هي من المكونات الاولى لحقيقة هذا الوطن. ومن ابرز المصالح التي تميزه ومن ازهى العناصر التي شكلت وتشكل طبيعة دوره المستمر ثقافة ومعرفة وابداعاً.

واكد على ان «لبنان كان وما يزال مطبعة العالم العربي ومطبعة النشر الاولى، وتاريخ حركة الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة. فثقافتنا جزء لا يتجزأ منها...» موضحاً انه «لا يخفى على احد منا التطور المتتابع، من غير انقطاع للطباعة والنشر، بما هو قطاع اقتصادي رئيس في مكونات ثروتنا الوطنية. فضلاً عن دلالته الثقافية المعززة لموقع لبنان الحاضر ابداً، والمسهم ابداً في صنع الحضارة العربية والانسانية».

وذكر الوزير اده ان «في لبنان اليوم ٦٤٠ داراً للنشر، والمطابع العامة فيه، والمرخص لها ٢٢٠ مطبعة وانتاج الكتاب وصناعته فيه لها سمعة اكاديمية وفكرية عالية اهلته لان يكون مركزاً مرموقاً لطبع الكتاب، مشيراً الى انه «اذا كانت له فضيلة الاسهام في المحافظة على هذه الحقيقة الثقافية الاقتصادية اللبنانية، فإن له كذلك فضيلة الاسهام في تطويرها الى جانب المبادلات اللبنانية في هذا الصدد».

واشار الوزير اده الى ان «سر ازدهار هذه الحقيقة يعود الى عنصرين متلازمين: الانفتاح والديموقراطية، فسر المحافظة عليها وتطويرها لا يكمن الا في العنصرين اياهما: المزيد من الانفتاح والمزيد من الديموقراطية»، معتبرا ان «الانفتاح على الثقافات والمقاربات المعرفية... هو شرط ومناخ اوليين لانفتاح النشر والابداع والكتاب».

وشدد على «الحاجة اليوم الى الكتاب بلغتنا العربية الام، والى الكتاب باللغات الاخرى، والمنفتح على ثقافات الشعوب من دون استثناء. وكم نحن بحاجة اليوم الى الكتاب. لا سيما ازاء هذا الجنوح الخطير العواقب على الانسان ووعيه، واستسهال الثقافة المعلبة القائمة على جعل الصورة، والصورة المفبركة، اداة المعرفة الوحيدة لانفسنا واحوالنا وما يحيط بنا، منبها الى ان «ثمة خطر حقيقي يهدد الكتاب بالتراجع والزوال كونه الاداة المعرفية الاولى لتوعية الانسان. وثمة خطر يهدد حق الانسان بالثقافة عندما يتعمد الاستغناء عن الكتاب بصورة تقتحم بيتك، ولا تملك ان تناقشها...».

بري

والقى الرئيس بري كلمة استهلها بتوجيه التحية لـ «المبدعين الناشرين اللبنانيين» والشكر لوزارة الثقافة والتعليم العالي واتحاد ونقابة الناشرين اللبنانيين على تكليفه رعاية هذا الحدث الثقافي.

وبعد ان نقل الى الحضور «تحية فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتقديره لهم»، رأى ان الحدث يطرح معادلة مفادها ان ما جرى خلال سنوات الحرب العجاف كان بسبب هجران اللبنانيين للكتاب او لعله في كتاب كنا نتناوله وهو ما قادنا الى ما كنا فيه، اقول ذلك لأن شعبا لا يقرأ تاريخه في كتاب موحد، ولأن شعبا لا يقرأ في كتاب تربية وطنية واحد، سينقاد حتما الى تبديد قوته في حروب استتباع بين فئاته وطوائفه. بل داخل الطائفة الواحدة. واقول اكثر من ذلك ان شعبا لا يعرف ما يجري في جهات وطنه ولا يعرف ما يهدد سيادته الوطنية على ارضه. وان شعبا لا يتداعى جسده الى نجدة طرف، او حاسة سادسة وبوصلته، واقصد الجنوب، ان ذلك الشعب كان سيقع في ما وقعنا فيه.

واكد بري «ان مواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي تعتمد اساسا على وعي المشروع السياسي والتنظيمي والايديولوجي الذي قامت عليه اسرائيل، وعلى وعي اطماعها في ارضنا ومياهنا، وعلى فهمنا العميق للوسائل التي اتبعتها من اجل خوض حروبها على ارضنا، وبالمقابل تاسيس وطننا ومقاومتنا ارتكازا على وحدتنا الوطنية». واشار الى انه لأجل ذلك بادر الى اطلاق يوم الرابع عشر من آذار كيوم لبناني عالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي، وكذلك الهيئة الوطنية للمتابعة.

المشاركة الكاملة

ورأى بري «ان بناء لبنان الدور وبقاءه اولا كضرورة لبنانية، يبدأ من تمكين المواطنين مقيمين ومغتربين من المشاركة الكاملة في العمليات والاحداث التي تصوغ وطنهم وتصنع حياتهم، مع التأكيد ان المشاركة ثقافة دستورية وثقافة قانونية، ثقافة حول الحقوق والواجبات تتأسس عبر الكتاب المدرسي وتحدد للمواطن دوره وموقعه تحت سقف الدستور والقانون، كما ان المشاركة ثقافة سياسية واقتصادية ـ اجتماعية، تبدأ بتعريف الناس بحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية، حقهم في القوت، كما حقهم في السكن والتعليم والطبابة والتعبير والانتماء».

وقال بري: ان لبنان بهذا المعنى يصبح ضرورة لبنانية، بتأكيد مفهوم التنمية الشاملة، تنمية تدور حول الناس، تلغي اي مفهوم لاعتبار البلد مساحة عقارية معروضة للبيع، وهذا الامر يتطلب كتباً تأخذ موقعها في النظامين الثقافي والتربوي، تسهم في تثقيف المواطنين حول مفهوم التنمية العلاجية التي تفرض التسريع بالمشاريع المتنوعة، وبإعادة بعث الروح في سوق العمل والانتاج كعلامة لإزالة الآثار المترتبة على نتائج الحرب، وبناء ثقافة حول التنمية الشاملة التي تعيد تخطيط مستقبل لبنان على ارضية تنمية قدراته البشرية اولا.

الاستحقاق الدستوري

وهنا خرج بري، عن نص الخطاب، وقال: ... يلاحظ في هذه الاونة مراوحة في العمل الحكومي بانتظار الاستحقاق الدستوري، ورغم اهمية هذا الاستحقاق، نامل من الحكومة الا تنتظر سوى حسن عملها، كفى لبنان ما انتظره طيلة سبعة عشر عاما من استحقاقات داخلية وخارجية، ولا نرى مبررا للانتظار. فالاستحقاق الدستوري سيأخذ طريقه المستقيم، فلماذا التوقف في وسط «الاوتوستراد» علما اننا لم نفتحه بعد.

واكد بري «ان بقاء لبنان كضرورة عربية وشرق اوسطية ودولية، يعتمد على تحديد دور لبنان في الاطار العربي وفي نظام المنطقة الاقليمي وفي النظام العالمي». ودعا الى «مرونة اكبر في النظام المصرفي تفسح المجال امام استعادة لبنان لموقعه كسوق مصرفي، والى تحويل لبنان الى سوق حرة، كمقدمة لأن يكون لبنان مركزا لسوق عربية مشتركة وسلة سلعها، وعلى لبنان والعرب ان ينتبهوا والا يدخلوا في اية سوق اقتصادية اقليمية، دون السوق العربية المشتركة...».

وقال بري: لقد لمست خلال زياراتي الرسمية لاكثر من بلد في العالم والمنطقة العربية، وخصوصاً زياراتي [illegible]

العرب في الشروع بتنفيذ التزاماتهم تجاه لبنان. فإنهم يدركون ان سلام لبنان واستقراره يفتح الباب لسلام المنطقة واستقرارها، وهم دعموا بشدة توصيات المجلس النيابي اللبناني بخصوص الجنوب، وكل مسعى تبذله الدولة اللبنانية باتجاه انجاز ملف الانماء والاعمار.

ورأى بري «ان هذا الحدث الثقافي يستدعي القول ان استقرار النظام العام في لبنان، كما في اي بلد في العالم، يعتمد على استقرار النظام الثقافي، لأنه يؤسس لاستقرار النظامين السياسي والاقتصادي».

ودعا بري وزارة الثقافة الى «اتخاذ الخطوات الضرورية للشروع في انشاء مجمعات ثقافية في مراكز المحافظات تضم مكتبات وقاعات للندوات والمعارض الفنية والمنحوتات ومسارح ومكاتب دراسات».

وقال: اني الفت عناية وزارة الثقافة والمراكز الثقافية المتعاونة مع لبنان الى عدم وجود «هايد بارك» في لبنان. ونحن بحاجة الى مثله في سبيل تعزيز الديموقراطية، والى عدم وجود محترفات للرسم والنحت، وان جمعيات التراث والآثار ونقابات المبدعين اللبنانيين من مسرحيين وفنانين ومخرجين ومؤلفين وموسيقيين، واتحاد الكتاب واتحاد الناشرين، لا يملكون مقرات دائمة لانشطتهم النقابية، وهو الامر الذي يلزم الدولة بإعطاء الاهتمام الكافي لهذه القطاعات التي يقع على عاتقها ابراز صورة لبنان الحضارية على الوجه الافضل.

أضاف: وانني ادعو الى زيادة الاعتمادات المالية المخصصة من قبل وزارة الثقافة لهذه المؤسسات والى زيادة الاعتمادات المالية المخصصة من قبل وزارة الاعلام لنقابات الصحافة والمحررين والمصورين.

وختم: ان هذا الحدث الثقافي مناسبة لإعلان افتتاح مواسم ثقافية في الملعب الروماني لمدينة صور، اعتبارا من هذا العام، واطلاق مهرجان ثقافي سنوي بالتعاون مع اتحاد الكتاب اللبنانيين والمؤسسات والمنابر والاندية الثقافية، تبدأ هذا العام بمهرجان الشعر العربي، في ٢٩ و٣٠ تموز المقبل، واختيار هذا التاريخ يأتي في الذكرى الثانية لحرب التدمير والتهجير في الاسبوع الاخير من تموز ١٩٩٣ الذي قامت به اسرائيل ضد شعب لبنان.

الرئيس بري يلقي كلمته

بري يتفقد أحد أجنحة المعرض وخلفه إده (بلال قيلان)

من المعرض

بلغ عدد دور النشر المشاركة والمؤسسات ٢٤٦ دار نشر ومؤسسة موزعة على ١٤ دولة عربية وأجنبية.

والدول العربية المشاركة اضافة الى لبنان: الاردن والامارات العربية المتحدة، والبحرين وليبيا والسعودية والكويت، واليمن وتونس وسوريا ومصر اما الدول الاجنبية فهي سويسرا، وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

ويستمر المعرض حتى الاحد ٢٣ نيسان الحالي.

● عندما تحدث الرئيس نبيه بري عن دور وزارة الثقافة والتعليم العالي ودعاها الى رصد الموازنات اللازمة للاعمال الثقافية، رد الوزير ميشال إده «لا سيولة دولة الرئيس»، فقال له بري: «دبروا حالكم ولا تنسوا المناطق».

● وزع في صالة المعارض ملحق «السفير» الذي صدر حول النشر والكتاب، على الوفود المشاركة في المعرض، وعلى الرواد جميعاً.

تغادر الشاعرة الكويتية سعاد الصباح بيروت اليوم.

اللجنة الوطنية للحوار تعرض للكتلة الوطنية ورقة العمل

التقى الامين العام لحزب «الكتلة الوطنية اللبنانية» جان الحواط في حضور رئيس مجلس الحزب جبرايل جرمانوس واعضاء اللجنة التنفيذية، في البيت المركزي في بيروت، وفد للجنة الوطنية المسيحية ـ الاسلامية للحوار المؤلفة من حارس شهاب ومحمد السماك وسعود المولى، في زيارة استمرت ساعة، تم فيها البحث في ورقة العمل التي وضعتها لجنة الحوار والتي تلتقي في العديد من بنودها مع طروحات حزب الكتلة الوطنية اللبنانية.

واكد المجتمعون «على التعاون المستمر بينهم لأبعد من وفاق الطوائف الى تحقيق الوفاق الوطني الدائم في خطة بناء الدولة اللبنانية القائمة على العدل والمساواة والحرية».

سماحة في بكركي للمرة الثانية خلال أسبوع:

أعمل على شيء لن أفصح عنه
سعد: رئيس جديد لن يؤثر على الملفات المطروحة

زار وزير الاعلام ميشال سماحة بكركي، امس، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، واجتمع الى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، مشيراً الى انه يعمل على شيء وصفه بانه «مهم واساس»، لكنه رفض ان يفصح عنه، وان كان قد فهم انه يتعلق بموضوع الاستحقاق الدستوري، مؤكداً ان هذا الاستحقاق اهم من المادة ٤٩ من الدستور، معتبراً ان تعديل المادة «سهل عندما نصل الى القناعات وان هذه المادة «ليست الخيار بل توعية الجمهورية في رئيسها المقبل».

ورفض سماحة، لدى خروجه من بكركي، الإفصاح عن المواضيع التي بحثها مع البطريرك صفير، وقال: «ما نزال نعمل على موضوع مهم واساس، وبكركي لها موقعها الأساس ورأيها، لكون المرحلة التي نمر بها حالياً مهمة، والملفات تحتاج الى بحث ليأتي الاستحقاق على قياس الوطن، قائماً على مضامين يستشرف فيها المواطن مستقبلاً يخرج من ضميرنا».

واشار الى أن الحوار مع بكركي والاستماع اليها، كما المواقع اللبنانية الاخرى، هو مريح ومفيد جداً.

ورداً على سؤال، اكد سماحة انه تطرق في البحث الى موضوع الاستحقاق الرئاسي، لكنه رفض التوضيح اكثر من ذلك، مشيراً الى ان «الكلام عن هذا الموضوع له وقت، فلنترك للبطريرك صفير ان يقول هو ما يريد عندما يرى الوقت مناسباً».

وقال: «دعونا نترك لهذا الصرح موقعه ومركزه، لكونه مرجعية، وعليه ان ينطق بما يراه مناسباً لا ان نحكي نحن باسمه».

وعن رأيه بتعديل المادة ٤٩، قال: «بالنسبة لي، الاستحقاق اهم من المادة ٤٩، ومضمون الاستحقاق في ملفاته وفي الزواج بين الملفات ومواصفات الانسان اهم من المادة ٤٩: اذ ان تعديلها سهل عندما نصل الى القناعات، وفتح الباب امام جميع الإمكانات في العائلة الروحية المارونية امام ابنائها الذين يتنافسون لموقع الائتمان لا يتوقف عليه مادة في الدستور: لأن المادة الدستورية ليست الخيار بل نوعية الجمهورية في رئيسها المقبل».

وعن جولته على الرؤساء الثلاثة امس الاول وعند صفير، قال: «انا لا اريد ان ارتدي قفازات، لدينا شيء نعمل له، ولن افصح عنه».

ونفى سماحة انه يحمل رسائل معينة الى البطريرك، مشيراً الى ان حرص صفير على وحدة اللبنانيين، وعلى حسن استعمال هذا الاستحقاق، في اتجاه نقلة نوعية الى الإمام، هو حرص شديد في ذهنه وممارسته.

كما رفض التعليق على سؤال حول موضوع تنظيم الإعلام من بكركي.

لقاءات

واستقبل صفير، امس، النائب السابق الدكتور البير مخيبر الذي اكتفى بالقول انه «جاء لأخذ البركة». واستمهل التعليق على تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

واستقبل ايضاً رئيس حزب «التضامن» المحامي اميل رحمة وعضو اللجنة التنفيذية لحزب «الكتلة الوطنية» المحامي كلود عازوري، وسامي طوبيا.

ملف الهاشم

الى ذلك ذكرت «وكالة الانباء المركزية» ان الوزير الأسبق جوزيف الهاشم سلم صفير خلال زيارته الى بكركي امس الأول ملفاً هو عبارة عن دراسة تتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وخريطة سياسية للقوى المحلية والاقليمية والدولية المعنية بالاستحقاق الدستوري، والانعكاسات السلبية او الايجابية لموضوع التمديد.

باخوس

وفي المواقف من الاستحقاق، ايد النائب اوغست باخوس التجديد والتمديد للرئيس الياس الهراوي، مشيراً الى انه مقتنع بان الرئيس الهراوي ادى رسالته على الوجه الاكمل وتحمل وزر مسؤوليات كبيرة.

واعتبر ان تعديل المادة ٤٩ ليس هرطقة دستورية، مرحباً بان يتم ذلك عبر اقتراح يتقدم به النواب.

ولفت النظر الى ان الاتجاه حول موضوع الاستحقاق سيتبلور خلال عشرة ايام، وكشف عن امكانية التمديد للرئيس الهراوي لمدة ثلاث سنوات.

سعد

□ واعتبر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ان طرح مسألة الانتخابات الرئاسية، وعلى النحو الذي يتم التداول فيه، هو مهزلة وملهاة وصرف لأنظار اللبنانيين الذين يتضورون جوعاً بفعل سياسة الحكومة عن استحقاقات واولويات اخرى لعل اهمها المسألة الاجتماعية، بكل الملفات التي تطرحها، ان على صعيد التربية والتعليم او الاستشفاء او الرغيف والدواء والخدمات بشكل عام.

واكد سعد ان ربط احتمال التمديد بدواعي الظروف المحلية والاقليمية الراهنة، هو كلام في غير محله، لأن التعديلات الدستورية التي ادخلها اتفاق الطائف اناطت السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء مجتمعاً، وبالتالي، فانه مع احترامنا لموقع رئاسة الجمهورية، فإن الإتيان برئيس جديد لن يؤثر على سياسة الدولة ازاء الملفات المطروحة الا من زاوية ان هذا الإجراء يستدعي حكماً تشكيل حكومة جديدة. وهنا يأتي دور المجلس النيابي عند بدء الاستشارات النيابية الملزمة، حيث يؤكد النواب مواصفات الحكومة الجديدة التي ستلتزم بالضرورة الثوابت الوطنية ازاء التنسيق مع سوريا في الموقف مما يسمى بالتسوية.

ودعا سعد الى إبقاء الكرة في ملعب السلطة التشريعية، معتبراً ان اي تداول خارج هذا الاطار هو تعقيد وتعطيل لهذا الاستحقاق الذي ينبغي ان يبقى في حجمه العادي وفي موعده المحدد، مشدداً على ضرورة ان ينصرف اهل الحكم الى معالجة الملفات الاجتماعية الضاغطة، لانه لا معنى لأي انتخابات، رئاسية كانت او تشريعية او بلدية، اذا كان الشعب في واد واهل الحكم في واد آخر».

□ وصف النائب السابق يوسف حمود بعض المواقف النيابية من التعديل الدستوري في شأن الاستحقاق الرئاسي بأنه «هرطقة سياسية»، واعتبر ان «العمل السياسي اصبح في واد والشعب اللبناني في واد آخر. وزراء يهاجم بعضهم بعضاً عبر الاعلام المرئي والمقروء، بينما الشعب اللبناني يعاني من الضائقة المعيشية والغلاء الفاحش والمجاعة، لذلك نتطلع الى رب العالمين لإنقاذ هذا الشعب اللبناني من المآسي الحياتية التي يعاني منها».

المر يوضح: موقفي بعد المشاورات

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، البيان الآتي:

تناقل بعض وسائل الاعلام امس تصريحاً منسوباً اليّ ويتناول تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

ان هذا التصريح لم ينقل بدقة بل كان مجتزأ والحقيقة ان ما ادليت به كان الآتي:

«انني من حيث المبدأ مع تعديل المادة ٤٩ من الدستور على النحو الذي يترك الباب مفتوحاً امام الجميع لكي يتمكن مجلس النواب من اختيار من يراه مناسباً لتولي سدة الرئاسة».

«الا انني لن اتخذ موقفاً نهائياً من هذا الموضوع قبل التشاور مع رئيس مجلس النواب في الاستشارات التي سيجريها ومن ثم مع الكتل النيابية الحليفة وبالتالي مع النواب اعضاء الكتلة التي انتمي اليها».

لقاء شهاب على هامش الحوار الإسلامي ـ المسيحي

شمس الدين: بين الطوائف روح تآمر

كتب جورج بكاسيني

الحوار الاسلامي ـ المسيحي والاستحقاقات المقبلة وابرزها موضوع تعديل الدستور، كانا محورين اساسيين في اللقاء الذي عقد في منزل الامير حارث شهاب مساء السبت الفائت، والذي دام ست ساعات وتخللته مأدبة عشاء، وشارك فيه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووفد من اعضاء المجلس، المطارنة: بولس مطر، خليل ابي نادر، بشارة الراعي، يوسف بشارة ويوسف سلامة، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام المونسنيور انطوان الجميل، النائب العام لأبرشية انطلياس المونسنيور سمير مظلوم، الأب انطوان ضو، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم.

كما شارك الاميتان العامان للجنة الحوار المسيحي ـ الاسلامي شهاب ومحمد السماك، والاعضاء سعود المولى وكميل منسى وجان سلمانيان، عضو المجلس الدستور انطوان خير، سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم، امين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط، امين عام حزب الوطنيين الاحرار اميل نجم، عضو المكتب السياسي الكتائبي رشاد سلامة، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، المحاميان رفيق ضوميط وحافظ زخور والمهندس اديب فرحة.

افتتح شهاب اللقاء بكلمة ترحيب اكد فيها ان «امامنا العديد من الاستحقاقات كما التساؤلات حول قضايا لا تفرق بين دين ودين: اذ ان شراكتنا شراكة مصير وحياة، وعلينا ان نعد العدة لبناء الدولة التي نتشبث بالعيش فيها في ظل وحدتها السياسية وضمن تنوع مجتمعها الأهلي. ان العمل كثير والفعلة كذلك كثر، ومرجعياتنا الروحية هي صمام الأمان عندنا حتى تستقيم المسيرة فتبصر النور تلك الدولة العادلة المتوازنة التي طالما اشتاق لها المواطن، فينتقل الى فيئها ويطمئن لها اذا ما شعر، وهذا شعور يأتي بالممارسة، بأنها منه وله. نحن هنا سوية لنعمل على توحيد الخطاب الوطني. ان صاحب الغبطة نيافة الكاردينال نصر الله بطرس صفير يتحدث باستمرار عن شكوى يجب معالجتها وهو الذي يحمل على منكبيه مسؤولية كبرى. ان تضامن جهود رؤساء الطوائف، وهو حاصل والحمد لله، لابد وان يثمر وفاقاً وطنياً حقيقياً فتزول الشكوى من اي فريق اتى.

حوار

ثم دار حوار صريح بين الشيخ شمس الدين والحاضرين فقال شمس الدين: نحن في طور بناء مشروع الدولة، فهل اللبنانيون من خلال قياداتهم متفقون على مفهوم الدولة؟ ان اللبناني العادي يفتش عن الطمأنينة الى مستقبله ومستقبل اولاده، لدي انطباع ان بين الطوائف روح تآمر من دون ان تكون بنيّة اجرامية، بل هي للحصول على اكبر حصة في الدولة مع الحفاظ على صداقة الآخرين. من هنا تنبع الشكوى.. وما لم نتغلب على هذه الصعوبة يبقى مشروع بناء الدولة مشروعاً فاشلاً».

ورداً على سؤال حول إلغاء الطائفية السياسية قال شمس الدين «انها تتطلب تحضيراً واعياً ورصيناً فلا تعالج لا بروح المكر ولا بروح النبوة والمثالية غير الواقعية بل بروح وطنية، انني اسمع نقداً ـ ومنه صحيح ـ حول «الترويكا» ولكن لماذا غدت الامور هكذا، الجواب ان ضرورة الخروج من الفتنة دعت الى مثل هذه التركيبة».

الدولة المدنية

وهنا سأل حارث شهاب: نلاحظ انكم ترددون يا صاحب السماحة عبارة «الدولة المدنية». فما هو مفهومكم لها؟ فاجاب شمس الدين انها «تمثل حالة هي دون العلمنة واكثر تقدماً مما نحن عليه، وهي لا تبنى على الدين بل على اعتبارات مدنية وطنية، يجب ان نصل الى ممارسة العقلية المدنية فلا يكون الموظف في الدولة مثلاً، في خدمة طائفة فقط، بل في خدمة جميع المواطنين».

تدخل المطران مطر وقال: «يعز علينا ان يكون لكل بلد من البلاد العربية دستوره ويبقى دستورنا فقط متعثراً في التطبيق، وربما لذلك اسباب تاريخية، لكل كيان ايجابياته ونواقصه في آن. ماذا حدث قبل انشاء الدولة، وجدت جماعات من كل الطوائف على ارض لبنان، وكونت فكرة واضحة وهي ان عليها العيش بمساواة بعضها مع بعض، ان التعثر في بعض النقاط هل يعني انه علينا ان نبدأ من نقطة الصفر ام نأخذ ما لدينا من ايجابيات ونصحح السلبيات».

الصيغة

فاجاب شمس الدين حسب المصادر: يخطئ من يزعم ان الصيغة اللبنانية هي خطأ، لانها انجاز رائع، ان حسنات هذا العصر هي من فضائل وانتاج الماضي، لا ننسى ان المشروع الذي مشى به القادة المسلمون في الماضي وكان يرمي الى بناء الدولة العربية الكبرى قد احبط، ولكن هذا لم يمنعهم من المساهمة في بناء الصيغة الى ان وصلوا الى اعتقاد راسخ بأن لبنان هو وطن نهائي، وهذه هي احدى الثوابت الاسلامية التي لا تراجع عنها، وما حصل العام ١٩٧٥ قد انتهى، ان نظامنا هو من افضل الأنظمة وهو راسخ بحد ادنى من القوة البوليسية، والتفكير الطائفي تطوره».

فعلق هنا المطران مطر بالقول «ان المسيحيين هم شركاء اساسيون مع شركاء اساسيين هم المسلمون، لأن لبنان مسؤولية مشتركة».

ثم اضاف شمس الدين: «لقد حذرت من المقاطعة سواء كان لها تبرير ام لا، فانا لا اجادل في ذلك، لانه من جراء ذلك حصل خلل لم يصب المسيحيين وحدهم بل لبنان بمجمله، اذ تأثر ايضاً التوازن الإسلامي، انني ادعو المسيحيين لأن ينخرطوا اليوم في الدولة».

فرد المطران مطر، ان بكركي «دعت الى تحكيم العقل واتخاذ الموقف الذي يمليه الضمير».

اما المطران يوسف بشارة فلاحظ «وجود فرق بين الخطاب السياسي والخطاب الذي نسمعه اليوم». فرد شمس الدين «ليس هناك خطاب سياسي حول مشروع الوطن بل فراغ سياسي، والتصحيح غير متوقع بسرعة».

ورداً على سؤال حول رأيه بتعديل الدستور قال شمس الدين: «الدستور ليس لعبة ولا هو مقدس، هناك مواد لا تعدل مثل الثوابت الوطنية وامكانية التعديل نحو الأفضل يمكن ان تحصل في حال وجود ضرورة وطنية».

هنا تدخل شهاب معتبراً ان التعديل «لا يتعلق فقط بالدستور، بل هناك ما هو دون الدستور كالقوانين والمراسيم المتعلقة بالتعيينات والممارسات واهمها عودة المهجرين، وهي مسؤولية الدولة وتحتاج الى قرار سياسي والى تعاون بين جميع ادارات الدولة وليس فقط مسؤولية وزارة المهجرين».

فأجاب شمس الدين: اين هي الدولة؟ كم من مرة صرخت انه لا يجوز التبذير واخذ مال المهجر؟

فقال المطران ابي نادر: «حتى الآن لم يتحقق شيء للمهجرين، ومن المؤسف ان بقية الوزارات لا تتعاون مع وزارة المهجرين لتأمين البنية التحتية من ماء وكهرباء ومستوصف. ووحدة الوطن لا تتم الا بعودة كل المهجرين».

فرد شمس الدين: «ثمة عودة، لكن ليس بالسرعة المتوقعة وما انجز ليس بالمستوى المطلوب، ولا هو في مستوى الإمكانيات وهذا الموضوع احد المواضيع الموجعة ويتطلب الكثير من الاهتمام».

وعلى الاثر توزع الحاضرون حلقات حلقات حيث دارت حوارات جانبية اكد شمس الدين خلالها انه على تشاور دائم مع البطريرك صفير، بينما ركز عدد من المطارنة على وجوب إجراء تعديلات عدة في الدستور، ودعوا الى قانون انتخاب «عصري» يتفق مع روحية الوفاق الوطني، واشاروا الى جملة «اخطاء» في ممارسة اهل الحكم.

وركز رئيس الرابطة المارونية على مخاطر مرسوم التجنيس الذي صدر، وعرض مخاوف من التوطين، بينما ركز السفير السابق كرم على ضرورة التضامن بين جميع اللبنانيين ووجوب سلوك هذا الخيار عندما يشكو البعض من مشكلات يعاني منها، وامل المطران بشارة بظهور نتائج مثمرة من جراء ورقة العمل التي اعدتها لجنة الحوار، متسائلاً عن موعد تنفيذها، فرد شمس الدين بانه لم يكن من السهل إصدار هذه الورقة ومعالجة ردود الفعل حيالها، واعرب عن امله في صدور ورقة ثانية تنطوي على تفاصيل اكثر واوضح من الورقة الأولى.

جمعية المصارف تتحدث عن لقاءات مثمرة مع المصارف السعودية في معرض جدة

أكدت جمعية مصارف لبنان على اهمية الحضور اللافت للمصارف اللبنانية في معرض جدة. واشارت في بيان الى الاتصالات واللقاءات المثمرة التي اجراها المصرفيون اللبنانيون على هامش المعرض مع ادارات المصارف السعودية. ونوهت بدور رئيس الجمعية فرنسوا باسيل في المفاوضات التي اجراها الوفد اللبناني الى معرض جدة مع المصرف الاسلامي للتنمية.

اصدرت جمعية المصارف بياناً لها امس حول الزيارة قالت فيه:

اثر انتهاء زيارة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى السعودية، على رأس وفد من الهيئات والفاعليات الاقتصادية اللبنانية، صدر عن الامانة العامة لجمعية مصارف لبنان البيان التالي:

١ـ شاركت جمعية مصارف لبنان بشخص رئيسها الدكتور فرنسوا باسيل في وفد رؤساء الهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال اللبنانيين، الى المعرض اللبناني الذي اقيم في جدة بالمملكة العربية السعودية.

٢ـ وقد كان للمصارف اللبنانية حضور لافت في معرض جدة اذ شاركت فيه تسعة مصارف من القطاع المصرفي اللبناني هي: مصرف بيبلوس (الدكتور فرنسوا باسيل)، المصرف اللبناني الفرنسي (جمال منصور)، مصرف لبنان والمهجر (فواز كيال)، مصرف البحر المتوسط (سمير حمود) مصرف الاعتماد اللبناني (الدكتور جوزف طربيه)، مصرف عودة (الدكتور غسان عياش)، فرنسبنك (عدنان القصار)، يونيفرسال بنك والمصرف المتحد للسعودية ولبنان.

كما كان في عداد المصرفيين الذين حضروا المعرض ورافقوا الوفد اللبناني سليم صفير (مصرف لبنان) وعبدو جفي (مصرف سرادار).

٣ـ على هامش المعرض اللبناني في جدة، عقدت ندوة هامة في غرفة التجارة والصناعة في جدة، وقد اتيح للمصرفيين اللبنانيين الى جانب بقية اعضاء الوفد اللبناني، اجراء اتصالات مثرة وبناءة مع رجال اعمال سعوديين ومع أركان الجالية اللبنانية في جدة.

٤ـ اجرى المصرفيون اللبنانيون، افرادياً وجماعياً لقاءات واتصالات مع العديد من ادارات المصارف السعودية وكان من بينها، لقاء مشترك مع الشيخ محمد بن محفوظ رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي التجاري السعودي.

٥ـ وقد شاركت الجمعية بشخص رئيسها الدكتور فرنسوا باسيل في المفاوضات التي اجراها الوفد اللبناني مع المصرف الاسلامي للتنمية والتي تمت متابعتها من قبل الامين العام للجمعية ومستشار وزير المالية حيث نوقشت سبل افادة المصارف اللبنانية من قنوات التمويل التي يتيحها المصرف الاسلامي للتنمية.

فتوش يجتمع بنقابة أصحاب الفنادق ويعلن عودة الثقة بين أعضائها

الوزير نقولا فتوش مع أعضاء نقابة أصحاب الفنادق في مكتبه.

أعلن وزير السياحة نقولا فتوش عن انتهاء الخلافات القائمة بين مجلس نقابة أصحاب الفنادق وبالتالي عودة جميع الأعضاء المستقيلين عن استقالاتهم التي تقدموا بها الى وزارة العمل.

جاء كلام فتوش اثر اجتماعه بأعضاء مجلس نقابة أصحاب الفنادق في مكتبه في وزارة السياحة حيث أكد «عودة الثقة المتبادلة بين أعضاء النقابة والنقيب خالد سليمان».

ونوه فتوش بالجهود التوفيقية التي «بذلها وزير العمل عبد الله الأمين للمحافظة على وحدة النقابة».

اثر الاجتماع أدلى الوزير فتوش بتصريح قال فيه: «قبل كل شيء أعلن ان نقابة أصحاب الفنادق التي عصفت بها غمامة بسيطة وتقدمت باستقالات الى وزارة العمل تقديرا منها وتحسسا للوضع السياحي الدقيق في لبنان عاد جميع أعضاء النقابة عن استقالاتهم وجددوا الثقة ببعضهم البعض وجددوا الثقة بالنقيب وبالعمل المثمر البناء. هنا لا بد من توجيه الشكر لوزير العمل عبد الله الأمين على الجهود التوفيقية التي بذلها بين أصحاب النقابة والمساعدات التي عمل من أجلها لبقاء وحدة النقابة وليست الوحدة فقط بل العمل البناء لأننا في أحوج ما نكون الى الوحدة للعمل في هذا القطاع الذي يتعرض في هذه المرحلة الى هجمات يدرك البعض أبعادها وأهميتها وانعكاساتها على لبنان. أنا أعلن عودة النقابة وأشكر النقيب وأعضاء مجلس النقابة والنقابة جميعها وأنا بدوري أشكر وزير العمل وهم بدورهم يشكرون وزير العمل ونؤكد انه لدينا النقابة الفاعلة والتي ستقوم بإعداد الدراسات وبإعداد الأمور التي تسهل للقطاع الفندقي، هذا القطاع الذي يعتبر العمود الفقري في السياحة اللبنانية. وأنوه بدوري بأعضاء مجلس النقابة والنقيب على تجاوبهم وتحسسهم الوطني، مبروك لهم وللبنان عودة المحبة لهم جميعا.

مصر للطيران تكرم محافظ القاهرة

اقام المدير الإقليمي لشركة مصر للطيران في لبنان وسوريا اللواء حسين هلسا، حفل عشاء في فندق الكورال بيتش على شرف محافظ القاهرة الوزير عمر الآخر بمناسبة مشاركته في مؤتمر منظمة المدن العربية في بيروت.

وشارك في الحفل وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس بلدية بيروت محمد غزيري، محافظ دمشق محمد زهير التغلبي، والسفير المصري في لبنان سيد ابو زيد عمر، قنصل عام شاطئ العاج مصطفى خليفة ورئيس الجامعة العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وعدد من المسؤولين.

دمرجيان يلتقي لجنة مرفأ بيروت

التقى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، لجنة الجدوى الاقتصادية المنبثقة عن مجلس ادارة مرفأ بيروت والمؤلفة من ميشال فرعون، ادمون فرحات، جهاد مكاوي، وخير الله الزين، وراقفها ممثلون لشركة «هيكون هالكرو» المكلفة دراسة هذه الجدوى وانشاء الحوض الخامس في المرفأ.

من جهة ثانية رفعت دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد والتجارة الى المدير العام في الوزارة محمد جواد الامين، تقريراً عن أعمال مراقبيها خلال آذار الماضي. تضمن تنظيم محاضر واتلاف مواداً غذائية منتهية الصلاحية، مراقبة معامل الملح في الشمال وعدد من المؤسسات في بيروت، تنظيم استمارات تحدد حجم مادة «اليود» في الملح، تسجيل البيانات الجمركية.

وأفاد تقرير قسم مراقبة الاسعار ان مراقبيه قاموا خلال آذار بتنظيم ١٩ محضراً بسبب عدم اعلان الاسعار. وفي تقرير لدائرة المقاييس والموازين، ذكر المراقبون انه تم فحص الموازين في التعاونيات ولدى الباعة، ومراقبة عدادات محطات توزيع المحروقات، فحص اوزان قوارير الغاز، مراقبة العبوات في السوبر ماركت والمحلات التجارية.

أصحاب سيارات الاكسبرس واعتصام في رياض الصلح

نفذ أصحاب سيارات الاكسبرس في الروشة والمنارة اعتصاماً امس، في ساحة رياض الصلح، احتجاجاً على قرار منعهم من الوقوف في الكورنيش، وطالب المعتصمون عبر يافطاتهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري بمساعدتهم على حل قضيتهم.

ثم زار وفد من اصحاب السيارات نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان، في دار الافتاء الجعفري – بئر حسن ووضعه في اجواء الاتصالات التي قام بها اصحاب السيارات.

ودعا المفتي قبلان في تصريح له المسؤولين الى تأمين البديل المناسب لأصحاب السيارات، اذا كان هناك اصرار على منعهم من ممارسة عملهم في اماكن تواجدهم السابقة، خصوصاً وان المسؤولين يعرفون الحالة الصعبة التي يعيشها المواطنون بسبب الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية عليهم.

اتحاد المؤسسات الفندقية يطالب بتفعيل جهاز التفتيش

طالب المجلس التنفيذي لاتحاد المؤسسات الفندقية ودور التغذية في لبنان، بعد جلسة ناقش فيها اوضاع القطاع الفندقي والعاملين فيه، بعدم السماح لغير اللبنانيين بالعمل في القطاع، خصوصاً ذوي الخبرة في المؤسسات، قبل مراجعة النقابة المعنية، بالإضافة الى تفعيل جهاز التفتيش على المؤسسات.

واذاع رئيس الاتحاد بشارة شعيا بياناً اثر الاجتماع تضمن:

١ـ الطلب من وزارتي العمل والسياحة تفعيل جهاز التفتيش على المؤسسات الفندقية والمطاعم والمقاهي والملاهي، للتقيد بالشروط والمواصفات المطلوبة وتنفيذ القوانين المرعية.

٢ـ الطلب من المؤسسات كافة تطبيق المرسوم ٥٧٥٦.

٣ـ عدم السماح لغير اللبنانيين بالعمل في القطاع، خصوصاً ذوي الخبرة في المؤسسات قبل مراجعة النقابة المعنية.

٤ـ عدم السماح بالصرف الكيفي من العمل، تداركاً للمشاكل الاجتماعية.

٥ـ الطلب من رئيس الحكومة العمل على انشاء المجلس الوطني للاستيراد.

٦ـ الطلب من المعنيين رفع الرسوم الجمركية والضرائب عن السلع الغذائية الضرورية».

٢٢٣ ملياراً الرسوم الجمركية حتى آذار بزيادة ٤٢.٢٦٪
الجمود ينعكس تراجعاً ٥٪ على الرسوم العقارية

كتب عدنان الحاج

تميز الفصل الاول من العام ١٩٩٥ على صعيد الواردات الجمركية وعائدات الرسوم العقارية حيث حقق زيادة كبيرة على صعيد الرسوم الجمركية المحققة التي فاقت نسبتها الـ ٤٢ في المائة تراجعت عائدات الرسوم العقارية بنسبة قاربت الـ ٥ في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤.

واذا كانت الرسوم الجمركية حققت هذه الزيادة بفعل تزايد المستوردات من جهة وضبط عمليات الجباية من جهة ثانية وخصوصاً في المعابر الرئيسية. فإن التجارة العقارية تأثرت بجملة عوامل سلبية ابرزها الجمود السياسي الذي ينعكس جموداً اقتصادياً وخصوصاً على قطاعات التجارة الداخلية والبناء وانعدام القدرة الشرائية لدى اصحاب المداخيل المحدودة والمتدنية.

في التفاصيل حققت عائدات الرسوم الجمركية زيادة ملحوظة خلال شهر آذار ١٩٩٥ مقارنة مع آذار من العام ١٩٩٤ بلغت نسبتها ٦٨.٤٤ في المائة.

فقد سجلت الرسوم الجمركية المحصلة خلال آذار الماضي ما قيمته ٨٣ ملياراً و٤٥٥ مليون ليرة أي ما يوازي ٥١.٠٧ مليون دولار، في مقابل ٤٩ ملياراً و٥٤٧ مليون ليرة اي ما يوازي ٢٩.٢ مليون دولار لآذار ١٩٩٤.

وبلغت نسبة الزيادة على اساس قيمة الدولار ما نسبته ٧٤.٧٢ في المائة في مقابل ٦٨.٤٤ في المائة على اساس القيمة بالليرة اللبنانية.

وعلى أساس قيمة الرسوم المحصلة في الفصل الاول من العام ١٩٩٥ فقد بلغ مجموع الرسوم المحصلة ما قيمته ٢٢٣ ملياراً و٤٢٢ مليون ليرة لبنانية أي ما يوازي ١٣٦.٣ مليون دولار، في مقابل ١٥٧ ملياراً و٥٦ مليون ليرة. أي ما يوازي ٩٢.٣ مليون دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤. وبذلك تكون الزيادة المحققة استناداً للقيمة بالليرة اللبنانية ما نسبته ٤٢.٢٦ في المائة في حين تبلغ نسبة الزيادة مقيمة بالدولار حوالى ٤٧.٦٣ في المائة.

وتعود نسبة الزيادة الكبيرة بالدولار نتيجة لعاملين الاول زيادة حجم الواردات بالليرة اللبنانية والثاني تراجع قيمة سعر صرف الدولار ازاء الليرة من ١٦٩٥ ليرة في آذار ١٩٩٤ الى ١٦٣٤ ليرة للدولار في آذار ١٩٩٥.

وحسب البوابات الجمركية فقد شكلت حصة مرفأ بيروت خلال شهر آذار وحده ما قيمته ٥٨.٣ مليار ليرة مقابل ٣٧.٤ مليار ليرة لآذار ١٩٩٤ أي بزيادة نسبتها ٥٥.٧٤ في المائة، في حين بلغت حصة المرفأ خلال الاشهر الثلاثة من العام الحالي ١٦٠ ملياراً و٩٩٣ مليون ليرة أي ما نسبته ٧٢.٠٥ في المائة من مجمل الواردات في مقابل ١٢٠ ملياراً و٨٣٢ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة نسبتها ٣٣.٢٤ في المائة.

ويلاحظ خلال آذار أن مطار بيروت حقق زيادة كبيرة اذ بلغت الرسوم الجمركية المحققة خلال آذار ١٩٩٥ ما قيمته ١٣ ملياراً و٢٥٩ مليون ليرة في مقابل ٥.٣ مليارات ليرة لشهر آذار ١٩٩٤، أي بزيادة نسبتها ١٤٦.٢٠ في المائة (الجدول ـ ١).

وبلغت قيمة الرسوم المحصلة خلال الفصل الاول عبر بوابة مطار بيروت ما مجموعه ١٣.٩ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ أي بزيادة نسبتها ١١٥.٩٨ في المائة.

وشكلت واردات الجمارك عبر مرفأ بيروت ما نسبته ١٣.٤٤ في المائة من اجمالي الواردات.

الرسوم العقارية

وخلافاً لوضع الرسوم الجمركية تبرز حركة تراجع في الرسوم العقارية المحصلة خلال آذار ١٩٩٥ التي تراجعت مقارنة مع آذار من العام ١٩٩٤ بنسبة قدرها ٥.١٧ في المائة.

فقد بلغت الرسوم العقارية المحصلة خلال آذار الماضي ما مجموعه ١٢ ملياراً و٤٧٧ مليون ليرة في مقابل ١٣ ملياراً و١٥٨ مليون ليرة لآذار من العام ١٩٩٤.

وينسحب هذا التراجع على الفصل الاول من العام ١٩٩٥ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ حيث تراجعت عائدات الرسوم العقارية من ٣٥ ملياراً و٣٣٣ مليون ليرة في الفصل الاول من العام ١٩٩٤ الى ٣٣ ملياراً و٧٢٥ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥ اي بتراجع قدره ٤.٥٥ في المائة (الجدول ـ ٢).

ويبدو ان التراجع اصاب العمليات العقارية عبر كل امانات السجل تقريباً لجملة اسباب ابرزها:

أ ـ الجمود الاقتصادي الذي يصيب حركة تجارة العقارات ووقف عمليات التسجيل العقارية باعتبار ان عمليات البيع تتم بالتقسيط ولآجال طويلة.

ب ـ انعكاس جو الانتظار والحذر السياسي وبدء الحديث عن معركة رئاسة الجمهورية التي تترك آثارها على القطاع العقاري اكثر من سائر القطاعات الاقتصادية لان الامر يتعلق بدفع مبالغ كبيرة.

ج ـ عدم المباشرة بتطبيق قانون تسوية مخالفات البناء الذي كان يرتقب له أن يباشر خلال الاسابيع الماضية باعتبار ان هناك آلاف الحالات التي تنتظر أعمال التسوية وبالتالي التسجيل بالدوائر العقارية والتي كان يقدر لها أن تعطي مردوداً اعتباراً من الشهر الماضي.

د ـ الى ذلك كله يضاف الارتفاع في اسعار العقارات في بعض المناطق نتيجة موجة اخلاء المهجرين من مناطق كثيفة في بيروت وتزايد الطلب عن صنف معين من البيوت الشعبية وتكاثر عمليات الشراء لآجال طويلة.

(الجدول ـ ١)

واردات الموازنة في جميع المكاتب الجمركية المحصلة حتى آذار لعام ١٩٩٥ مقارنة مع الفترة ذاتها من ١٩٩٤

شهر: آذار

المكتب	خلال الشهر ألف ١٩٩٤	الحالي (آذار) (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪	المجموع حتى الان ١٩٩٤	السنوي الف (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪
بيروت المرفأ	٣٧.٤٧٠.٣٥٤	٥٨.٣٥٥.٤٠١	٥٥.٧٤٪	١٢٠.٨٣٢.٨٨٥	١٦٠.٩٩٣.٠١٤	٣٣.٢٤٪
المطار	٥.٣٨٥.٧٧٧	١٣.٢٥٩.٦١٤	١٤٦.٢٠٪	١٣.٩١٣.٧٩٤	٣٠.٠٥٠.٣٤١	١١٥.٩٨٪
طرابلس	٣.٥٩٤.٦٦٨	٧.٤١٣.٢١٧	١٠٦.٢٣٪	١١.٨٣٨.٤٢٢	١٩.٥٢١.٥٧٩	٦٤.٩٠٪
المصنع	١.٤٧٨.٧٠٣	١.٨٦٢.١٤٤	٢٥.٩٣٪	٥.٠٢٨.٧٢٠	٥.٦٧٥.٩٥٢	١٢.٨٧٪
جونية	١٠.١١٨	٦٤.٩٨٤	٥٤٢.٢٦٪	٤٨.٣٨٣	١١١.٥٦٢	١٣٠.٥٨٪
صيدا	٣٥٥.٢٩٨	٧٩٧.٤٧٠	١٢٤.٤٥٪	١.١٨٧.٢٦٣	٢.٢٠١.٠٣٤	٨٥.٣٩٪
العبودية	٣٦٢.٦٣٩	٥٠٧.٨٩٠	٤٠.٠٥٪	١.٠٨١.٨٠٧	١.٦٦٧.٧١٩	٥٤.١٦٪
العريضة	٩.٧٦٦	١٥.١٩٠	٥٥.٥٤٪	٣٠.٠٢٧	٣٧.٩٢٨	٢٦.٣١٪
صور	٨٧٦.٤٠٣	١.١٧١.٣٤٧	-٣٣.٦٥٪	٣.٠٨٨.٣٨٠	٣.١٤٢.١٣٥	١.٧٤٪
القاع	٣.٥٠١	٨.٥٧٥	١٤٤.٩٣٪	٧.٠٠٢	٢١.٢٦١	٢٠٣.٦٤٪
المجموع	٤٩.٥٤٧.٢٢٧	٨٣.٤٥٥.٨٢٩	٦٨.٤٤٪	١٥٧.٠٥٦.٦٨٣	٢٢٣.٤٢٢.٥٢٥	٤٢.٢٦٪

(الجدول ـ ٢)

احصاءات مديرية الشؤون العقارية بالرسوم المحصلة حتى آذار ١٩٩٥ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤

شهر: آذار — سعر صرف الدولار ـ آذار ١٩٩٤: ١٦٩٥ — سعر صرف الدولار ـ آذار ١٩٩٥: ١٦٣٤

الامانة	خلال الشهر ألف ١٩٩٤	الحالي (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪	المجموع حتى الان ١٩٩٤	السنوي الف (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪
بيروت	٣.٢٤٦.١٩٥	٢.٢٩٤.٢٦١	-٢٩.٣٢٪	٧.٤٣٦.٠٠٢	٦.٥٣٢.٩٢٤	-١٢.١٤٪
المتن	٣.١٩٧.٦٥٩	٣.٨٣٦.٤٧٤	١٩.٩٨٪	٩.١٧٧.٦٢٦	٨.٣٣٥.٩٤١	-٩.١٧٪
صيدا	٧٢٢.٩١٣	٥٦٨.٧١٤	-٢١.٣٣٪	٢.٢٤٨.٣٤٨	١.٦٥٧.٦١١	-٢٦.٢٧٪
كسروان	٢.٢٣٧.١٦٧	٢.٠٨٠.٣٢٧	-٧.٠١٪	٥.٣٥٨.٤٨٤	٥.٢٨٢.٧٠٣	-١.٤١٪
البقاع	٣٣٩.١٧٨	٣٤٦.٨٠٣	٢.٢٥٪	٩٧٢.٨٤٦	١.٠٥٧.١١٦	٨.٦٦٪
الشمال الاولى	٣٩١.٧٩٠	٥٠٩.٦٢٥	٣٠.٠٨٪	١.٣٢٢.٥٦٦	٢.٠٣٩.٩٠٨	٥٤.٢٤٪
الشمال الثانية	٣٤٤.٣٦٣	٥٥٤.٧٩٨	٦١.١١٪	١.١٠٠.١١٤	١.٣٧٤.٠٢٢	٢٤.٩٠٪
بعبدا	٢.٣٦٥.٣٢٨	٢.٠٧٦.٩٢٩	-١٢.١٩٪	٧.٠٦٢.٤٥٥	٦.٨٢٨.٠٤٢	-٣.٣٢٪
النبطية	٨٨.٤٩٣	١٤٦.٣٤٣	٦٥.٣٧٪	٣٦٤.٤٧٤	٣٧٣.٠٣٤	٢.٣٥٪
القاضي العقاري	٢٢٥.٣٢٦	٦٣.٤٧٣	-٧١.٨٣٪	٢٩٠.٢٨٩	٢٤٣.٧١٥	-١٦.٠٤٪
المجموع	١٣.١٥٨.٤١٢	١٢.٤٧٧.٧٤٧	-٥.١٧٪	٣٥.٣٣٣.٢٠٤	٣٣.٧٢٥.٠١٦	-٤.٥٥٪

حمادة يحاضر حول «السياسة الصحية»

أوضح وزير الصحة مروان حمادة انه «عمل منذ تسلمه مهام الوزارة على اتباع استراتيجية صحية جديدة في مواجهة الواقع الصحي المتدهور الذي خلفته سنوات الحرب الى توفير خدمات أشمل وأرخص وأسهل وأسرع وأكثر توازناً».

كما اوضح انه من بين عناصر هذه الاستراتيجية: اعادة التأهيل الاداري، اصدار تشريعات صحية جديدة، تنمية وتعزيز القدرات البشرية، الاهتمام بالبنية التحتية، تخفيض كلفة الصحة ومراقبة الكلفة. اضافة الى تطوير برامج بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية».

وأعرب الوزير حمادة عن «أمله في تحقيق حلم البطاقة الصحية لكل مواطن».

جاء ذلك في محاضرة ألقاها حمادة مساء امس الاول في مركز توفيق طبارة بدعوة من هيئة «حوار الاثنين» وبعنوان: «صحة السياسة والسياسة الصحية».

اعتبر حمادة «أن لبنان ينتقل تدريجياً من حالة الامراض الانتقالية الجرثومية الى حالة أقرب الى الدول المتقدمة الصناعية والعصرية».

وبعد أن عرض للواقع البنيوي للقطاعات الصحية وانعكاسات الحرب على الاستشفاء وانعدام الخدمات الاستشفائية في المستشفيات الحكومية، تحدث عن الاستراتيجية الصحية الجديدة.

تفعيل البريد بين غزيري ووفد ألماني

رأس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري، اجتماعاً مع الشركة الالمانية «دانش بوست كونسالت» المكلفة دراسة واقع قطاع البريد من النواحي الادارية والعلمية وكيفية تمكينه من اعطاء الخدمات البريدية الحديثة.

واطلع الوزير غزيري خلال الاجتماع على الصيغة النهائية للدراسة التي وضعتها الشركة بهذا الشأن، واتفق على احالتها الى وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري.

نقطة في بحر

اين الحق في المحاكم الروحية؟

اتصل بنا المواطن كنعان شحادة من حماتا وهو اشل شبه مقعد نتيجة اطلا الرصاص عليه من قبل احد اشقاء زوجته الناشز (سجين في حبس رومية قي المحاكمة)... وقال انه بعد خلاف مع زوجته فرت من المنزل الزوجي مع ابنهما الط ادمون البالغ من العمر اقل من ثلاث سنوات... وبعد ان تمت معرفة مكانها وتد المراجع الروحية (المارونية) في الامر تم استرجاع المرأة مع الود. غير انه سرعان اقدم احد اشقائها على اطلاق النار على الزوج فكاد يلقى نحبه، حيث اصيب بشـ نصفي اضافة الى اصابات في الكبد والطحال وبعض انحاء جسمه.

وغادرت الزوجة المذكورة المنزل اثر الحادث معها الولد...

وتمضي السنوات والوالد المشلول الذي تسلّم في فترة من الفترات ابنه الذ اصيب بمرض عضال، فاضطر ان يبيع قطعة ارض ليعالج ابنه بخفتها، يريد ان ليعتني به، فيما المحاكم الروحية تقرر ان من حقه فقط الالتقاء به مرة كل اسبو ولساعات معدودة.

ويتساءل هذا الرجل الذي لا يستطيع ترك ابنه بحيازة امه التي لا تستطيع تأم الرعاية له بدليل انها لا تفقه ما هي نوعية مرض الصبي، فتطعمه منتوجات القم كالخبز وغيره، فيما يفترض ان يخضع غذاؤه لحمية صارمة.

ويضيف هذا الاب الحريص على حياة ابنه: ليس لديّ غير هذا الابن لاعتني به فيما زوجتي الناشز بوسعها ان تلد ولداً كل حين. فهل يجوز ان تحرمني المحاك الروحية من هذا الحق؟.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٤/١٣	٩٥/٧/١٣	١٣٣٢	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٤/١٣	٩٥/١٠/١٢	١٣٣٢	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٤/١٣	٩٦/٤/١١	١٣٣٢	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/١٣	٩٧/٤/١٠	١٣٣٢	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١٠/١٢	٩٠٠
١٩٩٦/٤/١١	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/١٠	٩٠٠
١٩٩٧/٤/١٠	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم السند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٣
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٢٥٧٨١
لسنة ونصف	
السنة	٧.٣٨٢٨١
لسنتين	٧.٥٠٧٨١

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم «سوليدير» للفئة «أ» في السوق الثانوية في بيروت وثبت على ١١٤.٢/٨ دولارا في مقابل ١١٩ دولارا لاقفال امس الأول في حين استقر سعر سهم الفئة «ب» على ١٢٠ دولارا.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت على الشكل الآتي:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٠٦٢	١٤٨٥١	٣٥٠١	١١٤.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٠٦٢	١٤٨٥١	٣٥٠١	١١٤.٢/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٤٤٣	٤٣٦٠	١٨٦٨	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٢٤٤٣	٤٣٦٠	١٨٦٨	١٢٠
المجموع العام	١٠٥٠٥	١٩٢١١	٥٣٦٩	-

الدولار الأميركي ١٦٣٣ ليرة

قفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٣ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٣٣.٥٠ ليرة لإقفال امس الاول بتراجع نصف ليرة اي بنسبة ٠.٠٣ في المئة.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٣٢.٥٠ ـ ١٦٣٤.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان باكرا معلنا استعداده للشراء على ١٦٣٣ ليرة مخفضا سعر تدخله نصف ليرة ومحددا سعر الاقفال كالعادة.

وقدر حجم التداول في السوق بحوالى ٧ ملايين دولار اميركي.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢٢١.٢٩	الريال السعودي	٤٣٥.٤٣
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٣.١٧	الدينار الكويتي	٥٤٥٦.٠٦
الفرنك الفرنسي	٣٣٢.٦٥	درهم الامارات	٤٤٤.٦١
الفرنك السويسري	١٤٠٧.٥٢	الريال القطري	٤٤٨.٥٩
المارك الالماني	١١٥٧.٧٥	الدينار الاردني	٢٣٧٣.٥٥
الجيلدر الهولندي	١٠٣٣.٨٧	الدينار البحريني	٤٣٣١.٥٦
الين الياباني	١٩.٤٦	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٩.٥٦	الجنيه المصري	٤٨٠.٨٠
الدولار الكندي	١١٨٤.٥٤	الليرة السورية	٣٨.٤٢
الفرنك البلجيكي	٥٦.٣٦	اونصة الذهب	٣٨٩.٣٠ د.ا.
الف لير ايطالي	٩٤٤	اونصة الفضة	٥.٢٣ د.ا.
الليرة القبرصية	٣٦٤٢.٩٠		

الأسواق الخارجية

التقط الدولار انفاسه في آسيا امس لكن آراء المتعاملين تباينت حول ما اذا كانت العملة الاميركية قد وصلت بالفعل الى ادنى مستوى يمكن ان تصله في المدى المباشر.

وفي اوروبا، بدت على الدولار بعض علامات الصحة امس عندما واصل انتعاشه البسيط فوق مستوى ٨٤ ينا بينما بدا بعض المتعاملين يرون ان موجة البيع ادت الى نزول العملة الاميركية امس الاول الى ٨٠.١٥ ينا كان مبالغ فيه.

ولم يندهش المتعاملون لتحسن الدولار بعد هبوطه الى مستوى قياسي جديد امام الين ولكن حركة التعامل كانت خفيفة ومن المرجح ان تظل كذلك الى ما بعد عطلة عيد الفصح.

وواصل الدولار تحسنه امام المارك ايضا وقالت مؤسسات ابحاث اقتصادية المانية بارزة انها تتوقع ان ينتعش الدولار الى مستوى ١.٥٠ مارك بنهاية ١٩٩٥.

وقال وزير المالية البريطانية كينيث كلارك «ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ترحب بتحسن الدولار»، واستبعد «ان تكون الولايات المتحدة تدفع بعملتها صوب الهبوط كسلاح تجاري».

وتشجعت كبرى اسواق الاسهم الاوروبية بتحسن الدولار والزيادة المحدودة التي حققتها «وول ستريت» فتحركت صعودا وان كانت بعض مكاسبها تلاشت في وقت لاحق.

وحققت الاسهم الالمانية اكبر مكاسب مع انتعاش الدولار امام المارك مما خفف بعض الضغط عن شركات التصدير الالمانية.

وفي لندن ساهم في تعزيز الاسعار نتائج مسح اظهرت ان مبيعات التجزئة البريطانية تراجعت في آذار للشهر الثاني على التوالي. لكن الاسهم فقدت مكاسبها عندما بدأ المتعاملون يفكرون مرة اخرى في احتمالات رفع اسعار الفائدة.

وفي الولايات المتحدة الاميركية، اعلنت وزارة العمل امس استقرار اسعار المنتجين في آذار على ما كانت عليه في شباط من دون تغيير مع حدوث انخفاض طفيف في اسعار السلع الغذائية والطاقة. ولم يؤثر ذلك على اسعار الدولار.

وقالت الوزارة «ان مؤشر اسعار المنتجين لم يشهد تغيرات في آذار بعد زيادته بنسبة ٠.٣ في المئة على مدى ثلاثة اشهر متعاقبة».

وكان معظم الاقتصاديين يتوقعون زيادة المؤشر بنسبة ٠.٢ في المئة.

وانخفضت اسعار السلع الغذائية بنسبة ٠.٢ في المئة في الشهر الماضي بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٠.٣ في المئة في شباط. وتراجعت اسعار مواد الطاقة بنسبة ٠.٥ في المئة بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٠.٤ في المئة في شباط.

الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٩٢١، المارك الالماني ١.٤٠٩٥، الفرنك السويسري ١.١٦، الفرنك الفرنسي ٤.٩٠٨٥، الين الياباني ٨٣.٩٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٨١٥، الليرة الايطالي ١.٧٢٨.٥٠، الدولار الكندي ١.٣٧٨٥.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٨٩.١٠ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٢٢ دولارات.

سوق نيويورك (الثامنة مساء بتوقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٩٥٥، المارك الالماني ١.٤٠٠٥، الفرنك السويسري ١.١٥١٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨٨٢٥، الين الياباني ٨٣.٦٨، اونصة الذهب ٣٩٠.٧٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٣٦ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر: ٦.٠٠ ـ ٦.١٢، ٣ اشهر: ٦.١٢ ـ ٦.٢٥. ٦ اشهر: ٦.٣١ ـ ٦.٤٣، ٩ اشهر: ٦.٣٧ ـ ٦.٥٠، سنة: ٦.٥٦ ـ ٦.٦٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ١٥٨.٩ طنا فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٣ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ستانكو ستايكوف	١٣	١٣٠٠ (مختلفا)	الجزائري
سكنغر بورغ	١٠	٦٩٤ (مختلفا)	هـ. ميلد
بيتا لاك	١١	٧٥٠٠ (ارزا)	سي لاين
ياليكوي ـ ٢	٧	١٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
الحاج سعيد	٨	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
ووكلاويك	١٠	٢٤٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
ادرياتيك ستار	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
برادو	١٠	٤٦٢ (مختلفا)	انترناسيونال ترانسبورت
صوفيا ـ ٢	١٠	٤٤٣ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
فيل دو دمياط	٩	٦٠ (مختلفا)	ر. سعاده

● البواخر التي غادرت: هملمان ـ ١، سكنغر بورغ، ستانكو ستايكوف، درفنتسكا، ايمن ـ م، ستيفلتي، فولفويالت ٢٠٧، سليم. س، فيدر ـ ١، فيل ديجيه.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سان كريستوفر	طرابلس ـ لبنان	٨٠٠ (رخاما)	ديمينا لاين
عبدالله. ر	بلغورود	١٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيكتوري (٢)	قبرص	(جفصينا)	تلسا
سهام	بلجيكا	(اسمدة)	اوتراكو
سان كريستوفر	اليونان	(ورقا)	اليماكو
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
ليدي نيتا	ايطاليا	(رخاما)	تلسا
نهاد دوغرويل	تركيا	للشحن (خردة)	الشركة العامة
● البواخر المنتظرة:			
اوملمان طومبا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار

● البواخر المغادرة: دوفين.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ١٩٩٥/٤/١٣

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٢٥	عمان	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٨.٤٠	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي ـ دوحة	طيران الخليج	١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٦.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٤٥	بروكسل	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٩.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
١١.١٥	دبي ـ البحرين	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٨.٤٠	برلين	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
[illegible]	بودابست	ماليف	١٨.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
[illegible]	ابوظبي/الدوحة	MEA			
[illegible]	الرياض	MEA			
[illegible]	الكويت	MEA			
[illegible]	الدوحة	MEA			
[illegible]	ابيدجان/كانو	MEA			
١١.٣٥	جده	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر العمل العربي ١
التأكيد على تنفيذ المقررات ومعالجة آثار الإصلاح

الاسكندرية ـ عصام الجردي

قررت الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر العمل العربي التي اختتمت اعمالها في فندق فلسطين في الاسكندرية، وشارك فيها وزراء العمل او من يمثلهم، وفريقا اصحاب الاعمال والنقابات العمالية الاعضاء في منظمة العمل العربية الموافقة على تقرير لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية، بما في ذلك تقرير اللجنة الكلفة باعداد مشاريع تعديل نظم العمل في منظمة العمل العربية. لكنها احالت الى دورة المؤتمر المقبلة بعض مشاريع التعديل تلك ومن بينها: مشروع تعديل نظام العمل في مؤتمر العمل العربي، مشروع تعديل نظام عمل لجنة الحريات النقابية، مشروع تعديل نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

واقر المؤتمر تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية محمود بكر رسول (عراقي) الذي اعيد انتخابه لفترة ولاية ثانية (١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠) المتعلق بـ «التعاونيات والتنمية». ودعا الدول العربية الى تأمين التمويل اللازم للتعاونيات من خلال المصارف التعاونية، والامانة العامة لجامعة الدول العربية الى العمل على توحيد المصطلحات القانونية التعاونية، وتحقيق التماثل بين التشريعات التعاونية في البلاد العربية.

ووافق المؤتمر على تقرير لجنة برامج الاصلاح الاقتصادي والمفاوضة الجماعية. ودعا الاعضاء في منظمة العمل العربية، لا سيما الحكومات، الى تقديم تقرير سنوي لمكتب العمل العربي حول تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وانعكاساتها على شؤون العمل. وكذلك، ادراج موضوع برامج الاصلاح الاقتصادي، والتعديل الهيكلي في تقرير سنوي يقدم لمؤتمر العمل العربي.

وشدد على ضرورة التنسيق بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومع الادارتين الاقتصادية والاجتماعية في الامانة العامة للجامعة العربية بالنسبة لبرامج الاصلاح الاقتصادي.

وترك المؤتمر الى دورته المقبلة بت مسألة شدد عليها فريق العمال في المؤتمر، وتتعلق باختيار مديرين عامين مساعدين لمنظمة العمل العربية احدهما من اصحاب العمل والآخر من العمال، الى جانب المدير العام الحالي الذي يمثل فريق الحكومات.

وفي الجانب المالي قرر المؤتمر الطلب الى الدول العربية التي لم تسدد مساهماتها في منظمة العمل العربية سدادها من دون تأخير. وشكر دولاً من بينها لبنان على سداد مساهماتها كاملة.

وفي الجانب السياسي قرر المؤتمر «عدم اثارة مسائل ذات طابع خلافي» لا بين الدول الاعضاء، ولا بين فرقاء منظمة العمل العربية الثلاثة لكنه قرر التضامن مع «العمال الوطنيين في الجماهيرية العظمى والوافدين للعمل فيها». وفي القرار تأييد لموقف الحكومة الليبية من معالجة ازمة لوكربي. واكد على تشكيل لجنة خاصة لبحث اوضاع العمال العرب في «فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى». وتم تكليف مكتب العمل العربي باعداد تقرير تحليلي حول مهمة بعثة مكتب العمل الدولي الى «فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى» وكذلك اعداد تقرير آخر حول المستوطنات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السيئة على اوضاع اصحاب العمل والعمال.

اهم مقررات مؤتمر العمل العربي:

احدى جلسات المؤتمر

اولاً: تقديم الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربي على حسن اختياره موضوع «التعاونيات.. والتنمية» كمحور لمناقشات المؤتمر. ولما اتسم به التقرير من عرض موضوعي وتحليل شامل وتوجهات ايجابية تسهم في تفعيل حركة التنمية المتواصلة.

ثانياً: دعوة الدول العربية الى تفعيل دور التعاونيات بما يمكنها من النهوض بمهامها في تعزيز برامج التنمية، وذلك من خلال:

(أ) تحديث التشريعات التعاونية، ومراجعة الاوضاع التنظيمية للحركة التعاونية لجعلها اكثر ديموقراطية وقدرة على زيادة اسهامها في التنمية الشاملة.

(ب) تأمين الحلول لمشاكل التمويل وضعف الامكانيات المالية بتشجيع انشاء البنوك التعاونية ومؤسسات الخدمة التعاونية على المستويات المركزية القطرية لمساعدة التعاونيات على القيام بمهامها.

(ج) توفير قاعدة معلومات عن التعاونيات والانشطة التعاونية، والاهتمام بايجاد نظام لتدفق المعلومات والبيانات بشكل منتظم.

ـ قرار بشأن برامج الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة وانعكاساتها على قضايا العمل ومنها المفاوضة الجماعية وعقود العمل المشتركة (مناقشة ثانية):

١ ـ الموافقة على تقرير لجنة برامج الاصلاح الاقتصادي والمفاوضة الجماعية.

٢ ـ دعوة اطراف الانتاج وخاصة الحكومات لتقديم تقرير سنوي لمكتب العمل العربي حول انجازات وبرامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي في بلدانها بما في ذلك انعكاسها على مسائل العمل.

٣ ـ دعوة مكتب العمل العربي الى:

ـ ادراج موضوع برامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي، وانعكاساتها على مسائل العمل من خلال تقرير سنوي يقدم للمؤتمر ضمن القسم الثاني من البند الاول.

ـ تبادل التجارب والخبرات والبيانات المتعلقة ببرامج الاصلاح الاقتصادي بين الدول العربية.

ـ تعزيز التنسيق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومع كل من الادارة الاقتصادية والادارة الاجتماعية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية في مجال برامج الاصلاح الاقتصادي.

ـ قرار بشأن نتائج اعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية:

١ ـ اخذ العلم بالتقرير.

٢ ـ دعوة الدول العربية التي شاركت في اعمال المؤتمر لتزويد مكتب العمل العربي بتقاريرها المقدمة الى المؤتمر لتوثيقها من قبل المكتب وتعميمها على الدول الاعضاء للاستفادة منها.

ـ قرار بشأن الموقف المالي لمنظمة العمل العربية من حيث المساهمات والمتأخرات على الدول الاعضاء حتى ١٩٩٥/٣/١:

(١) مناشدة حكومات الدول الاعضاء تسديد المساهمات والمتأخرات المترتبة عليها لتتمكن المنظمة من الوفاء بالتزاماتها المالية.

(٢) التأكيد على قرار مؤتمر العمل العربي في دورته التاسعة عشرة (طرابلس، ابريل / نيسان ١٩٩٢) رقم ٨٤٨ بشأن اقرار مبدأ جدولة المساهمات المتأخرة على الدول الاعضاء لتسديدها على مدى خمس سنوات ودعوتها للمبادرة بتسديد التزاماتها السنوية المقررة اعتبارا من عام ١٩٩٢ في مواعيدها.

(٣) التأكيد على الفقرة الثالثة من قرار مؤتمر العمل العربي في دورته العشرين (عمان، ابريل / نيسان ١٩٩٣) رقم ٨٧٢ والتي نصت على ما يأتي: «للدول التي عليها متأخرات وتستضيف احدى المؤسسات او المعاهد التابعة للمنظمة ان تستخدم نظام المقاصة لتسديد حصة المنظمة في موازنة هذه المؤسسات خصما من مساهمتها في موازنة المنظمة وتحويل ما يتبقى بعملة الموازنة للمنظمة».

(٤) التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الثانية والخمسين القاهرة، سبتمبر / ايلول ١٩٩٣) رقم ١١٧٦ والذي ينص على:

(أ) دعوة الدول العربية التي لم تسدد مساهماتها في موازنات المنظمات العربية المتخصصة للعام ١٩٩٣ الى المبادرة بسداد هذه المساهمات في اقرب وقت ممكن، وان تنتظم جميع الدول العربية في سداد مساهماتها للسنوات اللاحقة.

(ب) ضرورة قيام الدول العربية التي عليها متأخرات بسداد تلك المتأخرات والمتعلقة بالتزامات محددة مترتبة او قد تترتب على المنظمات خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥.

(٥) اخذ العلم بطلب الجمهورية اليمنية باعتماد نسبة مساهمة احد الشطرين قبل التوحيد وذلك اعتبارا من عام ١٩٩٠ ودعوة مكتب العمل العربي لتطبيق ما يصدر عن مجلس الجامعة العربية في هذا الشأن.

(٦) التأكيد على قرار مؤتمر العمل العربي في دورته العادية الثانية عشرة (بغداد، مارس / آذار ١٩٨٤) رقم ٤٣٧ بشأن تحفظ بعض الدول الاعضاء على نسب مساهماتها في موازنة منظمة العمل العربية والذي نص على:

(أ) تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بمتابعة بحث هذا الموضوع مع الدول المعنية بالتنسيق مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

(ب) الموافقة على ان تسدد الدول المتحفظة وهي (دولة البحرين ـ الجمهورية الجزائرية ـ سلطنة عمان ـ دولة الكويت ـ الجمهورية اللبنانية ـ المملكة المغربية) مساهماتها على اساس النسب التي تعتمدها تلك الدول لحين البت في هذا الموضوع بصفة نهائية من قبل جامعة الدول العربية.

(٧) توجيه الشكر والتقدير لحكومات الدول الاعضاء التي سددت مساهمتها بالكامل وليس عليها متأخرات وهي:

(أ) المملكة الاردنية الهاشمية. (ب) المملكة العربية السعودية. (جـ) الجمهورية العربية السورية. (د) الجمهورية اللبنانية و(هـ) جمهورية مصر العربية.

وكذلك الدول التي سددت على حساب المساهمات او المتأخرات وهي:

(أ) دولة الامارات العربية المتحدة. (ب) دولة البحرين. (جـ) الجمهورية الجزائرية. (د) جمهورية السودان. (هـ) سلطنة عمان. (و) دولة الكويت. (ز) الجمهورية الاسلامية الموريتانية و(ح) الجمهورية اليمنية.

(٨) توجيه الشكر والتقدير للمدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي لتجاوبه الخاص مع منظمة العمل العربية وتحويل المساهمات التي ترد للصندوق لصالح المنظمة في مواعيدها المحددة.

ـ قرار بشأن انتخاب هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية (١٩٩٥ ـ ١٩٩٨):

١ ـ تشكيل هيئة الرقابة المالية لمنظمة العمل العربية لمدة ثلاث سنوات (١٩٩٥ ـ ١٩٩٨) على النحو التالي:

□ حكومات:

١ ـ الجمهورية العربية السورية / اصيلا.

٢ ـ جمهورية اليمن / اصيلا.

٣ ـ الجمهورية اللبنانية / مناوبا.

□ اصحاب الاعمال:

ـ السيد / خليفة مطر (اصحاب اعمال / دولة الامارات العربية المتحدة) / اصيلا.

ـ السيد / بكري يوسف عمر (اصحاب اعمال / السودان) / مناوبا.

□ العمال:

ـ السيد / محمد كامل لبيب (عمال / مصر) / اصيلا.

ـ السيد / ياسر نعمة (عمال / لبنان) / مناوبا.

ـ قرار بشأن التضامن مع العمال الوطنيين في الجماهيرية العظمى والوافدين للعمل فيها:

ان مؤتمر العمل العربي المنعقد في دورته الثانية والعشرين (الاسكندرية، ابريل / نيسان ١٩٩٥).

مسترشدا بمبادئ ميثاق الامم المتحدة، وجامعة الدول العربية اللذين يدعوان الدول الاعضاء الى الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها والى تسوية نزاعاتها بالطرق السلمية واحترام استقلال جميع الدول الاعضاء والامتناع عن تهديد سيادتها ووحدة اراضيها وأمن شعوبها.

واذ يعبر عن تقدير للمبادرات الحضارية والاجراءات الايجابية التي اتخذتها الجماهيرية العظمى لمعالجة قضية لوكربي في ضوء احترام سيادتها واحكام القانون الدولي وقبولها لقرار مجلس الأمن رقم (٧٣١) واستعدادها للتعاون الكامل مع كل الجهود التي تبذلها وطلبها من الامين العام للامم المتحدة ايجاد آلية لتنفيذه.

واذ يشير الى قرارات مجلس الجامعة العربية ذات الارقام (٥١٥٦) لسنة ١٩٩١ و(٥١٥٨) لسنة ١٩٩٢ و(٥١٦١) لسنة ١٩٩٢ و(٥٢٢٤) لسنة ١٩٩٢ و(٥٢٨١) لسنة ١٩٩٣ و(٥٣٢٨) لسنة ١٩٩٣ و(٥٣٧٣) لسنة ١٩٩٤ و(٥٤٣١) لسنة ١٩٩٤ بشأن التضامن مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والوقوف معها وتأييد جهودها الرامية للتوصل الى حل سلمي للازمة بينها وبين الدول الغربية (الولايات المتحدة الاميركية / بريطانيا / فرنسا) في اطار السيادة الوطنية الليبية ومبادئ القانون الدولي.

واذ يعرب عن قلقه العميق ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب العربي الليبي والشعوب المجاورة بصفة عامة والقوى العاملة الوطنية والعربية والاجنبية بصفة خاصة من جراء تطبيق قراري مجلس الأمن رقمي (٧٤٨) لسنة ١٩٩٢ و٨٨٣ لسنة ١٩٩٣.

واذ يأسف لاستمرار الدول الغربية الثلاثة في موقفها من مواصلة فرض العقوبات متجاهلة المبادرة العملية التي قدمها مجلس جامعة الدول العربية والذي ايدته منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز.

يقرر:

١ ـ التأكيد مجددا على قراره رقم ٩٣٧ لسنة ١٩٩٤ بشأن التضامن مع شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ومع العاملين الوطنيين والمهاجرين، والاشادة بموقف الجماهيرية الحضاري من اجل التوصل الى حل سلمي للازمة في اطار السيادة الوطنية الليبية والقانون الدولي.

٢ ـ دعوة الدول الغربية الثلاث للاستجابة للمقترح العملي الذي تضمنه قرار مجلس الجامعة العربية رقم ٥٣٧٣ بهدف ايجاد تسوية سلمية للازمة وتفادي اي تصعيد من شأنه زيادة التوتر في المنطقة والذي يؤدي الى ايقاف خطط وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي تخلق فرص العمل لحل مشكلة البطالة والتخفيف من حدتها والقضاء على الفقر.

٣ ـ دعوة الامين العام للامم المتحدة ومجلس الأمن الى ضرورة مراعاة الاضرار التي تلحق بالعناصر البشرية والآثار الاجتماعية السيئة لها قبل اتخاذ اية قرارات تخص العقوبات القسرية التي توقع على الدول حيث ان هذه القرارات هي ضد ميثاق الامم المتحدة نفسه وضد حقوق الانسان وتتعارض مع دستوري منظمة العمل العربية والدولية.

٤ ـ تكليف المدير العام لمنظمة العمل العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار.

ـ قرار بشأن المعلومات التكميلية حول بنود جدول اعمال الدورة الثانية والثمانين لمؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٥:

١ ـ التأكيد على المطالبة بتشكيل لجنة خاصة لبحث اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى، ولحين قيام هذه اللجنة الخاصة المطالبة بعقد جلسة خاصة طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي قائما.

٢ ـ تشكيل لجنة لمتابعة موضوع الجلسة الخاصة تتكون من:

الجمهورية التونسية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ومكتب العمل العربي.

قرار بشأن مذكرة المملكة المغربية في شأن توقف نشاط المؤسسة العربية للتشغيل في طنجة:

١ ـ نقل المؤسسة العربية للتشغيل الى مقر مكتب العمل العربي لمدة اقصاها عام.

٢ ـ الحاق الموظفين الفنيين الاثنين بالمقر لمدة عام واحد دون ان تتحمل موازنة المكتب او المؤسسة اية اعباء مالية اضافية ناجمة عن هذا النقل.

٣ ـ تسوية اوضاع باقي العاملين بالمؤسسة وفقا لنظم العمل النافذة.

٤ ـ دعوة الدول مجددا لاستضافة مقر المؤسسة العربية للتشغيل وتفويض مجلس الادارة باتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

٥ ـ دعوة الحكومة المغربية ومنظمة العمل العربية لدفع المستحقات المتأخرة عليها في موازنة المؤسسة لتتمكن المنظمة من تنفيذ هذا القرار.

٦ ـ تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بمتابعة الموضوع بالتشاور مع مجلس الادارة. لتنفيذ ما جاء في هذا القرار.

ـ قرار بشأن مذكرة فريق العمال حول المديرين المساعدين:

١ ـ تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي باعداد دراسة تفصيلية حول مذكرة فريق العمال على ان تتضمن ما يلي:

(أ) خلفية الموضوع.

(ب) الجانب المالي.

(جـ) حاجة العمل.

(د) الجانب القانوني.

٢ ـ احالة المذكرة الى مجلس ادارة منظمة العمل العربية لدراستها في ضوء الدراسة المقدمة من المدير العام لمكتب العمل العربي واحالة الموضوع للمؤتمر في دورته الثالثة والعشرين لعام ١٩٩٦.

ـ قرار بشأن عدم اثارة مسائل ذات طابع خلافي:

انطلاقا من الاهداف التي من اجلها انشئت منظمة العمل العربية.

والتزاما بقرارات مجلس جامعة الدول العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وتجسيدا للطبيعة الفنية لمؤتمرات العمل العربية.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه خلال الدورة الحالية بالحرص على تجسيد التضامن العربي بالتركيز على القضايا القومية،

يقرر:

ـ التأكيد على عدم اثارة اية مواضيع ذات ابعاد سياسية او خلافية على جدول اعمال مؤتمرات العمل العربية.

إتحاد السائقين يدعو لتعديل المرسوم ٦٥٠١
ويقرر متابعة المفاوضات وإبقاء جلساته مفتوحة

أكد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري على ملاحظاته على المرسوم التنظيمي الرقم ٦٥٠١ المتعلق باصدار اللوحات العمومية وعلى ضرورة تعديل المرسوم المذكور وفقاً للمقترحات التي كان تقدم بها، وقرر «الاستمرار في المفاوضات مع المسؤولين وابقاء جلساته مفتوحة لمتابعة المستجدات».

كان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عقد امس اجتماعاً بحث خلاله مستجدات المباحثات حول تعديل المرسوم ٦٥٠١ ومخاطر تطبيقه من دون تعديله.

اثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

يرى المجلس التنفيذي للاتحاد انه من الضروري اجراء تعديلات جدية على المرسوم ٦٥٠١ تتناول:

أ ـ اعتماد تنظيم المحافظات كمدخل للبدء في تنظيم عملية النقل، كأساس للحفاظ على مصالح المواطنين من خلال تأمين النقل المنظم.

ب ـ إلغاء تحديد عمر السيارة مع التشدد بان تكون مستوفية شروط قانون السير.

ج ـ الغاء المادة التاسعة من المرسوم المتعلقة باقامة شركات نقل.

د ـ اعتماد الفائدة المخفضة على سعر اللوحة للحفاظ على قيمة التوظيف والتشجيع على شراء اللوحات كون النقل من مهمة الدولة وحقا من حقوق المواطن.

هـ ـ إعادة النظر بشروط الاستفادة، بما يؤمن مصلحة العاملين فعلياً. وحصر الانجاز الكامل للطلبات بمصلحة تسجيل السيارات والآليات، كونها الجهة الصالحة والتي تتوافر في حوزتها القيود والملفات، حيث ان تصديق الكاتب العدل ما هو الا لفرض اعباء اضافية على كاهل السائقين تقدر بالمليارات.

و ـ ان يرتبط تنفيذ المرسوم بتطبيق قانون السير بما يضمن حقوق السائقين العموميين وتأمين الحماية اللازمة لهم كحق كفله الدستور، سيما وأن سلطان السلطة اصبح سؤمنا منذ البدء بمسيرة السلام وانتهاء الحرب الاهلية.

أضاف البيان: وقرر المجلس التنفيذي الاستمرار في المفاوضات واعتبار جلساته مفتوحة لمتابعة المستجدات. واكد على وحدة الصف وخصوصاً بالنسبة للسائقين العموميين كون هذه الوحدة تبقى الأساس في الانصهار الوطني الذي هو سمة من سمات نضالنا النقابي بفخر واعتزاز وهو الاساس للحفاظ على مصالح السائقين العموميين وصيانة مهنة النقل.

أبو رزق يدعو لدعم التعاونيات ووقف التدابير المؤذية بحقها

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى دعم التعاونيات ووقف التدابير المؤذية في حق هذه التعاونيات.

وزع الاتحاد العمالي العام بياناً أمس ومما جاء فيه:

عاد وفد الاتحاد العمالي العام، برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق من الاسكندرية، بعدما شارك في أعمال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر العمل العربي التي كان الموضوع الرئيسي على جدول اعمالها «التعاونيات ودورها في التنمية».

وادلى ابو رزق اثر عودته بتصريح قال فيه: «ان القطاع التعاوني يكتسب اهمية خاصة في توفير المشاركة الواسعة والحقيقية في قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك في التصدي لمجموعة من المشكلات الكبرى ولا سيما منها ارتفاع الاسعار».

اضاف قائلاً: «ويؤسفنا انه، على رغم ذلك يعاني القطاع التعاوني اللبناني سوء تصرف واهمالا، كما تتخذ تدابير في حق تعاونيات ولا سيما منها تلك النقابية كالتدبير الاخير الذي اتخذته وزارة التعاونيات واتحاد التسليف والقاضي بمطالبة التعاونيات بتسديد القروض القليلة التي اعطيت لها سابقاً، بما يؤدي الى اضعافها والتمهيد لضربها».

وختم بدعوة وزارة التعاونيات واتحاد التسليف الى توفير كل الدعم المطلوب للتعاونيات، ولا سيما تلك الفعلية والواقعية منها وخصوصا التعاونيات النقابية لتمكينها من توفير السلع للمواطنين باسعار محدودة وسط هذه الازمة المعيشية الخانقة. كما ندعو الى وقف كل التدابير المؤذية في حق التعاونيات النقابية حالاً.

يشار الى ان وفد الاتحاد اجرى على هامش اجتماعات دورة المؤتمر، اتصالات مع مسؤولين في منظمة العمل العربية والوفود المشاركة في الدورة وجاء في بيان للاتحاد ان هذه الاتصالات تركزت على سبل التعاون وكيفية دعم الحركة النقابية اللبنانية في محركتها من اجل الحرية ولقمة العيش».

مصدّرو الخضار والفاكهة يطالبون بتأمين الأسواق والتسهيلات المالية

زار أمس وفد من نقابة مستوردي ومصدري الخضار والفاكهة برئاسة مصطفى البساط، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسلمه مذكرة تشير الى «تراجع صادرات التفاح والحمضيات والفاكهة خلال العام ١٩٩٤ بنسبة ١٥ في المئة عما كانت عليه في العام ١٩٩٣».

وتوقعت المذكرة «استمرار التراجع في العام ١٩٩٥»، وتضمنت اقتراحات لدعم الاصناف المذكورة.

جاء في المذكرة: لقد كنا ننتظر خيراً من الزيارات التي قام بها بعض المسؤولين العرب واللقاءات التي تمت معهم في اطار التعاون الاقتصادي الزراعي، ونذكر منها زيارة وزير الزراعة الاردني والوفد المصري. ولكن لم تسفر هذه الزيارات عن اي اتفاقات لمصلحة الانتاج الزراعي وتحديداً التفاح، وان المنتجات الزراعية اللبنانية تتعرض حالياً لمنافسة كبيرة في اسواق السعودية والبلدان العربية كالآتي:

ـ الحمضيات تنافسها الحمضيات المصرية خصوصاً وحمضيات الاردن وغزة وسوريا وتركيا عموماً.

ـ التفاح ينافسه التفاح الايراني في صورة عامة.

ـ الخضار تنافسها منتجات الاردن وسوريا.

واقترحت المذكرة لدعم الاصناف المذكورة الآتي:

ـ تخفيف الرسوم وضرائب الترانزيت التي تدفعها الشاحنات المبردة على الحدود في الدول العربية والتي تصل الى ٩٠٠ دولار اميركي.

ـ مساعدة تجار التفاح والمزارعين بالاعانات او الايعاز الى المصارف لتسهيل معاملات التجار بفوائد مخفضة.

ـ تدخل الحكومة لفتح اسواق مصر او اي اسواق اخرى امام التفاح اللبناني برسوم مخفضة.

ـ السعي لدى سوريا لفتح اسواقها للحمضيات اللبنانية.

ـ قيام وزارة الزراعة بالمراقبة الفعلية للتأكد من حسن تطبيق الشروط والمواصفات المطلوبة للتصدير.

ـ الاسراع في مباشرة عمل مصرف التسليف الزراعي لاعطاء التسليفات للعاملين في القطاع».

دمج مصرف «سيكوريتي» ببنك بيروت للتجارة

جرت اخيرا اول عملية دمج مصرفي في لبنان طبقا للقانون ١٩٢/٩٣، عبر الاتفاق الذي تم على دمج مصرف «سيكوريتي بنك اوف ليبانون» ببنك بيروت للتجارة، وأعطي نتيجة ذلك بنك بيروت للتجارة قرضا ميسرا من مصرف لبنان بفائدة نسبتها ٦٠ في المئة من فوائد سندات الخزينة.

وتم الاتفاق على الدمج بصورة مبدئية على ان يصبح كاملا ونهائيا بعد استكمال الاجراءات القانونية وموافقة الجمعيتين العموميتين للمساهمين في كل من بنك بيروت للتجارة و«سيكوريتي بنك اوف ليبانون».

تجدر الاشارة الى ان «سيكوريتي بنك اوف ليبانون» كان قد تعرض لبعض المشكلات في المدة الاخيرة مما دفع ببنك بيروت للتجارة الى التفاوض معه حول هذا الاجراء لمنع الوقوع في مشكلات حقيقية.

تعليق اضراب عمال مياه بعلبك

اعلن امس رئيس نقابة عمال مصالح المياه في لبنان غنيم الزغبي ورئيس اللجنة النقابية لمستخدمي واجراء مصلحة مياه بعلبك ـ الهرمل محمد الطقس عن تعليق الاضراب الذي كان بدأه امس عمال المصلحة بعد ان تبلغا من وزير العمل عبدالله الامين «قرار مجلس الوزراء بتخصيص سلفة ٥٠٠ مليون ليرة للمصلحة لدفع رواتب ومستحقات المستخدمين والاجراء، ويدرس موضوع الملاك الاداري في اقرب وقت ممكن».

مطالب السائقين الفلسطينيين

صيدا ـ «السفير»

اعلن بيان حمل توقيع «نقابة السائقين الفلسطينيين» ان «وفداً من النقابة زار امس كلاً من رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد والوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس المكتب السياسي لـ الجماعة الاسلامية، الدكتور علي عمار وسلموهم بيانا بمطالب السائقين الفلسطينيين وهي:

١ ـ حق السائق الفلسطيني بمزاولة المهنة من دون عوائق قانونية.

٢ ـ حق السائق الفلسطيني بالحصول على رخصة سوق عمومية.

٣ ـ حقه بامتلاك لوحة عمومية.

٤ ـ الافادة من الضمان الاجتماعي والصحي».

كهرباء حاصبيا مقطوعة منذ ٥ ايام

شكا اهالي القرى المحررة من حاصبيا وبعض قرى منطقة راشيا من انقطاع التيار الكهربائي عن قراهم لليوم الخامس على التوالي، لاسباب لم تحدد نتيجة تواجد محطة التوزيع الرئيسية في منطقة مرجعيون المحتلة.

وطالب الاهالي الجهات المختصة بالمبادرة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة التيار، خصوصاً وان انقطاع التيار يترتب عليه حرمان بعض هذه القرى من مياه الشفة التي توزع بواسطة مضخات ومحطات كهربائية.

هيئة إدارية جديدة لجمعية تجار المبيدات

انتخبت جمعية مستوردي وتجار المبيدات والمواد الزراعية هيئة ادارية جديدة تشكلت من ميشال عقل رئيساً، كمال مشمنة نائباً للرئيس، غسان بعيون امينا عاما للسر، جاك حنا امينا للصندوق، روفائيل دبانة امينا للشؤون المالية، جان فريج مستشاراً للشؤون الخارجية، عبد اللطيف الجبيلي مستشاراً للشؤون الداخلية، سامي خوري مستشاراً لشؤون اللجان، عادل فياض مستشاراً لشؤون الاعلام.

قضية شمعون: التقارير الطبية عن الجثث تأخذ مكان الاهتمام بالموتورولا

شهود جدد على تهديدات قواتية لشمعون وعدم وجود حواجز في بعبدا



المجلس العدلي منعقداً

(دالاتي ونهرا)

عويدات

المتهمان سعادة وكرم

المتهم جعجع

كتب فارس خشان:

بعيداً من وجوم القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المتجدد في الجلسات التي يعقدها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله في قضية اغتيال المهندس داني شمعون...

وأبعد من النقاط التي يسجلها الادعاء او الدفاع طغى الطابع الانساني على الجلسة التي انعقدت عند الثالثة بعد ظهر أمس وخصوصاً في جزئها الأخير.

فالتقارير الطبية التي تليت دلّت على مدى الوحشية التي نفذ بها القاتلون أوامر القتل... أو ربما عكست وحشيتهم صرامة القرار الذي اتخذ بتصفية داني شمعون وعائلته...

التقارير الطبية أكدت حقيقة ان القتل كان مطلوباً لجميع أهل البيت... للسياسي وزوجته وللطفلين...

داني شمعون تعارك مع مهاجمه.. هذا واضح ولكنه ضرب حتى بعدما تحوّل الى جثة بفعل خمس عشرة رصاصة... فقط.

أنغريد الزوجة أصيبت بتسع رصاصات.

وطارق الطفل الهارب من فوهة بندقية الموت صارخاً: «لا تقتلوني» بثلاث رصاصات.

أما جوليان وقد وضع يديه على عينيه صارخاً: Non, Non, Non فزهقت روحه بست رصاصات.

أما في «يوميات» المحاكمة فبرزت خلالها النقاط الآتية:

● الشاهد فيليب الحلو أكد أن داني شمعون أبلغه قبل ثلاثة أيام على اغتياله بوجوب الحذر بسبب دخول مجموعات «قواتية» الى المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة العماد ميشال عون.

وحاول الدفاع التشكيك بإفادته لأن الشاهد متضرر من «القوات» بسبب موت طفلين لأخته في حادثة «بوسطة التحف».

● تأكيد الشاهد طوني القديسي على الواقعة التي أوردها الزميل جبران تويني عن أن مجموعة «قواتية» دخلت الى منزله في بيت مري بثياب الجيش اللبناني وتبيّن لاحقاً أن أحد عناصرها هو المتهم الفار عاطف الهبر.

● أفادة الشاهد أنطوان عساف ان داني شمعون كان مضطرباً يوم السبت أي عشية اغتياله وذلك على غير عادته مما حدا به لارسال طلب الى قائد الجيش العماد إميل لحود لتأمين حراسة عاجلة له إذا لم يتمكن من تجديد أمر المهمة لحراسه من الجيش اللبناني.

● تأكيد عساف ان اي حاجز لم يكن منصوباً على الطريق الى بعبدا عندما تنقل الثلاثاء والخميس في اتجاه منزل شمعون.

● إشارة الشاهد جورج فوريدس الى انه إذا ثبت ان جهاز الأمن نفذ الاغتيال فذلك لا يتم إلا بأمر من القيادة.

● توصيف الشاهد أنطونيو عنداري لزيارته مع السيدة تريسي شمعون لسمير جعجع في غدراس وتأكيده انه كان ودياً وأن السيدة شمعون كانت معجبة بشخصية جعجع إلا انها ارتاحت الى العمل السياسي مع الوزير سليمان فرنجية وهي لم تسمح لجعجع بإكمال حديثه عندما أراد التأكيد على عدم علاقته بمقتل والدها.

وبرز في جلسة، أمس منحى الدفاع عن جعجع الى تبرئته من جريمة الاغتيال إذا ثبت ان جهاز الأمن في «القوات» هو الذي نفذ عملية الاغتيال من خلال الجدال الذي احتدم مع الشاهد جورج فوريدس عندما قال ان القيادة هي التي تأمر بهكذا عمليات.

شهود جدد اليوم... ماذا سيقولون؟

إفادة القديسي

عند الثالثة والدقيقة الخامسة بدأت الجلسة وبعد تشكيل الخصومة استدعى الرئيس فيليب خير الله الرقيب طوني القديسي واستمع إليه على الوجه الآتي:

□ اسمي طوني سمعان القديسي.

□ والدتي حنان ناعسة.

□ مواليد ١٩٦٦ ـ أبلح من أهالي الخاشعة عكار.

□ مقيم في الأشرفية.

□ رقيب في الجيش اللبناني.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ أين كنت يوم مقتل المرحوم داني شمعون؟

□ كنت حرساً عند بيت الأستاذ جبران تويني في بيت مري.

■ من كلّفكم بالحراسة؟

□ بعد ٩٠/١٠/١٣ كان العقيد سهيل خوري قائد اللواء الخامس وكان المقدم بيار جورجيو مسؤولاً عني وزوداني بأمر مهمة للتحق ببيت الأستاذ جبران تويني وكان معي رقيبان في الجيش.

■ ما هي معلوماتك بالنسبة لمحاولة أحدهم التعدي على السيد جبران تويني؟

□ في أحد الأيام ولا أتذكر ما إذا كان ذلك قبل أو بعد اغتيال المهندس شمعون حضرت سيارة «ب.ام» من كاروسري ٥٠٠ اما ٥٠٠ وكم فلا أعرف وفيها عسكريان وضابط في الجيش وواضع على كتفه نجمتين برتبة ملازم أول.

■ شو أوصاف الضابط؟

□ لا أتذكر بالضبط أوصافه لأن الوقت كان ليلاً وقد عرّف عن نفسه بالقول انه الملازم أول عيد من اللواء الخامس فأديت له التحية وقال لي أريد الصعود الى جبران تويني للاطمئنان عليه من قبل العقيد خوري. فمشيت معه وأوصلته الى الدرج. وكان داني منصوراتي مع جبران تويني اما العسكريان الباقيان فبقيا في الخارج لانه ممنوع دخولهما ودخل الضابط بعدما أخذه المنصوراتي وبعد مدة غير طويلة طلع الضابط وقال لي: يعطيك العافية وانصرف.

■ هل تؤيد إفادتك لدى المحقق العدلي؟

□ هل يمكننا الإطلاع عليها.

■ معلوم!

وأخذها، نظر فيها، دقق في إمضائه واطلع على مضمونها وقال: تحمل توقيعي وأؤيد ما جاء فيها.

■ هل علمت باجتماع في جبيل لـ«القوات» اللبنانية، تقرر فيه تكليفك بمهمة اغتيال داني شمعون؟

□ كلا. ولم أكن أحضر سوى الاجتماعات التي تتعلق بخلايا الطلاب. وأنا من الشريط الحدودي وكنت عام ١٩٨٦ في صيدون وأخذوني تدريباً إجبارياً كحرس وطني في القرية. هم أساساً تابعون للحد إنما نشاطنا كان في القرية ونحن من عائلة واحدة وبقيت شهرين ولم يكن هناك مسؤول بيننا ولا رتب.

وسأله المحامي أسعد أبي رعد:

■ هل سمع مرة في جبيل كلاماً عن لسان سمير جعجع بأنه يريد أن يتخلص من شمعون مهما كلف الأمر؟

□ كلا.

■ هل كنت تعرف ان اجتماعات للقوات تحصل في جبيل ويحضرها سمير جعجع؟

□ كلا.

وعند الرابعة إلا ثلثاً ختمت إفادته.

إفادة عساف

ثم أدخل الشاهد أنطوان عساف واستمع إلى إفادته:

□ اسمي أنطوان بشارة الحاج عساف.

□ والدتي ليلى.

□ مواليد الليلكي ١٩٣٦.

□ مقيم في الحازمية ـ مار تقلا.

□ أعمل موظفاً في بلدية المريجة.

□ كنت محازباً في الوطنيين الأحرار.

□ خالي العلاقة.

وحلف اليمين القانونية.

وسأله الرئيس خير الله:

■ هل كنت تتردد على منزل المرحوم داني؟

□ نعم.

■ هل قابلته في الأسبوع الذي سبق اغتياله؟

[...]

للالتحاق بالوزارة؟

□ أنا لم أعرف بهذه القضية، إنما من بعد سقوط الجنرال عون عرفت من العسكريين ان الأمر بحمل السلاح سقط وهذا شيء أكده المرحوم داني.

■ بقيوا يرتدون ثياب عسكر؟

□ من تحت اما من فوق فجاكيت غير عسكرية.

■ ألم يتعجّب الشاهد من إصرار المرحوم داني على إيصال الرسالة الى القائد؟

□ لقد لاحظت انه كان في حالة غير اعتيادية.

■ هل عرف الشاهد عند ذهابه الى وزارة الدفاع ان المسؤول هو العميد فرح؟

[...]

وعلقتم على حديث جعجع؟

□ كلا، مع اننا اجتمعنا مرات عدة من دون أن نأتي على هذا الحديث.

■ هل تركتها؟

□ لا تركتها ولا تركتني ولكن بعد أيار ١٩٩٤ تركنا طبيعياً ولكن لأسباب لا علاقة لها بهذه القضية.

وسأل القاضي عويدات:

■ حصل حديث في اجتماعكم مع السيد جعجع عن مقتل المهندس شمعون؟

□ كان الاجتماع للتعارف وودياً، ولم يطل الاجتماع أكثر من نصف ساعة.

■ عندما قال جعجع بأن لا علاقة له بمقتل شمعون فهل كان أحد قد اتهمه بذلك؟

[...]

تعمل سياسة. والواقعة التي ذكرتها بعد بدء القضية قضائياً وأعتقد بين أوائل شباط وأيار ١٩٩٤ ولا أعتقد أن الدكتور جعجع كان قد توقف بعد.

وسأل المحامي رشاد سلامة:

■ هل كان يحضر معها كل اللقاءات مع الشخصيات؟

□ على الأقل كنت أحضر الاجتماعات التي نظمتها أنا.

■ لوين ووين؟

□ أول زيارة للبطريرك ثم لمعالي الوزير فرنجية ومعالي الوزير جان عبيد والإمام محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله.

[...]

بالسيدة جعجع بناء لطلبك؟

□ هذا ليس السبب.

■ صار هالشي؟

□ عرضت السيدة جعجع اللقاء فعرضته على السيدة شمعون فرفضت قطعياً وكان سبق ان اجتمعت السيدة جعجع بالسيد دوري شمعون وهي أي السيدة شمعون مش قادرة تسيس قضية مقتل داني شمعون مثل عمها لأنها كانت

إفادة فضول

ونادى الرئيس خير الله على الشاهد طوني فضول:

□ اسمي أنطونيوس أسعد فضول.

□ والدتي جوزفين.

□ مواليد بزعون.

□ أعمل في شركة بلاستيك في المعاملتين حارة صخر.

□ خالي العلاقة.

[...]

التقارير الطبية

قرر رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله تلاوة التقارير الطبية التي وضعها الدكتور سليم نجم بسبب وفاته وأبرز ما فيها:

● داني كميل شمعون أصيب بـ:

كدم رضي متسع وانحباس دموي في جفني العينين.

كدم وسمجات رضية متسعة على الخد الايمن.

كدمة رضية محمرة مائلة الى الزرقة على الذقن.

كدمة رضية متسعة على الوجه الخارجي.

انصلاخ صغير على الركبة اليسرى حاصل بعد الوفاة.

٤ عيارات نارية على الناحية اليسرى من الجبهة، ثلاثة منها استقرت في الرأس والرابعة خرجت.

عياران ناريان ماسحان على اعلى الكتف.

٤ عيارات نارية متقاربة على الوجه الخارجي.

عيار ناري في اعلى البطن.

٣ عيارات في الخاصرة اليمنى لم اجد لها مخرجاً

عيار ناري في الكلية اليسرى.

● جثة الطفل طارق اصيبت بـ:

عيار ناري في زاوية العين اليسرى اخترق الرأس من اسفل الى اعلى ومن الامام الى الوراء وخرج من قمة الجدار الايسر للرأس.

عيار ناري امام وتحت الاذن اليسرى اخترق الوجه والرأس وخرق من الناحية القنوية.

عيار ناري ثالث في الخد الايسر محاط بوشم بارودي اخترق الرأس واستقر فيه.

● جثة الطفل جوليان اصيبت بـ:

عيار ناري تحت العين اليسرى

عيار ناري تحت العين اليسرى اخترق الرأس متجهاً من الامام الى الوراء ومن اسفل الى اعلى وخرج من قمة الرأس من الجهة اليسرى.

عيار ناري مشابه من الاذن اليمنى وفوقها بنحو ٤ سم اخترق الرأس من اليمين الى اليسار ومن الامام الى الوراء وخرج من مؤخره.

عيار ناري ثالث اخترق السبابة في اليد اليمنى.

عيار ناري مماثل في مقدم الركبة اليمنى اتجه سطحياً.

● جثة أنغريد اصيبت بـ:

خمسة عيارات نارية استقرت في الصدر.

عيار ناري سادس في معصم اليد اليسرى.

عيار ناري في مقدم الذراع اليسرى اخترقها واستقر في عظمها.

ثلاثة عيارات في منطقة المرفق الايمن اخترقه سطحياً.

ولكن كان في قانون

[...]

قصف على البقاع الغربي وتعزيزات لحدية
مناورات بالذخيرة الحيّة في «الشريط»

شهدت المناطق المتاخمة للشريط الحدودي هدوءاً ملحوظاً امس، خرقته اعتداءات اسرائيلية بالمدفعية على مناطق في البقاع الغربي في حين نفذت قوات الاحتلال والميليشيات مناورات بالذخيرة الحية داخل الشريط المحتل.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية عند التاسعة والنصف قبل ظهر امس مرتفعات مشغرة ومحيط عين التينة والتلال الواقعة الى الشرق من تومات نيحا، واعقب ذلك اطلاق رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه الاحراج الواقعة بين مشغرة وعين التينة مصدرها موقع الميليشيات في تومات نيحا.

وعند العاشرة صباح امس، قصفت دبابة «ميركافا» اسرائيلية متمركزة في تلال السويدة وادي يحمر بثلاث قذائف.

واشارت معلومات من الشريط المحتل الى ان الميليشيات العميلة دعمت مواقعها وتجمعاتها على جبهة البقاع الغربي خلال الساعات القليلة الماضية وعززتها بالاليات والعناصر، حيث ركزت ملالتين ام - ١١٣ ومدفع هاون ٨٢ ملم في دشم مستحدثة في موقع تومات نيحا.

كما ركزت ملالة وسيارة «كمنكار» مجهزة بمدفع رشاش فوق مرتفع يشرف على الطريق التي تربط منطقة القطراني بمثلث السريرة. وعززت موقع كفرحونة بثلاث ملالات ودبابة وعشرين عنصراً.

مناورات

من جهة ثانية، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات الحدودية التابعة لها، مناورات بالذخيرة الحية بعد ظهر امس شاركت فيها طائرات مروحية ومدفعية، واشرف عليها منسق الشؤون الإسرائيلية في الجنوب اوري لوبراني وقائد الميليشيات العميلة انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الإسرائيلي غيورا عينبار.

وتحدث لوبراني للصحافيين بعد المناورات فقال: «ان المسار اللبناني يتوقف على المسار السوري وفي الوقت الحاضر يمكن وصف المسار السوري بانه بطيء وبطيء وبطيء جداً، واقول هذا بمزيد من الاسف على امل انه سيعود الى السرعة التي كان عليها في السابق واذا تمكنا من دفعه الى الامام فانه سيكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلمي مع سوريا في القريب العاجل».

عن رأيه حول تصريح السيد حسن نصر الله بانه في حل من التفاهم الذي تم التوصل اليه برعاية كريستوفر بعد حرب الـ٧ ايام قال لوبراني «ان هذا شأن نصر الله اما نحن فنتصرف طبقاً لما يجري ميدانياً والمثل العربي يقول «ما في جمرك عالحكي» فكل واحد يستطيع ان يقول ما يريد ولكن المهم هو الفعل وليس الكلام ونحن سنرد عليه بالاسلوب نفسه، فاذا استخدم العنف فسنكيل له بنفس المعيار.

وعن مصير عناصر الميليشيات قال لوبراني ان «ارادة الله وضعتهم حيث هم الان وان اسرائيل جعلت من التأكد من مصيرهم شرطاً اساسياً في اي معاهدة سلام توقع مع لبنان بحيث تضمن لهم عدم الملاحقة وعدم التعرض لهم وعدم التنكيل بهم باية صورة من الصور.

كما ادلى لحد بتصريح اكد فيه «استحالة» ما يراهن عليه الكل بتفكك جيشه. وقال ان الحق معه وانه سينتصر في النهاية.

من جهته، اشاد عينبار بجيش لحد وقيادته، وكشف ان اسرائيل ستمده بمدافع هاون من عيار ١٦٠ ملم مؤللة.

المقاومة

على صعيد اخر، اصدرت المقاومة الإسلامية بياناً امس اعلنت فيه انها رصدت تجمعاً لميليشيا لحد قرب بلدة القوزح عصر امس فقامت وحدة الإسناد الناري التابعة للمقاومة الإسلامية باستهداف التجمع وحققت إصابات مؤكدة فيه.

تشييع مقاومين في النبطية
رعد: استحقاقهما أن يحفظ الوطن

الصلاة على الجثمانين في النبطية (عدنان طباجة)


الشهيد رمال

الشهيد بدران

النبطية - «السفير»

شيعت المقاومة الاسلامية وحزب الله في موكب مهيب وحاشد قبل ظهر أمس الشهيدين يوسف بدران وعبدالله رمال اللذين استشهدا في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة اقليم التفاح.

شارك في التشييع النائب محمد رعد ونائب مسؤول شورى حزب الله في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وامام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ولفيف من العلماء وحشد من الشخصيات الحزبية والاجتماعية والاهالي.

انطلقت مسيرة التشييع من أمام مستشفى الجنوب في النبطية عند الحادية عشرة قبل الظهر وجابت الشوارع المحيطة بساحة المدينة وصولاً الى باحة حسينية النبطية تتقدمها سيارات الإسعاف التابعة للهيئة الصحية الإسلامية وحملة الرايات والبيارق الاسلامية واكاليل زهر بينها اكاليل باسم قائد الجيش العماد اميل لحود وضباط الكتيبة ١٢٤ في الجيش اللبناني وقائد وضباط اللواء الثاني عشر. وحمل نعشا الشهيدين على الاكف.

وعند وصول الموكب الى امام حسينية النبطية القى النائب محمد رعد كلمة قال فيها: ان جبل عامل الصامد الذي يروي بدماء اعز ابنائه اليوم قضية الحرية، يروي شجرة التحرر من الاحتلال ومن الرق والاستعباد والارهاب الصهيوني والإستكباري.

أضاف: ان الشهيدين اللذين نودعهما اليوم قضيا وهما يتصديان للاحتلال الصهيوني الغاشم الذي يعمل في ارضنا بالإثم والعدوان، ويهتك الحرمات ويستبيح كل شيء من اجل فرض سلمه وفرض الاذعان على امتنا من اقصاها الى اقصاها.

وتابع: وحدكم أيها الشهداء والمجاهدون تتصدون اليوم لهذا المشروع الصهيوني الخطير الذي ما فتئ قادته يصرحون بانهم لن ينسحبوا الى ما قبل الرابع من حزيران. وبالأمس قال رابين «انهم يطالبوننا بالمستحيل»؟! ويعني بذلك مطالبتنا له بالانسحاب الكامل من الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان. واننا نقول له بأن المقاومة الإسلامية الناهضة والصاعدة والمتنامية التي اسقطت اسطورة العدو الذي لا يقهر ستحقق باذن الله هذا المستحيل، وستجبر العدو على الانكفاء من ارضنا خاسئاً ذليلاً مندحراً من دون أي قيد أو شرط، وستحقق لأمتنا ولشعبنا الحرية والاستقلال.

وختم بالقول: لقد هان امام الشهيدين أي استحقاق آخر مهما بلغ شأنه وبلغ التداول فيه؟! وكان استحقاقهم الأساس أن يحفظ الوطن وتُصان الأرض حتى يبحث وينظر في كل الاستحقاقات الأخرى، التي لا بد لأهلها أن يكونوا على قدر من المسؤولية والوفاء لهؤلاء الشهداء الذين ندين لهم جميعاً بالحرية والاستقلال والسلم الأهلي.

بعد ذلك أم الشيخ عبد الحسين صادق الصلاة على الشهيدين في باحة حسينية النبطية ثم نقل الجثمانان الى بلدتيهما في الدوير ودير الزهراني حيث ووريا الثرى.

من جهة ثانية، تقيم المقاومة الاسلامية عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مجلس عزاء عن روح الشهيد حسن ابراهيم رضا وذلك في حسينية بلدته طرفلسيه.

وحيد يلتقي رئيس جالية بنما

استقبل وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد في مكتبه في الوزارة امس رئيس الجالية اللبنانية في بنما فوزي هاشم.

وبعد اللقاء قال هاشم: «بحثنا في اوضاع جاليتنا في بنما وحاجاتها واطلعنا على تصوراته بالنسبة للاغتراب ودعوناه لزيارة الجالية هناك. كما اطلعناه على دور الجالية اللبنانية في بنما التي تساهم مساهمة فاعلة في مختلف المجالات ولا سيما على الصعيدين التربوي والاقتصادي».

واضاف: «كما بحثنا في التنسيق بين الوزارة وبين الجالية في بنما وامكان تزويدنا بالمعلومات حول المنهاج التربوي لغير الناطقين باللغة العربية وخصوصاً لابنائنا في بنما واميركا، وكذلك بحثنا في التنسيق مع الوزارة في امكانية اقامة اسبوع لبناني في لبنان للشباب اللبناني في بنما على ان تستقبل الوزارة الصيف المقبل مجموعة من هؤلاء الشباب ومعظمهم يحضر لاول مرة الى لبنان لإقامة مخيم لهم وتنظيم نشاطات ثقافية ورياضية وفنية وسياحية باشراف وزارة المغتربين».

عودة وفد ارمني من يريفان

عاد الى بيروت امس، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثاني عشر كسباريان ومطران حلب سورين كتاريان ومطران السريان برصوم اقرام والنائب خلتشيك بابكيان والقائم باعمال سفارة ارمينيا في لبنان يراونت ملكونيان ورئيس الكنيسة الارمنية في الشرق الاوسط اوهانس كارجيان قادمين من يريفان بعد ان شاركوا في احتفالات تنصيب الكاثوليكوس كراكين سركيسيان كاثوليكوساً عاماً للارمن.

وقال النائب ملكونيان لدى وصوله، «ان وجود الكاثوليكوس كراكين على سدة كرسي ارمينيا لهو انتصار كبير لوطننا لبنان ولتوطيد العلاقة ما بين لبنان والدولة الارمنية.

الخليل في السنغال يقلد مغترباً وسام الارز

اوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» من السنغال ان النائب الدكتور علي الخليل، قلد خلال حفل اقيم في دار السفارة اللبنانية في داكار، المغترب اللبناني محمد بارود وسام الارز الوطني بتكليف من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تقديراً لخدماته في عالم الاغتراب، بحضور السفير اللبناني في السنغال انطوان جمعة، وممثلين عن رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية السنغالية والخليفة الحاج عبد العزيز سي، وحشد من السفراء العرب والاجانب والشخصيات الرسمية والدينية واركان وافراد الجالية اللبنانية هناك.

ويعود الخليل الى بيروت اواخر هذا الاسبوع.

المقدح: الشعب سيطارد عرفات

صيدا - «السفير»:

حذر منير المقدح المنشق عن حركة «فتح» والمعارض لاتفاق اوسلو رئيس سلطة الحكم الذاتي في غزة ياسر عرفات «من مغبة الاستمرار في اعتقال المجاهدين في غزة لأن الشعب سيطارده كما يطارد جنود الاحتلال».

الفرزلي يغادر المستشفى أواخر الأسبوع
مزيد من الزوار والمهنئين بالسلامة

يتماثل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي للشفاء بعد ان اظهرت الفحوص الطبية والصورة الشعاعية لمنطقة الصدر تحسناً ملموساً في صحته. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى اواخر الاسبوع الحالي.

وعاد الفرزلي امس الوزير شاهي برصوميان والنواب: روبير غانم، ابراهيم بيان، سعود روفايل، منير الحجيري، حبيب حكيم، فيصل الداود، عبد اللطيف الزين، جان غانم، انطوان خليل ومهى الخوري اسعد.

وعاده ايضاً، مطران بيروت لطائفة الروم الكاثوليك، حبيب باشا، السفير الليبي عاشور الفرطاس، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير الاقليمي لقوى الامن الداخلي في البقاع العميد حسن حلاق والعميد محمد ضاهر والعميد نعيم فرح والعميد منير معلولي والعميد جوزف القش.

وزار الفرزلي، السفير سهيل شماس، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، القاضي جورج مزهر، محافظ البقاع فريد القرم، قائد سرية النبطية المقدم الياس كعيكاتي، النائب السابق صبحي ياغي، قائمقام البقاع الغربي عمر ياسين، الارشمندريت سمعان نصر، والارشمندريت صبحية، محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، المطران سبيريدون خوري، اللواء ادوار منصور والعقيد اميل ابو حمد والعميد غسان ابو طقة.

واتصل به مطمئناً للمرة الخامسة الرئيس نبيه بري، كما اتصل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع حزيم، مطران بيروت للارثوذكس الياس عودة، القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، وزير الخارجية فارس بويز، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب: محمود طبو، اسطفان الدويهي، فتحي يكن، محمد قباني، ربيعة كيروز، كريم الراسي وجورج ديب نعمة.

واتصل ايضاً سفير فرنسا جان بيار لافون، سفير تونس محمد الهادي بلخوجة، مدير عام رئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار، مدير عام مصرف الاسكان الدكتور جوزف ساسين، مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، العماد اسكندر غانم، العميد ميشال رحباني مدير المخابرات في الجيش اللبناني والعميد الركن مراد الخوري، العميد الياس الحدشيتي، العميد الركن رياض فاخوري، الرئيس القاضي موريس خوام، القاضي عبد الله بيطار والمدعي العام القاضي فوزي ابو مراد.

السجال حول استملاكات المطار بين مكتبي أبو حمدان ودلول

استمر السجال امس بين وزيري الدفاع محسن دلول والإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان حول موضوع استملاك المناطق المجاورة للمطار لمصلحة المطار والقاعدة العسكرية للطوافات. ورد مكتب ابو حمدان امس على رد مكتب دلول أمس الاول. وفي ما يأتي رد مكتب ابو حمدان:

«تعليقاً على التوضيح الذي صدر عن مكتب وزير الدفاع حول مرسوم الإستملاك في الضاحية الجنوبية، يكفي ان نقول انه من خلال هذا التوضيح تأكدنا من الكارثة التي تنتج عن تنفيذ هذا المرسوم. وان الاجتماع الذي تحدث عنه في تاريخ ٦/٤/١٩٩٥، حصل بعد طرح الموضوع من قبل الوزير ابو حمدان في مجلس الوزراء قبل موعد الاجتماع المذكور، اي قبل ٦/٤/٩٥.

واضاف: وعلى اي حال، نقول «ليتها لم تزن ولم تتصدق». وهذه ليست المرة الاولى لتهجير اهالي الضاحية، ومعاقبة المقاومين خصوصاً في حي السلم، مع العلم، وليتذكروا ايضاً، ان تسميته اصبحت «حي الكرامة».

وقد ارفق الرد بنص المرسوم الذي يحمل الرقم ٦٢٨٠ والموقع من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزراء النقل والإشغال العامة والدفاع الوطني. وبجدول وخريطة بأرقام العقارات المصابة بالتخطيط، ونص الكتاب الذي رفعه المتضررون الى رئيس الجمهورية.

المرسوم

نص المرسوم الصادر عن رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزراء النقل والإشغال العامة الدفاع الوطني على ما يأتي:

«المادة الاولى: الغي القسم العائد لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي للجهة الجنوبية الشرقية (قضاء عاليه) المصدق بالمرسوم رقم ٣٥٨٠ تاريخ ٢٥/١٠/١٩٨٠ والمحدد بالاحرف (ك - ل - م - ن - س - ع - غ - ك). والغي القسم العائد لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي للجهة الغربية الشمالية المصدق بالمرسوم رقم ١١٠٧ تاريخ ٦/١٠/١٩٨٣ والمحدد بالاحرف (ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ر) كما ألغيت الاقسام من تخطيط اوتوستراد مدخل مدينة بيروت الجنوبي من الحلقة المحيطة بمدينة بيروت (قسم خلدة - تحويطة الغدير - الحدث) المصدق بالمرسوم رقم ٣٨٦٥ تاريخ ٣٠/٧/١٩٩٣، المحددة بالاحرف (ت - ث - ج - ح - خ - ت) - (ف - ق - ك - ف) و(أ - ب - ج - د - أ)، والمبينة باللون البني على المسطحين رقم ١/٣ و٣/٣ المرفقين بهذا المرسوم.

«المادة ٢ - ترفع اشارة الاستملاك عن العقارات واقسام العقارات الواقعة ضمن الاقسام الملغاة بموجب المادة الاولى من هذا المرسوم والمبينة على المسطحين المذكورين اعلاه.

«المادة ٣ - صدق تخطيط تحوير طريق الاوزاعي - خلدة المبين باللون الليلكي على المسطح رقم ٣/٣ المرفق بهذا المرسوم.

«المادة ٤ - تعتبر الاشغال العائدة لمشروع توسيع وتطوير مطار بيروت الدولي المبينة باللون الاحمر على المسطحين رقم ٢/٣ و٣/٣ المرفقين بهذا المرسوم. والاشغال العائدة لمشروع انشاء قاعدة للطوافات وثكنة عسكرية في منطقة العمروسية العقارية (قضاء عاليه) المبينة باللون البرتقالي على المسطح رقم ٢/٣ من المنافع العامة.

«المادة ٥ - تستملك العقارات واقسام العقارات الواقعة ضمن التخطيط ومواقع الاشغال موضوع المادتين الثالثة والرابعة من هذا المرسوم وفقاً للاحكام التشريعية والتنظيمية النافذة.

«المادة ٦ - تعتبر الطريق المذكورة في المادة الثالثة من هذا المرسوم طريقاً دولية.

«المادة ٧ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة».

جدول العقارات

ويتضمن جدول ارقام العقارات المصابة بالتخطيط ما يأتي:

١ - جدول بأرقام العقارات المصابة بتطوير وتوسيع مطار بيروت، وفيه: احد عشر عقاراً مصاباً في منطقة برج البراجنة العقارية.

٢ - جدول بأرقام العقارات المصابة بتحوير طريق الاوزاعي خلدة (طريق دولي) وفيه اثنا عشر عقاراً في منطقة القبة العقارية.

٣ - جدول بأرقام العقارات المصابة باستملاكات الجيش وفيه اربعة واربعون عقاراً في منطقة العمروسية.

وارفق ذلك بجدول بأرقام العقارات والاقسام المطلوب إلغاء التخطيط عنها في منطقة القبة العقارية، كما ارفق بخريطة تحدد الاستملاكات وارقام العقارات.

اصحاب العقارات

وينص الكتاب الذي رفعه اصحاب العقارات الواقعة ضمن التخطيط الى رئيس الجمهورية في ٢٦ آذار الماضي، على ما يأتي:

«نحن الموقعين ادناه اصحاب العقارات المبنية الواقعة ضمن التخطيط بموجب المرسوم رقم ٦٢٨٠ تاريخ ٢٦/١/١٩٩٥ (الجريدة الرسمية رقم ٤ صفحة ٧٦ و٧٧) والقاضي بالاستملاك لصالح المطار وقاعدة للطوافات العسكرية للجيش اللبناني، والمرسوم رقم ٣٨٦٥ تاريخ ٣٠/٧/١٩٩٣ تخطيط طريق بعرض ٩٥ متراً. هذا المشروع يقضي على منطقة بكاملها تحوي ثمانية مدارس و٣٢٠٠ وحدة سكنية.

«اننا نرفض ترك عقاراتنا المملوكة والمشاد عليها ابنية مرخصة لأننا نعتبر ان تنفيذ هذا المشروع هو ظلم واجحاف واضح بحق المواطنين في هذه المنطقة».

وسام الحرية لأسرى محررين خطة للتحرك وتجديد المطالب

حضور الاحتفال (حسن عبد الله)


الحص يقلد أسيراً محرراً الوسام

الحريري تقلد أسيرة

كحالة

اقامت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني حفل استقبال في نقابة الصحافة امس تكريماً للأسرى المحررين بحضور الرئيس سليم الحص والمستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة والنواب محمد برجاوي وحبيب صادق وبهية الحريري وزاهر الخطيب والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وممثل قائد الجيش العميد احمد القعقور وحشد من ممثلي القوى الوطنية والفلسطينية وممثلي الهيئات الثقافية والانسانية والاجتماعية والدبلوماسية.

والقى امين سر لجنة المتابعة محمد صفا كلمة اشاد فيها بدور الاسرى في المجتمع كعنوان للتضحية والفداء والكرامة واستغل الفرصة لإعلان برنامج سياسي للتحرك على اساسه ويتلخص بالتالي:

١- تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية حول استمرار اسرائيل باحتجاز الاسرى اللبنانيين في معتقل الخيام وداخل السجون الاسرائيلية.

٢- تقديم شكاوى رسمية وفردية الى لجنة حقوق الانسان مرفقة بشهادات الاسرى المحررين وتقارير الاطباء عن الاسرى الذين استشهدوا او الذين خضعوا للعلاج جراء التعذيب.

٣- استمرار المشاركة في اجتماعات لجنة حقوق الانسان وبخاصة اجتماع اللجنة الفرعية في آب المقبل في جنيف.

٤- المطالبة بايفاد لجنة تحقيق دولية من الامم المتحدة الى معتقل الخيام والضغط لإطلاق سراح المرضى والجرحى في المرحلة الاولى.

٥- المشاركة في مؤتمر المرأة العالمي ببكين وتزيين الوفد الرسمي او الاهلي بأسيرتين محررتين او اكثر من معتقل الخيام.

٦- التحضير لندوة عالمية تشترك فيها المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية بحقوق الانسان والثقة كاملة بان تتبنى وزارة الخارجية التحضير لهذه الندوة بالتنسيق مع لجنة المتابعة.

٧- اعتبار ١٤ تموز المقبل يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية يوماً عالمياً للتضامن مع الاسرى اللبنانيين في السجون الصهيونية ووضع برنامج واسع على الصعد المحلية والعربية والعالمية.

٨- دعوة الاعلام الرسمي والخاص ووزارة الإعلام الى إبراز قضية المعتقلين واثارتها اعلامياً على الصعيد الخارجي من خلال اصدار الملصقات وانتاج الافلام الوثائقية واصدار الكتب التي تؤرخ للسير الذاتية للاسرى في معتقلات العدو.

٩- اقامة نصب للاسير المقاوم في المحافظات اللبنانية كافة وانشاء حديقة عامة تحمل اسم شهداء معتقل الخيام ضد الاحتلال، وتسمية بعض شوارع العاصمة والمدن بأسمائهم.

١٠- اعتبار قضية المفقودين والمخطوفين من قبل العدو الاسرائيلي وعملائه جزءاً من التحرك الرسمي والوطني حول قضية المعتقلين.

كما تقدمت اللجنة بالمطالب الآتية:

١- تأمين العمل اللائق للاسرى عبر استيعابهم في مؤسسات الدولة واعطائهم الافضلية تبعاً لقرار مجلس الوزراء في ٨/٣/٩٥.

٢- الاستمرار في الراتب للاسير المحرر حسب سنوات الاعتقال وقطع راتبه في حال تأمن له العمل خلال هذه الفترة.

٣- رعاية الاسير المعاق والاسيرة المعاقة رعاية خاصة ومعاملتهم كجنود في الجيش اللبناني وضمان اطفالهم مدنياً وصحياً وتربوياً.

٤- بطاقة صحية لعائلة الاسير، اذ لا يجوز أن يعالج الاسير المحرر وتحرم زوجته واطفاله من العلاج.

٥- منح مدرسية مجانية لابناء الاسرى في المدارس الرسمية والخاصة.

٦- التحقيق مع الذين تعاملوا مع العدو في المعتقل وتجميد رواتبهم حتى صدور الاحكام القضائية بحقهم لانه لا يجوز ان يتساوى المتعامل مع المناضل المقاوم.

٧- العمل لإنشاء مؤسسة اجتماعية خاصة، او رسمية لرعاية شؤون الاسرى والمعتقلين.

وقام الرئيس سليم الحص وكحالة والنائب بهية الحريري والنائب حبيب صادق وممثل قائد الجيش بتقليد وسام الحرية للاسرى المحررين الذين غصت بهم القاعة مع ذويهم.

وبالمناسبة التقينا اصغر اسير محرر وهو هادي شرف الدين وهو في الرابعة من عمره وقد اعتقل مع والدته وكان لا يزال رضيعاً في عامه الاول قبل ان يطلق بعد يومين وتبقى امه في الاسر ففرح فقال: «لما يكبر بدي اشتري فرد وقوص الاسرائيليين».

سويد يثير قضية العقارات المشغولة من «الطوارئ»

لفت النائب المحامي احمد سويد الانتباه الى ان ملف بدلات العقارات المشغولة من قبل قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ما زال اسير الروتين البليد، وكأن المسؤولين عن هذا الملف لا يتذكرون ان اصحاب هذه العقارات لم يحصلوا على حقوقهم منذ العام ١٩٨٨، على رغم «الغرغرة السياسية» اليومية التي يسمعونها بأن الدولة تعمل جاهدة لتوفير مقومات الصمود لهم.

وقال: «ان البدلات المستحقة برغم تفاهتها، تسد حاجة ضرورية لمواطن محاصر بالضائقة الاقتصادية ونار العدو، فهل يسمع المسؤولون؟».

مهجرو كونين يعرضون معاناتهم

زار وفد من مهجري بلدة كونين المحتلة امس النائب حسن علوية وعرض له اوضاع البلدة ومعاناة اهلها بعد محاولات اسرائيلية لإزالة البلدة وتهجير سكانها.

وطالب النائب علوية الدولة بالقيام بدور اكبر في المنطقة المحتلة عبر اجهزتها الرسمية.

وزار الوفد للغاية نفسها رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

قضية المر

وافق قاضي التحقيق العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بتاريخ ٢٤/٣/٩١ في انطلياس القاضي جورج غنطوس على طلب المحامي يوسف الحداد اخلاء سبيل موكله ميشال همبرصوميان والموقوف الثاني محمد حبيب (سوري الجنسية) مقابل كفالة نقدية قدرها مليون ليرة لكل منهما، وكانا اوقفا لدى القضاء العسكري في ٢٣/٥/٩٤ واصدر غنطوس بحقهما مذكرتي توقيف عدليتين.

انتخابات رابطة الأطباء في صيدا

يجري في اواخر نيسان الحالي انتخاب اعضاء هيئة ادارية لرابطة الاطباء في صيدا وذلك بعد ان اقفل باب الترشيح لعضوية الهيئة مطلع الاسبوع الجاري.

واكد مصدر في الرابطة ان الاطباء يحاولون اجراء انتخابات نظيفة وبعيدة قدر المستطاع عن السياسة. ومن ابرز المرشحين لعضوية الهيئة الادارية كل من سعيد مكاوي وياسر ياغي واحمد حجازي ووليد قصب ومحمد خروبي لمنصب الرئيس وكل من عادل سكاكيني ومحمد كجك وحسين نعمة وسمير غندور لنيابة الرئيس، وكل من خضر كجك وعبد الحميد حشيشو ومحمد الرشيد لامانة السر وكل من نزيه البزري وعلي عبد الجواد وبسام فتاح لأمانة الصندوق بالاضافة الى عدد كبير من الاطباء لعضوية الهيئة.

وعلم من مصادر الرابطة ان هناك ميلاً الى تشكيل لائحة توافقية تنسجم مع الاطباء كافة وتعبر عن مختلف توجهاتهم. كما ان اللجان الطبية في مستشفيات صيدا تعمل من اجل تحقيق هذه الغاية مع مراعاة مصالح الاطباء كافة.

يذكر ان عدد الاطباء المنتسبين الى الرابطة في صيدا يبلغ ٢٢٠ طبيباً وان هذا الانتخاب يجري مرة كل سنتين.

غيث يهنئ الفرزلي وسلمان

أبرق القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مهنئاً بسلامته بعد حادث السير الذي تعرض له.

وللغاية ذاتها، ابرق مهنئاً بالسلامة الى وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

مزارعون في راشيا يطالبون بالتعويض

راشيا - «السفير»:

طالب مزارعو قرى عين عطا وبكفيا وميمس والخلوات الذين لم يستفيدوا من تعويضات وزارة الزراعة في الدفعة الاولى عن الاضرار التي لحقت بمواسمهم الزراعية نتيجة عاصفة البرد التي ضربت المنطقة في تشرين الثاني الماضي، وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس بضرورة انصافهم اسوة بالمستفيدين من هذه التعويضات خاصة وان الوزارة صرفت الدفعة الثانية من التعويضات للمزارعين في بعض القرى.

لقاء تضامني مع ليبيا

دعا ملتقى الحوار الوطني اللبناني الديموقراطي الى لقاء تضامني مع الشعب العربي الليبي استنكاراً لاستمرار الحصار الجائر، وذلك لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة للعدوان الاميركي على ليبيا والثالثة لفرض الحصار. ويعقد اللقاء في الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في فندق البريستول.

واكيم يتمنى على نقيب المحامين إعطاءه وطبارة الإذن بالملاحقة

تمنى النائب نجاح واكيم على نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار ان يتجاوب مع طلب وزير العدل بهيج طبارة اعطاء الاذن بملاحقته (واكيم) امام القضاء، طالباً منه في الوقت نفسه اعطاء الاذن بملاحقة الوزير طبارة، علماً بان النقيب خطار اكد ان اعطاء الاذن او حجبه لا يؤثر على حق طالبه.

زار النائب واكيم امس النقيب خطار في مكتبه في دار النقابة. وقال اثر اللقاء:

«لقد تقدم الاستاذ سليم عثمان بوكالته عن الوزير بهيج طبارة، بطلب الى النقابة باقامة دعوى ضدي. وانا ايضاً تقدمت بطلب اقامة دعوى ضد الوزير بهيج طبارة، في عدة قضايا، بعضها معروض امام النيابة العامة المالية».

واضاف: «ان المسألة بدأت مع موضوع النفايات، ومحاولة طمس القضية من قبل السلطة المسؤولة. وكانت محاولة استخدام القضاء لارهاب الناس المعنيين بكشف المسألة. وفي هذا السياق، ادلى النائب سمير عون بتصريح، وتحت ذريعة عدم المس بالقضاء، انبرى الوزير طبارة لتهديد النائب عون».

وقال: «المسألة لم تكن حماية القضاء ولا تأمين حصانة القضاء، الغاية الحقيقية كانت الارهاب، ارهاب النواب، ارهاب الخبراء، ارهاب الإعلام. ولا تزال قضية النفايات تسير في طريق اللفلفة. كما قرأت اليوم (امس) في تصريح، او كنتائج لعمل لجنة البيئة امس (امس الاول) وطلب منها من قبل مسؤولين في السلطة عدم دعوة بعض الخبراء، وخاصة الخبير الدكتور ماليتيف والخبير جرجوعي».

وتابع قائلاً: «بصرف النظر عن بعض النقاط التي يمكن ان اختلف فيها مع النائب سمير عون، اكرر كل كلمة قالها في تصريحه. لان حصانة القضاء تأتي بمنع تدخلات رجال السلطة في عمل القضاء، والكثير من الوزراء، ومنهم الوزير طبارة، يعرف حق المعرفة ان الذي يسيء الى القضاء هو تدخلهم لاصدار حكم او عدم اصدار حكم».

وقال: «اهم ما في القضية ان سمعة لبنان قد تلوثت بسبب النفايات. كما تضرر اقتصاد لبنان بسبب موضوع النفايات. وان التحقيق لم يصل الى اي نتيجة. والنفايات ستبقى في بلادنا تلوث الصحة والتربة والمياه وسمعتنا ايضاً».

وختم بالقول: «وانا تمنيت على النقيب ان يعطي اذناً بالملاحقة. واؤكد هذا التمني، لانني احب ان اصل الى المحاكمة. لانه عندما يقوم القضاء بواجبه تصل الى نتيجة. انا لا استطيع ان احدد النتيجة. منذ الان. واقول ان هناك معارك تفرض علينا من قبل اعداء الوطن، ونحن ندافع عن هذا الوطن».

من جهته، قال خطار: «حضر النائب نجاح واكيم بناء على طلب استدعائه، لانه يوجد طلب اذن بادعاء عليه مقدم من الاستاذ سليم عثمان بوكالته عن معالي الدكتور بهيج طبارة».

واضاف: «بعد ان اطلع النائب واكيم على مضمون الطلب، صرح انه لا يرى مانعاً من اعطاء الاذن بالادعاء الى الاستاذ عثمان».

وقال: «ان موضوع النزاع المطلوب اذن الادعاء بشأنه لا يتصل بالمهنة، ولا هو ناتج بصدد ممارستها، مما يعني ان اعطاء الاذن او حجبه لا يؤثر على حق الاذن في الادعاء.

ان هذا الايضاح لا يعطل القاعدة الثابتة بوجوب التقدم بطلب الاذن في كل قضية يطلب فيها الادعاء على محام».

وختم خطار قائلاً: «انه في حال صدور ورقة طلب من النيابة العامة بملاحقة محام يتوجب قبل الشروع في هذه الملاحقة الاستحصال على قرار من مجلس النقابة مجتمعاً باعطاء الاذن او حجبه».

«القيادة العامة»: الكفاح المسلح للتحرير

أكدت الجبهة الشعبية - القيادة العامة في الذكرى الثلاثين لانطلاقتها «على الثوابت الوطنية التي رافقت مسيرتها، وفي طليعتها الالتزام بنهج الجهاد والكفاح المسلح طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين، والتمسك بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ورفضه لكل اشكال التوطين والتهجير».

كما اكدت الجبهة في بيان اصدرته امس رفضها كل المشاريع التآمرية التي تمخض عنها اتفاق اوسلو والتي كان من نتائجها ارتهان سلطة الحكم الاداري الذاتي للاملاءات الصهيونية والاميركية وقيامها بحملة اعتقالات وملاحقات واسعة ضد المجاهدين من ابناء فلسطين المحتلة.

وجددت الجبهة تمسكها بشعارات التحرير والعودة والعمل على تحقيق التلاحم النضالي بين المقاومة الإسلامية والوطنية في الجنوب اللبناني والانتفاضة الشعبية في فلسطين. وابدت اعتزازها بالموقف السوري الثابت في مواجهة الضغوط الاميركية ومحاولات الابتزاز الصهيونية.

ودعت الجبهة في المناسبة الى مهرجان مركزي يقام في دمشق في مخيم فلسطين الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل.

إحتفال لإعلان التوأمة اليوم بين محافظتي الجنوب والإسكندرية

صيدا - محمد صالح

يرعى رئيس الحكومة رفيق الحريري ممثلاً بنائبه وزير الداخلية ميشال المر ظهر اليوم حفل توقيع اعلان مبادئ التآخي والتوأمة بين محافظة الجنوب اللبناني ومحافظة الإسكندرية في مصر، وذلك في مبنى السراي الحكومي في صيدا.

ستمثل المحافظتان بالمحافظين حليم فياض وسيد الجوسقي اضافة الى مشاركة سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر، ونواب محافظة الجنوب وفاعليات ورجال اعمال مصر ورئيس جامعة بيروت العربية، وابناء الجالية المصرية في الجنوب، ورؤساء بلديات محافظة الجنوب. كما يحضر حفل التوقيع مسؤولو الهيئات الصناعية والتجارية والزراعية ورجال اعمال من محافظة الجنوب.

النائبة بهية الحريري قالت لـ«السفير»: ان اعلان مبادئ التآخي والتوأمة بين محافظة الجنوب ومحافظة الإسكندرية يأتي تكملة او تتمة لما سبق، بخاصة انه يوجد تآخ وتوأمة بين غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب مع غرفة التجارة والصناعة في الإسكندرية اضافة الى القواسم المشتركة التي تجمع المحافظتين لوجودهما على المتوسط. ولناحية تواجد اللبنانيين او المصريين في كلتا المحافظتين، والتبيئة الحضارية التاريخية لهما.

وقالت: هذا التآخي سيتيح لنا التبادل العلمي والانفتاح الثقافي بخاصة ان جامعة بيروت العربية تتبع لجامعة الإسكندرية، وبالتالي فإن اعلان المبادئ قد يسمح لنا بإرسال طلاب من قبل مؤسسة الحريري لمتابعة التحصيل العلمي في جامعة الإسكندرية واننا بصدد توقيع اتفاق حول هذه المسألة.

واشارت الى الآفاق التي يفتحها اعلان المبادئ «من تبادل للخبرات التجارية والاقتصادية والعلمية وهو بالتالي غنى للبلدين، ولا شك انها تجربة مفيدة خاصة اننا سنستفيد من خبرات الاسكندرانيين في مختلف المجالات.

ولفتت الى انه اول اعلان مبادئ يتم مع محافظة لبنانية، وقد يتم تعميمه ليشمل محافظات اخرى.

محافظ الجنوب حليم فياض اكد ان هذا التوقيع دليل قاطع وأكيد على العلاقات التاريخية القديمة التي تربط ابناء هذه المنطقة العربية منذ القدم. وهي علاقات تحكمها روابط المحبة والامتداد التاريخي للعالم العربي واطلالته الدائمة على البحر الابيض المتوسط.

وأكد فياض ان هذه التوأمة بين المحافظتين ستأتي بنتائج محمودة ومفيدة على مختلف الصعد العلمية والثقافية والصناعية والتجارية والسياحية اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

واعتبر ان هذا الحدث يصب في خانة تعميق وتجذير اللقاءات العربية - العربية بين الشعوب العربية خاصة في ظل الاوضاع الراهنة التي تعاني منها امتنا العربية.

رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش قال ان فكرة التآخي بين المدن تقوم على توثيق روابط التعاون فيما بينها من خلال تبادل الخبرات والمعارف والاطلاع على ما حققه كل طرف من مشاريع عمرانية وخدماتية واجتماعية للاستفادة المتبادلة فيما بينها.

لقاء تنسيقي بين البعث والشيوعي

زار امس وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ضم الدكتور فايز شكر وعلي غندور مقر الحزب الشيوعي اللبناني، وعرضا مع امينه العام فاروق دحروج للاوضاع والاستحقاقات الراهنة، ومسار المفاوضات، حيث يحاول الاسرائيليون فرض مصالحهم ورغباتهم على عملية السلام. واكد الطرفان على ان «لا سلام في المنطقة الا اذا كان عادلاً وشاملاً».

دعوة البعلبكي لحضور معرض الكتاب في طهران

زار المستشار الثقافي الايراني في لبنان الشيخ محمد سالار امس مقر نقابة الصحافة اللبنانية والتقى النقيب محمد البعلبكي، ووجه له دعوة لحضور مهرجان المطبوعات الايرانية والمعرض الدولي الثامن للكتاب في طهران والمشاركة في النشاطات الثقافية والاعلامية التي ستعقد على هامشها والتي تقام بين ٢٦ نيسان و٣ ايار.

وفاة رئيس وزراء الهند الأسبق

اعلنت السفارة الهندية في بيروت عن وفاة رئيس الوزراء في جمهورية الهند الأسبق مورارجي ديساي يوم الاثنين في العاشر من نيسان ١٩٩٥، وتعبيراً عن احترامها لذكرى رئيس الوزراء الراحل اعلنت الحكومة الهندية عن حداد رسمي لمدة سبعة ايام من ١٠ نيسان ١٩٩٥ لغاية ١٦ منه.

وفتح سجل التعازي في مقر السفارة في بناية السمرا (الطابق الثاني) شارع القنطاري امس ويستمر اليوم من الساعة ... ولغاية الساعة ... بعد الظهر.

مجلس الوزراء يخيّب آمال مكتب المعلمين:

أجواء ردود تصعيدية على المماطلة والتأجيل

لم يصدر عن الجلسة الإستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء مساء امس في القصر الجمهوري ما من شأنه ان يشكل خطوة في سياق معالجة مطالب الهيئات التعليمية في القطاعين العام والخاص والجامعة اللبنانية. وهكذا جاءت الاجواء التي ارجأت الموضوع برمته، مخيبة للآمال التي اعلنها البعض بالوصول الى نتائج تتضمن ما يمكن وصفه بأنه «التسوية» بين ما يطرحه مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وما تستطيعه موارد الدولة بحسب المطالعات والارقام التي تقدم بها الوزير فؤاد السنيورة في الاجتماعات التي انعقدت منذ ان فتح هذا الملف، وآخرها كان نهار امس لدى اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بذلك والمؤلفة منه والوزيرين انور الخليل وزير الاصلاح الاداري ووزير التربية مخايل ضاهر.

وبدا من الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة رفيق الحريري في اعقاب الجلسة ان عدم اتخاذ القرار بشأن المطالب المرفوعة مفتوح على احتمال امتداده حتى فترة ما بعد الاعياد، التي تريح المسؤولين من عبء الالحاح النقابي، سواء تم بطرق هادئة عبر الاتصالات مع المسؤولين، او من خلال الاضرابات التحذيرية او غير التحذيرية. لذلك تسارعت امس الاتصالات بين اعضاء مكتب المعلمين وتم الاتفاق على عقد اجتماع طارئ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم. وبدا من الاجواء التي رصدتها «السفير» ان المكتب اصيب بما يشبه خيبة الامل، واذا كان الإستغراب لعدم الوصول الى نتائج واضحة قد جرى التعبير عنه، فان هذا الامر تم كما تقول اوساط المكتب بهدف كسب الوقت والمماطلة والتسويف. واكدت تلك الاجواء ان مكتب المعلمين سيرد على وجهة مجلس الوزراء من خلال تحريك التوصية التي توصلت اليها الجمعيات العمومية التي انعقدت على هامش الاضراب الذي تم تنفيذه الاربعاء الماضي. وهي التي نصت على ايكال المكتب باتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات بما فيها الاضرابات المفتوحة. ويحمل هؤلاء الحكومة وبعض الوزراء تحديداً مسؤولية النتائج التي قد تنجم عن الاجراءات التي ستعتمد تحصيلاً لحقوقهم المعلنة.

اللجنة الوزارية

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة من مجلس الوزراء بحث مطالب المعلمين وسلسلة الرتب والرواتب قد اجتمعت امس في مبنى وزارة المالية في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ووزير التربية مخايل ضاهر.

وقطع الوزير السنيورة الاجتماع بعد ساعة ونصف الساعة وانتقل الى قصر بعبدا لوضع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اجواء النقاشات.

وأمل ضاهر بعد الاجتماع في الوصول الى حل يرضي الجميع، في ضوء المعطيات الموجودة ولكنه اشار الى ان مجلس الوزراء هو صاحب القرار وهو الذي سيبحث في الحلول بعد ان نضعه في اجواء المعطيات.

من جهته، قال وزير العمل عبدالله الامين بعد لقائه رئيس الجمهورية انه لمس جدية في معالجة شأن المعلمين واشار الى ان هناك اجماعاً على ان للمعلمين حقوقاً مشروعة لا بد من العمل على تنفيذها، ولكن ما ستتم مناقشته هو تأمين التمويل لهذه المطالب ومعظمها يرتب اموالاً ولا بد للدولة من ان تبحث في الامر، وتوقع ان تسفر الجلسة عن حلول «وان تخرج بقرار شامل حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب».

الى ذلك، بحث وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في مطالب الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مع وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة برئاسة الدكتور صادر يونس وفي حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وتركز البحث على موضوع الرواتب.

المدارس الخاصة

اعلن المجلس التنفيذي لنقابات اصحاب المدارس الخاصة في لبنان عقب جلسة طارئة له ترأسها النقباء حسين نجيب يتيم، كميل بو مارون وحسن مقلد ان الملاك الفني الخاص الذي يطالب به مكتب المعلمين سيؤدي الى اقفال المدارس الخاصة بنسبة ٩٠ بالمائة، واكدت رفضها سلفاً تنفيذ قانون تجميد الاقساط المدرسية ووصفته بأنه مؤامرة اعدت للقضاء على المدرسة الخاصة والرسمية ولجان الاهل والاتحاد العمالي العام للابقاء على فئة قليلة بنسبة ١٠ بالمائة.

وابدى المجلس اسفه لتفرد وزارة التربية الوطنية ونقابة المعلمين ببحث القضايا المالية في غياب متعمد ومن دون اشراك المدرسة الخاصة، كما ابدت اسف نقاباتها لاتخاذ المواقف السلبية واستعمال التلميذ رهينة وورقة ضغط، بينما في كل مرة تقدم تنازلات فيلجأ المعلمون الى طرح مطالب جديدة تكون معها كمن يلحس المبرد. ووصفت المطالبة بتنفيذ قرار الملاك الفني الخاص بالمعلمين الى جانب التزامات المدرسة لصندوقي التعويضات والضمان الاجتماعي وضريبة الدخل يرفع الاقساط بنسبة ٢٠٠ بالمائة، مما سينعكس على كل القطاعات ويؤدي الى حرب جماعية «مجاعية» معيشية. واكدت ان هذا الامر سيضعها بين احتمالين: اما زيادة الاقساط التي لا بد منها وهذا ما نعارضه ومعنا المواطنون او اقفال مدارسنا الخاصة وتشريد مئات الوف الطلاب وعشرات الوف الاساتذة في ظل غياب المدرسة الرسمية. ورفضت الزيادات لانها تخلق مزيداً من التناقضات والهوة داخل المجتمع الواحد، وطالب لجان الاهل بالتحرك السريع والاتحاد العمالي بالتنبه للمخاطر، مؤكداً انه لن يكون موقفنا هو موقف المتفرج او تنفيذ قانون تجميد الاقساط المدرسية.

ودعت الى اطلاق حرية التعاقد باعتبارها الحصن الحصين للمعلم والمدرسة وتضمن وصول وبقاء واستمرارية معلم فاعل دون سواه وتعزيز الرقابة على المدرسة الرسمية بدل التضييق على الخاصة، وارفقت ببيانها نسخة عن سلسلة الرواتب للمعلمين وهي التي تفوق رواتب القطاعات كافة من قضاة وعسكريين وموظفين وفنيين. ورأت ان الحل الوحيد للأزمة هو في مبادرة الدولة الى دعم المواطن اللبناني غير المستفيد من المنح المدرسية ايا كان مرجعها، لاسيما وانه لم يبق سوى فئة لا تتجاوز العشرة بالمائة، معرباً عن اعتقاده ان ادارات المدارس الخاصة لا ترفض طلبات اساتذتها في المنح المدرسية، وختاماً اعلنت اعتقادها بلا جدوى دعوة وزارة التربية بالتوافق حول مشروع قانون جديد يخفف القسط المدرسي، لأنه لم يعد له مبرر.

حلقة دراسية تحضيراً لمؤتمر المرأة :

خطة عربية تتضمن الأهداف الاستراتيجية



الهراوي تلقي كلمتها وجانب من الحضور (عاصم شعيب)

افتتحت رئيسة اللجنة الوطنية للتحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة السيدة منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة امس الحلقة الدراسية للجنة الوطنية في حضور نائبة اللجنة السيدة رندى بري، النائب بهية الحريري، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المحامية لور مغيزل، ممثلة منظمة «الاسكوا» فاطمة سبيتي وحشد من المهتمين والمشاركين في ابحاث الحلقة.

وعرضت الهراوي بايجاز صورة عما تم الاعداد له بشأن المؤتمر الذي سيعقد من ٤ الى ١٥ ايلول المقبل تحت شعار: العمل من اجل المساواة والتنمية والسلام، مشيرة الى ان العمل يتوزع في مهمتين داخلية من جهة واقليمية ودولية من جهة اخرى.

ولفتت الى انه من اولويات العمل الذي تعده اللجنة اعدادا للتقرير الوطني ووضع مشروع خطة مستقبلية تستند اليه وتحدد الاهداف مع المهل اللازمة للتنفيذ وترسم الآليات والوسائل.

وقالت «ان حلقة اليوم تسعى الى تأمين مشاركة اوسع للمعنيين بالموضوع من هيئات نسائية ومراكز ابحاث ومؤسسات ذات اهتمامات تتصل بالمرأة وافراد مهتمين ومعنيين وباحثين بهدف الافادة من الخبرات المختلفة ومن سائر وجهات النظر لتطوير الوثيقة اللبنانية اضافة الى تعزيز التواصل بين سائر المعنيين من اجل تطوير الخطة الاستراتيجية التي ستنفذ بعد بكين وذلك مقدمة للتعاون على تحقيقها لاحقاً».

وختمت الهراوي مؤكدة على ان «حقوق المرأة هي جزء من حقوق الانسان عامة ومن حقوق المواطن خاصة. فالمرأة مواطن والرجل مواطن واحد من كل الوطن. فلننهض الى اداء مهمتنا على اكمل وجه...».

وبعد ان سلمت الهراوي وبري سبيتي التقرير الذي اعدته اللجنة لتقديمه الى الامانة العامة للمؤتمر، القت الاخيرة كلمة اشارت فيها الى الدور المهم الذي تلعبه المنظمة في التحضير للمؤتمر «وهو دور تنسيقي فني مساعد هدفه توحيد صفوف المرأة العربية للذهاب بموقف موحد الى بكين. فمطالب المرأة العربية واحدة لا تختلف في جوهرها، مع العلم ان لكل دولة عربية خصوصيتها. ومن هنا كان التركيز في عملية التحضير على اعداد تقارير وطنية مستقلة تعكس الصورة والواقع والاحتياجات للمرأة وخصوصيتها في كل دولة من الدول العربية على حدة».

وتطرقت الى ما قامت به «الاسكوا» من جهود، اذ قامت باستخدام التقارير وخطط العمل الوطنية التي اعدتها اللجان الوطنية المشتركة للتحضير للمؤتمر وقدمت الوثيقتين الاساسيتين للاجتماع العربي الاقليمي التحضيري لبكين الذي عقدته المنظمة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر)، حيث تمت صياغة خطة عمل عربية ركزت على ٩ اهداف استراتيجية للمرأة العربية مستمدة من الـ ١١ مجالا من المجالات ذات الاهمية الحاسمة، وهي:

القضاء على العنف ضد المرأة، مساهمة المرأة في ادارة الموارد الطبيعية وصون البيئة واستخدام وسائل الاتصال بفاعلية لتغيير الادوار في المجتمع وتحقيق المساواة بين الجنسين، ضمان حقوق المرأة العربية في المشاركة في هياكل وآليات السلطة ومواقع صنع القرار، تخفيف عبء الفقر عن المرأة العربية، ضمان تكافؤ الفرص للمرأة العربية في التعليم بجميع مستوياته، حصولها على الخدمات الصحية، تعزيز اعتماد المرأة العربية على الذات اقتصاديا وتمكينها من دخول سوق العمل والتغلب على آثار الحروب والاحتلال والنزاعات المسلحة على المرأة العربية.

ثم تحدثت مغيزل عن مشاركة لبنان في مؤتمرات المرأة السابقة، مشيرة الى ان غياب لبنان عن مؤتمر كوبنهاغن الاخير يعود الى ان الحكومة طلبت من الوفد تحمل نفقات السفر والاقامة وهو امر متعذر لأن اعضاء الوفد ليسوا من اصحاب الثروات، لافتة الى ان بعض المدعوين الى المؤتمر مثلوا لبنان خير تمثيل. ثم عرضت لأهداف الحلقة الدراسية.

وبعد استراحة قصيرة تخللها كوكتيل، توزع الحضور على اربع ندوات اندرجت الاولى حول «مشاركة المرأة في السلطات والوظيفة العامة»، حيث ناقش الحضور ورقة عمل اعدها الدكتور انطوان مسرّة وادارت الحلقة الدكتورة فهمية شرف الدين، في حين تمحورت الثانية حول «الوضع القانوني للمرأة»، وناقش الحضور ورقة عمل اعدها محمد الخشيبي وادارتها لور مغيزل.

واندرج موضوع الثالثة حول «مشاركة المرأة في القطاع الاقتصادي»، واعد ورقة العمل الدكتور البير داغر في حين ادارتها هدى السنيورة بعاصيري.

أما موضوع الرابعة فكان «الوكالات الدولية المتخصصة بشؤون المرأة»، اذ ناقشت ورقة عمل اعدتها آنّا منصور وادارتها صونيا عطية.

وبعد الغداء، استأنف الحضور النقاش في اربع ندوات جديدة، الاولى حول «الصحة والبيئة وتأثيرها على المرأة» اعدها الدكتور مصطفى خليفة وادارتها د. شعراني. واعد الثانية التي اندرجت حول «المرأة في قطاع التربية والتعليم» د. عدنان الامين وادارتها د. شعراني.

أما الثالثة فتمحورت «حول المرأة والاعلام»، أعدها الزميل جهاد الزين وأدارتها د. سلمان، في حين جاءت الرابعة حول «الاحتلال الاسرائيلي والنزاعات المسلحة وتأثيرهما على المرأة»، وأعدها د. علي فاعور في حين ادارتها ليندا مطر.

وتختتم الحلقة اليوم، حيث يناقش الحضور خلاصات عمل الورش وتعلن التوصيات في مؤتمر صحافي يعقد عند الحادية عشرة قبل الظهر.

كيوان والسيد لمجلس الجامعة

علمت «السفير» ان الشخصيتين اللتين ستعينان في مجلس الجامعة هما الدكتوران: فاديا كيوان ورضوان السيد. وقالت اوساط في وزارة الثقافة والتعليم العالي ان الوزير ميشال اده قد حمل اقتراحاً لمجلس الوزراء تمهيداً لاصدار المرسوم وبالتالي اكمال نصاب مجلس الجامعة باضافة الشخصيتين العلميتين ومزاولته عمله.

حلقة حوار في العلوم الاجتماعية ١

ينظم مجلس الطلاب في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية حلقة حوار حول «وسائل واهداف الحوار» في اطار حلقاته الدورية التي تعالج مختلف الاشكالات الراهنة، وذلك في الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر الفرع.

مجالس الفروع الطالبية في كلية العلوم ـ ١

يستضيف مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية العلوم ظهر اليوم رؤساء مجالس الفروع المنتخبة في الجامعة اللبنانية في لقاء تكريمي تحت شعار: «احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية».

وسيكون اللقاء الذي سيشارك فيه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب فرصة لطرح قضايا الجامعة الوطنية وهموم طلابها وتطلعاتهم المستقبلية.

أساتذة الآداب ٤

شتورة ـ «السفير»

استنكر اساتذة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الرابع في البقاع، الاعتداء الذي تعرض له زميلهم الدكتور زهير قنبر، وطالبوا السلطات الامنية باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المعتدين.

المؤتمر الثلاثين للشرق الأوسط

زار وفد من الجامعة الاميركية يترأسه رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي وضم عميد كلية الطب الدكتور سمير النجار، والدكتور انيس بركة ومدير العلاقات العامة ابراهيم خوري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدعوته الى حضور حفل افتتاح المؤتمر الثلاثين للشرق الاوسط، الذي سينعقد برعاية رئيس الجمهورية في قاعة الاحتفالات في الجامعة في الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس في الرابع من ايار المقبل، تحت شعار «لتكون لهم حياة وتكون حياة أفضل».

وقد دعا المؤتمر ٢١ عالماً من مختلف بلاد العالم، بالاضافة الى العلماء العرب واللبنانيين، ليحاضروا حول امراض الدماغ وعلاج الالم وامراض المناعة والحساسية وزرع الاعضاء والتوالد وطب الجنين والمفاهيم العصرية للبدانة وارتفاع الشحميات في الدم، كما سيتم تنظيم معرض لأحدث المعدات الطبية.

المركز التربوي يطلب متعاقدين للتدريب

أعلن المركز التربوي للبحوث والانماء مجدداً عن حاجته الى التعاقد مع اساتذة للتدريب بالساعة في دورة الاختصاص العائدة للمدرسين المتعاقدين صيف ١٩٩٥ في المواد التالية:

لغة عربية، طرائق تدريس اللغة العربية، طرائق تدريس اللغة الفرنسية، لغة فرنسية، لغة انكليزية، طرائق تدريس اللغة الانكليزية، تدريس الاجتماعيات، علوم، طرائق تدريس العلوم، رياضيات، طرائق تدريس الرياضيات، علم النفس التربوي، تكنولوجيا تربوية ومشغل.

تقبل الطلبات في دار المعلمين والمعلمات التي يرغب الاستاذ التدريب فيها وذلك ابتداء من صباح الثلاثاء في ١٩٩٥/٤/١١ ولغاية نهاية دوام الجمعة في ١٩٩٥/٤/٢٨.

السبت يوم وطني للارضاع من الثدي

اصدر وزير الصحة العامة مروان حمادة امس «تعميماً لمناسبة اليوم الوطني للارضاع من الثدي» حدد بموجبه يوم السبت في ١٥ نيسان الحالي «يوماً وطنياً للارضاع من الثدي».

كما ارفق التعميم بارقام هاتف كل من مدير الوقاية الصحية الدكتور ابراهيم الحاج وهو ٨١٠٤٩٠ ورئيس دائرة الارشاد الصحي احمد الخليل وهو ٦٤٥٠٧٩ لكل من اراد من المعنيين استقاء المعلومات اللازمة.

وللمناسبة ذاتها دعت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان الى حضور ندوة حول «دور الارضاع الطبيعي في تعزيز صحة الأم والطفل»، وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في فندق الناعورة الكائن في طرابلس برعاية الرئيس عمر كرامي.

تجهيزات للمجلس النسائي من مؤسسة فارس

قدمت مؤسسة عصام فارس، لمناسبة عيد الأم، تجهيزات مكتبية الى المجلس النسائي اللبناني، تشجيعاً منها للدور الذي يقوم به على صعيد توعية المرأة وصون حقوقها وتفعيل دورها في مختلف المجالات.

وقد شكرت رئيسة المجلس الدكتورة امان كبارة شعراني هذه المبادرة ودعت الى تنسيق الجهود لمزيد من التعاون.

مسابقة «حسينية»

ينظم مركز الامام الخميني الثقافي مسابقة شعرية لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين وذلك لانتخاب افضل القصائد الحسينية، وفي شروط المسابقة:

ـ ان تكون باللغة العربية الفصحى، ومن الشعر العامودي المستوفي لشروط النظم الفني، ولن لا تقل عن ثلاثين بيتاً او خمسة مقاطع، ولن يلتزم موضوع القصيدة الامام الحسين (ع)، وان تكون حديثة النظم وغير منشورة سابقاً.

أما قيمة الجوائز فتبلغ بالنسبة للجائزة الاولى ٨٠٠ الف ليرة و٦٠٠ الف للجائزة الثانية و٤٠٠ الف للجائزة الثالثة.

ندوة حول الأعمال الروائية لشعبان:

حكايات الاغتراب والمصائر المجهولة



من اليمين: نبهان، زراقط، شعبان، صميلي (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

كانت اعمال الزميل عوض شعبان محور ندوة اقيمت بعد ظهر امس في كلية الآداب ـ الفرع الرابع في البقاع تحدث فيها كل من الدكاترة: عبد المجيد زراقط، يوسف الصميلي ومتري نبهان، وحضرها حشد من الاساتذة والطلاب.

استهل الندوة زراقط بتناول سيرة الروائي شعبان وقدومه من الحي الشعبي في المسلخ والظروف التي رافقت تعلمه وعمله نهارا، وحصوله على اجازة في التاريخ من كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، ثم بدئه كتابة القصة وسفره الى البرازيل، حتى انه يكاد يقول بلسان بطل روايته «الآفاق البعيدة» جوليو: «حوربت بكل الوسائل حتى لم يبق امامي سوى البحر». ثم عودته الى لبنان واستمراره في الكتابة الروائية والقصصية.

وصف الصميلي رواية «الآفاق البعيدة» بأنها تقدم الصورة القاتمة لعالم الاغتراب واضاف: كانت صورة الراوي ـ البطل جوليو وتكون هي نفسها صورة الروائي شعبان، اما الآخرون فلكل منهم حكايته او حلمه البعيد المنال، وقال: الخيبة والقلق والفشل جزء من مسيرة الجميع وهي عقدة القصة التي انتهت الى عالم مفتوح ومصائر مجهولة.

وتطرق نبهان الى رواية «المغيب في مونتيفيديو» فقال انها قصة مواطن سوري من ادلب هاجر الى الاوروغواي وعاش تناقضين: اولهما تقاليد مجتمعه الاصلي، وتقاليد مجتمعه الجديد الذي حل فيه.

ووصف التجربة القصصية في هذه الرواية بأنها تجربة نفسية ـ اجتماعية قومية. اما البناء الفني والاسلوب فيعتمد على إبراز التجاذب النفسي من خلال الكلمة حتى ولو من خلال التساؤل «لماذا انا من دون باقي الناس مقطب الوجه صارم الملامح، هل لأني غريب... لماذا انا نسيج وحدي». واكد ان الوصف الخارجي الحسي لدى شعبان هو من وصف داخلي، الى جانب الوصف الدقيق للاماكن والمدن والساحات..

وختم نبهان بالتشديد على المهارة في نقل المشاهد بدقة وبمنتهى الصراحة والواقعية، وان اجتهد وتخيل، ففي سبيل ما تعانيه النفس الانسانية في دنيا الاغتراب من حيرة وقلق.

وختاماً اجاب الروائي على اسئلة الطلاب حول طبيعة العمل الروائي وادواته، شاكراً ادارة الكلية والقائمين على النشاط الثقافي لتنظيم الندوة.

أعماله الروائية والقصصية

الروايات: الآفاق البعيدة ـ ١٩٧٩، الدروب المتقاطعة ـ ١٩٨٥، المغيب في مونتيفيديو ـ ١٩٨٧، دربة الجنوب ـ ١٩٨٨، (جائزة اتحاد الكتاب اللبنانيين).

القصص القصيرة: الرهائن ـ ١٩٨١، الموت المجاني ١٩٨٨، الجنوب ـ ١٩٩٤ (صدرت عن اتحاد الكتاب اللبنانيين).

ندوة «الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية»:

رد طبيعي على سياسة العدوان الإسرائيلي



الوزير حمادة يلقي كلمته في الندوة (مصطفى جمال الدين)

افتتح «المجلس الوطني للبحوث العلمية» و«المركز الوطني للطاقة الذرية» امس الندوة الوطنية الأولى حول «الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية» برعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بالوزير مروان حمادة في قاعة نقابة المهندسين ـ بئر حسن.

استهل الافتتاح بكلمة لمنسق الندوة الدكتور محمود نصر الدين (رئيس وحدة علوم الطاقة في المجلس، مدير المركز الوطني للطاقة الذرية)، لفت فيها النظر الى ان هدف الندوة توضيح المسار المقبل للمجلس الوطني للبحوث في ميدان الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وسعيه من خلال المركز الوطني للطاقة الذرية التابع له ومن خلال الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، الى ترسيخ التعاون مع الوزارات والمؤسسات والجامعات المعنية بهذا الموضوع. وذكر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٥ الصادر سنة ١٩٨٣ والذي اناط بوزارة الصحة مسؤولية الحماية من الإشعاع، غير ان النصوص والمراسيم التطبيقية له لم تصدر حتى اليوم، مشيرا الى انه اتفق مؤخرا على ان يقوم المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس الوطني للبحوث بمشاريع مشتركة مع وزارة الصحة لوضع التشريعات الضرورية لسياسة الحماية من الإشعاع.

وقدم امين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية د. حافظ قبيسي لمحة موجزة عن تاريخ المؤتمرات والندوات عن الطاقة التي عقدت في الستينيات وفي شهري شباط وآذار الماضيين، وتطرق الى المؤتمرين اللذين يعقدان في ايار وحزيران المقبلين، وقال «نحن نعمل ضمن توجيهات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ساعين الى التقدم العلمي الهادئ والسلام الصحيح».

وأعلن رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية د. جورج طعمة ان عدد مشاريع البحث انتقل بفضل زيادة الميزانية من ٣٩ بحثا سنة ١٩٩٣ الى ١٢٦ بحثا اليوم، ودعا القطاع الخاص الى مساندة مسيرة البحث العلمي، «فالمجلس الوطني للبحوث العلمية هو، وفق نظامه، مؤسسة تتناول الشأن العام والخاص على السواء».

وقال الوزير حمادة: «خياراتنا السلمية ليست خيارات جديدة، بل هي تكريس لقناعات نؤمن بها في مواجهة النوايا التي تبيتها اسرائيل للأمة العربية عموما وللبنان خصوصا. وما رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية الا الدليل على إمعان الدولة العبرية في استخدام الطاقة الذرية سلبيا عوض المشاركة في الاستفادة منها في سبيل الخير.

واسرائيل في هذا الموقف، تتذرع بحجج واهية لتخفي حقيقة ما تضمر لمحيطها العربي وللبنان المستهدف بجنوبه وبقاعه الغربي يوميا لشتى انواع الاعتداء والممارسات العدوانية التي يستخدم فيها العدو آخر ما توصلت آلة الدمار والقتل من وسائل فتك ترتكز في معظمها على الذرة كأساس وكمفعول». ورأى ان الرد الطبيعي على سياسة العدوان الاسرائيلي يكون بمزيد من العمل، لتأكيد الإطار السلمي لتحركنا وتوجهنا.

بعد ذلك، بدأت اعمال الندوة، فتحدث نصر الدين عن الطاقة الذرية في المجلس وعلاقته بالمؤسسات الدولية والعربية المعنية بالطاقة الذرية، وتطرق الى المشاريع التي تُعد مع وزارة الصحة ومصلحة الأبحاث الزراعية ومصلحة الليطاني والجامعة اللبنانية والمؤسسات العامة. وتحدثت باسم «الهيئة العربية للطاقة الذرية» الدكتورة ماوية العلبي، مسلطة الاضواء على اهتماماتها. تلاها المهندس علي منذر بكلمة باسم «الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ثم تحدث د. مكرديش مكرديشيان عن حاجة لبنان الماسة الى الطاقة المختصة بالإنارة، تبعه مندوب وزارة الصحة د. ابراهيم الحاج بكلمة عن مشاريع الوزارة لتحسين وضعية البيئة في لبنان والمستوى الصحي. وعادت العلبي لتتحدث عن مشروع التحاليل الاولية بالاشعة السينية. والقى المهندس عدنان حشاش كلمة مصلحة الليطاني تناول فيها منسوب المياه في المناطق الجبلية الساحلية ومخزون المياه الجوفية وتبخرها لمعايير عديدة. وتكلم د. باكالوفيتش باسم «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» عن النظائر في طبيعة مخزون المياه الجوفية وامكانية تلوثها عند مرورها بالأودية والسهول. وتحدث د. علي الحاج باسم الجامعة الاميركية عن شبكة رصد الأشعة والمراقبة المبكرة لحدوث التلوث. بعده عرّف د. كريم قبلان بدور هذه الشبكة من الناحية التقنية.

وتطرق د. عصام مياس الى الكلام عن مكافحة الحشرات. وعرض د. خريستو هيلان المشاريع المستقبلية التي يرعاها المجلس الوطني للبحوث العلمية بالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحدث د. نصار حيدر عن المعالجة البروتونية والنيوترونية للسرطان المتقدم بواسطة السيكلوترون. ثم تحدث د. علي صفا عن طريقة استخدام النظائر المشعة في الصناعة، ود. حسين ديب عن استخدام النظائر المشعة في تحليل الاغذية وحفظها ود. طلال درويش عن استخدام النظائر المشعة في تحليل التربة.

وختمت الندوة الآنسة آمال حبيب مندوبة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في لبنان، فتحدثت بإسهاب عن هذه الوكالة ومهمتها العالمية ونظامها الداخلي وتنسيقها مع سائر المؤسسات العالمية وتعاونها مع الدول العربية.

مذكرة من ضاهر للمدارس الرسمية:

تكثيف الدراسة وتنظيم الامتحانات

بحث وزير التربية مخايل ضاهر مع النائب فايز غصن في مطالب المعلمين وفي تنفيذ الخطة التربوية، وقال غصن بعد الاجتماع ان لجنة التربية النيابية بصدد الاعداد لبرنامج حول خطة النهوض التربوي واشار الى ان وزير التربية يعالج موضوع المعلمين بروح من المسؤولية والجرأة.

الى ذلك، وجه ضاهر مذكرة الى الثانويات والمدارس الرسمية، تتعلق بنهاية العام الدراسي وبالامتحان الفصلي، جاء فيها:

يطلب من جميع المسؤولين عن الثانويات والمدارس الرسمية التقيد بمايلي:

اولاً: الثانويات الرسمية:

١ ـ تكثف الدراسة باعتماد الحصة السابعة وبالتدريس خلال العطل المدرسية وأيام التعطيل الاسبوعي ما عدا ايام الاعياد، للتعويض على التلاميذ ما فاتهم بسبب اضراب الاساتذة المتعاقدين شرط ان يتساوى عدد ايام وساعات التعويض مع العدد الذي ذهب هدراً بسبب الاضراب على ان لا يتجاوز عدد ساعات تدريس المتعاقد العدد الوارد في عقده السنوي.

٢ ـ الثانويات التي ستستخدم كمراكز للامتحانات الرسمية:

ـ تجري امتحانات الفصل الاخير لجميع الصفوف وفي جميع المراحل التعليمية خلال الفترة الممتدة بين ٥ و١٢ حزيران ١٩٩٥.

ـ تعلن النتائج النهائية للتلاميذ وتوزع عليهم بطاقات العلامات قبل ١٩٩٥/٧/٧.

٣ ـ الثانويات الرسمية التي لن تستخدم كمراكز للامتحانات الرسمية:

ـ تجري امتحانات الفصل الاخير لصفوف السنة الثالثة الثانوية خلال الاسبوع الاخير من شهر ايار ١٩٩٥.

ـ تجري امتحانات الفصل الأخير لجميع الصفوف وفي جميع المراحل التعليمية خلال الفترة الممتدة بين ٥ و١٢ حزيران ١٩٩٥.

ـ تعلن النتائج النهائية للتلاميذ وتوزع عليهم بطاقات العلامات قبل ١٩٩٥/٧/٧ ويستمر العاملون بالدوام حتى هذا التاريخ.

ثانياً: المدارس الرسمية التابعة لمديرية التعليم الابتدائي:

١ ـ المدارس التي ستستخدم كمراكز للامتحانات الرسمية:

ـ تجري امتحانات الفصل الاخير ولجميع الصفوف خلال الفترة الممتدة بين ٥ و١٢ حزيران ١٩٩٥.

ـ تعلن النتائج النهائية للتلاميذ وتوزع عليهم بطاقات العلامات قبل ١٩٩٥/٦/٢٦.

٢ ـ المدارس التي لن تستخدم كمراكز للامتحانات الرسمية:

ـ تجرى امتحانات الفصل الاخير ولجميع الصفوف خلال الفترة الممتدة بين ٥ و١٢ حزيران ١٩٩٥.

ـ تعلن النتائج النهائية للتلاميذ وتوزع عليهم بطاقات العلامات قبل ١٩٩٥/٦/٣٠».

بري تستقبل لورداً بريطانياً

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري، امس، عضو مجلس اللوردات البريطاني ورئيس جمعية الصداقة البريطانية ـ اللبنانية اللورد جون ايدن، على رأس وفد، وذلك في زيارة بروتوكولية لمناسبة وجوده في لبنان.

وكانت بري قد التقت اللورد ايدن خلال زيارتها السنة الماضية الى لندن حيث رعت حفل الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

وفد الماني جال في الشوف

جال وفد الماني من مدرسة «ماكسيميليان» قوامه ٢٠ شخصاً، في منطقة الشوف بدعوة من مدرسة بيت اليتيم الدرزي في عبيه، من اجل عقد اتفاق توأمة صداقة بين المدرستين.

استهل الوفد جولته بزيارة وزارة شؤون المهجرين في الدامور حيث التقى المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين.

وانتقل الوفد الى دير القمر وقصر الشعب في بيت الدين والمكتبة الوطنية في بعقلين وقصر المختارة واطلع على المعالم الاثرية.

مركز طبي لجمعية آل يموت

يرعى وزير الصحة مروان حمادة حفل افتتاح المركز الطبي لجمعية «آل يموت»، في الرابعة بعد ظهر بعد غد الجمعة، في مركز الجمعية ـ تلة الخياط ـ شرقي الحديقة ـ بناية فواز سابقاً.

اختتام أسبوع الطفل في النبطية

النبطية ـ «السفير»

رعى محافظ النبطية غازي زعيتر الاحتفال الختامي للهيئة الوطنية للطفل اللبناني في المحافظة في قاعة رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص ـ تول، بحضور رئيس مؤسسات أمل التربوية خليل حمدان ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية في النبطية حسن فقيه ورئيسة ثانوية السيدة في النبطية ليلى اسكندر ورئيس الهيئة الوطنية للطفل في محافظة النبطية حسان صفا وحشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والتربوية والأهالي.

تولت سلمى كحيل تقديم الخطباء، فكانت كلمة لحمدان الذي رحب بالحضور ثم تحدث فقيه داعياً الدولة خصوصاً في الجنوب لتهيئة كل ما يوفر للأطفال اسباب الراحة وشكك بمواقف الحكومة من الطفولة الجنوبية والجنوب بعد رفض الجهات المعنية في وزارة التربية الوطنية السماح بإقامة هذا الاحتفال في قاعة احدى المدارس الرسمية في النبطية؟!.

والقى صفا كلمة استغرب فيها قرار وزير التربية بعدم السماح بإقامة احتفال الهيئة في ثانوية الصباح الرسمية في النبطية، ثم كانت كلمة المحافظ زعيتر الذي اعتبر ان احترام نشأة الطفل الطبيعية ضرورة اجتماعية تلزمنا بوجوب العناية به واعداده تربوياً وهي مسؤولية مشتركة بين الأهل والمدرسة.

وفي ختام الاحتفال وزعت الجوائز على عدد من الاطفال المتفوقين في مختلف مدارس المنطقة، كما قدم الأطفال بعض العروض الفنية.

دورة الاسرة المساند للمدرسة

زغرتا ـ «السفير»

حاضر الدكتوران سلمى المصري دملج وجليل شكور حول «دور الاسرة المساند للمدرسة»، وذلك في مدرسة الاباء الكرمليين مجدليا في حضور مدراء مدارس زغرتا ـ الزاوية واهالي الطلاب وحشد من المهتمين.

وادار الندوة الدكتور مخائيل مسعود.

فتوش يفتتح معرض «دلالات رافدية»





فتوش يقص الشريط لدى افتتاح المعرض (محمد حيدر)

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش امس «المعرض الثلث الأبعاد» لرسومات الفنان السوري السرياني موسى ملكي بعنوان «دلالات رافدية» بحضور مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، المقدم سعد مخلوف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، مطران السريان الارثوذكس جورج صليبا، مطران الجزيرة والفرات متى روهم ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام وأمين العلاقات الخارجية في حزب الطاشناق هاغوب بقرادوني ولفيف من الاساقفة والمهتمين.

وبعد «قص الشريط» تحدث افرام مرحباً بالحضور ومشدداً على ضرورة تعمير البشر كما الحجر وعلى أهمية الإطلال على العصر في كل مجالات العطاء، ثم عرف بالفنان واشاد بالقيمة التاريخية للأرض التي ينتمي اليها.

ثم كانت كلمة للوزير فتوش فأكد اهمية العودة الى البدايات لاتقاء عثرات السقوط، ورأى ان التثليث في الأبعاد في المعرض هو في الجمال وسوريا الأسد والسياحة.

وأضاف ان الفنان نقل في هذه اللوحة كل ما في سوريا من ألوان فنسقها وفجر أمامنا اللحظات حبلى بالحنين والشوق.

ثم تحدث عن وحدانية الجمال والحب، كما أشاد بوحدانية اتجاهات الأسد ووحدة وتناسق الواقع التاريخي بين لبنان وسوريا «حيث الاتجاه الواحد للنهر الواحد» مشيراً بذلك الى اصحاب الاتجاه الواحد وهم السريان. وختم داعياً الى مزيد من الإبداع.

احياء ذكرى الرحباني في محترف الفن التشكيلي

راشيا ـ «السفير»

نظم محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون لقاء تكريمياً في ذكرى غياب الفنان عاصي الرحباني وذلك في منزل مدير المحترف شوقي دلال في راشيا.

حضر اللقاء جمع من المهتمين، وشارك فيه الشاعر هنري زغيب بالقاء قصائد للرحابنة وتلا قصيدة خاصة بالفنان عاصي الرحباني.

ثم كانت تقاسيم وعزف ووصلات غنائية للاب جان جبور من نتاج الرحابنة.

روزنامة النشاطات

■ تنظم مؤسسة رينيه معوض ومؤسسة فريدريش ناومان وهيئة الاسعاف الشعبي ندوة بعنوان «مواجهة التلوث والنفايات، واجب الشعب والدولة» في السادسة مساء اليوم في المركز الصحي الاجتماعي، برج ابي حيدر.

يشارك في الندوة بريجيت كيروز من مؤسسة رينيه معوض والدكتور ميلاد جرجوعي من اكاديمية البيئة والطاقة ـ سيدار والدكتور معين فواز من اللجنة الوطنية لحماية البيئة. وتدير الندوة سهام شلتيلا.

■ دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة بعنوان «الاتباعية في الشعر العربي المعاصر» في الخامسة بعد ظهر اليوم في معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات، قرب مخفر حبيش يشارك فيها الدكتور ياسين الايوبي، الدكتور محمد علي مقلد ويدير الندوة الدكتور منيف موسى.

■ دعت حركة لبنان الشباب الى المشاركة في ندوة حوار مفتوح حول «الوضع الراهن وخيارات المستقبل» في السابعة مساء اليوم في قاعة الاحتفالات في الغولدن بيتش ـ انطلياس تتخللها كلمات للنائب زاهر الخطيب وجوزف ابو خليل والمهندس اسعد شفتري، ثم كلمة حركة لبنان الشباب يلقيها الدكتور نعيم دكاش، ويدير الندوة الزميل انطوان فرح.

■ يقدم النادي الثقافي العربي محاضرة بعنوان «ازمة نظام عالمي أم صراع حضارات؟» يلقيها الدكتور وجيه كوثراني في الخامسة بعد ظهر غد في قاعة النادي ـ شارع عبد العزيز بناية يارد ط. ٢.

■ ينظم المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان محاضرة حول «الألم وسببه وكيفية السيطرة عليه بواسطة التركيز والتأمل» يعدها ويقدمها الدكتور جوزيف سجداني في الخامسة بعد ظهر غد في المركز الثقافي الروسي بيروت ـ شارع رشيد كرامي (فردان).

■ تعقد هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر غد في دار نقابة الصحافة للاعلان عن انطلاقة عمل الهيئة.

■ ينظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي محاضرة بعنوان «النتائج الاولية لحفريات الجامعة اللبنانية في وسط بيروت» لاستاذ قسم الآثار في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن الصايغ، يقدم له عضو المجلس المهندس حبيب ابراهيم صادق وذلك في الخامسة بعد ظهر غد في قاعة المجلس.

كما ينظم المجلس ندوة بعنوان «كيف ساهمنا في اكبر كارثة في وسط بيروت» في الخامسة بعد ظهر الخميس في ٢٠ نيسان الحالي في مقر المجلس.

■ يلقي نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني محاضرة بدعوة من الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية في السابعة مساء الجمعة المقبل في مستشفى الساحل ـ قاعة المحاضرات.

■ دعت ادارة مدرسة الروافد وإمام بلدة الرفيد ـ قضاء راشيا الوادي ـ الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور محمد ميشال الغريب بعنوان «التلفزيون بين المحاسن والمضار» في الرابعة بعد ظهر الاحد المقبل في القرية. ويلي المحاضرة حوار حول الموضوع.

■ دعا المنتدى القومي العربي وفي اطار سلسلة رواد العروبة في لبنان للاستماع الى محاضرة يلقيها يوسف صقر عن «السياسي ورجل الدولة، فارس الخوري» وذلك في الساعة السادسة مساء الاثنين المقبل في دار الندوة ـ الحمراء.

■ يفتتح المركز الاسلامي معرض اعمال الخطاط محمد بعيون في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مقر المركز ـ عائشة بكار برعاية وحضور النائب بهية الحريري تعرض فيه تقنيات الخط العربي ويستمر يوميا من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء ولغاية ٢٧ نيسان.

■ دعت الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ بيبلوس الى حضور الحلقة الاولى من سلسلة حلقات النقاش المحددة بشأن الاقتصاد اللبناني وعنوانها «المنظمات الدولية والتنمية الاجتماعية في لبنان» في الرابعة من بعد ظهر الجمعة في ٢٨ نيسان الحالي.

يشارك في الحلقة مدير كلية ادارة الاعمال الدكتور وسيم شاهين، مدير عام وحدة التعاون الفني في وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب الدكتور بسام رمضان، المستشار في برنامج الامم المتحدة الانمائي اديب نعمة. ويدير الندوة الدكتور غسان ديبة.

لهذه الأسباب يرفض أهالي الحدث سوق الخضار

إنتظرنا مدينة جامعية ففوجئنا بما يزيل الزنار الأخضر لماذا يأتون به إلينا بعدما رفضته مناطق أخرى؟

يواصل أهالي الحدث معارضتهم لمشروع اقامة سوق الخضار على اراضي البلدة، وهم بدأوا سلسلة تحركات ولقاءات مع المسؤولين والشخصيات السياسية والدينية توصلاً الى فرض التراجع عن المشروع.

«السفير» زارت امس بلدة الحدث والتقت الاهالي ونقلت آراءهم:

يتفاعل اهالي الحدث ـ الشويفات مع موضوع سوق الخضار بحدة ظاهرة تتعاون اللغة والعيون والايادي على التعبير عنها، وقد لا ترغب حين تحدثهم في اطلاق صفة العصبية على اجابات بعضهم، فيما يعرض البعض الآخر بحماس لأسباب الاعتراض.

رفض شامل

في كل الاحوال، يجمع سكان الحدث على الرفض الشامل للمشروع جملة وتفصيلاً، مع الالتقاء على الاسباب وكان القرار قد اتخذ خلال اجتماع عام للاهالي. وإذا سجلت بعض الاختراقات المؤيدة للمشروع، فإنها تصدر عن مواطنين سكنوا المنطقة حديثاً.

● المواطن جميل كرم (ملاك بالقرب من الساحة المخصصة للسوق) مهد لرفضه باستذكار معاناة اللبنانيين خلال ١٧ سنة من الحرب «ومع ذلك انتظرنا قيام دولة تهتم بحاجات الشعب الخدماتية، المعيشية والصحية. ولكن وللاسف تحول بعض رجال الدولة عندنا الى تجار لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية»، معتبراً ان واجب الدولة «اعداد دفتر شروط المشروع والاعلان عن مناقصات لتلزيمه. ولكنها هنا تصرفت كمن يريد تمرير مشروع مزور او تهريبة مخدرات، حتى انها عندما دفعت لسكان المنازل الواقعة ضمن مساحة المشروع، بررت ذلك بتمرير اوتوستراد وليس بإنشاء سوق للخضار».

ويرد كرم رفضه الى معرفته العميقة بسوق الخضار وما يحتويه «الذي يعرف يعرف ومن لم يدخل السوق لا يمكنه تصور ما بداخله، كل الاوساخ والجرادين تنبع منه. هذا اذا استثنينا «لفيف الزعران والعونطجية» الذين سيتخذون من المكان ملجأ لهم ومجال عمل. هذا اذا توقف الامر عند سوق للخضار ولم يتبعه المسلخ وسوق اسماك ولحوم وغيرها.. فإذا كان المقصود تهجيرنا، فليقولوها صراحة من دون لف او دوران».

● اما المواطن ع. م. فقال: ما تحط اسمي بالجريدة احسن ما يشحطوني الجيران.. واشار الى عدم اقتناعه بكل الاسباب التي يلجأ اليها الاهالي «فالسوق سيكون للجملة فقط. اي لن يسبب ازدحاما كما يعتقدون، ووفق المخطط الموضوع سيتم تنظيم كل شيء على افضل ما يرام. وعمال التنظيفات لن يتوقفوا عن العمل. فلماذا الخوف اذا تم ترتيب الامور وفق الاصول وحفظ السلامة العامة للمواطنين. بالاضافة الى ان باب السوق سيكون من ناحية منطقة الكفاءات، مما سيخفف من تأثر الاهالي بالحركة الكبيرة للسوق».

تخوف من زلزال!!

● مطانيوس جبور (ممرض) تختلف نظرته الى الامر كثيراً، فهو يذكّر الدولة «بأن الاهالي قد باعوها الاراضي في الخمسينيات بغية الاستفادة منها في مشاريع تربوية، ثقافية واجتماعية تعود بالفائدة على المنطقة ولبنان، وليس لإنشاء سوق خضار بين منازلهم بكل سلبياته، ولبنان مهدد بعد خمس او ست سنوات بزلزال، ونحن نتمنى على الدولة ان تترك لنا هذه المساحة لنلجأ اليها في حينه».

ويعتبر جبور ان الدولة قد اقرت المشروع وخططت له «وجاءت لتفرضه علينا. انا اؤكد لك انه وبنسبة ٩٠ بالمائة ستتراجع عن هذه الخطوة لأننا لن نسمح بها. فنحن سنحاول بالطرق السلمية منع الامر واذا فشلنا فلكل حادث حديث».

● أما ما يقلق ريما يونس بالدرجة الاولى، فهو «النهوض فجراً، لأن العمل في السوق يبدأ من الواحدة صباحاً، يعني ما راح نتام بالاصل لنرجع ونستيقظ. وتصوري الضجة والعجقة في النهار والاوساخ والفضلات وروائح وجرادين وبرغش. الوضع اكيد مش ممكن ينهضم. يوجد اراضي كتير غير هون. فليفتشوا على مكان بعيد عن الناس ويعملوا شو ما بدهم».






لرنست كرم — سمير سركيس — محمد ضاهر

باسم الابيض — جميل كرم — مطانيوس جبور

● محمد ضاهر يستحسن الفكرة ويرى المشروع «مش بطّال وهو يناسب كل الناس، بدل ما يروحوا الى مكان بعيد لشراء خضارهم، يصبح السوق بالقرب منهم، ومن يدري فقد يخلق فرص عمل للكثيرين منهم وقد يحمل معه حركة نشطة الى المنطقة تساهم في ازدهارها».

قلق على الأملاك

● وتبدي ام جورج قلقها على قطعة الارض الوحيدة التي تملكها «هناك شائعة تقول ان سعر الارض سيتدنى، لأن المنطقة، وبعد انشاء السوق، لن تعود مرغوبة للسكن. يا ليتني قمت ببيع ارضي قبل فترة قليلة. كنا مبسوطين لأننا نسكن قرب بيروت وكأننا في قرية، بس بدهم يشحطونا بالنعمة. هناك الكثير من المشاريع الاهم والملحّة اكثر من سوق الخضار، بس الشغل عندنا حسب المزاج».

● ولا يمانع سمير سركيس في انشاء السوق في الحدث «ولكن بعد ان يتم تأهيل البنى التحتية والخدماتية للمنطقة. فالطرقات ضيقة ووعرة والازدحام خانق الآن. فكيف سيصبح الامر بعد بدء العمل في السوق مع كل الشاحنات، البيك آب والسيارات. فلينظموا كل هذه الامور وليتشئوا ما يريدون من مشاريع ونحن لن نعترض».

●ويفضل باسم الابيض (صاحب مسمكة) عدم انشاء السوق في الحدث «نحن نرحب بالمشاريع الرياضية، التربوية والثقافية، ولكن ليس بمشروع يحمل معه الاوساخ والازدحام الينا. فنحن نرغب في ان تبقى منطقتنا نظيفة، مرتبة وهادئة. فبالله عليكم لا تقضوا على هذا الحلم».

الكثيرون من سكان الحدث وخصوصا السيدات منهم، اكتفوا بالرفض دون الخوض في الاسباب. «نحن ما منتدخل بالسياسة، بس ما بدنا مشروع ولا صور بالجرايد»، ولم يتوان البعض الآخر عن التلويح «بمواجهة الجرافات لو اقتضى الامر».

كرم وأسباب الرفض

وتوجهنا الى رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم بالاستفسار عن مجمل الاسباب التي تدعو الى الرفض ومقاومة مشروع سوق الخضار، فعزا المواقف التي املت على اهالي وسكان منطقة الحدث الاعتراض على اقامة سوق الجملة للخضار في منطقتهم، الى اسباب عدة:

اولا: كون اختيار موقع راديو «اوريون» في الحدث مركزا للمشروع، قد تم بعد ان رُفض من قبل العديد من المناطق والبلدات، كالشويفات، ساحة العبد، خلدة والغبيرة... مما يجعلنا نتساءل عن عدم اخذ موقفنا بعين الاعتبار كسائر المناطق.

ثانيا: كان سكان المنطقة يطالبون الدولة بمشروع انمائي حضاري، ينهض بالمنطقة ويعوض عنها سنوات الحرب (المدينة الجامعية، قصر المؤتمرات)، الا انهم فوجئوا بمشروع المسلخ ومن ثم بمحرقة النفايات اللتين تم البحث بشأنهما سابقا، الى ان قرروا اليوم اقامة سوق الخضار، وهذا مناقض تماما لمطالب السكان.

ثالثا: المناطق المحيطة بالمكان المقرر فيه اقامة السوق غير مجهزة لاستقبال سوق بهذا الحجم، من ناحية الطرقات وشبكات الكهرباء والمجارير والهاتف والتجهيزات ومستلزمات النظافة بشكل خاص.

رابعا: الحدث هي منطقة سكنية خضراء ومؤهلة من حيث الموقع والطبيعة لأن تكون نموذجية للسكن وجمال الطبيعة. وهذا ما عمل عليه ابناء المنطقة لوضعها قيد الدرس من خلال عريضة حملت ٨ آلاف توقيع ويقرار من البلدية والمجلس الاعلى للتنظيم المدني، الا ان هذا المطلب تم وضعه في الادراج من قبل وزير الاشغال العامة بسام مرتضى.

ويتابع قائلا: وبمجرد انشاء مشروع بهذا المستوى من شأنه ان يؤخر المنطقة ويردها الى الوراء، كما ان اسعار الاراضي ستتضرر من جراء ذلك. مثلا: ثمن المتر الواحد كان قبل وجود فكرة انشاء السوق يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ دولار، وبمجرد ظهور هذه الفكرة تدنت الاسعار الى ١٥٠ او ٢٠٠ دولار.

واكد كرم ان المشروع ضخم جدا، وسيؤدي الى عرقلة السير بطريقة معقدة جدا، وتساءل عما اذا كان يصح ان يقام سوق خضار على ابواب القصر الجمهوري، لافتا النظر الى ان الدولة لديها خيارات عدة لإقامة مثل هذا المشروع في مناطق نائية، لأن ابناء الحدث لن يستفيدوا منه باعتباره سوق جملة.

وعما اذا كان هناك من مخاوف من «سياسة تهجيرية» يهدف اليها المشروع، اوضح كرم ان في المنطقة مليون ونصف متر مربع من الاراضي، ولطالما طالبنا بالاهتمام بالبنية التحتية ونظام بناء ومؤسسات حضارية، لأنها تشكل «زنارا» اخضر للعاصمة وساحل المتن الجنوبي، لا سيما وان فيها مدرسة رسمية وثلاثة مستشفيات والمشروع الاخضر وراديو «اوريون». الا ان ذلك لم يلق تجاوبا، ومن المؤكد ان اقامة محرقة للنفايات ومسلخ او سوق للخضار سيدفع الناس الى هجر هذه المنطقة وبيع اراضيهم بأرخص الاثمان.

وفي ما يتعلق بمشروع الاوتوسترادين الدائري والعربي، اعتبر ان الاول سيشطر الحدث الى شطرين، وهو يأتي بموازاة طريق صيدا، و«يأخذ» معه المستشفيات والمدرسة والكنيسة وحوالى مائتي منزل. ويكلف الدولة عشرات الملايين من الدولارات، مشيرا الى «اننا كنا اعددنا بناء على طلب المسؤولين الذين نتعاطى معهم في هذا المجال، دراسة لتحويل مسار هذا الاوتوستراد بشكل يسمح له بالمرور حيث لا ابنية ولا مؤسسات ولا منازل، مما يحفظ الوحدة السكنية في المنطقة، الا ان هذا الاقتراح رفض ايضا.

واضاف: اما الاوتوستراد العربي فإنه «سيأخذ» معه الكثير من الاراضي والمساحات. وما يتبقى «راح يعملوا فيه سوق خضار وغيره» (بازدراء): «انتهت هذه المنطقة الحلوة الى مؤسسات مش حضارية».

وفي ما يتعلق بالتعويضات التي يمكن ان تقدمها الدولة لقاء تحقيق مشاريعها، اكد ان المسألة ليست تجارية، وان الاهالي لا يريدون تعويضات، وانما المحافظة على منطقتهم، وقال: «الكلمة الوحيدة التي تحرج على السنة الاطفال والنساء والشيوخ في المنطقة هي ندفع كل ما لدينا واتركوا لنا ذلك «الزنار» الاخضر».

وحول تحركات اللجنة التي يترأسها كرم، اشار الى «اننا فوجئنا بقرار مجلس الوزراء بدء تنفيذ المشروع من دون مناقشتنا بشأنه، واصدرنا بيانا اكدنا فيه عدم معرفتنا والبلدية والمحافظة والفاعليات بالقرار المذكور. فأرسل الينا الرئيس رفيق الحريري المدير العام نور الدين الغزيري وبعض المهندسين في الدولة، ليعرضوا علينا المشروع. وابلغناهم بدورنا مع بعض مهندسي المنطقة بالاضرار التي تنجم عنه. ثم فعلنا ذلك لاحقا مع الرئيس الحريري. ويبدو انه اخذ مهلة جديدة لإعادة النظر بالمشروع. ونحن بانتظار رأيه».

وختم مؤكدا الرفض الشعبي العارم للمشروع الذي «يؤدي الى اضرار صحية وبيئية واجتماعية واقتصادية»، معلنا «اننا مع القانون والشرعية وتحسين كل المناطق من دون ان يؤدي ذلك الى القضاء على معالمها!»..

تحقيق: سعدى علوه

فاتن قبيسي

الساحة المخصصة لإقامة السوق

جمهوريات الليل تتنازع أهل المدينة

«كاراكاس» تشتعل بالنقاش والـ«B018» بالرقص و«الجاز» يهزّ المكحول

كتب حسن م. عبدالله

ينقسم ليل بيروت بحدة وقسوة الى جزر متباعدة ومتقاربة يجمع بينها ذلك الموج من اناس يتوقون لتذوق طعم الليل بكل ما فيه من فتنة واسرار وحكايات ومفاجآت واحوال ينبشها هذا الاجتماع والإجماع على المكوث معاً داخل تلك القاعات تحت الارض وفوقها.

ليل بيروت «جمهوريات» لكل منها شعب وهوية وتقاليد وفلسفة في تعاطي الليل وتجليه تلو الاخرى، بينها تمايز وتنوع واختلاف وتناقض، هي، في الواقع، مظاهر حية لعيش اللبنانيين، وخصوصاً الشباب، تتملع كلما هبط الليل بعيداً في اوصال المدينة حيث تفتح ابواب وتغلق على اجواء عابقة بالافكار والانفعال والتعبيرات والحالات المتراوحة من اقصى العبث الى ابعد حدود الواقع.

شيء ما يحدث في أمكنة للسهر في بيروت والى الشمال منها في جونية والمعاملتين. واذا كان الليل والسهر من اهم ما ميز بيروت قبل الحرب فإنهما يعودان بعد ليل الحرب في اندفاعة غير متوقعة وعاصفة، حتى يمكن تخيل ان هذا هو القطاع الوحيد الذي «تعافى ونهض»...

الى بعض هذه «الجمهوريات» الليلية ذهبنا وسهرنا مع الساهرين، رصداً للاجواء والوقائع... وتم الاختيار بناء على تمايز وتميز هذه الامكنة وما ترمز اليه اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً.

سناك اللواء والقضايا

يحتدم الجدل على جبهات متعددة في «سناك» ابو ايلي ويأخذ لتجاهات ومسالك تحوّل ذلك المكان الصغير الى خلية حية يحاول كل واحد فيها اطلاق احسن وافعل ما عنده من افكار.

ابو ايلي الذي جاء من تلال «الشاطئ الاحمر» في الرميلة حيث كان يعد الطعام تحت شجر الزيتون خلال الحرب، لم يكن يعرف انه سيجتذب هؤلاء الاشخاص ذوي التوتر الفكري، ولم يظن للحظة ان هذه الغرفة في شارع خلفي في «كاراكاس» سوف تشهد مثل هذا «الكباش» اليومي حول اخطر قضايا البلد.

ليل سناك ابو ايلي، ويدعوه البعض «اللواء» او «الفايا»، يبدأ متأخراً لينتهي عند حوافي الفجر. ليل له نكهة الشعر والرواية والصحف والعود والاصوات الجميلة والغناء النشاز. يضاف اليها رائحة المجدرة والفاصوليا والبامية والنيفا وسوى ذلك من الاطباق البلدية التي يعدها ابو ايلي بكل ما في يديه من حب وحنان وكرم. حتى لكأنه يحاول انتزاع زبائنه من غش المدينة الى صورة العائلة واجوائها.

لذلك يشعر الزبائن من شعراء وصحافيين وروائيين وفنانين وابناء مدينة من مناضلين بحميمية ترفع التكلف وتفتح قنوات الاتصال التي تنحو بالسؤال الى مستوى: شو طابخ يا ابا ايلي؟

يذهبون الى هناك للتلاقي والتواعد. لكأس صداقة وحكايات صريحة تتحول الى بيان بالحال او الى انشاء ذاتي يفس، احياناً، تخوم خصوصيات الآخرين المتقبلين لواقع المكان ومفهومه المثبت على جدرانه في تلك القصاصات الورقية الحاملة عبارات صاروخية من دواخل الزبائن.

جدران سناك ابو ايلي تشبه الزبائن. فذلك يجلس قبالة كتابه الموضوع على رف الكتب. وهذا امام قصيدة له لصقت وراء البار. اذ لكل واحد جزء من المكان. فالافكار المتصاعدة سرعان ما تنتقل الى صفحات بيضاء يتلقاها ابو ايلي ليضيفها الى صحيفة الجدار.. بينما يعمل على ازالة القديم منها وتخزينه في درج يطلق عليه خزان الابداع.

قرب باب «الحمام» لوح للكتابة المتبدلة يومياً شعراً وموسيقى لمن يرغب في لحظة نشوة فكرية..

هنا عند ابو ايلي.. جمهورية الفكر.

هناك لا تعرف من هو الزبون ومن هو العامل... بعضهم يجلس ويتحرك بخفة وراء البار الخشبي. آخرون داخل المطبخ الصغير يتناولون الثلج او «البوشار» والترمس. تجد زبوناً يتلف كأسه او يقطع رأس البندورة. وتخال ان الفوضى هي النظام الامثل لتسيير احوال تلك الغرفة الضيقة قبالة منارة الرملة البيضاء التي عادت للعمل ملقية بضوئها في وجه الساهرين عند ابو ايلي.

صداقات عميقة عند ابو ايلي، ويقول احدهم: «صداقات حتى العظم»، مما ينقل الامور الى مستوى آخر غير اللقاء تحت سقف واحد، فيحاول الجميع استخدام تلك الكلمات والنكات المضبوطة بايقاع غير موزون يمنعها من الاتجاه الى ما تحت الحزام... الا ان فكرة شاردة قد تشعل جبهة او اخرى سرعان ما يطفئها سحر المكان.

خلفية هو سناك ابو ايلي الليلي، لا حوار تهذيبيا في ذلك المكان الصادر عن الانتماءات. فهو ليس بمطعم او بار ليلي او بار او ملهى او صالون او مقهى، هو كل هذه الاشكال مجتمعة، ولا زمن محدداً لجلساته. يكفي ان تجلس حتى تكل او تمل سؤالاً. فيمكنك ان تسحب قدميك من «جنوط» قهوة الى شاطئ البحر القريب لتشارك اصحاب سيارات «الاكسبرس» بقطعة «الشيال البحري» (لم يعد هناك اكسبرس للاسف).

نشأ هذا المكان وتكون وصارت له شخصية معقدة بالعلاقات والحالات الناشئة فيه من ماض احياناً ومن حاضر احياناً اخرى، ومن محدث يتأرجح على ضيق المكان نفسه.

مرحباً ابو ايلي ما هي طبختك اليوم وغداً وبعد غد؟ هل لا يزال الاخطبوط في الثلاجة؟ هل هناك أمل بـ«التبولة» او «فرس عنة» ربما؟

ليل المدينة اللئيم.. لذيذ عند ابو ايلي، كأنه هندباء مقلاة بالزيت والبصل من دون اية روائح طائفية او مذهبية او حزبية. فالجميع يلتهمون «المجدرة» بأسنان لبنانية صرفة وبمزاج شعبي رائق. كلهم يحبون اللحمة النيئة المفرومة على السيخين مع البقدونس والبصل والتوابل.. وكلهم، احياناً، يعشقون الحرية وينظرون تباعاً، بعيون حانية، الى صورة «تشي غيفارا» المعلقة في صدر الحائط الى جانب لوحة «الموناليزا» المقابلة لكادر خشبي عليه صورة «بابلونيرودا»... الكثيرون يؤجلون دفع ما انفقوا الى يوم يشبه آخر الشهر!!

«سناك» ابو ايلي تحول الى ملجأ غذائي لاولئك الريفيين ومن ثم اصبح بشكل فسحة للتعبير الحر.. للكلام الذي ينطلق بلا هوادة.. لا يداري ولا يهادن، مما يسمح بوصفه بالثورة اللطيفة في عمق هذا الليل المزلزل بالتغرب والادعاء. ثورة تتهادى على ايقاع عود شربل روحانا وآهات ام كلثوم وطربية محمد عبد الوهاب.

«B018»... اقلاع

من «كاراكاس» الى سن الفيل يتغير الليل ويبدل اشخاصه وافكاره وازياءه. ويدخل في عصر آخر يتأرجح بين اتجاهات لا رابط بينها.

ذات مساء قادتنا ليلى عبر طرق وعرة ومظلمة وموحشة. من «الحمراء» الى «سن الفيل». كانت قد تحدثت عن مكان للسهر الليلي، لإسمه وقع القذيفة الصاروخية «B018». قالت انه يشبه فضاء صغيراً ومشعاً يمتلئ بالكائنات اللطيفة.

عبرنا ورشاً للبناء، ومنشآت وخطاً للسكك الحديدية ومباني قيد الانجاز... ثم، وعلى بغتة، فاجأنا ذلك النور الوردي الثاني وسط الظلام المتنفس بالغبار.

هنا، في الـB018.. جمهورية الرقص!

لم يكن المكان يشبه الفضاء... هو على الارجح، قبل الدخول اليه، مركبة فضائية جاثمة في تلك المنطقة.

لا حس من الخارج. الضوء الخافت المتسرب من الداخل يشي بنوم عميق.. ولولا عامل الاستقبال لما كنت تهتدي الى المدخل الرئيسي.

قاعة ضخمة ذات سقف عال، اشبه بتلك القاعات الفسيحة في جامعة «السوربون»! ومن اللحظة الاولى تشعر وكأنك اقلعت على متن سفينة فضائية.

تتحلع السهرة، فعلياً بعد الساعة الحادية عشرة وتتحول الى ما يشبه «الوود ستوك»، ويأخذ الغموض شكل [illegible] ... الداخل المقفل.. المعتم الزوايا، يعني ان يضعوا للمكان تشكيلاً اشبه «بالثورة».

هنا في الـB018.. «جمهورية الثورة»!

... اي انك لا تستطيع ان تكون محايداً... يعني انك متورط، والمكان بكامله ورطة تفتح شهية «الحمار» على الرقص والاندماج في عالم الصدى المخفوق بالاضواء...

حريق من الانفعالات والعواطف يسلخ فضاء تلك القاعة الفسيحة، فلا تعود تتبين اتجاهات السهرة وحقائقها. نقصد ان التباساً يحصل هناك. فالرقص هو المادة الوحيدة المتداولة. لكن حركته تخرج من التقليدية. فلا يعود الجسد يرقص بقدر ما هو الداخل الذي ينفجر.. عنف الشباب وضراوته يكسران الحواجز ويتحولان الى بيان تعبير مشاغب.

الغريب ان لا ساحة للرقص في الـB018، وتلك حداثة بعيدة المعنى تضفي على القاعة تحرراً منقطع النظير.. حداثة تستغل كامل الساحة، تجعلها حلبة لا حدود لها.

اولاد جامعات زبائن الـB018، بينهم فنانون وصحافيون، لكن الواضح ان الغالبية تنتمي الى الطبقة الميسورة. ذلك ما يؤكده موقف الملهى حيث احدث السيارات، والفواتير الباهظة المقدمة في اطباق جذابة.

مكان أممي هو الـB018.. بعفوية تتلقى عبارات باللغة العربية، الفرنسية والانكليزية وسيلتا الاتصال بين الساهرين.. تسمع الهولندية والفيليبينية والاسبانية والتركية واليونانية.. حتى انك، اذا فكرت، تخال نفسك في احد ملاهي باريس في عز ليلة السبت.

.. والسبت في الـB018 يكسر الارقام القياسية في عدد الساهرين، تغص القاعة الفسيحة بالشبان والشابات وجميعهم في مقتبل العمر وتنفجر حالة من الرقص الجماعي.. دوخة شاملة تحصل لا تشعر معها بان نهاية ما ستأتي.

لا شكل للقيود هناك سوى تلك السلاسل المعدنية التي تفصل «الحمام» عن القاعة.. كأن في ذلك اشارة ما، معنى معين.

تستطيع ان تصرخ ما شئت.. وهم حين يرقصون يصرخون كأنهم يريدون اخراج شياطين او سحرة من دواخلهم.

حين تراقب العامل وراء البار تشعر بأن مجاعة الى المشروبات حاصلة في القاعة..

نبيل (وهو مهجر خلال الحرب) يصب الكؤوس ويمزج الانواع ويروح ويجيء كما لو انه آلة ميكانيكية وضعت في اقصى طاقتها. ولا ينسى هذا الشاب انه ايضاً في المكان فيعالج وحدته العميقة بصرخة او هتاف بين كأس وكأس.. يرقص، يخلع بجسده كلما تنفس من العمل. ومثله شبان آخرون يخترقون الجموع بدراية وحنكة لإيصال المشروبات، اي «المتفجرات»، الى حيث تتعالى استغاثات العطش!

تصعد الموسيقى الصاخبة في شرايين المكان وتجعله شيطانياً، وكلما احس منسق الاغاني بالاستجابة يرفع من حماة الايقاع ويطلق العنان لمكبرات الصوت.. فيزلزل الـB018..

ولان شرقاً كامناً في اهل علبة الليل هذه... فلا بد، بعد ان يشتي الجسد رقصاً غربياً وغربياً، ان تخلى الساحة لرقص شرقي يختم الليل بالدهشة والاسرار.

بوسطة «شي اندريه»

امسك عبدالله بسناك «شي اندريه» طيلة الحرب.. له من الوحشة وجعله ملاذاً لكل الباحثين عن ركن غير اركان الحرب.

اندريه الارمني هاجر الى فرنسا وبقي فيها ولم يبق منه غير اسمه في شارع «الحمراء».. ومن ثم غادر عبدالله، هاجر في شارع الحمراء، ووصل الى «الدورادو» حيث اقام ملهاه الخاص تاركاً «شي اندريه» لسركيس اللبناني الارمني.

«شي اندريه» اشبه بـ«بوسطة»، فالقاعة المستطيلة المفصول وسطها ببار خشبي مخصص للزبائن، ليست سوى امتار قليلة اقفلت بواجهات زجاجية ومن ثم بجدار معدني جعلها مكاناً قائماً بذاته.

تفوح رائحة «البسترما» و«السجق» من «شي اندريه» كما تفوح رائحة الشعر والمقالات الصحافية واوراق النقد اللبناني المعلقة على الجدار قرب فرن الشواء.

الدين ممنوع. وكذلك الحديث في السياسة. الا ان كل هذه الامور تحصل بين السندويش والكأس. وتبدو هموم البلد حاضرة على الصفحة البيضاء للبار كحضور طبق اللحم بعجين المثبت امام العيون.

مثل هذا المكان، وكما هو متعارف عليه، مخصص او منشأ لمن يريد طعاماً سريعاً. الا انه، ومع هبوط الليل، يتحول الى موقع استراتيجي لزبائن الليل المتفكرين في احوال الدهر واهوال الحاضر.

ثمة كتب شعر مرصوفة على الرف في محاذاة قناني الخمر.. قصاصات صحف فيها مقالات عن المكان، اندريه المؤسس، وفي صور متعددة حاضر بابتسامته «الدالية» (نسبة الى سلفادور دالي)..

الجلوس كتفاً الى كتف عند «شي اندريه».. اي جيرة اضطرارية. لكن مجموعات الاصدقاء تأتي لتطبع بكل نظام، فتندلع عاصفة من الحالات الذاتية.

شيء من الثقافة والصحافة يخيم على المكان الذي يصعد في الوقت بحدود ارادها اصحابه.. اذ لا يمكن تخطي منتصف الليل مما يجبر المدمنين على السهر الى النزوح باتجاه مواقع ليلية اخرى.

اجواء ارمنية ـ لبنانية تخط صفحة الساعات في «شي اندريه». ويقوم تعايش بين انماط وامزجة فيها الكثير من التناقض اساساً.. لكنها وراء البار الخشبي تنحسر.

لا تطول الاقامة عند «شي اندريه» بحكم جغرافيته المتعبة، ولذا يصبح ممراً او متكأ منه يمر البعض الى ليل طويل يخطط له بكل ديموقراطية.

الشاعر الصديق شبيب الامين حاول ان يخرج «شي اندريه» من عادية الايام، كتب «اعتقد انني سكران» واقام حفلاً لتوقيعه في باحة «السناك» حيث احتشد الاصدقاء والمثقفون كجيش مزروب بين محلات الصرافة فاطلقوا العنان طويلاً للاقات من بنات الخيال وتحيات على الجدران.

كانت تلك محاولة.. وبقيت يتيمة.

«كارفان سراي»

ربما تصل الى الـ«بلونوت» في شارع المكحول او «الباك ستريت».. لكن الخطى تميل الى النزول في درج «كارفان سراي» الذي كان قبل الحرب ولا يزال كهفاً جميلاً يقع في زاوية حميمة من الروح.

رائحة طيبة هناك، اطيب منها استقبال جورج وعلي ثنائي الليل ـ المطعم.

جورج الارمني (المالك) وعلي الجنوبي (المدير) ينصبان لكل فخ السهر بكل حنكة طيلة ايام الاسبوع. لكن يوم السبت هو اوج ما يقدمانه مع المطرب محمد عياش.

لوحات لاشهر الرسامين العالميين تزين الجدران. قناطر حجرية من ماضي الايام، وزوايا معتقة بالقناديل والذكريات. سهر تحت الارض، ويقول البعض ان ذلك المكان كان ملجأ مثاليا لاتقاء قذائف الحرب. اما وقد انتهت هذه الاخيرة فقد صعد الغناء، وها هو جورج يدور بين الطاولات حاملاً قيثارته مغنياً باربع لغات: اسبانية ـ فرنسية ـ انكليزية ـ ايطالية. كما كان يفعل، في الايام الخوالي، قبل عام ١٩٧٥.

يفتتح جورج السهر ليشعل الحماس بتوزيع قبعاته المكسيكية على الساهرين.. ثم ينسحب ويسحب معه استقلال الطاولات. ويولد فرح جماعي.

«بلونوت».. هاي!

يوما الجمعة والسبت هما يوما حشر في الـ«بلونوت» ففيهما تعزف فرقة محلية موسيقى «الجاز».

شهرة هذا المكان اقرب الى الخيال. اذ يقصده الناس من جهات لبنان، ويتجذب اليه الاجانب باستمرار، ونادراً ما تتمكن من العثور على موطئ قدم.

المرآة وراء البار تعكس صورة الحشد، والجالسون الى البار ومن يقف الى جانبهم ومعهم الجالسون في الصالة يلوون اعناقهم باتجاه الزاوية حيث يعزف «الجاز».

«جاز» صاخب وطويل الذي يضاف اليه «العود». ناسجاً ذلك الخيط السحري المسمى «نشوة» يربط به الزبائن من آذانهم وعيونهم ويوجههم تحت سحابة هائلة من الدخان.

كأنك في احد حانات نيويورك. ذوو الشعور الطويلة هنا. شبان زينوا آذانهم بالاقراط. فتيات يلثغن بالفرنسية او يرطن بالانكليزية. جامعيون وفنانون وصحافيون وكتّاب من كل نوع. معتنين من موجة الحداثة يأتون مع مرافقيهم لساعة بعيداً عن الفولكلور.

في «بلونوت» انس غريب.. غرابة انيسة. وبحث عن شيء مجهول في ذلك العالم الليلي حيث يخطر من يظن بأنه وحيد ومتوحد، كما يخطئ من يظن بأن هناك من يهتم له او ينتبه اليه.

لا يرقصون في علبة الليل هذه. انهم يتمايلون في مقاعدهم او حيث هم واقفون الحركة الاكثر تشابهاً هي هز الرؤوس مع تداعي ايقاع «البيانو» و«الغيتار».. «الساكسوفون» يفض الحوارات الثنائية ويعطي القاعة بعداً تخيلياً تغمض له العيون على اغفاءة لحظات. وهكذا دواليك. فيما يكون المئات قد دخلوا وخرجوا في عملية تبادل المتعة الموسيقية.. ويدور المكان ومعه اهل المكان على لغة اخرى من ليل بيروت.

بيروت الليل: جمهوريات

(محمد حيدر)





جدار الابداع وابو ايلي

(حسن عبد الله)

طوبيا: تثبيت الأعاجيب بحاجة إلى فحوص

إمرأة تتحدث عن أعجوبة في عكار: طعنني مار جرجس فشفيت من مرضي



اسعد مع صورة مار جرجس امام الكنيسة

(ابراهيم حلاق)

عكار ـ «السفير»:

قرع جرس كنيسة القديس جاورجيوس شفيع بلدة «القريات» ـ عكار عند السابعة صباح امس الاول الاثنين ليجتمع الناس على حدث شكّل حدثاً لأهالي البلدة... ظهور عجائبي للقديس جاورجيوس على ظهر حصانه الابيض يطعن برمحه السيدة مريم اسعد (٣٠ سنة) وهي ام لسبعة اطفال ويشفيها من ألم مزمن في صدرها (ضيق في التنفس). فتقاطرت على اثر الطعنة قطرات من الزيت.

هذه الظاهرة اعتبرها الاهالي اعجوبة ليست الاولى في حياة الكنيسة المسيحية.

كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة القريات التي انشئت العام ١٩٣٠ تغص بالاهالي. صبايا وشباناً، اطفالاً وعجائز. يمسحون الزيت عن صدر السيدة مريم ويدهنون جباههم متبركين.

□ كاهن الرعية الياس جرجس، الذي زار المطران جبرايل طوبيا راعي ابرشية طرابلس المارونية في طرابلس، لتوضيح ما حدث، نقل عن المطران طوبيا قوله «ان تثبيت الاعجوبة يتطلب عرض المرأة على طبيبها المعالج سابقا ثم فحص الزيت الناضح منها.. وبالتالي ارسال لجنة من المحكمة الروحية للتثبت من صحة الكلام. وعندها يكون الكلام رسمياً».

اضاف الاب الياس: ان العجائب رسائل من الله لهداية الناس وتثبيتهم في ايمانهم خاصة ان الناس في هذه الايام تعبد المادة وتبتعد عن الدين».

وقال: هذه ليست العجيبة الاولى ولن تكون الاخيرة في حياة كنيستنا.

■ السيدة مريم روت الحادثة، فقالت: انا مريضة منذ فترة طويلة.. وانا انسانة مؤمنة بالله وبالقديس جاورجيوس. وقد تلقيت العلاج على يد عدد من الاطباء من دون نتيجة فأصر علي زوجي للذهاب الى بيروت لإجراء فحوصات في احد المستشفيات. وعند الساعة السابعة صباح الاثنين وبينما انا متجهة بصحبة زوجي الى الطريق العام لنستقل سيارة وعندما اشرفنا على باحة الكنيسة تراءى لي خيال على ظهر حصان ابيض يركض بين الاطفال الذاهبين الى المدرسة. ومن خوفي على الاطفال من الحصان صرخت بأعلى صوتي ان «ابعدوا الاطفال».. فظن زوجي انني جننت.

في هذه اللحظة، اشار علي الخيال ان اقترب منه. فاقتربت مطيعة. فقال لي: انا شفيع القرية. انا القديس جرجس.. وطعنني بسيفه في صدري حيث اشكو من الالم. فركعت وصليت ونظرت الى صدري واذا فيه قطرات من الزيت. عندها نادى علي مار جرجس ان اذهب وامسح وجوه الاطفال بالزيت الذي لا يزال منذ ثلاثة ايام يتصبب من صدري..

وختمت: انني مؤمنة وزاد ايماني، وشفائي كان على يدي مار جرجس عليه السلام.

فريق مشترك لبناني ـ سوري يكافح الجنادب في حاصبيا وراشيا

حاصبيا ـ «السفير»

باشرت وزارة الزراعة اللبنانية بالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة السورية رش مبيدات لمكافحة حشرة الجندب التي ظهرت في عدد من مناطق حاصبيا وراشيا، خصوصاً في مرج الزهور والحوش وقاطع ميمس.

يضم الفريق السوري مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة السورية الدكتور خليل الشيخ والطيار الزراعي بكري ظاظا ورئيس الوحدة الجوية الزراعية المهندس فريد نطفجي وثلاثة فنيين وسيارتين مجهزتين لرش المبيدات.

اما الفريق اللبناني فيتألف من رئيس مصلحة الزراعة في البقاع عبدو بجاني وعدد من المهندسين الاختصاصيين ورئيس مركز الاحراج في راشيا خالد العبد الله.

ويستغرق عمل الفريق المشترك حوالى اسبوع للقضاء على الجنادب والحد من انتشارها وتكاثرها.

وقال رئيس الوفد السوري الدكتور خليل الشيخ: «بعد معاينتنا لمنطقة مرج الزهور ومحيطها مع فريق من وزارة الزراعة اللبنانية وجدنا انه لا بد من العمل سريعاً للقضاء على الجنادب ومنع انتشارها لأنها خطرة وقد تتسبب بكارثة زراعية تؤدي الى القضاء على مواسم المزارعين».

ولفت الى ان الفريق يستخدم في اعمال الرش اجهزة ميكرونية ارضية تعمل بنظام U L V.

وقال: «لدينا حالياً جهازان باستطاعة الواحد منهما رش ٣٠٠٠ دونم في الاماكن التي تصل اليها السيارات المجهزة. اما في المسالك الصعبة فإننا سنستخدم الطعوم السامة المكونة من نخالة ومبيدات حشرية، وأملنا ان نقضي على الجنادب خلال اسبوع مع مراقبة دائمة لنتائج العمل».

«الاتحـاد» يقرر إقامة ٣ مباريات بلا جمهور في طرابلس
«الهومنمن»×«الأنصار» ● «النجمة»×«الهومنمن» ● «الأنصار»×«الهومنتمان»

عـقـدت اللجنة العليا للاتحـاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ١٠ نيسان ١٩٩٥ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة النائب الاول للرئيس سمعان فنيانوس، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١- تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الواحد والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى، بفوز الانصار على النجمة (١-٠) والهومنتمان على الراسينغ (٤-٠) والتضامن صور على البرج (٢-٠) والاهلي صريا على الاهلي صيدا (١-٠) والسلام على حركة الشباب (١-٠) وتعادل الصفاء والحكمة (١-١) والهومنمن والاخاء الاهلي عاليه (٠-٠).

٢- إيقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت انترانيك بيدويان مدة شهر من ٧/٤/١٩٩٥ لشتمه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٠ من نظام العقوبات اللاعبين.

٣- إيقاف لاعب النجمة بيروت عبد الحميد كركي مدة شهر من تاريخ ٩/٤/١٩٩٥ لسلوكه الشائن تجاه الحكم بوصفه وصفا نابيا ثم شتمه وذلك سندا للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

٤- إيقاف لاعب نادي النجمة حسين حمود مدة سنة من ٩/٤/١٩٩٥ لضربه الحكم، سندا للمادة ٢٥ من نظام عقوبات اللاعبين.

٥- إدخال تعديل على جدول مباريات الاسبوعين ٢٢ و٢٤ لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى املته ضرورات المصلحة العامة، ويقضي بإقامة ثلاث مباريات من دون جمهور على ملعب بلدية طرابلس، (الجدول في مكان آخر).

٦- تعديل موعد مباراة نادي حركة الشباب والبرج في اطار الاسبوع ٢٤ لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى، واقامتها في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٢٩/٤/١٩٩٥ على ملعب بلدية طرابلس (بدلا عن الاحد ٣٠/٤/١٩٩٥).

٧- اعتماد إجراءات متشابهة في المباريات الثلاث التي تقرر اقامتها في طرابلس من دون جمهور، وذلك بالاستغناء عن اعتماد بطاقات دخول خاصة، والاستعاضة عنها بتحديد لائحة اسمية تتضمن كافة المسموح دخولهم الى الملعب اسميا، بمن فيهم اعضاء الاتحاد، ولجنة محافظة الشمال، واداريو الناديين المتباريين، وحكام المباراة، ومراقبو الملعب والمباراة، والمؤسسات الاعلامية الراغبة بتغطية وقائع المباراة بواقع محرر ومصور واحد لكل مؤسسة اعلامية مكتوبة، ومحرر واحد ومصور واحد مع مساعده لكل مؤسسة تلفزيونية مع كاميرا تلفزيونية واحدة، اضافة الى الفريق الفني للشركة التلفزيونية الناقلة للمباراة على الهواء مباشرة، وكذلك ٢٤ شخصا لكل من الفريقين.

وبناءً عليه، سوف يستمر تسجيل اسماء الاداريين والإعلاميين حتى ظهر يوم ١٥/٤/١٩٩٥ للراغبين في تغطية وقائع مباراة ناديي الهومنمن والانصار. مع التأكيد على عدم السماح بدخول اي كان ومهما كان موقعه الاداري في اي من الناديين المتباريين ما لم يكن اسمه معتمدا في اللائحة الرسمية للمباراة والتي سوف تسلم الى القوى الأمنية صباح يوم المباراة.

٨- متابعة مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى، مع تخصيص مباراة ناديي الهومنمن والانصار بإقامتها من دون جمهور (الجدول في مكان آخر).

٩- تحديد مواعيد اثنتين من مباريات دور الـ ١٦ لبطولة «كأس لبنان - بيبسي كولا» واقامتها في الساعة الرابعة من بعد الظهر، حسب البرنامج الآتي:

● الاثنين ١٧/٤: شباب الساحل× الرياضة والأدب (برج حمود).

● الاربعاء ١٩/٤: الهومنمن× التضامن صور (الصفاء).

١٠- تثبيت نتائج مباريات دورة التصفية النهائية لأوائل مجموعات بطولة دوري الدرجة الثالثة، بفوز الاتحاد حارة الناعمة على الانفاع (٣-١) والاتحاد حارة الناعمة على التضامن النبطية (٤-١).

١١- اعتماد احراز نادي الاتحاد حارة الناعمة لقب بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، وحلول نادي الانفاع ثانيا، ونادي التضامن النبطية ثالثا، واعتماد الترتيب الآتي للترتيب النهائي لدورة التصفية:

١- الاتحاد حارة الناعمة، ٦ نقاط.
٢- الانفاع، ١.
٣- التضامن النبطية، ١.

١٢- تثبيت نتيجة آخر مباريات دورة التصفية النهائية بين الاندية التي حلت في المركز السابع وقبل الاخير للمجموعات الثلاث لبطولة دوري الدرجة الثالثة لتحديد رابع الاندية الواجب هبوطها قانونا من الدرجة الثالثة الى الدرجة الرابعة، بتعادل ناديي الكفاح بيروت والامل معركة (١-١)، واعتماد الترتيب النهائي لأندية دورة التصفية كالآتي:

١- الكفاح بيروت، ٤ نقاط.
٢- الأمل معركة، ٢.
٣- الراية، ١.

١٣- اعتماد ترقية اندية، الاتحاد حارة الناعمة، الانفاع، التضامن النبطية الى فئة الدرجة الثانية، انفاذا لما نص عليه النظام الداخلي، وذلك اعتبارا من بداية الموسم الرياضي المقبل ٩٥/١٩٩٦.

١٤- اعتماد هبوط اندية، النجوم بيروت، الفتيان صيدا، انصار حواره، الراية، الى فئة الدرجة الرابعة انفاذا لما نص عليه النظام الداخلي، وذلك اعتبارا من بداية الموسم الرياضي المقبل ٩٥/١٩٩٦.

١٥- ايقاف لاعب نادي الراية عاكف حيدر اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي، لمنعه فرصة هدف محقق (سوء سلوك) سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٦- إيقاف لاعب نادي الأمل معركة هلال سعد اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي، لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٧- ايقاف لاعب نادي الامل معركة حسين نبيه خليل مدة سنة من ٧/٤/١٩٩٥ لشتمه الاتحاد ومحاولة ضرب الحكم، سندا للمادة ٢٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٨- ايقاف الاداري في نادي الامل معركة سامي خليل مدة سنة من ٧/٤/١٩٩٥ لشتمه الحكام سندا للمادة ٣٧ من نظام عقوبات الاداريين.

١٩- ايقاف لاعب نادي النصر بيروت سرجون آزو مدة شهر من ٩/٤/١٩٩٥ لضربه لاعبا منافسا، سندا للمادة ٢٦ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٠- ايقاف لاعب نادي النصر بيروت فرانسوا حداد مدة سنة من ٩/٤/١٩٩٥ لشتمه الحكام والاتحاد، سندا للمادة ٢٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢١- ايقاف لاعب نادي النصر بيروت احمد سبليني مدة سنة من ٩/٤/١٩٩٥ لشتمه الاتحاد، سندا للمادة ٢٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٢- ايقاف لاعب النادي الرياضي - الجيه محمد حسين المعوش مدة سنة من ٨/٤/١٩٩٥ لشتمه الاتحاد، سندا للمادة ٢٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٢٣- تغريم نادي النصر بيروت مبلغ مئة ألف ليرة لعدم إبرازه البطاقة الاتحادية لواحد من لاعبيه.

٢٤- تثبيت نتائج المرحلة الثانية من دورة التصفية النهائية لاوائل مجموعات بطولة جمعيات المحافظات الإقليمية، بفوز النهضة - العباسية على الاهلي - بعلبك (٢-٠) والتعاضد - مزرعة الشوف على النهضة - العباسية (٢-١)، والاهلي - بعلبك على الشبيبة - عشاش (٢-١٠).

٢٥- صرف مساعدة مالية لأسرة الحكم المرحوم عادل زين الذي وافته المنية بتاريخ ٧/٤/١٩٩٥ بعد بذل وعطاء مخلصين في خدمة الكرة اللبنانية.

٢٦- الموافقة على توقيع عقد اعادة زرع ملعب بيروت البلدي وانشاء نظام ري حديث له.

٢٧- أخذ العلم بالإفادة الصادرة عن المديرية العامة للشباب والرياضة بتاريخ ٦/٤/١٩٩٥ بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي التضامن طرابلس، برئاسة احمد اسماعيل علوش، والسيد احمد يحيى امينا للسر.

جدول المباريات الثلاث بلا جمهور

الأسبوع	التاريخ	المباراة	الملعب
٢٢	الأحد ١٦/٤	الهومنمن × الانصار	بلدية طرابلس
٢٤	الجمعة ٢٨/٤	النجمة × الهومنمن	بلدية طرابلس
٢٤	الأحد ٣٠/٤	الأنصار × الهومنتمن	بلدية طرابلس

مباريات الأسبوع الثاني والعشرين

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ١٤/٤	النجمة × الأهلي صريا	برج حمود
الجمعة ١٤/٤	حركة الشباب × الأهلي صيدا	بلدية طرابلس
السبت ١٥/٤	الصفاء × البرج	الصفاء
السبت ١٥/٤	الأخاء الأهلي × التضامن صور	بيروت البلدي
السبت ١٥/٤	الراسينغ × السلام	برج حمود
الأحد ١٦/٤	الهومنمن × الأنصار	بلدية طرابلس
الأحد ١٦/٤	الحكمة × الهومنتمان	الصفاء

بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة

«الأنترانيك» يفاجئ «الكهرباء» ويغلبه بفارق سلة
و«الرياضي» يحقق فوزاً سهلاً على حساب «الوردية»

كتب طارق يونس:

استؤنفت مساء أمس مباريات بطولة لبنان «بيبسي كولا» بكرة السلة بمباراتين اقيمتا في قاعة نادي ابناء نبتون في الاشرفية، وجمعت المباراة الاولى بين فريقي الانترانيك والكهرباء واسفرت عن فوز غير متوقع للاول وبفارق سلة واحدة (١١٣-١١١) الشوط الاول (٤٥-٥٨) للكهرباء، وفي المباراة الثانية حقق فريق الرياضي فوزاً سهلا على فريق الوردية بفارق ٣١ نقطة (٩٧-٦١) الشوط الاول (٥٣-٣٢) وهنا التفاصيل:

الانترانيك× الكهرباء

فاجأ فريق الانترانيك خصمه فريق الكهرباء (وصيف بطل لبنان) وتغلب عليه في الدقيقة الاخيرة وبفارق سلة واحدة (١١٣-١١١) وكان نجوم اللقاء داني عون وديكران من الانترانيك وفيدال من الكهرباء.

جاءت المباراة سريعة ومليئة باللمحات الفنية وقدم لاعبو الفريقين اداء رفيعا.

لم يظهر على لاعبي الانترانيك في الشوط الاول انهم مؤهلون للفوز بسبب تراجعهم المستمر الى داخل منطقتهم وعدم قدرتهم على مجاراة لاعبي الخصم، حتى بإصابة السلة بشكل مستمر.

لكن الانترانيك في الشوط الثاني كان مغايرا لفريق الشوط الاول، حيث سيطر لاعبوه على اللقاء سيطرة كاملة وتفوقوا على خصومهم بكل شيء قبل ان ينهوا المباراة لمصلحتهم وسط ذهول كل من حضرها.

اذ ان الثنائي داني عون وديكران كانا في اوج عطائهما، فقاما بواجباتهما الدفاعية والهجومية والتمويلية بشكل لا يوصف.

اما لاعبو الكهرباء فظهروا في الشوط الاول انهم لم يتأثروا لغياب قائدهم المصاب طوني بارود، لانهم تفوقوا على خصومهم وتقدموا عليهم بسرعة وانهوه لمصلحتهم بقيادة روبير عماد وسلفستر وفيدال.

ولكن وبشكل مفاجئ هبط الاداء «الذوقي» وتبين ان الفريق يفتقد فعليا الى بارود الذي سيغيب عن ملاعب السلة لمدة اربعة اشهر كاملة، ومما زاد في الطين بلة «التغيير غير المنطقي الذي لجأ اليه المدرب للاعب روبير عماد، فكان «عماده» الفريق واخطأ المدرب بإخراجه من الملعب في الدقائق الاخيرة الحاسمة من اللقاء.

وكاد الكهرباء ان يعادل النتيجة في الثواني الاخيرة لولا اخفاق سلفستر بتسجيل رميتين من خطأ.

سير المباراة

بدأت المباراة سريعة بين الفريقين وتقدم الانترانيك بعد دقيقة (٦-٤)، وفاول لروبير عماد اخطأ بواحدة وسجل الثانية (٥-٦).

وبعد ٨ دقائق بقي التقدم للكهرباء بفارق ٦ نقاط (٢٥-١٩) ثم (٢٧-١٩) و(٢٩-١٩) وسلة لوارطان قلص فيها الفارق الى (٢١-٢٩)، ثم زاد لاعب الكهرباء الفارق الى (٣٣-٢٤).

ومع الوقت زاد لاعبو الكهرباء الفارق الى عشر نقاط (٤٨-٣٨) وخطأ فني على بدر مكي سجل فيدال مرة واحدة (٤٩-٣٨) وسجل فيدال نفسه سلة (٥١-٤٠) وهجمات متبادلة وسلة لفيدال (٥٣-٤٢) وثلاث نقاط من وارطان (٤٥-٥٣) وانتهى الشوط الاول بتقدم الكهرباء (٥٨-٤٥).

بدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة وتسجيل مستمر من الطرفين وبعد مرور ٣ دقائق اصبحت النتيجة (٦٧-٥٥) لمصلحة الكهرباء.

وتالق ديكران وسجل (٦٧-٧٧) و(٧٠-٧٩) رد سهيل سفر بسلة (٨١-٧٠) رد عليه داني عون بمجهود فردي وسلة رائعة (٧٢-٨١) ووارطان (٧٤-٨١) وسلة من خارج الدائرة لديكران وخطأ (٧٨-٨١).

وقبل النهاية بعشر دقائق سجل ديكران سلة واصبحت النتيجة (٨٠-٨١) لمصلحة الكهرباء، وخرج بدر مكي لارتكابه خمسة اخطاء، هنا زاد لاعبو الكهرباء من سرعة ادائهم و(٨٥-٨٣) ثم سلة لداني عون (٨٥-٨٧) وعادل عون النتيجة (٨٧-٨٧) وتقدم الكهرباء بواسطة سهيل سفر (٨٩-٨٧).

وبعد مرور ١٤ دقيقة تقدم الانترانيك لأول مرة بواسطة داني عون (٩٢-٩١) رد روبير عماد بخطأ وسلة لفيدال (٩٤-٩٢) و(٩٦-٩٣).

وتالق داني عون كالعادة وسجل وقلص الفارق الى (٩٥-٩٦)، وتقدم الانترانيك للمرة الثانية بواسطة جوزف عربيلان (٩٨-٩٦) رد عليه روبير عماد وعادل بسرعة (٩٨-٩٨).

مرة جديدة يتقدم الانترانيك بواسطة خطأ لوارطان (١٠٠-٩٨) وزاد داني عون الفارق (١٠٢-٩٨) رد صفير بسلة من خارج الدائرة (١٠١-١٠٢) وبسرعة كان رد داني عون بسلة وخطأ (١٠٥-١٠١) وسلة لخليل ديراني (١٠٧-١٠٤) وسجل الكهرباء (١٠٦-١٠٧) وزاد وارطان الفارق بخطأ (١٠٨-١٠٦) سجل سلفستر (١٠٨-١٠٩) رد عليه ديكران (١١١-١٠٩) ايضا فيدال سلة من خارج الدائرة وعادل النتيجة (١١١-١١١) رد عليه وارطان (١١٣-١١١).

وقبل النهاية بـ ١٥ ثانية خطأ للكهرباء لم يسجل سلفستر وفوت على فريقه التعادل لتنتهي المباراة بفوز الانترانيك بفارق سلة (١١٣-١١١).

الرياضي× وردية

حقق فريق الرياضي فوزا سهلا على فريق الوردية (٩٧-٦١) الشوط الاول (٥٣-٣٢).

سيطر لاعبو الرياضي على الوضع سيطرة كاملة بقيادة قائده المصاب بولس بشارة وجاسم قانصو، وقد اعتمد المدرب بديشكو على اشراك عدد كبير من الناشئين للوقوف على مستواهم، وكان بإمكان الفريق البيروتي ان يحقق رقما قياسيا امام «الوردية» لو ابقى على التشكيلة الاساسية، اذ فضل بديشكو اشراك صبرا وقبيسي وبلطجي خوفا على الاساسيين لانه لا يمكن الجزم على مستقبل الفريق في البطولة الحالية الا من خلال اللقاءات القوية.

اما لاعبو الوردية فخاضوا اللقاء باستماتة لا توصف وشكلوا عبئا كبيرا على لاعبي الرياضي، لكنهم افتقروا الى اللاعبين اصحاب القامات الطويلة الذين يدافعون تحت السلة ويسجلون من تحت سلة الخصم.

وجديد الوردية هذا الموسم مدرب ايطالي شاب ولاعب نيجيري هو لاكي ياغي.

سير المباراة

بدأ اللقاء لمصلحة الرياضي الذي تقدم بعد مرور ٣ دقائق ونصف (٧-٤) و(١٢-٤) و(١٢-٦) وسلة من خارج الدائرة لسيرغي (١٥-٦)، بعد مرور خمس دقائق ونصف بقي التقدم للرياضي (١٧-٦).

وبعد مرور ٨ دقائق زاد لاعبو الرياضي الفارق ليصل الى (٢٥-١٥) وسلة للحاج (١٧-٢٥) رد عليه كريم قبيسي بسلة (٢٧-١٧).

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق اشرك مدرب الرياضي اربعة لاعبين احتياطيين فخف الضغط وتحرك لاعبو الوردية وقلصوا الفارق الى (٣٠-٤٥) و(٣٢-٤٧)، وانتهى الشوط الاول بتقدم الرياضي (٥٣-٣٢).

وقبل النهاية بثلاث دقائق وصلت النتيجة الى (٨٥-٥٤) وانتهى اللقاء بفوز الرياضي (٩٧-٦١).

جاسم قانصو في طريقه لتسجيل سلة (محمد حيدر)

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو وأنديانا في «لقاء ثأري» اليوم

اجريت صباح أمس (الثلاثاء) ثلاث مباريات ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة وكان من ابرز نتائجها فوز شارلوت ثاني المجموعة الوسطى على بوسطن سلتيك ثالث مجموعة الاطلسي (١١٩-٩٥)، ورفع بذلك رصيده الى ٤٦ انتصارا، وسجل له الونزو مورنينغ ٢٥ نقطة و١١ متابعة دفاعية (ريباوند) واضاف هيرسي هاوكينز ٢٣ نقطة، ولاري جونسون ١٥ نقطة، فيما سجل للخاسر شيرمان دوغلاس ٢١ نقطة و٩ متابعات دفاعية، وبذلك احتفظ الفريقان بموقعيهما في المركز الثالث.

- وفي مينيسوتا: احرز دنفر ناغيتس رابع مجموعة الغرب الاوسط انتصاراً قوياً خارج ارضه على مضيفه مينيسوتا (١١٤-١٠٧) ورفع رصيده الى ٣٦ انتصاراً، وسجل له ديكامب موتومبو ١٤ نقطة و١٥ متابعة دفاعية، ومحمود عبد الرؤوف وريجي ويليامس ولكل منهما ٢٠ نقطة، اما الخاسر فقد سجل له ايزايا ريدر ٢٧ نقطة، وبذلك احتفظ الفائز بموقعه في المركز الثالث، فيما بقي الخاسر في ذيل المجموعة الوسطى.

- وفي دالاس: لقي دالاس مافريكس هزيمة غير متوقعة على ارضه امام ضيفه غولدن ستايت (١١٢-١٢٣) وبقي في المركز الخامس في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٣ انتصارا مقابل ٤١ هزيمة.

وقد سجل للفائز كريس مولين ٣٦ نقطة، واضاف لاتريل سبريويل ٣٠ نقطة وكليفورد روزير ٢٠ نقطة و١٢ متابعة دفاعية.

وعلى صعيد الهدافين، ما زال شاكيل اونيل لاعب اورلاندو ماجيك يحتل الصدارة برصيد ٢١٥٤ نقطة في ٧٣ مباراة، اي بمعدل (٢٩.٥ نقطة) في المباراة الواحدة، كما احتفظ حكيم العجوان الغائب منذ اسبوع عن المباريات لاصابته بفقر الدم، بالمركز الثاني برصيد ١٨٦٩ نقطة في ٦٧ مباراة اي بمعدل (٢٧.٩ نقطة) في المباراة الواحدة، وجاء دايفيد روبنسون لاعب سان انطونيو ثالثا برصيد ٢٠٢٤ نقطة في ٧٣ مباراة اي بمعدل (٢٧.٧ نقطة) في المباراة الواحدة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الاربعاء) ١٠ مباريات ابرزها بين انديانا وشيكاغو على ملعب الاخير في شيكاغو، والتي ستكون بمثابة لقاء ثأري بالنسبة لشيكاغو الذي خسر امامه منذ اطلالة نجمه مايكل جوردان على الملاعب بعد اعلان رجوعه عن الاعتزال.

وفي المباريات الاخرى، يلعب نيويورك مع ميامي هيت، وفيلادلفيا مع اتلانتا واورلاندو مع كليفلاند، وميلووكي مع ديترويت وهيوستون مع دالاس، وسان انطونيو مع بورتلاند، ويوتا جاز مع الليكرز، وكليبرز مع سكرامنتو، وسياتل سوبر سونيكس مع فنيكس صنز، وهو لقاء قمة مجموعة الباسيفيك.




هيرسي هاوكنز لاعب شارلوت يتصدى لدينو راديا لاعب السلتيك (رويتر)

الاتحاد العربي بالسلة يختتم اجتماعاته
ويكلف لبنان تنظيم بطولة الأندية

عاد من القاهرة عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة خضر فرشوخ بعدما شارك في اعمال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة السلة الذي عقد على هامش بطولة الاندية العربية التاسعة التي اقيمت على ملاعب اكاديمية الشرطة.

وقد عقد الاجتماع برئاسة رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران ومشاركة مندوبين عن كل من لبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة والجزائر والكويت وتونس.

واوضح فرشوخ ان المجتمعين درسوا الاوضاع وظروف اللعبة في العالم العربي وابدوا ارتياحهم للتطور الذي اصابته في غير بلد الامر الذي بات يحتم مزيداً من التعاون بين الاتحادات الاهلية.

وشدد عمران على اهمية المشاركة في البطولات العربية وتوقف عند المشاركة اللبنانية الفاعلة من جانب فرق الحكمة والكهرباء الرياضي والهومنتمان واعتبرها تأكيداً لحسن التعاون مع الاتحاد اللبناني للعبة وانقاذاً لتوجيهات رئيسه طوني خوري الذي يعتبر المؤسس والداعم الاول للسلة العربية.

بعد ذلك ناقش المجتمعون جدول الاعمال واتخذت عدة مقررات هنا ابرزها:

١- الموافقة النهائية على استضافة لبنان لبطولة الاندية العربية العاشرة للرجال والسادسة للسيدات في الفترة ما بين ٢ ولغاية ١٥ آذار العام ١٩٩٦ وقد وقع مندوب لبنان خضر فرشوخ عقد الاتفاق في هذا الخصوص مع الامانة العامة للاتحاد العربي.

وعلى ضوء ذلك تقرر تكليف كل من امين عام الاتحاد العربي المصري نبيل مرسي ورئيس الاتحاد السوري نذير قمحة السفر الى لبنان في وقت لاحق يحدد موعده على ضوء الاتصالات مع الجانب اللبناني لتفقد الملاعب والفنادق التي ستوضع في تصرف اللجنة المنظمة للبطولة العربية ١٩٩٦.

٢- الموافقة على استضافة الاردن لبطولة الاندية العربية الحادية عشرة والسابعة للسيدات العام ١٩٩٧.

٣- اقامة بطولة العرب للناشئين (تحت ٢١ سنة) في سوريا خلال شهر آب المقبل ٩٥.

٤- اقامة دورة دراسية للحكام والمدربين على هامش بطولة العرب للناشئين في سوريا وتكليف مندوب لبنان خضر فرشوخ الاتصال بالاتحاد الدولي لتسمية محاضر يتولى التعريف بالتعديلات الجديدة التي ادخلت على قوانين اللعبة.

٥- قبول التمني من جانب لبنان لجهة تسوية قضية نادي الحكمة واعتبار ما جرى كأنه لم يحدث بعدما غادر الفريق اللبناني مع ختام مبارياته وبالتالي سحب الغرامة التي اعلن عنها مع التأكيد من جانب لبنان على التزام روحية القوانين الامر الذي نوه به المجتمعون واعتبروا ان العلاقة مع الاتحاد اللبناني وثيقة وبناءة ونادي الحكمة من الفرق العريقة والناشطة على الساحتين العربية والدولية والعفو العام عنه.

٦- اقرار مبدأ السماح للفرق اشراك لاعبين اثنين اجانب في البطولات العربية المقبلة بدل لاعب واحد على ان يدفع مبلغ ٥٠٠ دولار اميركي عن كل لاعب.

وكان خضر فرشوخ شارك بالنيابة عن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري في مراسم الحفل الختامي الذي اقيم في اكاديمية الشرطة بحضور الوزير الدكتور عبد المنعم عمارة وسفراء الدول المشاركة.

والقى فرشوخ كلمة باسم طوني خوري شكر فيها الحفاوة التي لاقتها الفرق اللبنانية داعياً الاخوة العرب لتأكيد حسن العلاقات مع لبنان والمشاركة في البطولة التي ستقام على ارضه العام ١٩٩٦.

وفي كلمته نوه الوزير عمارة بالعلاقات الرياضية بين الاقطار العربية وطالب بمزيد من التعاون واعداً بذل قصارى جهده لتكثيف المشاركة في البطولة العاشرة. وحمل فرشوخ خلال لقاء جانبي تحياته الى الشعب اللبناني والى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد السلة طوني خوري الذي يعتبر رمزاً اساسياً في المعادلة الرياضية العربية والآسيوية.

رئيس الاتحاد العربي عمران ومرسي وفرشوخ خلال الاجتماع الاخير

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - بالب فيكشن، مع بروس ويليس واوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف، والاخراج: كوينتن تارانتينو.
٢ - منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي يسيطر على اميركا اللاتينية.
٣ - مقاتل الشارع... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.
٤ - بعيدا عن المنزل... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بين طفل صغير وكلبه الوفي.
٥ - رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام على شرف العذارى.

● **استرال** (التغيير الأحد هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- الياكوزا الاميركي مع مايكل نوري وروي تيشيباس يدور في اطار من الكاراتية العنيفة.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- رجل حرب... مع دولف لوندغرين... فيلم مليء بالعنف يروي وقائع حربية.

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤١٧٢٣):
- هيرقليس مع أنطوني كوين في فيلم مليء بالمغامرات والتشويق.

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ النهر المتوحش... مع ميريل ستريب يروي قصة مرشدة نهرية تتعرض لقتل عائلتها.
٢ - منزل الارواح (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٢٣):
٢ - ريتش الغني مع ماكولي كولكن الطفل الذي ادهش العالم بموهبته، ويؤدي دوره الى جانب السوبر موديل كلوديا شيفر.
٤ - جوديسيال كونسنت... فيلم مليء بالعواطف والغرام الذي يؤدي الى المحاكم.

● **سارولا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - بالب فيكشن (راجع اسباس).
٢ - أراضي الظلال.. مع انطوني هوبكنز ودبرا وينغر في قصة عاطفية مليئة بأحداث الدراما.

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - النهر المتوحش (راجع الامبير).
٢ - فورست غامب مع طوم هانكس.
٣ - جونيور.. مع آرنولد شوارزينغر.

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):
- مسرحية المشاكس مع ميمي جمال، محمد نجم، محمود القلعاوي، نبيلة كرم.

● **ماريتيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
- ريتشي الغني (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٣٩٦٢):
- قد يحصل هذا لك.. فيلم كوميدي مع بريجيت فوندا التي تؤدي دور نادلة تصبح ثرية جدا.

● **البيكاديللي** (الحمراء هـ: ٣٥٢٦٥٣):
- مسرحية ومشيت بطريقي مع محلم بركات وداني بسترس.

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):
- النهر المتوحش (راجع الامبير).

● **لاسابيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - نا كرو.. فيلم عنف ومغامرات.
٢ - أعتاق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور احداثه وراء قضبان السجن.
٣ - جونيور (راجع كسليك).
٤ - فورست غامب (راجع الكسليك).

● **اليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):
- ريتشي الغني (راجع بريزيدانس).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ مسلسل أجنبي: رجل العائلة (بطولة: غريغوري هاريسون، سكوت وينفر).
- ٨.٣٠ أخبار بالفرنسية.
- ٨.٤٥ فيديو كليب.
- ٩.٠٠ كرتون.
- ٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
- ٩.٤٥ وثائقي جغرافي: الاكتشاف المذهل لقوس نوح.
- ١١.٠٠ عالهوا سوا.
- ١٢.٠٠ دولاب الملايين (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل محلي: بنت الكبا (بطولة: هويدا، كميل سلامة، ايلي صنيفر).
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ أخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ مسلسل اجنبي: الركض من أجل الحياة (بطولة: بن غازارا).
- ٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة) (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
- ٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
- ٥.٣٠ سلسلة وثائقية: تذكرة الى المغامرة
- ٦.٠٠ مسلسل أجنبي: بلية خراف سوداء (بطولة: روبرت كونراد، جيف ماكالي).
- ٧.٠٠ برنامج العابث: نوع من السحر.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، رولا حمادة).
- ٩.٣٠ برنامج سياسي: ٦٠ دقيقة..
- ١٠.٣٠ كرة القدم: أوروبا ٩٦.

البرنامج الثالث

- ٥.٠٠ صور وموسيقى.
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ ٣٠ مليون صديق.
- ٨.٠٠ كرة السلة: مباريات محلية بين اندية الحكمة.
- ٩.٣٠ كرة القدم: أوروبا ٩٦
- ١١.٠٠ كرة القدم: بطولة فرنسا.

دورة «غسان بكري» بكرة السلة

فوز «الآي سي» بفئة الصيصان

للمرة الثانية على التوالي يفوز فريق صيصان الآي سي بكأس دورة غسان بكري بكرة السلة عقب تغلبه على صيصان الجالية الاميركية ٣٥-٣١ (الشوط الاول ١٦-١٦) وفاز في مباراة نصف النهائي للكبيرات الكرمل على المعمدانية ٣٨-٣١ (الشوط الاول ١٤-١٦)، وسيقابل الكرمل كبيرات الكوليج الخميس في المباراة النهائية.

وانتقل كبار المركزي جونيه الى الدور النهائي ليقابل كبار الروضة على كأس الدورة بعدما فاز على الجالية الاميركية ٤٤-٤٠ (الشوط الاول ٢٣-١٦). واقيمت هذه المباراة على ملعب الجالية الاميركية بدون جمهور. قاد المباريات مارون بستاني وفادي فرج ومحمد السيد ووليد عثمان وحسين كنج. وتقام المباراة النهائية على ملعب النادي الرياضي (قاعة صائب سلام) لفئتي الكبار والكبيرات والصغار بعد ظهر الخميس ١٣ نيسان.

طاولة الرياضي تكريما للإعلام الرياضي

يقيم النادي الرياضي - بيروت على طاولاته في المنارة دورة مزدوجة في كرة الطاولة بين لاعبيه من الجنسين تكريما للاعلام الرياضي المقروء والمرئي.

تبدأ مباريات دورة الاعلام المقروء الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ١٤ نيسان الحالي ويتنافس فيها ١١ فريقا، ودورة الاعلام المرئي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم عينه ويتنافس فيها ٦ ويشرف على الدورتين مدرب اللعبة في النادي الرياضي خالد قباني، وهنا اسماء الفرق ولاعبيها على ضوء عملية سحب القرعة التي اجريت امس.

● دورة الإعلام المقروء:
- صحيفة «السفير»: احمد حجازي، ماني تمصاح.
- صحيفة «النهار»: خالد بوعزة الجزائري - محمود سويده.
- صحيفة «اللواء»: حمدان حمدان - وائل فاخوري.
- صحيفة الانوار: هيثم زعتري - هشام يموت.
- صحيفة «الديار»، زينة ماجد - غادة قليلات.
- صحيفة «الحياة»: جنان حسيني - انعام كيال.
- صحيفة «الشرق»: محمد سبيتي - سامر حمتدي.
- صحيفة «البيرق»: وليد كحيل - فضل الزين.
- صحيفة «الشعب»: كريم مردم بك - قدري الحكيم.
- صحيفة «العمل»: وسام شيري، وسام حبيب.
- صحيفة «الاوريان لوجور»: ايمان الباشا - رضا صادق.

● دورة الإعلام المرئي:
- فريق تلفزيون المستقبل: فاطمة طقو - لاريسا شعيب.
- فريق تلفزيون لبنان: محمود شانوحة - عادل دمج.
- فريق تلفزيون ال بي سي: اسامة حمصي - حسين بيرم.
- فريق تلفزيون ام. تي. في: الياس ارناؤوط - عبد الكريم يموت.
- فريق تلفزيون ان. ت. في: ادوار الجميل - غادة خنكرلي.
- فريق تلفزيون المشرق: محمد رحال - علي احمد حيدر.

الفريق اللبناني بالتنس الى كأس ديفيس

افاد الاتحاد اللبناني لكرة المضرب بمغادرة الفريق اللبناني الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث سيمثل لبنان في تصفيات كأس «ديفيس» للعالم الحالي.

وتألف الفريق اللبناني من اللاعبين: ابراهيم كحيل وتوفيق زحلان وحسين بدر الدين وكريم خوري (قائد الفريق)، وهنا برنامج مباريات التصفيات للمجموعة الثالثة (آسيا - اوقيانيا):

- الاربعاء ١٢ نيسان: لبنان × العربية السعودية.
- الخميس ١٣ نيسان: لبنان × تجمع جزر المحيط الباسفيكي.
- الجمعة ١٤ نيسان: لبنان × الاردن.
- السبت ١٥ نيسان: لبنان × الامارات العربية.
- الاحد ١٦ نيسان: لبنان × بنغلادش.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يوفنتوس يهزم لاتسيو ويتأهل لنهائي الكأس
وفوز سان جيرمان على مرسيليا في لقاء محموم!؟

انتزع فريق يوفنتوس بطاقة التأهل الى الدور النهائي لمسابقة كأس ايطاليا بكرة القدم اثر فوزه على ضيفه لاتسيو باصابتين مقابل واحدة في المباراة التي اجريت بينهما امس في تورينو وسجل الاصابتين للفائز ماروكي وروبرتو باجيو. علماً بان يوفنتوس سبق وفاز في المباراة الاولى في روما (١-صفر).

وقد ظل التعادل سائداً حتى الوقت بدل الضائع للمباراة عندما احتسب الحكم ركلة جزاء ليوفنتوس انبرى لها باجيو واحرز منها اصابة الفوز.

وقد لعب يوفنتوس في غياب الثنائي الهجومي فيالي ورافانيللي.

وبذلك سوف يلتقي يوفنتوس الفائز من مباراة بارما وفوجيا، سعياً لاحراز الثنائية الكروية المحلية هذا الموسم

فرنسا

تاهل فريق سان جيرمان الى الدور النهائي لكأس فرنسا بكرة القدم اثر فوزه على مرسيليا باصابتين مقابل لا شيء احرزهما ريكاردو في الدقيقة الرابعة ووياه في الدقيقة ٣٣. وشهد المباراة ٤٤ الف متفرج.

هذا، وقد اعتقلت الشرطة الفرنسية مساء امس ١٦٤ شخصاً معظمهم من انصار فريق باريس سان جيرمان حول ملعب «بارك دي برنس» قبيل بدء اللقاء بين فريقهم ومرسيليا ضمن نصف نهائي كأس فرنسا.

وجرح شرطيان في المواجهات كما لحقت بعض الاضرار بملعب جان بولن المجاور وبالعديد من السيارات على الرغم من وجود ١٣٠٠ شرطي. كما جرح خلال المواجهات اربعة من عناصر الشرطة واطفائي وتحطم العديد من السيارات.

وسيلتقي سان جيرمان مع الفائز في مباراة اليوم (الاربعاء) بين باستيا وميتز.

انكلترا

يشهد ملعب «فيلا بارك» في العاصمة الانكليزية لندن اليوم (الاربعاء) المباراة المعادة بين مانشستر يونايتد وكريستال بالاس ضمن الدور نصف النهائي لمسابقة كأس انكلترا بكرة القدم، بعدما انتهت المباراة الاولى التي اجريت بينهما يوم الاحد الماضي بالتعادل (٢-٢).

وستكون المباراة اليوم مثيرة وحاسمة حيث يسعى كل منهما الى الفوز للتاهل الى الدور النهائي للقاء ايفرتون في ملعب ويمبلي في لندن.

وسيعود الى صفوف يونايتد جناحه الروسي اندريه كانشيلسكيس بعدما شفي من اصابته، كما سيعود الى صفوفه ايضاً قائده ستيف بروس.

وابدى المدرب الكيس فيرغوسن ارتياحه لعودة كانشيلسكيس وقال: «نحن بحاجة اليه في الهجوم بعدما ثبت ذلك في المباراة الاولى حيث سجلنا الاصابتين عبر المدافعين».

وفي المقابل، تاكد نهائياً امس عدم شفاء حارس مرمى كريستال بالاس نيغل مارتن من الاصابة، وسيغيب عن مباراة اليوم، وربما استمر غيابه عدة اسابيع لاصابته بكسر في اصبع قدمه، وسيلعب مكانه الحارس الاحتياطي ريس ويلموت، كما سيغيب عن صفوف الفريق ايضاً مدافعه كريس كولمان لاصابته في اسفل قدمه.

هذا، وكانت قد اختتمت امس الاول مباريات المرحلة الـ٣٧ بالدوري الممتاز بين تشلسي وويمبلدون واسفرت عن التعادل (١-١).

سجل للاول سنكلير في الدقيقة ٣٧، وسجل للثاني غودمان في الدقيقة ٥٧.

وفي المباريات التي اجريت مساء امس فاز توتنهام على مانشستر سيتي (٢-١)، وخسر ايبسويتش امام كوينز بارك رانجرز (صفر - ١).

- وفي اسكتلندا: تاهل السلتيك الى الدور النهائي لكأس اسكتلندا اثر فوزه على هيبرنيان (٣-١)، وسيلتقي الفائز في نهائي المسابقة مع ايرودريونيانز في ٢٧ ايار المقبل.

- وفي المانيا: خسر كولون على ارضه امام ولفسبورغ (صفر - ١) في الدور نصف النهائي لكأس المانيا.

حقيبة السفير

فيلم تشيكي في «الثقافي الفرنسي»

دعت سفارة الجمهورية التشيكية في لبنان والمركز الثقافي الفرنسي لحضور فيلم "Les trains étroitement surveillés" لجيري منزيل، لمناسبة مئوية السينما، وذلك في الساعة التاسعة من مساء غد في المركز الثقافي الفرنسي - طريق الشام.

هيئة الإسعاف الشعبي

افادت دائرة الاحصاء والتوجيه لهيئة الاسعاف الشعبي بأن عدد المواطنين الذين استفادوا من خدمات هيئة الاسعاف الشعبي خلال الفصل الاول من العام الحالي في بيروت بلغ ٦٩٥٤ مواطنا موزعين ضمن الاختصاصات التالية: معاينات، طب اسنان، جراحات بسيطة، تخطيط قلب، ادوية، تلقيح اطفال وتحاليل مخبرية.

أمسية وتوقيع

دعا نادي القصيبة الثقافي الاجتماعي الى حضور امسية للشاعر باسم عباس في النادي الحسيني للبلدة، الخامسة من بعد ظهر السبت في ١٥ نيسان. بعد الامسية يوقع الشاعر ديوانه الجديد «عشب الحنين».

شكر

يشكر علي ملحم اميز كل من زاره وتفقده في مستشفى الياس - شتورة اثر تعرضه لحادث سير على طريق عام ظهر البيدر.

التصميم ٢١

اعلنت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «الاونيسكو» عن مشروع «التصميم ٢١»، ويهدف الى اختيار افضل ٥٠ زيا او تصميما وفقا للشروط المحددة، على ان يتم اختيار التصاميم من قبل لجنة تحكيم دولية تشكلها منظمة الاونيسكو لهذه الغاية، ويتم تنظيم معارض للازياء الفائزة في اكبر دول العالم. يذكر ان آخر مهلة لتقديم الطلبات في الخامس عشر من الشهر الجاري.

نقابة للكومبيوتر

انتخبت نقابة واضعي البرامج والانظمة للكومبيوتر هيئة جديدة لكتبها في حضور ممثل وزارة العمل زكريا كلاكش، وقد ضمت الهيئة كلا من علي مصطفى رئيسا، ياسر جمول نائبا للرئيس، فاطمة عاصي امينة للسر، سمر ابو شقرا امينة للصندوق وجورج ديب وسامر الخطيب واحمد فاعور وسناء سليم ودانيا صفاوي ونبيل حطيط ورويدة شعلح ونوال الحاج علي مستشارين.

جمعية متخرجي «العربية»

تقيم اللجنة الاجتماعية في جمعية جامعة بيروت العربية عشاء ساهرا (ميتريوكس - كنتاكي) وذلك في الساعة الثامنة مساء يوم السبت المقبل في النادي.

على الراغبين في المشاركة مراجعة ادارة الجمعية في شارع حمد في موعد اقصاه مساء الجمعة المقبل، علما ان سعر البطاقة للشخص الواحد ١٥ ألف ل.ل.



شعلة كأس العالم للشباب بكرة القدم تتلألأ في الدوحة غداً

١٦ دولة بينها قطر وسوريا تتنافس لإحراز الكأس الشبابية

هافيلانج: قد يكون من المستحيل على أي دولة أخرى القيام بما قامت به قطر

الدوحة - يوسف برجاوي

ستكون العاصمة القطرية الدوحة غداً (الخميس) قبلة أنظار الملايين من عشاق كرة القدم المستديرة، لمتابعة مباريات بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم (تحت ٢١ سنة) التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٣ نيسان الحالي وحتى ٢٨ منه. ويشارك فيها ١٦ فريقاً، وتقام مبارياتها على استاد خليفة الاولمبي والاهلي وقطر.

والبطولة تعتبر من الاحداث المهمة التي تشهدها الساحة العربية على الصعيد الكروي، كما ان اقامتها في قطر تعتبر وساماً يعلق على صدر الدولة الفتية التي نجحت في استضافة العديد من الاستحقاقات الرياضية الكبرى، وخاصة التصفيات النهائية للمجموعات الآسيوية لبطولة كاس العالم التي اجريت نهائياتها في الولايات المتحدة صيف العام الماضي، والتي اظهرت القدرة المتطورة لدولة قطر على تنظيم وإنجاح البطولات والدورات الدولية الكبرى عبر منشآتها الحديثة التي صنفتها في المقام الاول بين الدول العربية والآسيوية لاستضافة مثل تلك البطولات. اضافة لخبرة القطريين في الشأن التنظيمي الذي ابرز الوجه المشرف للاتحاد القطري لكرة القدم الذي يرأسه محمد بن همام، والذي يعتبر تنظيمه لهذه البطولة ثقة كبيرة من الفيفا لاتحاد الكرة ولدولة قطر التي جاءت موافقتها على الاستضافة بمثابة «حبل الإنقاذ» للبطولة من الإلغاء بعدما سحبها من نيجيريا بسبب اوضاعها الصحية والأمنية غير المستقرة.

وسيكون حفل الافتتاح غداً (الخميس) عرساً كروياً ضيوفه من كبار الشخصيات الرياضية وعلى رأسهم رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جوهافيلانج وامين السر العام جوزف بلاتر ورؤساء الاتحادات القارية.

ومنذ اعلان ترشيح قطر لاستضافة البطولة، استنفر الاتحاد القطري لكرة القدم كل اجهزته وطاقاته الفنية والبشرية استعدادا لليوم المرتقب، واقام القطريون ورشة عمل دائمة، وكان من اولى اهتماماتهم تسمية اللجان المشرفة على البطولة ورؤسائها، كما تم ايقاف كل النشاطات الرياضية في البلاد، ليكون الاستنفار كاملا وشاملا.

وقد تدفق الى العاصمة القطرية الدوحة عدد كبير من رجال الصحافة والإعلام، ومراسلي الوكالات العالمية للانباء من اجل تغطية الحدث الرياضي العالمي الذي سينقل عبر الأقمار الاصطناعية الى مختلف انحاء العالم.

قطر وسوريا

مع انطلاق البطولة الشبابية غداً، ستتركز الانظار على المنتخبين القطري والسوري بشكل خاص باعتبارهما السفيرين الوحيدين للعرب في هذه البطولة، لكن وقوعهما في مجموعة واحدة سوف يقلل من فرص العرب للتأهل الى الأدوار التالية، كما ان مجموعتهما تضم ابرز المنتخبات العالمية وعلى رأسها البرازيل وروسيا، مما سيزيد مهمتهما بعض الصعوبة. الا ان عامل الارض والجمهور وطبيعة الاجواء قد تكون ورقة رابحة للاشقاء القطريين والسوريين الذين سيحظون بمساندة عربية مطلقة، كما ان التصميم والارادة، والروح القتالية سيكون لها الدور الأبرز من اجل تحقيق النتائج المشرفة للكرة العربية.

اما على صعيد التحكيم، فسوف يمثل العرب في هذا الجهاز المؤلف من ٣١ حكما السعودي عبد الرحمن الزيد السعودي، والمصري جمال الغندور، ويشرف على هذا الجهاز الاسكتلندي ديفيد ول رئيس اللجنة العليا للحكام في هذه البطولة.

ويذكر ان البطولة اقيمت للمرة الأولى في تونس العام ١٩٧٧، فيما استضافت اليابان البطولة الثانية العام ١٩٧٩. وبعدما اعتمد الاتحاد الدولي البطولة ضمن برنامجه الرسمي، استضافت استراليا البطولة الاولى العام ١٩٨١، وحققت قطر انجازاً تاريخياً لم يسبق لأي دولة عربية او آسيوية إحرازه، بانتقالها الى المباراة النهائية وفوزها بالمركز الثاني بعد المانيا.

ثم استضافت المكسيك البطولة الثانية العام ١٩٨٣، وروسيا البطولة الثالثة العام ١٩٨٥، وتشيلي البطولة الرابعة العام ١٩٨٧، والسعودية البطولة الخامسة العام ١٩٨٩، والبرتغال البطولة السادسة العام ١٩٩١.

هذا، وقد تم اختيار اربعة فنادق من الدرجة الممتازة لاستضافة رؤساء البعثات واللاعبين والاعلاميين والاداريين حيث خصص فندق رامادا للاعبين، وشيراتون الدوحة لكبار الشخصيات، وشيراتون الخليج للاعلاميين وفندق سوفيتيل.

وسوف تشهد الدوحة اليوم (الاربعاء) افتتاح المركز الإعلامي الذي يرأسه الزميل سعد الرميحي وذلك في فندق شيراتون الخليج، الذي سيشهد ايضا عقد اجتماعات ومؤتمرات الاتحاد الدولي (الفيفا).

وقد جهز المركز بعشرة اجهزة (فاكس) وهواتف دولية، كما بدأت محطة «اوربيت» الفضائية في روما بثها المتلفز عن البطولة بعدما تعاقدت مع (الفيفا).

هافيلانج يشيد بقطر

وعشية افتتاح البطولة، نوّه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جو هافيلانج خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس في الدوحة بالجهد الكبير الذي بذلته قطر لتنظيم بطولة العالم التاسعة للشباب واعتبر «ان ما قامت به اشبه بمعجزة».

واضاف هافيلانج في المؤتمر الذي حضره ايضا الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر: قد يكون من المستحيل على اي دولة اخرى القيام بما قامت به قطر».

يذكر ان الاتحاد الدولي أسند الى قطر رسميا تنظيم البطولة في ٢٠ آذار الماضي بعدما سحبها من نيجيريا، ووافقت على استضافة ١٦ منتخبا للمرة الأولى في تاريخها. وقبل اسبوع واحد لم ترد نيجيريا على دعوة اشراك منتخبها في البطولة فاعتبر منسحبا منها وحل محله المنتخب القطري.

استاد خليفة الأولمبي الذي سيشهد افتتاح البطولة غداً

وقبل المؤتمر استعرض هافيلانج مع رئيس اللجنة القطرية المنظمة ناصر العلي ومدير البطولة محمد بن همام العبد الله كل التفاصيل المتعلقة بالبطولة في وجود جميع رؤساء اللجان الفرعية التابعة لها.

وحول انسحاب نيجيريا والعقوبات التي قد تفرض عليها، اوضح هافيلانج «سيجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في ٣١ ايار المقبل لينظر في هذا الانسحاب ومضاعفاته».

وفي الوقت نفسه، ذكر الأمين العام جوزف بلاتر انه كان من المقرر ان يبدأ العمل بقانون استبدال ثلاثة لاعبين في المباراة الواحدة اعتبارا من منتصف العام الحالي، واوضح ان التبديل سيتم خلال البطولة الحالية، وسيكون بالإمكان تبديل اي ثلاثة لاعبين، ولا يشترط ان يكون حارس المرمى احدهم.

واضاف: «وسيحق لكل فريق وضع ٧ لاعبين على لائحة الاحتياطيين في المباراة على ان يتم الاستبدال من بينهم».

وبالنسبة الى البطولة الحالية ذكر بلاتر انه مع الدور الثاني سيبدأ العمل بنظام الحذف (خروج المغلوب). فاذا تعادل الفريقان في نهاية الوقت الاصلي والإضافي فسيلعبان وقتا اضافيا ينتهي مع تسجيل أول اصابة من قبل احد الفريقين (الاصابة الذهبية) والا فإن الفريقين سيحتكمان الى ركلات الترجيح.

واوضح بلاتر ايضا انه لن يعمل بالقاعدة الجديدة الخاصة بالوقت المستقطع الا اعتبارا من بطولة العالم للسيدات خلال حزيران المقبل في السويد.

اللجنة العليا المنظمة برئاسة العلي

شكلت اللجنة العليا المنظمة للبطولة بناء على توجيهات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع، على الشكل التالي:

ناصر العلي الامين العام للهيئة العامة للشباب والرياضة «رئيساً»، محمد بن همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم «مديراً للبطولة»، وخليفة صقر الهتمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد «رئيساً للجنة المالية» ود. عبد الرحمن الكواري مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة العامة «رئيساً للجنة الطبية» والمقدم وحيد حسين الماجد «رئيساً للجنة الامنية»، ويوسف احمد الساعي رئيس اتحاد السباحة «رئيساً للجنة العلاقات والمراسم» والزميل سعد محمد الرميحي مدير ادارة التلفزيون «رئيساً للجنة الاعلامية»، ومحمد فرج قاسم نائب رئيس اتحاد الكرة «رئيساً للجنة الملاعب» ود. سيف الحجري «رئيساً للجنة المواصلات».



ناصر مبارك العلي

محمد بن همام

سعد الرميحي

المجموعات

- المجموعة الاولى: قطر، روسيا، سوريا والبرازيل.
- المجموعة الثانية: اسبانيا، اليابان، البوروندي وتشيلي.
- المجموعة الثالثة: هولندا، هندوراس، البرتغال والارجنتين.
- المجموعة الرابعة: استراليا، كوستاريكا، المانيا والكاميرون.

جدول مباريات البطولة

● ١٣/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
قطر × روسيا	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
بوروندي × اسبانيا	١٧.١٥	الأهلي
هولندا × الارجنتين	١٩.٤٥	قطر
استراليا × كوستاريكا	١٩.٤٥	الأهلي

● ١٧/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
روسيا × البرازيل	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
اسبانيا × اليابان	١٧.١٥	الأهلي
الارجنتين × البرتغال	١٩.٤٥	خليفة الاولمبي
كوستاريكا × المانيا	١٩.٤٥	الأهلي

● ١٤/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
سوريا × البرازيل	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
تشيلي × اليابان	١٧.١٥	الأهلي
هندوراس × البرتغال	١٩.٤٥	خليفة الاولمبي
استراليا × الكاميرون	١٩.٤٥	الأهلي

● ١٩/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
قطر × البرازيل	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
روسيا × سوريا	١٧.١٥	الأهلي
بوروندي × اليابان	١٩.٤٥	خليفة الاولمبي
اسبانيا × تشيلي	١٩.٤٥	الأهلي

● ١٦/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
قطر × سوريا	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
بوروندي × تشيلي	١٧.١٥	الأهلي
هندوراس × هولندا	١٩.٤٥	خليفة الاولمبي
الكاميرون × كوستاريكا	١٩.٤٥	الأهلي

● ٢٠/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
هولندا × البرتغال	١٧.١٥	خليفة الاولمبي
الارجنتين × هندوراس	١٧.١٥	الأهلي
استراليا × المانيا	١٩.٤٥	خليفة الاولمبي
كوستاريكا × الكاميرون	١٩.٤٥	الأهلي

الدور ربع النهائي

● ٢٣/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
أول مجموعة (١) × ثاني مجموعة (٢)	١٧.١٥	خليفة الأولمبي
أول مجموعة (٢) × ثاني مجموعة (١)	١٧.١٥	الأهلي
أول مجموعة (٣) × ثاني مجموعة (٤)	٢٠.١٥	خليفة الأولمبي
أول مجموعة (٤) × ثاني مجموعة (٣)	٢٠.١٥	الأهلي

الدور نصف النهائي

● ٢٥/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
الفائز في (١) × الفائز في (٣)	١٧.١٥	خليفة الأولمبي
الفائز في (٢) × الفائز في (٤)	٢٠.١٥	خليفة الأولمبي

الدور النهائي

● ٢٨/٤:

المنتخبان	الساعة	الملعب
المركزين الثالث والرابع	١٤.٤٥	خليفة الأولمبي
المباراة النهائية	١٧.١٥	خليفة الأولمبي

لقطات على هامش البطولة

● اكتمل عقد المنتخبات المشاركة في البطولة وعددها ١٦ مع وصول المنتخبات الثلاثة الاخيرة مساء امس الاول وهي المانيا واسبانيا وهولندا.

● نجح جميع الحكام (١٥) وحاملي الراية (١٦) في اختبارات اللياقة البدنية (اختبار كوبر) ومنهم السعودي عبد الرحمن الزيد والمصري جمال الغندور (حكمان) والكويتي حسين الغضنفري والتونسي محمد منصري (حاملا راية).

اما التي ادارت الاختبارات فهي السويسرية دوريس فالاسيك دوبسا (٣٦ عاماً). واعضاء الجهاز التحكيمي من صغار السن ويجري اعدادهم لمونديال فرنسا ١٩٩٨ حسب ما ذكر امين عام الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر.

● اشتكى مدرب هولندا رينوس ايزرايل من غياب اكثر من لاعب اساسي خصوصا من فريق اجاكس امستردام الذي يتمتع بفرصة ذهبية للوصول الى نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة وعلى رأسهم كلويفرت وسيدورف (لاعبا المنتخب الهولندي الاول) فضلا عن تسيندن (ايندهوفن) وبروغينك (توينتي انشكيده).

● جميع لاعبي قطر واسبانيا من طلبة المدارس والجامعات وعلى رأسهم هداف ريال مدريد الجديد راول خلافا للاعبي البرتغال وجميعهم من المحترفين.

● تضم التشكيلة الاساسية لمنتخب البرتغال خمسة من لاعبي الدرجة الاولى هم كيم اسبورتينغ براغا) وبرونو كايريش (بيلينينسيش) وداني (سبورتينغ لشبونة) وتونو ريبيرو (بوافيستا) واغوستينيو (غيماريش).

● يغطي البطولة نحو ١٢٠ صحافياً اجنبياً منهم ٢٠ يابانياً و١٣ برتغالياً و٣ برازيليين.

● ستفتح ابواب الملاعب امام جميع المتفرجين وسيكون حضور المباريات مجانياً.

● ذكر المسؤول الاعلامي في الاتحاد الدولي كيث كوبر ان لوائح اللاعبين جاهزة بالنسبة الى ١٥ منتخباً. ومازح قائلاً: «بالنسبة الى التأخير في اسماء لاعبي المنتخب الـ١٦ فسببه بعد المسافة، وكان يقصد منتخب قطر».

● تحددت اسماء الحكام وحاملي الراية الذين سيقودون المباريات الستة عشرة الاولى وسيقود السعودي عبد الرحمن الزيد مباراة استراليا - كوستاريكا والمصري جمال الغندور مباراة روسيا - البرازيل، وسيكون التونسي محمد منصري حاملاً للراية في مباراتين وكذلك الكويتي حسين الغضنفري.

● وصل منتخب الكاميرون الى الدوحة من دون ان يكون معه ملابسه الرياضية، وتولى الاتحاد الدولي البحث عن ملابس بدلة في العاصمة القطرية.

● في مباراته التجريبية الثانية فاز منتخب قطر للشباب على منتخب قطر للناشئين الذي سيشارك في بطولة العالم في الاكوادور بهدفين لمحمد سالم العنزي واحمد فارس وقد سبق ان هزم منتخب اليابان ٢-١ وسجل هدفيه العنزي والمطلق.

من الملاعب العالمية

● **الانتر.. وكانتونا:**

- اعلن الناطق الرسمي باسم نادي انتر ميلان الايطالي الاثنين الماضي في تصريح لوكالة فرانس برس ان الفريق ما يزال مهتماً بالتعاقد مع الفرنسي اريك كانتونا مهاجم فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

لكنه نفى المعلومات التي اوردتها الصحف الايطالية المحلية التي اشارت الى امكان توقيع العقد مع كانتونا يوم الاثنين.

وقال الناطق الرسمي «غير صحيح على الاطلاق اننا في صدد توقيع العقد مع كانتونا اليوم او غداً او بعد غد» مؤكداً أن ما ورد في الصحف هو مجرد شائعات لا اساس لها من الصحة.

واضاف «لا يوجد حالياً اي مفاوضات مع كانتونا» واصفا الفرنسي بانه «احد افضل اللاعبين على الصعيد الاوروبي».

وختم: «نحن مهتمون كما بعض الاندية الاخرى بهذا اللاعب لكننا لم نتقدم بعد بأي عرض مالي».

● **كرويف: وداعاً للقب!؟**

- قال الهولندي يوهان كرويف مدرب فريق برشلونة الاسباني وداعاً للقب الدوري هذا الموسم..

واعترف كرويف خلال حديث لإحدى شبكات التلفزة بالقول: «اعتقد أننا فقدنا فرصة المنافسة على البطولة هذا الموسم، بعد التعادل الذي حققناه على ارضنا يوم الاحد الماضي، وسوف نعمل منذ الآن لإعادة بناء الفريق من جديد استعداداً للموسم الكروي المقبل».

وقال كرويف ان انتقال روماريو المفاجئ الى فلامينغو اثر على معنويات اللاعبين، واشاد بمستوى لاعبه البلغاري هريستو ستويشكوف.

● **فالنسيا يجدد عقد مدربه**

- مدد لاعب كرة القدم المونتينيغري بدراغ ميياتوفيتش عقده مع نادي فالنسيا الاسباني حتى العام ٢٠٠٠.

واكد رئيس نادي فالنسيا فرانشيسكو رويغ ان ميياتوفيتش باق مع الفريق ولن ينتقل الى ريال مدريد، وسجل ميياتوفيتش وهو لاعب سابق في فريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ١٢ اصابة لفريقه في ٢٣ مباراة خلال الموسم الحالي.

● **إقالة بينهاكر...**

- استغنى نادي اميركا المكسيكي عن مدرب كرة القدم الهولندي المعروف ليو بينهاكر وعين مكانه الكرواتي ميركو يوزيتش المدرب السابق لفريق كولو كولو التشيلي ومنتخب تشيلي.

ولم يشأ مسؤولو النادي شرح الأسباب التي دفعت الى الاستغناء عن بينهاكر، اما الأخير فأكد انه لا يعرف شيئاً عن الاسباب.

وسبق لبينهاكر ان درب اندية عدة اهمها ريال مدريد الاسباني فضلاً عن منتخب هولندا في مونديال ١٩٩٠ ومنتخب السعودية قبيل مونديال ١٩٩٤.

● **الشعلة الأولمبية**

- عرضت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في مدينة اتلانتا الاميركية العام ١٩٩٦ نموذجاً عن شكل الشعلة الاولمبية التي سيكون طولها اكبر من سابقاتها (الطول ٨٠ سم والوزن ١.٥ كلغ).

وذكر رئيس اللجنة المنظمة بيلي باين ان صاحب المشروع هو الرسام الاميركي اليوناني الاصل بيتر ماستروجيانيس.

اما مدير العمليات في اللجنة ا. د. فرايزر فقال «سترمز الشعلة الى تاريخ الألعاب الاولمبية وستعبر عن بداية القرن الثاني للألعاب الحديثة وانبعاث المثل الاولمبية».

وسيصنع ١٠ آلاف نموذج عن الشعلة الاولمبية (٣٠٠ دولار كلفة الشعلة الواحدة) بمعدل واحدة لكل من العدائين الذين سينقلونها من لوس انجليس (كاليفورنيا) الى اتلانتا (جورجيا).

● **منشطات**

- اعلن الاتحاد الالماني لألعاب القوى في بيان اصدره امس من مقره في دارمشتات انه اوقف بطلة الوثب الطويل سوزين تيدكه - غرين لتناولها منشطات.

وكانت الفحوصات التي خضعت لها تيدكه - غرين في ١٣ آذار الماضي بعد انتهاء بطولة العالم داخل قاعة في برشلونة (اسبانيا) اثبتت تناولها منشطات من مادة تيستوستيرون الممنوعة.

ووجهت تيدكه - غرين رسالة الى الاتحاد الالماني تدافع فيها عن نفسها وتتهم احدى الجهات بأنها وراء إعطائها المادة الممنوعة من دون علمها.

وقال كليمنس بروكوب محامي الاتحاد الالماني لألعاب القوى ان امام تيدكه - غرين مهلة ٢١ يوماً لطلب فحص مضاد.

● **الإعتداء على كلينسمان**

بدأت معركة «سوق المزادات الكروية» بين النوادي الاوروبية للتعاقد مع اللاعبين البارزين بشكل مبكر بالرغم من عدم انتهاء الموسم الكروي الحالي. وقد انصبت الاهتمامات على المهاجمين بشكل خاص.

ففي الوقت الذي أعلنت فيه عدة اندية اهتمامها بالتعاقد مع النجم الفرنسي الدولي ولاعب نادي مانشستر يونايتد الموقوف اريك كانتونا، أبدت بعض الاندية الأخرى رغبتها في التعاقد مع النجم الالماني يورغن كلينسمان على الرغم من تقدمه في السن!؟

ففي الانباء الواردة من المانيا، اعلن ناديا بايرن ميونيخ، وبوروسيا دورتموند رغبتهما في التعاقد مع كلينسمان مهاجم نادي توتنهام هوتسبيرز الانكليزي.

وقال فرانتس بكنباور رئيس النادي البافاري: «اعتقد ان مدير النادي اولي هونيس في اتصال مستمر مع كلينسمان، لكن الاخير هو الذي يملك القرار» مشيراً الى أن قيمة التعاقد قابلة للتحقيق من الناحية المالية.

وايد قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الالماني لوثار ماتيوس فكرة التعاقد قائلاً: «يجب التعاقد مع كلينسمان اذا سنحت الفرصة امامنا».

لكن بكنباور ليس متفائلاً «من المستبعد ان يلعب كلينسمان في صفوفنا، فهو مرتاح جداً في انكلترا».

اما مايكل ماير مدير نادي بوروسيا دورتموند فقال: «يجب العمل بسرعة لأننا في حاجة ماسة الى مهاجم، ويتمتع كلينسمان بأفضلية لأنه الماني».

ويذكر ان فريقي انتر ميلانو الايطالي وبرشلونة الاسباني يسعيان للتعاقد مع كلينسمان أيضاً.

وسبق لكلينسمان ان لعب في صفوف شتوتغارت الالماني وانتر ميلانو الايطالي وموناكو الفرنسي قبل ان ينتقل في بداية الموسم الحالي الى توتنهام ويصيب نجاحاً كبيراً.

وفي سياق الحديث عن كلينسمان، ذكرت الانباء الواردة من انكلترا بأن النجم الالماني تعرض للضرب من قبل احد انصار نادي ايفرتون بعد نهاية مباراتهما على ملعب «ايلاند رود» في مدينة ليدز ضمن الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي امس الاول.

وقال رئيس نادي توتنهام: «تلقى كلينسمان لكمة على معدته لحظة خروجه من الملعب، انه تصرف شيطاني من قبل انصار ايفرتون الذين يجب ان يخجلوا من انفسهم».

واضاف: «لا افهم كيف يسمح مسؤولو كرة القدم بهذه التصرفات من اجتياح للملعب وغيره، لقد صدم كلينسمان بما حصل له».

وقالت كلير توملينسون المتحدثة الرسمية باسم الاتحاد الانكليزي والتي شاهدت المباراة «لم نتسلم أية شكوى رسمية حتى الآن، وعندما يحصل ذلك سنقوم باجراء التحقيقات اللازمة».

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢					■				
٣		■				■			
٤		■					■		
٥		■	■						
٦			■						
٧						■		■	■
٨					■				
٩			■						

افقيا:

١ - مادة مخدرة متشابهان.
٢ - ممثلة مصرية، علم مذكر.
٣ - ناصية، غذى.
٤ - مغيث، واحد بالاجنبية.
٥ - المكسب (معكوسة).
٦ - من اطراف الجسم، علم مؤنث.
٧ - علم مذكر.
٨ - سكين (معكوسة)، علم مذكر.
٩ - استفهامية، اللثة (معكوسة).

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، متشابهان.
٢ - متشابهان، ولوج.
٣ - كاتب (معكوسة)، متشابهان.
٤ - ممثلة مصرية.
٥ - ارغام.
٦ - اشترع (معكوسة)، جواهر، من الحبوب (معكوسة).
٧ - ثلثا ساق، متاخم.
٨ - نهر لبناني، عائلة.
٩ - شكر، مقياس (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تجعلك هذه الفترة محط الاعجاب الشديد ويطلب منك معها ان تبقى متواضعا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تحدث تغييرات كثيرة في حياتك وتتاح لك فرص مهمة ورؤية مختلفة للاعمال. تقاطع بعض العادات القديمة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تعيش انطلاقة جديدة كأنها بداية لدورة اخرى من الحياة، «جوبيتير» يزور منزلك الثاني ويؤمن لك الحماية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
أنظر حولك، إصغ الى ما يقال وتوقف قليلا... فانت تجتاز مرحلة انتقالية تحتاج معها الى الدراسة والتحضير.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
إحم نفسك من المخادعين ولا تتورط بمشكلات قانونية، تبدو ماهرا في ادارة اعمالك وتتوصل الى تثمير جهودك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
إحذر الانفعال والارتجال ولا تبع جلد الدب قبل قتله، تستمع الى اعترافات تريكك لم تتوقعها.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يدعمك الحظ في مجال العمليات المالية تكون طموحا جدا ومتطلبا مع ذلك فلا يعيقك عائق من بلوغ الاهداف.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
توسل الصبر واعتمد على الوقت، يبشر اليوم بنجاحات مالية كبيرة قد تعمل لها مع شركاء او متعاونين جدد.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يطالبك الفلك اليوم بالحذر في التعامل المادي، تلتقي انسانا يكون له تأثير ايجابي على حياتك العاطفية.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تغيرك جذرياً إحدى التجارب الجديدة في حياتك وتكون سببا لنهاية انتظار طويل ولولادة تحد جديد.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تضطر لأسباب مهنية ان تبتعد عن محيطك العائلي وهذا ما يسبب لك اضطرابا صغيرا ربما.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ترى نفسك امام مشكلات عائلية تحتاج الى حسمك والا تفاعلت وتضخمت وتشعر انك تسير على طريق بناءة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8		♚					♜	
7	♟	♟				♕		
6	♙					♟		
5		♙	♝		♟	♙		
4					♙			
3				♜	♛			♙
2			♖				♙	♔
1	♖							

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ع	ر	ح	د	ن	ا	د	ي	م	ج
ب	خ	و	ف	ش	ل	ل	غ	ر	ا
ا	و	خ	ص	ر	ر	ع	م	ا	ل
ت	ا	ا	ر	م	ش	ا	ا	ل	س
م	ل	ل	د	م	م	ز	ل	هـ	ا
ل	ي	ا	ت	م	ي	ف	ك	ن	هـ
ا	و	ا	ع	ا	ل	ا	س	د	ر
ي	هـ	ر	ص	ن	د	م	ق	ي	ا
هـ	و	ي	هـ	ن	ي	د	ب	ل	ت
ب	ن	ل	ا	ل	غ	ت	س	ا	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

حين، جعفر، رشد، عازف، الهندي، المتابع، مدينة، الك، استقلال، نملل، متاهة، خوالي، سال، حسور، مدن، مرج، معروب، خال، قلم، الساهرات، مداوي، ميدان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - أوسق، جاه. ٢ - بدين، هاله. ٣ - اهلاك، و م. ٤ - هما، وارفة. ٥ - اتفاخر، رب. ٦ - ريحا. ٧ - هـ هـ نوال. ٨ - نانو، ماري. ٩ - الحنق، له.

الكلمات العمودية

١ - اباد، مهنا. ٢ - ودهما، هال. ٣ - سيلان، حن. ٤ - انت، قانون. ٥ - كوي. ٦ - اضرام. ٧ - جاور، بلال. ٨ - المنرح، مر. ٩ - هـ هـ عبارية.

■ حل كلمة السر: مكسة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Nh2+!: 2. Bxh2. Qg4 مات

حوار ما بعد الحرب والوحدة مع رئيس اليمن

علي عبد الله صالح لـ«السفير»: كل مشاكلنا من السعودية

«لا إتصال مع صدام لأنه لا يتحدث مع أحد هاتفياً .. إلا أننا ما زلنا أصدقاء»

صنعاء ـ طلال سلمان

استقرّ علي عبد الله صالح في موقع «الرئيس».

هو الآن، في نظر نفسه كما في نظر محازبيه ومعارضيه وحتى «الخصوم» رئيس كل اليمن، ورئيس كل اليمنيين.

هو «النظام»، وهو «الحكم».. وهو «صمام الأمان».. وإن كان المعارضون يضيفون إلى صفاته انه سبب الفوضى والتسيب وانه حامي الفساد والمفسدين... لكنهم يشكون منه إليه. بقدر ما يتوجه المحازبون إليه بوصفه «بطل الإصلاح».

الكل يعترف له، الآن، بالكفاءة وبأهلية «القائد»: لقد تعلم كثيرا من تجاربه الغنية! صارت لديه الخبرة وتعززت حنكته... ثم انه لا يخاصم أحدا، ولا يقطع الخط مع أعتى المعارضين. بل إنه غالبا ما يباغتهم بهاتف أو بزيارة أو بلفتة تحرجهم وتسقط الكثير من حدتهم وتجعلهم «يرجئون» العمل لإسقاط النظام.

طبعا هو «مثل الآخرين»: لا بديل منه!!. بوصفه نقطة الارتكاز في التوازن الدقيق بين القوى المصطرعة «تحته» أو على الجانبين... فهو «العسكر»، وهو «القبائل»، هو رمز الدولة وهو «الزعيم السياسي».

ولقد أخذ علي عبد الله صالح الكثير عن أقرانه من القادة العرب: أخذ عن معمر القذافي كما عن صدام حسين، عن الملك حسين كما عن حافظ الأسد... لكنه بقي يمنيا.

تتعدد القيافة في صوره التي تحتل الآن الزجاج الخلفي لنسبة ملحوظة من السيارات المدنية والعسكرية، أو تستقر على بوابات المؤسسات الحكومية إضافة الى العديد من الدكاكين والبيوت، لكن الرجل واحد وإن كان يلبس لكل حالة لبوسها: رجل دولة بين القبائل، عسكري في الدولة، ورجل قبيلة أصلي في الجيش، و«مدني» في «القيادة»، تتعزز «عصريته» بجهاز كومبيوتر شخصي يحتل جزءا من المكتب المنظمة فوضاه بعناية فائقة!

صورة واحدة تخترق أحيانا وحدانية «القائد»، وتطل كذكرى منسية من بعض الدكاكين: صورة صدام حسين التي يبدو انها انتشرت كثيرا في فترة انتظار «أم المعارك» ثم انحسرت مع أوهام النصر الخرافي وإن احتفظ بعض البقالين في الأرياف بالتوصيف الأسطوري الذي صار نكتة سمجة!

* * *

ـ كيفك وكيف «السفير»؟.. بخير؟ كم لك عن صنعاء؟!

ـ آخر زيارة كانت في بدايات العام ١٩٩٠...

ـ غياب طويل... ألم تأتِ في زمن الوحدة؟!

ـ ولكننا الآن في زمن الوحدة، أليس كذلك؟!

دارى الحرج بضحكة عالية، ثم خروج منه إلى السؤال عن بيروت ولبنان ما بعد الحرب:

ـ هل عادت الأمور إلى طبيعتها؟ نسمع الكثير عن إعادة الإعمار... فهل حقا تدفقت عليكم الأموال وجاءكم المستثمرون بملياراتهم؟!

ـ بالنا، الآن، عندكم... هل انتهت الحرب عندكم؟

ـ أجل، هي قد انتهت. لقد كلفتنا فوق ما نطيق. تكبدنا أكثر من عشرة مليارات دولار. هذا فوق احتمال بلد فقير كاليمن... لكن أصدقاءك الاشتراكيين يجيدون الهدم ولا شيء غيره.

ـ تبدو واثقا من أن الحرب قد انتهت..

ـ انتهت ولن تعود. بالتأكيد لا مجال لأن تتجدد. لا يمكن أن يعود التآمر بالحجم الهائل نفسه، والحشد السياسي الداخلي، الحزبي والمناطقي والعنصري. وكذلك بالمال والدعم السياسي الخارجي.

عاد يؤكد على الكلمات بقوة: لم يكن الحشد عاديا، كان استثنائيا ويمتد على جبهة واسعة في الداخل والخارج... بعض القوى الدولية كانت مع الوحدة. لكن هؤلاء الأصدقاء أنفسهم لم يكونوا على ثقة من استمرارها وقدرتها على الصمود في مواجهة ما رأوه من حشد ضدها.

ـ من تقصد: الأميركيين أم الأوروبيين؟!

ـ الكل. وإن شئنا الدقة علينا أن نعترف بأنهم بمجملهم لم يكونوا مع الانفصال. ولا هم كانوا متحمسين للوحدة. لكنهم كانوا يجاملون لكي يضمنوا مصالحهم في الخليج. وكانوا يعرفون بأمر الأسلحة. بل لعل بعض ملحقيهم العسكريين وبعض خبرائهم قد شاهدوا بأم العين طائرات «الميغ ٢٩».. وطائرات النقل الحديثة والدبابات. ولعلهم قد سمعوا بأخبار الأسلحة الكيماوية التي كانت في

«تأثر الشيخ زايد بالحملة المغرضة .. فاعتبر الانفصال خيراً من الاقتتال»

طريقها الى الانفصاليين والتي جنّب انتصارنا اليمنيين من كارثة محققة لو أتيح لهم أن يستخدموها.

توقف لحظة، ربما ليباغتنا بخبر جديد: ـ كانت لديهم كميات خرافية من الدولارات. تصور، لقد استرددنا عقودا بقيمة /٢٢٧/ مليون دولار من دول أوروبا الشرقية، كان الانفصاليون قد دفعوها ثمنا لأسلحة جديدة.

لح في عيوننا طيف السؤال فبادرنا مجيبا: ـ الأموال من السعودية أساسا، ثم من بعض إمارات الخليج... كذلك كانت لهم تحالفاتهم مع بعض الأحزاب السياسية هنا، في اليمن، وخارج اليمن، ثم بعض القبائل اليمنية..

ـ هل كانت «مؤامرة انفصالية» أم كانت معركة لإسقاط النظام والاستيلاء على الحكم هنا في صنعاء؟!

ردّ بسرعة من أعد لكل سؤال جوابه:

ـ كان للمؤامرة هدف أول: الاستيلاء على حكم اليمن. فإذا ما تعذر ذلك صار الهدف الانفصال بالجنوب (اليمن الديموقراطي سابقا). فإذا ما تعذر عليهم ذلك اكتفوا بالخيار الأخير: دولة صغيرة في حضرموت. وكنا على استعداد لأن نسقط هذه الأهداف جميعا. لا يهم عدد الشهداء. الوحدة تستحق مليون شهيد وأكثر. كان تصميمنا قويا، وكنا نؤمن بأن علينا حماية الوحدة مهما كلف الأمر. هو حلم قد تحقق، فلا بد من حمايته بالغالي والنفيس، وهي أقدس من أن تعلن اليوم ثم يفصمها بعض المغامرين أو المهووسين بالسلطة في اليوم التالي.

الأساس.. الداخل

قلنا، عائدين به وبالحديث إلى السياسة:

ـ ساعدتكم ظروف دولية معروفة أبرزها الموقف الأميركي. وثمة من يقول إنه كان لا بد أن يحمي الأميركيون وحدة أعلنت في واشنطن ورعى ولادتها البيت الأبيض.

قال عبد الله صالح برصانة الرجل المتمتع بـالحكمة اليمانية:

ـ أبدا... البعض يبالغ في تقدير تأثيرات المواقف الخارجية. الأساس هو وضعك في الداخل، إن كان قويا فإنه يعكس نفسه على الخارج، أما إن كان ضعيفا فلن ينفعك الخارج في شيء. الداخل هو الأصل. القوة في الداخل، والخارج يبني عليها.

استدرك مستذكرا تصريحاته في واشنطن، عشية إعلان الوحدة:

ـ أما عن الموقف الأميركي فهو قد تحوّل الى الايجابية عندما ذهبت الى واشنطن أعمل لتبرئة الحزب الاشتراكي من تهمة «الارهاب»، وأتعهد بأن تكون دولة الوحدة جمهورية ذات سياسة معتدلة وحريصة على علاقات طبيعية مع الجميع، وبالذات مع الولايات المتحدة.

انتقلنا الى استعراض سريع للمواقف العربية من دولة الوحدة اليمنية وتشطيرها بالانفصال.. قلنا لعلي عبد الله صالح:

ـ لعلّ الشيخ زايد، رئيس دولة الإمارات، كان الأكثر حدة في موقفه منك ومن دولة الوحدة. وهذا ما أثار الكثير من الاستغراب.. ما تفسيرك؟!

ـ يبدو انه ناتج عن تأثير الآخرين عليه. ثم لعلنا لا ننسى انه كان أخذ علينا موقفنا من حرب الخليج، وصنفنا في خانة صدام، مع اننا كنا ضده في غزو الكويت. ثم كان هناك الموقف الدولي الملتبس، وبالذات الموقف الأميركي عشية انفجار الوضع. وإجمالا فلعل البعض وبينهم الشيخ زايد، كانوا يصدرون في مواقفهم عن حسن نية إذ كانوا يجهرون بأنهم يفضلون الانفصال على الاقتتال.

ـ ومصر، ألم تكن لليمن دائما علاقة خاصة بمصر تشفع لها عندها وتوفر لها الرعاية؟

قال علي عبد الله صالح:

ـ علاقتنا بمصر ودية وتاريخية. لكن موقف الرئيس مبارك جاء متأثرا بالحمى السعودية. ثم ان الانفصاليين اشتروا أسلحة من مصر، ونقلوا إلى المسؤولين المصريين ان اليمن تحتضن «الارهابيين»، لا سيما «جماعة الأفغان» من الاسلاميين المصريين. وهذا اتهام ظالم إضافة إلى كونه غير صحيح.

ـ والعراق، أين كان؟

ـ كان الله في عون العراق. إن وضعه سيء للغاية.

ـ هل كان مع الوحدة؟!

ـ أجل، كان معها.

ـ هل ما زلت صديقا لصدام حسين، خصوصا وأنك كنت حليفه الاستراتيجي؟

ـ أما عن الصداقة فما زلنا أصدقاء، وإن كنا لا نتواصل إلا نادرا، فصدام لا يتحدث أبدا في الهاتف. وأما عن التحالف الاستراتيجي فهذه تهمة وحملة دعائية مغرضة. علاقات اليمن بالعراق ودية دائما وقديمة، تعود إلى أيام الإمام يحيى. ألا تذكر اسم جمال جميل؟ انه ضابط عراقي اشترك في ثورة ١٩٤٨ في اليمن ضد الإمامة...

توقف لحظات ثم استدرك فقال:

ـ على أي حال، لا بد أن تعرف الحقائق ذات يوم.. لقد كنت أول من نصح صدام حسين بالانسحاب من الكويت وعدم التورط في حرب مع العالم.

ـ هل صحيح ان ضغطا أميركيا مورس على اليمن لإخراج «الخبراء» العراقيين ولتسريح العديد من الضباط اليمنيين الذين كانوا محسوبين على العراق؟!

ـ أبدى الأميركيون رغبتهم في عدم وجود خبراء عراقيين في الجيش اليمني، ولم يكن قد تبقى منهم إلا عدد قليل، وقد عادوا الى بلادهم.

القوى السياسية في اليمن

انتقلنا إلى «الداخل»، وإلى مواقف القوى السياسية بادئين بالشريك والحليف في الحكم، التجمع اليمني للاصلاح، أي اللقب الرسمي لتيار الإخوان المسلمين ومن معهم.. سألنا عن التبدل الذي طرأ على موقفهم قبل الحرب ثم خلالها، فقال علي عبد الله صالح:

ـ كان الإخوان ضد الدستور، فعلا، ولكنهم أثناء الحرب كانوا أقوى من وقف مع الشرعية.

ـ وماذا عن النهب الذي وقع في عدن... هل كانت وراءه القبائل أم كانت جماعة الإصلاح؟!

رد بسرعة: ـ النهب تم بقرار صدر عن غرفة العمليات في عدن. تم نهب وتدمير كل شيء. وعموما فقد نهبت المؤسسات، أما الممتلكات الشخصية فلم تنهب، عدا بعض ما يخص عددا من مسؤولي الاشتراكي الذين قادوا الانفصال. ثم لا تنسوا انه كان هناك ثأر بايت للذين تضرروا في أحداث ١٣ يناير (١٩٨٦) ـ الانقلاب على علي ناصر محمد... أما الشماليون فلم ينهبوا. منطقة «صبر» بالذات تعرضت أكثر من غيرها للدمار والنهب. لقد دمروا الإذاعة والتلفزيون، ونهبوا المؤسسات جميعا، بما في ذلك المدارس.

توقف لحظات ليعود فيستطرد:

ـ في أي حال، ذلك صار من الماضي. الآن يتم إصلاح كل ما خربوه. عادت الكهرباء، وعادت المياه، والكثير من المصالح والمؤسسات عادت تعمل كالمعتاد، والوحدة تتعزز يوميا.

ـ هل تتعزز كوحدة أم كهيمنة شمالية على الجنوب، كما يردد البعض؟!

ـ هذه حملات دعائية مغرضة... نحن اليمنيين وُحدنا كأمة، وتم دمج الجيش، والأمور تسير بشكل طبيعي ضمن الدولة الواحدة. وحتى تسميات الألوية التي كانت تعكس شيئا من الجهوية بدلناها الى أرقام لتزيل الحساسيات القديمة. وفي الحكومة مجموعة من الوزراء الجنوبيين، خمسة أو ربما ستة. وباختصار فإن ما حدث هزيمة للانفصال وليس للجنوب، أما المنتصر فهو اليمن.

ـ أين يلتقي حزبك مع «الاصلاح»؟

ـ لا.. لا.. «المؤتمر» ليس حزبا.

ـ حسنا، أين يلتقي علي عبد الله صالح وأين يتقاطع مع الاصلاح؟

ـ نلتقي على الوحدة، الدستور والثوابت الوطنية عموما.

ـ وماذا عن المنافسة بين «المؤتمر» و«الإصلاح»؟!

ـ «المؤتمر» موجود في الحكم من قبل، و«الإصلاح» ينافس ويريد ان يسيطر على مواقع، شأنه شأن أي حزب طامح الى السلطة.

برنامج الإصلاح

ـ أعلن مؤخرا أنكم اتفقتم على برنامج للاصلاح في الدولة؟

ـ نعم وسيحدث تغيير لعناصر في الجهاز الحكومي في المستقبل، وتبادل مواقع وإحالة متهمين بالرشوة والفساد الى القضاء.

ـ هل تكفي مثل هذه الاجراءات لمعالجة الفساد وأسبابه؟

ـ الفقر عامل من عوامل الفساد.. مخلفات الحرب عامل آخر.. مشكلة الاشتراكي انه خلق الفساد.. كان في السلطة فسلك مثل أي نظام شمولي والموارد محدودة.. رأوا الأوضاع في الشمال أحسن.. فظنوا ان الناس تسرق فراحوا يسرقون.

في أي حال، الحرب انتهت... لذلك الثورة الثالثة في اليمن هي القضاء على مخلفات الإمامة والاستعمار والحرب.. وهي ثورة كبيرة وصعب إنجازها؟

ـ هل أنت قادر على تنفيذها؟

ـ ليس الحاكم هو الذي ينفذها. الحاكم يضع خطوطا عامة والحكومة تنفذ وكذلك الشعب. وخلال الأسابيع المقبلة سيكون هناك شبه تغيير لكل الأجهزة. وسيتم استقطاب كل الكفاءات بصرف النظر عن اتجاهها السياسي.

اندفعنا الى آخر الشوط.. سألنا:

ـ يقال إن الحكم ائتلاف بين الجيش والقبيلة مجسدين في شخصك؟!

ـ هذا كلام تردده المعارضة، والمؤتمر كحزب حاكم مليء بالخبرات. لكن الخبرات تحتاج الى جهاز تنفيذي، ولدينا تضخم وظيفي.. أكثر من مليون موظف، وعلينا أن نجد فرص عمل لمئات الألوف من هؤلاء ومن اليمنيين الآخرين العاطلين عن العمل.

ـ هل الجيش قوة معطلة؟

ـ نحن نصحح في الجيش.

ـ بعد التوحيد كم صار عدد الجيش؟

ـ سرّحنا الكثير من العسكريين، بالألاف، بل بعشرات الألاف..

ـ لماذا لا يساهم الجيش في إنشاء البنى الأساسية؟

ـ لا يستطيع ذلك الآن، لأنه ينتشر على مسافة ٢٢٠٠ كلم؟.

اليمن والسعودية

ـ هذا يوصلنا الى الموضوع الأصلي.. أنت والسعودية.

ـ كل المشاكل في اليمن وراءها السعودية.

ـ كيف أنتم الآن؟

ـ في حالة مد وجزر.. أساس المشكلة الحدود. توصلنا الى مذكرة التفاهم.. نحن صادقنا عليها وسلمناها لهم، لكنهم لم يتبادلوا معنا وثائق التصديق بعد. ومذكرة التفاهم هي آلية للوصول الى اتفاق نهائي.

ـ اللجنة العسكرية التي زارتكم قبل أيام ماذا فعلت؟

ـ تبادلنا وجهات النظر تحضيرا للجولة الثالثة التي ستجري في الرياض. وهم خرجوا في مشروعهم عن مذكرة التفاهم لكن الجانب اليمني حريص على الالتزام بالمذكرة.

ـ أهم ما في المذكرة اعترافهم بوحدة اليمن؟

ـ نعم... على أن هناك امتيازات في اتفاقية الطائف حين تدرس مع ملاحقها.

طرحنا السؤال مباشرا: ـ قيل إنكم كنتم راغبين في الحرب مع السعودية؟

انتفض: ـ أبدا، نحن لا نريد الحرب ولا ننوي الدخول فيها، خصوصا ونحن خارجون من أتون حرب مكلفة...

هنا، ثم أضاف بلهجة الدبلوماسي:

ـ نحن دولة مسالمة والحرب وقودها مال... دولار وليس رجالا فقط... وكل من يفكر في الحرب غبي، والدبلوماسية اليمنية كانت ناجحة، إذ استطاعت تفويت محاولات إيقاع اليمن في شرك الحرب، وما بقاء الوفد في السعودية مدة شهر إلا دليل على نجاح الدبلوماسية اليمنية، وكذلك على رغبتنا في تجنب الصراع المسلح حول الحدود وسائر المشكلات المعلقة.

عدنا الى الداخل، وتحديدا الى «الخصوم» من معارضة الى معارضة المعارضة.. وقال علي عبد الله صالح:

ـ نحن نتبنى المعارضة لأنها تصحح كثيرا من الأخطاء.. والمعارضة بدورها الوطني، وليس بالمكابرة السياسية لها مميزات إيجابية ومفيدة. لكن المعارضة ما زالت محكومة بالأحقاد وهي تغذي التعصب وبرغم ان التعليم يقضي على التعصب القبلي والمناطقي والطائفي، إلا ان بعض المتعلمين مع الأسف أخبث من الأميين...

وعلى ذكر المتعلمين لم يفت الرئيس ـ الفريق أن يذكر ان ثمة في جامعات اليمن ما يقارب المئة وخمسين الف طالب جامعي وأن عدد الخريجين يتزايد كل سنة..

هنا.. كانوا قد جهزوا الغداء في قاعة مجاورة.. وقبل أن ننتقل الى المائدة طرحنا بعض الأسئلة السريعة:

ـ علاقتك بالادارة الأميركية الآن، هل هي مع كلينتون مثلما كانت مع بوش؟!

ـ تأثرت علاقاتنا سلبا في أثناء أزمة الخليج.

ـ بسبب وقوفك مع صدام؟

ـ نحن كنا ضد الغزو الأجنبي، وضد احتلال العراق للكويت.

ـ أنت وأبو عمار.. كيف علاقتكما؟

ـ لا بأس بها..

غزة ـ أريحا

ـ أنت مع غزة وأريحا إذا؟

ـ كنا نتمنى أكثر منها. كنا مع غزة والضفة الغربية. لكن في غياب التضامن العربي أضطر الفلسطينيون لقبول غزة ـ أريحا.

ـ معنى هذا أنكم تجدون لهم العذر؟

ـ هذا رأيي الشخصي.. رأيي كمسؤول. ولو وجد التضامن العربي لكنا تمسكنا بالنقاط الست التي تضمنتها مبادرة فهد في المغرب.. لكن حرب الخليج ساهمت في إيصالنا الى ما وصلنا إليه.

ـ وعلاقتك بالملك حسين؟

ـ ممتازة.

ـ لماذا؟ وكيف تكون علاقتك ممتازة بالأردن والسودان والعراق وعرفات، في الوقت ذاته، ومواقفهم السياسية متعارضة الى حد القطيعة؟

ـ نحن سعداء بهذه العلاقة الطيبة مع الجميع، ويجب أن تسود العلاقات الطيبة بين الدول العربية كلها. وليس من مصلحة اليمن إلا أن تكون علاقاته طيبة بالجميع.

ـ صوت اليمن كان ضعيفا في ما يخص لبنان في مواجهته مع العدو الاسرائيلي..

ـ الموقف المبدئي والسياسي اننا ضد الاحتلال، ونؤيد الموقف السوري في المفاوضات.

ـ أنت تؤيد الموقف الأردني، وموقف أبو عمار، إذا أنت تضعف الموقف السوري؟

ـ نتمنى أن تنجح الدبلوماسية السورية واللبنانية بدعم عربي، وكنا نتمنى أن تكون الفرصة مؤاتية لتحقيق الطموح القومي، لكن إسرائيل حققت ما كانت تتمناه وهو الانفراد بكل قطر عربي على حدة... ونحن كنا مشغولين، مشكلة الحرب جابت لنا الانفصال، والضرر في اليمن يلحق بلبنان ويلحق بالمغرب العربي والبعض لا يلمس هذا التأثير بسرعة لكن التأثير المتبادل مؤكد وعلى سبيل المثال هناك لتجاه لتخفيض أسعار النفط.. وهذا سيضر بنا بالتأكيد.

قمنا إلى المائدة، وطال الحديث وتشعب، لكن «الرئيس» كان حاضرا لكل الأسئلة، لا تعوزه الشجاعة حتى لو خانته الذاكرة في استعادة الوقائع أو بعضها أحيانا.

الرئيس اليمني يتحدث لرئيس تحرير «السفير»، وبدت الزميلة هنادي سلمان

معارض في القصر

تقتضي الأمانة أن نسجل الواقعة ليس لطرافتها، ولكن لدلالاتها العميقة والتي باتت من الندرة (عربيا) بحيث تستحق التنويه...

حضر اللقاء مع الرئيس علي عبد الله صالح الى جانبي الزميلة هنادي سلمان ومراسل «السفير» في صنعاء حسن العديني، وحسن «ناصري» متحمس، معارض بعنف، وكأي يمني يتحول من الوداعة التي قد تغري به الى الحدة المطلقة في غمضة عين..

سأل علي عبد الله صالح: ـ من هذا!؟ أهو يمني؟!

وبينما نحن نقدم مراسلنا، اندفع حسن الى الجواب:

ـ ولكنك تعرفني، فقد قابلتك من قبل، أكثر من مرة، وتناقشنا واختلفنا.

قال علي عبد الله صالح:

ـ تذكرتك. أنت ناصري، وأنتم الناصريون تخاصمونني بحدة، وقد دفعتكم الخصومة الى التواطؤ مع جماعة الحزب الاشتراكي. كنتم معهم يا حسن..

ورد حسن: ـ كنا ضد الحرب وضد الانفصال.

ـ بل كنتم معهم حتى اللحظة الأخيرة، وحين تأكدتم من خسارتهم سحبتم يدكم من يدهم.

ـ أنت لا تحب الناصريين..

ـ أنا!؟ كيف؟! أنا ناصري قبلك.. وأنا رئيسك!

ـ لا. لست رئيسي...

ـ كيف، ألست رئيس اليمن. أنا إذاً رئيس كل اليمنيين لأي اتجاه انتموا..

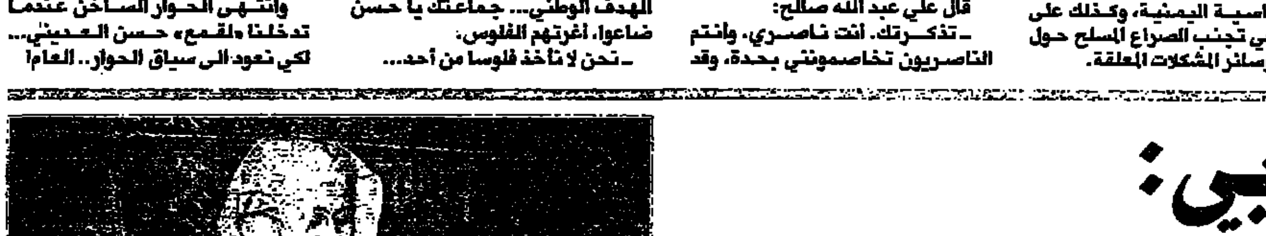
ـ ولكنك تضيق بمعارضتهم، وبالمعارضة إجمالاً...

ـ على العكس تماما، أنا أرى المعارضة ضرورة وطنية، وضرورة للنظام، وأرحب بها، بشرط أن تلتزم الهدف الوطني... جماعتك يا حسن ضاعوا، أغرتهم الفلوس.

ـ نحن لا نأخذ فلوسا من أحد...

ـ لا تقل هذا! ربما لا تعرف، لكن جماعتك أخذوا من القذافي، وأخذوا من الاشتراكي، مع أن أموال الاشتراكي معروف مصدرها. إسمع، إسمع، الأمين العام الجديد لجماعتك، هذا، عبد الملك المخلافي إنسان جيد. أما من كان قبله، الدكتور عبد القدوس المضواحي فهو حقود. لقد التقيت المخلافي، وبرغم الاختلاف استمعت الى رأيه وقبلته منه. أنا أؤمن بالمنطق، وهو صاحب منطق، وهو غير حقود كما صاحبك المضواحي. وبرغم مواقف المضواحي الحادة وبرغم انه كان يشتمني باستمرار، فعندما سمعت بأنه مريض وأنه يحتاج الى عملية قلب مفتوح أمرت فورا بعلاجه على حساب الدولة. لا يجوز للدولة أو للرئيس أن يحقد. لكل اليمنيين حق في مال دولتهم. إسأله على أي حال.

وانتهى الحوار الساخن عندما تدخلنا «لقمع» حسن العديني... لكي نعود الى سياق الحوار.. العام!



وصال .. بين المهدي والترابي:

لا أساس للخلاف بين شقيقي الصادق المهدي وزوجي حسن الترابي كان يجب أن يحدث انشقاق في حزب الأمة بسبب الاتفاق مع غارانغ

الخرطوم ـ فؤاد حطيط

كان في الإسم أكثر من حكمة: وصال.

ابنة بيت لا يستقيم تاريخ السودان من دون حضوره. شقيقها الصادق المهدي، زعيم الأنصار وحزب الأمة، الحاكم بالسلطة مرارا، وحاكم المعارضة الآن.

وهي زوجة حسن عبد الله الترابي، وارث حزبية «الاخوان المسلمين» التي نجح في تجييرها لمناخ شعبي، لبّه مهدوي، حتى إذا استنزفت الكيانات السياسية التقليدية تطلعاتها تاركة السودان في كل مرة أسوأ مما كان. تقدم حاملا بديلا فيه «وصال» مع ما سبق وفيه تجديد في معالم عدة، في تجربة لم تكتمل بعد، وإن يبدو واضحا ان وقت الحكم عليها ما عاد بعيدا.

السودان بأمس الحاجة للمصالحة، تؤكد وصال صديق عبد الرحمن المهدي. والمصالحة بالاضافة إلى دلالاتها السياسية، في لحظة اشتداد العقد الداخلية، ذات دلالة عائلية مميزة لوصال، إذ إنها تكاد أن تكون بين الشقيق والزوج.

وبالنسبة لوصال، التي تناديها العاملات معها في المنظمة العالمية للمسلمات التي تترأسها باسمها الصغير فقط من دون أي لقب (وهذا ليس مستغربا في العادة السودانية)، فإن بين الصادق المهدي وبين حسن الترابي نقاط التقاء كثيرة ووفاقا، إذ لا أساس للخلاف. مع انه قائم بفعل ظروف وملابسات.

اللقاء مع وصال تمّ في منزل العائلة (الترابية) في المنشية، إحدى ضواحي الخرطوم. وكان قد سبقه لقاء تعارف خلال «حفل مرطبات» أقامته المنظمة العالمية للمسلمات في مقرها للصحافيين الذين شاركوا في تغطية المؤتمر الشعبي (العربي) الاسلامي الذي انعقد في الخرطوم بين ٣٠ آذار و٢ نيسان.

وتحت سقف هذا المنزل تتعايش المهدية والترابية في عائلة تؤطر ماضي السودان وحاضره. فلا يبقى غير استشفاف ما سيأتي:

■ كيف نتعرف على وصال المهدي الترابي؟

□ بسم الله الرحمن الرحيم. أولا نحن في السودان نستمر بحمل أسماء آبائنا حتى لو تزوجنا..

أنا إسمي وصال صديق عبد الرحمن المهدي، الشيخ حسن الترابي هو زوجي، الحمد لله. أنا خريجة جامعة الخرطوم، عام ١٩٦٧، ولكنني لم أعمل بمهنة القانون. وفي ذلك الحين كان القانون يدرس ومعه بعض الشريعة الاسلامية وبذلك نتخرج بدبلوم قانوني، وغالبية الخريجين يعملون إما في السلك القضائي أو في النيابة العامة أو في مهنة المحاماة. لكنني لم أعمل في هذه المهنة، بل انخرطت في العمل العام، أي العمل السياسي وواصلت مع الجبهة الاسلامية القومية، جبهة الميثاق والجبهة الإسلامية القومية، وشاركت خلال الانتخابات بالطواف على جميع أنحاء السودان، نلقي المحاضرات حول الانتخابات، وشاركت كذلك في كفالة الأيتام في إطار منظمة الدعوة الإسلامية حتى صرت الأمين العام للمنظمة العالمية للمسلمات، التي لها فروع في افريقيا والوطن العربي وانكلترا، وننوي إنشاء فروع جديدة وتقوية المنظمة كما أوصى المؤتمر الشعبي (العربي) الاسلامي في دورته الأخيرة، لتكبير دورها على الصعيد العالمي.

■ متى تزوجت الشيخ الترابي؟ وكم أفراد عائلتك؟

□ تزوجت في العام ١٩٦١، في كانون الثاني، ولدي ثلاثة أبناء وثلاثة بنات، ثلاثة منهم متزوجون واثنان يتعلمان وواحد سيتزوج قريبا ان شاء الله.

■ ما أسماء أبنائكم وأعمارهم ومستوى تعليمهم وأعمالهم وأوضاعهم العائلية؟

□ الكبير اسمه صديق (٣٢ عاما) متزوج، لم ينجب بعد. وهو خريج جامعة انديانا بولس في أميركا، في الدراسات البيئية والعامة، وعصام متزوج وخريج جامعة الجزيرة كلية الإقتصاد، وسلمى خريجة جامعة الخرطوم كلية الإقتصاد وهي متزوجة ولها بنت وابن، وأسماء خريجة كلية الحقوق في جامعة القاهرة متزوجة ولها بنت واحدة، ومحمد عمر سيدخل هذه السنة جامعة النيلين كلية الآداب، وإمامة وهي تنوي الامتحان لدخول الجامعة إن شاء الله، وهي ومحمد عمر غير متزوجين.

■ ما أسماء أحفادك الثلاثة؟

□ البنتان رحمة وهدى والولد اسمه أيمن.

■ أليست لديكم عادة تسمية الحفيد الأول باسم الجد؟

□ سمينا رحمة على اسم والدتي، ونحن لا نسمي الحفيد الأول باسم الجد، ما دام الأخير على قيد الحياة، لأننا نعتبر أن من الشؤم أن يحمل إثنان في البيت نفسه الاسم نفسه.

■ أنت من بيت سياسي يقترن اسمه بتاريخ السودان، ومتزوجة برجل يعتبر من أبرز الفاعلين في السياسة السودانية حاليا، كيف تصفين حياة المرأة السياسية المتزوجة من رجل سياسي نشط؟

□ والله، بالإمكان تسميتها حياة مليئة بالعمل والحركة والاتصالات.. وهي حياة مفيدة إذا استغلت الاستغلال الصحيح، لكنها مع ذلك متعبة بعض الشيء، لكن في تعبها راحة نفسية. الإنسان يجد نفسه في هذا المضمار ويستطيع أن يفعل شيئا لمن حوله ولما يؤمن به، لكنها تحتاج طاقة ومجهودا كبيرا.

■ من من أولادك يحب السياسة ومن لا يحبها؟

□ والله كلهم، ككل الشعب السوداني، يحبون السياسة. لكنني لا أرى فيهم سياسيا واضح المعالم الآن، لكن لا ندري ما يحمل المستقبل.

■ الواضح ان السوداني مسيّس في طبعه..

□ جدا.. كل السودان.

■ ما الصورة التي تلخص الشخصية السودانية؟

□ الشخصية السودانية شخصية كريمة ومضيافة ومتسامحة ومشغولة في السياسة. كل السودانيين يشتغلون في السياسة، يتحدثون فيها ويلوكون أخبارها ويتناقلونها، وهذه صفة عامة.

■ شعب مسيس لكن بلا أحزاب. أليس من خوف..

> **اختلفت مع الترابي عندما صالح النميري وظهر لي أنه كان مصيباً**

□ لا، كلهم عندهم انتماءات حزبية. يعني الأحزاب محلولة لكنها تعمل في الداخل، لا تعمل كأحزاب ولها جرائد لكن في كل النفوس كل إنسان له ميوله الحزبية ويحتفظ بها لنفسه.

■ أنت مع التعددية الحزبية أم ضدها؟

□ والله أنا في السودان ضدها، لأني أرى أن السودانيين الآن، كل الأجيال الناشئة اتجهت نحو الاسلام وحسمت مواقفها، يعني برغم وجود ناس لديهم اتجاهات في السودان، اتجاهات غير إسلامية، لكن أغلب أهل السودان يتجهون الآن نحو الاسلام والشريعة.

خروج من العائلة؟

■ بدأت العمل مبكرا في جبهة الميثاق وفي الجبهة الاسلامية، أما كان هذا مخالفا لنهج آل المهدي؟

□ آل المهدي أساسهم أصلا الدين والاسلام، والعمل من أجل السلام. وهذا لم يكن مخالفا لنهجهم، ولكن ما قد يثير ويخالف هو انني لم أعمل في كياني الأصلي، الذي هو كيان الأنصار وحزب الأمة، لأني وجدت في الجبهة إيمانا بالإسلام أشد. فعملت مع الاتجاه الإسلامي لأني شعرت ان هذا الاتجاه جاد في توجهه نحو الإسلام، فهذا لا يناقض مبادئ أسرتي ولا التربية التي نشأنا عليها.

■ هل كان انتماؤك لآل المهدي عائقا أم إفادة لعملك الحزبي؟

□ كان إفادة في الحقيقة، أفادني كثيرا.

■ هل استفاد الاتجاه الاسلامي من وجودك كعضو نشط فيه؟

□ هذا لا أستطيع تقديره إنما الناس يقدرونه لكن أنا استفدت جدا من تربيتي في العمل للإسلام.

الفارق بين العائلتين ـ الاتجاهين

■ ما الفارق الأساسي الذي لمسته بين الاتجاه الاسلامي الجديد وبين الاتجاه الاسلامي التقليدي المألوف في السودان؟

□ نحن نريد إدخال الاسلام في كل جوانب الحياة. يعني الناس في السودان يصومون ويصلون ولكن لا يحكمون بالشريعة الاسلامية، ويتعاملون مع المصارف الربوية كما كان في أيام الاستعمار. ولكن الاتجاه الجديد، الصحوة الاسلامية في السودان تريد ان تدخل نمط الشريعة ونهج الشريعة في كل جانب من جوانب الحياة اليومية بالنسبة لكل فرد في السودان.

■ ألم يكن حزب الأمة يطمح لذلك؟

□ والله مفروض أن يكون يطمح إليه، وقد طبقه قبل مئة عام في السودان، لكن الآن ليس لديه اتجاه جاد نحو هذا النهج، هكذا أشعر أنا.

■ هل كان ارتباطك بالترابي السبب في ارتباطك بالاتجاه الاسلامي الجديد؟

□ أنا انتميت الى الاتجاه الاسلامي منذ ان كنت طالبة في الثانوي، قبل أن أتزوج الشيخ حسن الترابي.

■ هل كانت هناك معرفة بينكما قبل الزواج؟

□ لا، كانت معنا الأخت سعاد الفاتح، أستاذة ومناضلة، وهي التي أدخلتنا في هذا الاتجاه، كان له تأثير كبير على طالبات كثيرات معي.

الخلاف بين المهدي والترابي

■ تحت سقف واحد يجتمع المهدي والترابي مع ان الصورة انهما مختلفان، فكيف تجدين العقدة؟

□ أنا لا أشعر بأي اختلاف بين المهدي والترابي. لأن المهدي قام من أجل الشريعة والترابي يسير من أجل الشريعة. ليس هناك خلاف بل هناك نقاط التقاء كثيرة ووفاق، ولكن المهدي السياسي والترابي السياسي الآن مختلفان، وندعو الله أن يوفق بينهما في المستقبل. وأنا لا أزج بعلاقاتي الأسرية في السياسة ولا بالسياسة في علاقاتي الأسرية. لذلك أمسك هذا الجانب بيد وذاك الجانب بيد أخرى، فأتواصل مع أهلي في كل المناسبات ولا أقطعهم في أي مناسبة، لكن لا نثير النقاط التي تسبب الخلاف بيننا.

■ بحكم معرفتك بالعقلين السياسيين، ما جوهر الخلاف بين الصادق المهدي وحسن الترابي؟

□ والله ليس هناك أساس للخلاف، ولكن الخلاف حدث هكذا في ظروف وملابسات وفي سير التاريخ. لكن ليس هناك أساس للخلاف، مع انه قائم. نحن الآن نؤيد هذه الحكومة، حكومة الإنقاذ الوطني ونعمل معها ونساندها، في حين ان إخواننا في الكيان الآخر (حزب الأمة) يعارضونها ويريدون أن تنتهي.

■ لعلك الأكثر استفادة من المصالحة، هل تعتقدين ان النتيجة الطبيعية والقريبة ان يلتقي شقيقك وزوجك وتتم المصالحة؟

□ آمل ذلك، ولكنني لا أرى أملا كبيرا الآن في هذه الظروف والأيام. لكن أرجو في المستقبل أن يغير الله الظروف حتى يلتقي الطرفان على النهج الذي يقومان عليه.

ظروف المصالحة

■ ما الظروف التي ترينها عائقا أمام تحقيق المصالحة؟

□ لأن هناك معارضة برا (في الخارج)، معارضة شديدة من حزب الأمة يقودها الأخ مبارك الفاضل، وقد وقّع حديثا على معاهدة مع جون غارانغ على أن يتم نقل الحرب من الجنوب الى الشمال، وإلغاء الشريعة الإسلامية وحتى إلغاء سيادة السودان ويستقل غارانغ في الجنوب ويشارك في حكم الشمال.

■ لكن الصادق نفى.

□ أيوه، الصادق نفى، لكن المعاهدة قائمة.

■ ألا يعني وجود خلاف جوهري كهذا بين أحد قادة حزب وبين زعيم هذا الحزب، انه يفترض وجود انشقاق داخل حزب الأمة؟

□ أجل لو أخذت الخطوات العملية يجب أن يحدث انشقاق بين الصادق ومبارك. لكن الصادق اكتفى بالنفي وبأنه لا يوافق على هذا العمل لكنه لم يطرد مبارك مثلا من الحزب، يعني لم يتخذ خطوة شديدة الوقع.

■ هل اتجاه الحكومة للمصالحة اتجاه طبيعي وصافي النية؟

□ أجل، الحكومة دائما عندما تتحدث عن المصالحة تقول انها ليست متضايقة من الوضع، ولا تريد أن تتبرم من الوضع عندما تطلب المصالحة ولكنها فقط تراعي ان هؤلاء الأشخاص قدموا للسودان وأهله، ولذلك تريد أن تدخل معهم في مصالحة، لكن دائما تتعثر محادثات المصالحة بسبب التصريحات الخارجية والمعارضة الخارجية، تتعثر وتقف كما وقفت قبل شهر.

■ لكن الواضح ان السودان بحاجة في هذه المرحلة للمصالحة؟

□ جدا.. جدا، حاجة ماسة، لكن إذا لم تتم المصالحة فإن الحكومة لن تنهار. هذا ما أقصد قوله من ان الحكومة ليست متضايقة، لكنهم يسيرون بالحكم على منهج وطريق واضح وتخطيط واضح ومدبر، يقف وراءه رجال كثيرون والجيش والدفاع الشعبي. لذلك هم مطمئنون لكن برغم هذا الاطمئنان فإنهم يريدون مصالحة من يشاركهم في أرض الوطن.

شكوى من الغلاء

■ ما الذي تنتقدينه في ممارسات وسياسات الحكومة الحالية؟

□ أنا أعتقد ان الحكومة الحالية، وضعها كحكومة لها دور كبير يجب أن تلعبه في حرب الجنوب، وحكومة متضايقة من الناحية الاقتصادية، نجد انها حكومة ممتازة، لكن غلاء الأسعار فقط هو ما تتبرم منه ربات البيوت دائما في السودان، أسعار المواد التموينية غالية جدا، لكننا نؤيد الحكومة في كل المشاريع التي تقوم بها.

■ إذا التقى الصادق المهدي وحسن الترابي في مناسبة عائلية، هل يتطرقان الى مواضيع سياسية؟

□ لا، أبدا، إلا إذا أتت مناسبة لكنهما يلتقيان دائما ويتحدثان بالسياسة في مواعيد.

■ على المستوى الشخصي ما الفارق بين شقيقك وزوجك؟

□ كيف؟ وماذا تعني؟

■ كشخصيتين سياسيتين بما يختلفان في الممارسة وفي أسلوب التعاطي..

□ هذا سؤال صعب. هناك اختلاف بين أي شخصيتين مهما كانا قريبين من بعض، حتى التوائم يختلفون، هناك اختلافات طبعا، وأنا لا أستطيع حصرها الآن لأنها كثيرة، لكن هناك نقاط التقاء كثيرة، فكلاهما مهتمان بالناحية العلمية والقراءة والبحث.

وصال المهدي: لست مع التعددية الحزبية

أنا في موقف حرج للرد على هذا السؤال، لكن لا يفوت على المراقب اني منحازة لأي اتجاه، لأي شخصية منهما، لأني أرى في الترابي شخصا يحسم المواقف، يمشي على طريق واضح ومحسوم، وهو حسمه باتجاهه نحو «لا إله إلا الله» وكذلك أنا أسير على هذا الطريق.

■ قلت في لقاء سابق انك تختلفين مع زوجك في مواقف. منها..

□ موقف واحد اختلفت فيه معه، في مصالحة النميري، وظهر لي في ما بعد انه كان مصيبا، لكن طبعا أنا انساقت وراء عاطفتي نحو أهلي وقتل الإمام الهادي. هم كانوا مصيبين عندما صالحوا النميري لأنهم استفادوا كثيرا من تلك الفترة في إرساء المنظمات والمصارف الاسلامية والشركات وقووا أنفسهم إذ استطاعوا العمل أكثر في المدارس وجذب الطلبة الى هذه المبادئ، لكن أنا لم أوافق عليها من ناحية شخصية عاطفية.

عن الزوج

■ الصفة الغالبة على الترابي في الخارج انه سياسي مناور من الدرجة الأولى. هل هذا انطباعك عنه؟

□ لا، لا أظن ذلك. هو واضح. يعني في السياسة هناك داخل وخارج لكني أعتقد ان الترابي إنسان واضح في مبادئه وفي كلامه عن هذه المبادئ، واضح وضوح الشمس، ولا يستطيع أحد أن يقول إنه مناور، لكنه إنسان مقنع في منطقه، وقادر على إقناع أي إنسان بما يؤمن به هو.

■ في الخارج ينظر الى الترابي باعتباره من الرجال الأقوياء. والبعض يقول إنه الرجل القوي في السودان، انت كيف تنظرين إليه وماذا ترين انه يمثل؟

□ انه يمثل التمسك الشديد بالشريعة الاسلامية والعمل من أجلها ليل نهار، وهو بات رمزا لهذا في السودان، والقوة هذه هي من الله ومن إيمان الشخص بالمبدأ ومن علمه.

■ توافقين على تعدد الزوجات للرجل؟

□ طبعا أوافق، أنا مسلمة، وهذه رخصة من الله سبحانه وتعالى للرجل.

■ ترضين بذلك بقناعة؟

□ بقناعة طبعا، ولا داعي لأقول كده ولا أذكرها حتى الآن لم يأت ذكرها، ليست هناك مناسبة لذكرها.

«الحركة من أجل الديموقراطية» فوجئت بحوارها مع زروال
جاب الله أكثر تفاؤلاً ومزراق يطالب بالتخلي عن «المستأصلين»

الجزائر - «السفير»:

خرجت الحركة من اجل الديموقراطية التي يتزعمها الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة، وحركة النهضة الاسلامية التي يترأسها الشيخ عبدالله جاب الله، من المشاورات التي يجريها الرئيس الأمين زروال تمهيداً للانتخابات الرئاسية، بانطباعين مختلفين من الحوار الرئاسي.

وعقد الأمين العام للحركة من اجل الديموقراطية خالد بن اسماعيل مؤتمراً صحافياً امس في مقر الحركة، قدم خلاله ملخصاً لجلسة المشاورات مع زروال امس الاول، معرباً عن خيبة امله مما دار خلالها.

وقال بن اسماعيل انه فوجئ بأن الرئيس زروال يرفض وثيقة «العقد الوطني» الموقعة في روما، اذ يعتبرها «تدخلاً اجنبياً في الشؤون الجزائرية».

وفي رد على سؤال من «السفير»، قال بن اسماعيل «كنا نعتقد اننا ذاهبون الى جلسة حوار، لكننا هناك قدمنا وجهة نظرنا واقتراحاتنا، واستمع لنا الرئيس باحترام، كما عرض بدوره تصوراته واقتراحاته، وسلمونا في الختام ملفاً، كما سلمناه مذكرة من حركتنا تتضمن اقتراحاتنا».

والمذكرة التي اعدتها الحركة من اجل الديموقراطية، لا تختلف عن مثيلاتها التي اعدتها احزاب «العقد الوطني» التي شاركت في الحوار مع الرئاسة الجزائرية، اذ ان تطورات الوضع الأمني هي المقدمة التي طبعت جميع المذكرات والمطالبة بالعودة الى السلم، كان شعارها، اشراك كافة الحركات السياسية، بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار من اجل وقف العنف، ثم الدعوة الى اجراء انتخابات او العودة الى الحياة الدستورية. كما تلتقي جميع المذكرات على وجوب اعتماد مرحلة انتقالية تقررها ندوة وطنية تشارك فيها الاحزاب والشخصيات الوطنية، تنبثق عن هيئات تعمل مع رئيس الدولة للعودة بالبلاد الى الحياة الدستورية.

وجميع المذكرات، ومنها مذكرة الحركة من اجل الديموقراطية، اشارت الى انها استلهمت مضمون اقتراحاتها من ارضية «العقد الوطني».

وكانت قضية مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار «السياسي» من ابرز النقاط التي ركز عليها المشاركون في المؤتمر الصحافي. واوضح بن اسماعيل ان جبهة الانقاذ هي الطرف الرئيسي في مواجهة السلطة، ومن الطبيعي ان نطالب بمشاركتها في الحوار لايجاد الحل، مشيراً الى ان الجبهة خطت خطوة كبيرة في «العقد الوطني» من خلال الاعلان عن استعدادها للتنديد بالعنف ونبذه. غير انه اضاف ان انسداد المسار السياسي ما زال قائماً من طرف السلطة التي تتمسك بقرارها اجراء الانتخابات الرئاسية، وترفض البحث في حل شامل.

وحول سؤال عما اذا كانت الحركة معنية بالمشاركة في تلك الانتخابات، قال بن اسماعيل: «ان موقف الحركة هو انها غير معنية بهذه الانتخابات وفق السياق الذي يعد لها، وان مجموعة احزاب العقد الوطني «ستلتقي قريباً للتداول في ما بينها في نتائج لقاءاتها مع الرئاسة»، واضاف انه «ما زلنا نرى امكانية التوصل الى حل لمشاكل بلادنا، خاصة ان الانتخابات الرئاسية ما زالت بعيدة، وما زال هناك متسع من الوقت». وعلى خلاف الأمين العام للحركة من اجل الديموقراطية، بدا رئيس حركة النهضة الاسلامية الشيخ عبدالله جاب الله، اكثر تفهماً بعد مشاوراته مع الرئيس زروال.

وقال جاب الله لـ «السفير» ان «الامر يعود الى الكيفية التي يدير بها الاشخاص الحوار مع الرئيس» مشيراً الى انه لا يستطيع الجزم تفاؤلاً او تشاؤماً، اذ ان الحوار بدأ جاداً من طرف زروال. «لكننا تمكنا من الانتقال بالحدة الى تبادل وجهات النظر، وتفهم الرئيس موقفنا، واتفقنا على عقد لقاء ثان يتحدد موعده لاحقاً، بعد الاطلاع على مذكرتنا ودراستها».

وحول ما اذا كانت اشارة مذكرة حركة النهضة للانتخابات الرئاسية كبند من بنود الحل، احد اسباب «تفهم» زروال. قال جاب الله «لقد اوضحنا للرئيس اننا نقدم لهم اتفاقاً شاملاً بكامل نقاطه. فاما ان يؤخذ كاملاً، او يرفض كاملاً. والحوار سيكون حول كامل الحل وليس حول نقطة من نقاطه».

وتميزت مذكرة حركة النهضة التي نشرت امس الاول، بأنها حددت الاجراءات الواجب اتخاذها من قبل السلطة، ومن قبل الجبهة الاسلامية للانقاذ، في مجالات العمل على تهدئة الوضع واعادة الطمأنينة والثقة بين الأطراف.

ولم يعقد جاب الله مؤتمراً صحافياً كما فعل قادة احزاب «العقد الوطني» الذين وافقوا على حوار زروال، لكنه اعرب عن امله في ان تكشف الايام المقبلة ما اذا كانت السلطة دعت الى لقاء الاحزاب كسباً للوقت ام انها جادة هذه المرة في البحث الجاد عن حل للأزمة الجزائرية.

الى ذلك (أ ب)، جدد زعيم «الجيش الاسلامي للانقاذ» مدني مزراق دعوته للرئيس زروال «لانقاذ ما يمكن انقاذه».

وطالب مزراق الرئيس الجزائري و«الوطنيين الجزائريين» بالتخلي عن مساندة «المستأصلين»، وهو الاسم الذي يطلق على المطالبين بالقضاء نهائياً على الاسلاميين.

واشار مزراق الى ان هؤلاء «المستأصلين» يدعمون سياسات فرنسا في الجزائر.

وكان مزراق قد وجه رسالة مطولة مؤخراً الى زروال والجيش والاحزاب الجزائرية، وحثهم على التحرك سريعاً نحو «تسوية مشروعة وحاسمة» للأزمة.

في هذه الاثناء، اعلنت السلطات الجزائرية ان الاسلاميين المسلحين قد دمروا اكثر من ٨٠٠ مدرسة، من بينها ١٠٠ مدرسة دمرت بشكل كامل، معظمها في منطقة العاصمة، منذ ان تحولت الازمة الجزائرية الى صراع مسلح قبل ثلاثة اعوام.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية (رويتر)، امس ان قوات الامن قتلت ٢٠ اسلامياً في عمليات بحث وتمشيط في مناطق متفرقة.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» امس، استناداً الى نعي صادر عن وزارة الشؤون الدينية، ان رئيس دائرة العبادة في منطقة البليدة علي عبد اللطيف قضى امس الاول متأثراً بجراح أصيب بها السبت الماضي في هجوم استهدفه.

على صعيد آخر، اعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان امس الاول، أن «سوء الفهم وعدم الثقة ما زالا قائمين» برغم المفاوضات المستمرة منذ ٨ أشهر بين السلطات وحركة الثقافة البربرية التي تطالب «بنص قانوني ورسمي من رئيس الدولة يضمن الطابع المشروع للمطالب» المتمثلة بالاعتراف باللغة البربرية الامازيغية، لغة رسمية ووطنية.

ودعت الحركة منذ ايلول الماضي الى مقاطعة المدارس في منطقة القبائل لدعم مطالبها ونظمت عشرات التظاهرات والمسيرات. لكن بيان الرئاسة عبر عن الامل في ان «ترجح كفة هوية الشعب الجزائري لما فيه مصلحة لكل ضحايا مقاطعة المدارس وفي خدمة الجزائر».

مشاهدات من واقع خليج النفط
ألغام مدفونة في رمال الصحراء

كتب عبد الله الحمد:

الحديث عن الخليج، أو «أهل النفط» يظل دائما محكوما باعتبارات شتى، مع أنه يمكن إيجاد مبرّر دائم لهذا الحديث.. فمنطقة الصحراء العربية تخفي الكثير من التناقضات المبعثرة كحبات رمالها..

وهذه الدول التي أقامها زمن النفط، يدفعها باتجاه «غيتوات» عائمة على بحاره، إنما يربط بينها التاريخ وتفرّقها الجغرافيا، وتجعل منها تخمة الثروات شبكة من المشاكل التي باتت ألغاما موقوتة مدفونة في رمال الصحراء.

نحاول من خلال هذه «البانوراما» إلقاء الضوء على مشاهدات هي حصيلة جولات تسنى القيام بها في فترات مختلفة، وإيجاز للقاءات عقدت وأسرار لم تكشف، وكلام تردد، من السعودية الى الكويت، ومن البحرين الى قطر فالامارات وسلطنة عمان، وبينها كلها اليمن وإيران..

وهذه «البانوراما» هي استعراض تجربة فردية لما تحمله الذاكرة عن الواقع الخليجي الراهن، وما له صلة بنزاعات الحدود بين دول مجلس التعاون الخليجي وبينها وبين إيران، وما يرتبط بما جرى من تطورات في اليمن.. وبعلاقات الشك والريبة بين أهل الخليج.. وما أمكن معرفته من بعض الأسرار المرتبطة «بالبترودولار»..

كذلك هي محاولة لتسليط الضوء على ما أثير عن تنامي حركات وجمعيات دينية وتوسع نشاطها باتجاه ما يطلق عليه البعض بالحركات «المتطرفة»، ووسط كل ذلك محاولة الوقوف عند العلاقات بين حكام دول الخليج، واقتسام العائلات الحاكمة للسلطات والخلافة.

أضواء على تحركات في الخليج سبقت انفجار اليمن
السعودية طلبت من دول الخليج الكف عن استقبال الشماليين

في اواخر شباط من العام الماضي، جمعت الصدفة عدداً من الاصدقاء والصحافيين في جلسة خاصة مع عضو ...

أنباء في صنعاء عن نية صالح زيارة الرياض الأسبوع المقبل
المعارضة اليمنية تتهم السلطات بتقييد الحريات

اعلنت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور السعودية في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات حول العلاقات بين البلدين اللذين وقعا في شباط الماضي على مذكرة تفاهم لحل خلاف حدود قديم بينهما، قضت بتشكيل ست لجان مشتركة لم تجتمع منها غير ...

تونس: الانتخابات البلدية في ٢١ أيار
بن علي يرحب بمشاركة المعارضة

ذكرت الصحف التونسية امس ان الرئيس زين العابدين بن علي حدد موعد انتخابات المجالس البلدية في تونس في ٢١ أيار المقبل، وانه يرحب بمشاركة احزاب المعارضة الشرعية فيها.

وستكون هذه اول انتخابات محلية متعددة الاحزاب بعد ان انضم في ...

زعيم الاتحاد الاشتراكي ينهي نفياً اختيارياً
اليوسفي يعود إلى المغرب

الحكومة الكويتية تنفي نيتها حل البرلمان
المعارضة تهاجم «قوى فاعلة» لا تريد الديموقراطية

... فوق في هذا البلد ... الديموقراطية وتسقمها المشاركة (في الحكومة) وتعتبر المشاركة اهانة وهي مستعدة ان تدمر هذا البلد لخدمة غاياتها».

وجاءت ملاحظات الخطيب بشأن الخلاف الدستوري بين الحكومة والبرلمان بعد تأكيدات الشيخ صباح.

وقال الخطيب «هناك قوى فوق الدستور لا تتقيد لا بالدستور ولا بالقوانين وهي قوى فاعلة».

أضاف «ما يسمى بالديموقراطية في ...

أوغندا والسودان يتبادلان طرد الدبلوماسيين
مؤيدو البشير ينتقدون عمليات مصادرة الشبان

... الى ذلك، قام البشير بزيارة بلدة الناصر الجنوبية التي استردتها القوات الحكومية في الاونة الاخيرة من المتمردين.

وكانت القوات الحكومية قد استعادت البلدة التي تقع على الحدود ...

اجتماع لرؤساء أركان دول مجلس التعاون

... وجاء اجتماع رؤساء الاركان قبل اسبوع واحد من الاجتماع المقرر ان يعقده وزراء داخلية دول مجلس التعاون في المنامة، في ١٨ نيسان الحالي.

(رويتر، ي ب)

الوكالة اليهودية تدعو أغنياء إسرائيل للتشبه بيهود العالم في مساعدة فقرائهم

وزير الطاقة الاسرائيلي يبحث في القاهرة بناء انبوب للغاز يمتد حتى بيروت

وزير داخلية البحرين: نتعامل بالصبر مع المعارضين

القاهرة: إحالة ٤٢ شخصاً إلى المحكمة العسكرية بتهمة إعادة إحياء تنظيم «طلائع الفتح»

القاهرة - «السفير»

احال المدعي العام العسكري ٤٢ متهماً في قضية احياء «طلائع الفتح» الى المحكمة العسكرية التي ستباشر ابتداء من اليوم الاربعاء محاكمتهم.

واستبعد المدعي العام العسكري تسعة من المتهمين (كان عددهم ٥١) لعدم ثبوت التهم الموجهة اليهم.

وقالت النيابة العامة العسكرية ان المتهمين خططوا لنسف مبنى مجلس الوزراء، ووزارات الداخلية والخارجية والدفاع، وست محطات لمترو الانفاق والكاراج الرئيسي لهيئة النقل العام في القاهرة.

وذكرت النيابة العامة في مطالعتها انه ثبت ان المتهمين كانوا على صلة بشبكة «ارهابية» في الخارج من الجماعات المتطرفة وتلقوا التعليمات منها الى داخل السجون بواسطة عزيزة عباس محمد زوجة احد المعتقلين الاسلاميين ويدعى نبيل المغربي.

ويواجه ستة من اعضاء التنظيم اتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام، من بينها اغتيال ثلاثة من رجال الامن، وثلاثة مواطنين. وقتل جندي وسرقة الاسلحة التي كانت تحت حراسته.

من جهة اخرى، قال مصدر في الشرطة المصرية امس، ان اهالي بلدة القماديز في منطقة سمالوط في صعيد مصر، القوا القبض مساء امس الاول على عنصر بارز في تنظيم الجماعة الإسلامية المسلحة في المنطقة، وسلموه الى الشرطة.

وذكر المصدر ان الاسلامي يدعى سيد عبد الصبور محمد (١٩ عاماً).

الى ذلك، طرح المصرف المركزي المصري، وفروع مصارف القطاع العام (الاهلي، مصر، القاهرة، الاسكندرية) امس الاول، دفعة من السندات الحكومية التي قررت وزارة المالية طرحها على حساب الخزانة العامة لتمويل عجز الموازنة العامة للدولة.

وتبلغ قيمة الدفعة الاولى ثلاثة مليارات جنيه من اجمالي سندات حكومية متوسطة وطويلة الاجل، تعتزم الحكومة المصرية طرحها بقيمة ١٥ مليار جنيه.

على صعيد آخر (رويتر)، بدأت مجموعة من الخبراء والمستشارين الماليين مشاورات لتأسيس اول جمعية للاستشارات المالية في مصر.

وقال مشاركون في المشاورات ان الجمعية ستضم المستشارين الماليين في الشركات والمصارف والجامعات وستتولى وضع قواعد ممارسة هذه المهنة وحمايتها من الدخلاء.

تقرير إيكوس يقضي على آمال العراق برفع العقوبات
بغداد وواشنطن تتجاذبان قضية السجينين الأميركيين

قطع التقرير الذي قدمه رالف ايكوس الى مجلس الامن الدولي ليل الاثنين الثلاثاء، الطريق امام احتمال رفع او تخفيف العقوبات المفروضة على العراق قريباً، باتهامه بغداد بانها لم تكشف بشكل كامل برنامجها العسكري في مجال الاسلحة الجرثومية، وهو ما اعتبرته بغداد تجسيداً للرضوخ «لتاثيرات واشنطن»، محذرة الولايات المتحدة من موقفها المتشدد.

وما زالت بغداد وواشنطن تتجاذبان مسألة الاميركيين المسجونين في العراق بتهمة التسلل. واعلن البيت الابيض امس أن السلطة العراقية وافقت على مبدأ قيام ديبلوماسي بولندي بزيارتهما اسبوعياً. واعتبر أن العراقيين يحاولون الحصول على «سعر اعلى» مقابل اطلاق سراحهما.

وجاء في تقرير اللجنة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الذي يقدم كل ستة اشهر ان «النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها هي ان هناك خطراً كبيراً بأن تكون هذه المواد والتجهيزات قد تم شراؤها او استخدامها لغرض محظور هو الحصول على عناصر حرب جرثومية».

وقال التقرير ان اللجنة «توصلت الى نتيجة هي أن العراق لم يكشف بشكل كامل وشامل برنامجه الجرثومي العسكري السابق ولم يقدم ايضاحات حول منتجات وتجهيزات حصل عليها لهذا البرنامج».

اضاف التقرير ان اللجنة «ستتابع جهودها المكثفة لحل مشاكل من هذا النوع ما زالت عالقة، ومشاكل اخرى مرتبطة ببرامج اخرى سابقة للعراق». واكد ان «مثل هذه المشاكل ستحل بسرعة، اذا قدمت بغداد معلومات «كاملة وواضحة ويمكن التحقق منها». ولم يكن تقرير اللجنة الخاصة الذي كان اعضاء مجلس الامن ينتظرونه سلبياً تماماً ازاء العراق.

واعلن ايكوس في التقرير ان نظام المراقبة الطويلة الامد لبرامج التسلح العراقية «بدأ بالعمل». واكد ان اللجنة تريد الاشارة الى انها «لقيت تعاوناً كاملاً من جانب العراق» في اقامة نظام المراقبة الدولي هذا.

ويرى الخبراء ان ما اعلنته اللجنة حول برنامج الاسلحة الجرثومية يمنع اي رفع للحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

غير ان التقرير اثار غضب واستياء المسؤولين العراقيين. وحث وكيل وزارة الثقافة والإعلام نوري نجم المرسومي الدول الاعضاء في مجلس الامن على الصمود في وجه الضغوط الاميركية، والرد بايجابية على امتثال العراق لشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج. وقال في حديث لصحيفة «العراق» الرسمية انه اذا لم يوقف اعضاء المجلس الخدعة الاميركية المكشوفة، فسيضطر العراق الى الرد ووضع حد لها بمعرفته.

وقال ان الولايات المتحدة ستكون مخطئة اذا اعتقدت انه ليست هناك اي خيارات اخرى امام بغداد. وذكر الولايات المتحدة بأن هناك اتجاهاً شعبياً متزايداً ضد اعتراف بغداد بالكويت رسمياً. وحذر من ان غياب الصواريخ طويلة المدى والاسلحة الكيميائية من الترسانة العراقية لا يعني أن بغداد خسرت كل شيء، وان كل البالغين في العراق مدربون على استخدام الاسلحة.

ورأى رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» صلاح مختار ان تقرير ايكوس «كان خاضعاً لتاثيرات الولايات المتحدة التي تريد اطالة امد الحصار».

واعتبر ان «ما فعله ايكوس بتقريره هو انه قدم للولايات المتحدة حجة لإطالة الحصار وسقوط الآلاف من العراقيين موتى بسببه».

واعتبر الامين العام لمنظمة «مؤتمر القوى الشعبية العربية» سعد قاسم حمودي ان صيغة التقرير تنطوي على مغالطات وشكوك واتهامات لا تستند الى الحقيقة. واشار الى ان «فريقا دوليا متخصصا في الاسلحة الجرثومية اصدر بيانا في آب ١٩٩١ بعد زيارة للعراق اكد فيه انه لم يتمكن من الحصول على ادلة على وجود اسلحة جرثومية او منشآت لمثل هذه الاسلحة في العراق».

ووصفت عضو المجلس الوطني العراقي رجاء الشاوي تقرير ايكوس بانه مغرض وقالت ان ثمن هذا التقرير دفع في الكويت.

الى ذلك، قال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح ان بلاده تدعو الى استمرار فرض العقوبات على العراق، وستمارس ضغوطا على مجلس الأمن للابقاء عليها. وقال الشيخ سعد في بانكوك ان الرئيس العراقي صدام حسين «ما زال يرفض الافراج عن الاسرى». مضيفا «لا استطيع بل لا احد يستطيع القول ان العراق التزم بجميع القرارات. ولا ادري من الذي قال لكم ان النظام العراقي غير موقفه».

من جهة اخرى قال ديبلوماسي بولندي قام بزيارة لاميركيين سجينين في بغداد بتهمة التسلل الى العراق انهما «في حالة جيدة ولكنهما يعيشان في ظروف صعبة».

وقال رئيس قسم المصالح الاميركية في السفارة البولندية ريتشارد كريستوسيك «عدت الآن من سجن ابو غريب حيث اجتمعت مع ديفيد داليبرتي وويليام بارلون».

وحكم على داليبرتي البالغ من العمر ٤١ عاما وبارلون البالغ من العمر ٣٩ عاما بالسجن ثمانية اعوام لكل منهما بتهمة الدخول غير المشروع الى اراضي العراق من الكويت في ١٣ آذار الماضي.

ومن المتوقع ان يستأنف محاميهما العراقي الحكم.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «يبدو انهم (العراقيون) وافقوا على زيارة اسبوعية» يقوم بها كريستوسيك الى السجينين.

الا انه اضاف «هذا لا يحل محل اطلاق سراحهما الذي نصر على طلبه بقوة» عبر الامم المتحدة و«قنوات ديبلوماسية اخرى».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للتفاوض لإطلاق سراحهما قال «لا يوجد شيء نتفاوض عليه».

وفي مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» في بغداد قال وزير الإعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان امر اطلاق سراح الاميركيين «يعود الى الادارة الاميركية» واكتفى بالقول ان على واشنطن ان تفعل «كما فعلت في السابق».

واضاف «ان الادارة الاميركية ستكون في موقع افضل في حال باشرت حوارا مع العراق». وشدد على ان امام الاميركيين فرصة وهي احالة مسألتهما الى محكمة الاستئناف. (أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

كلينتون يتعاطف مع بوتو في صفقة الطائرات:
سأطلب من الكونغرس إبداء بعض المرونة

كلينتون وبوتو اثناء اجتماعهما (أ.ف.ب)

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس، بعد استقباله رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، انه سيطلب من الكونغرس «إبداء بعض المرونة» بشأن صفقة الطائرات المقاتلة التي اوقفت واشنطن تسليمها لإسلام اباد منذ العام ١٩٩٠.

وبحث كلينتون وبوتو في لقائهما، وهو الارفع مستوى بين البلدين منذ ست سنوات، مسألة اساسية تمثلت بإعادة صياغة العلاقات الاميركية - الباكستانية في حقبة ما بعد الحرب الباردة، وما يعترض ذلك من مشكلات، ابرزها صفقة الطائرات والبرنامج النووي لإسلام اباد اضافة لمشكلة كشمير التي تشكل مصدر توتر دائم في شبه الجزيرة الهندية.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي مشترك مع بوتو، بعد لقائهما: «لا اعتقد ان ما حدث كان عادلا بالنسبة لباكستان من الناحية المالية»، مشيرا بذلك الى رفض تسليم المقاتلات التي دفعت باكستان بالفعل ثمناً لها بقيمة ١.٤ مليار دولار.

أضاف كلينتون «لا اعتقد ان من الصواب ان نقوم بالاحتفاظ بالمال والمعدات. انوي التشاور مع الكونغرس لرؤية ما يمكننا عمله».

واشار الرئيس الاميركي الى انه ما زال معارضا لقيام باكستان بتطوير اسلحة نووية. ودعا باكستان والهند الى «حصر او تقليص وفي النهاية التخلص من قدراتهما النووية».

وعندما سئلت بوتو عن سبب حاجة باكستان لأسلحة نووية، ردت مؤكدة «لا نملك اسلحة نووية.. لدينا معرفة وقدرة بما يكفي لصنع وتجميع اسلحة نووية. لكننا اخترنا طوعا عدم القيام بذلك».

وقالت بوتو: «ارحب بقرار ادارة كلينتون العمل مع الكونغرس لإعادة النظر في تعديل بريسلر».

وقال كلينتون وبوتو انهما بحثا ايضا مسألة كشمير. وقال الرئيس الاميركي: «اذا حلت قضية كشمير، فإن الكثير من القضايا الاخرى التي كنا نتحدث عنها اليوم ستحل من تلقاء ذاتها».

واشار كلينتون الى ان الولايات المتحدة تعزز روابطها مع الهند، لكنه قال «اعتقد ان من الممكن للولايات المتحدة الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع كلا البلدين».

واجتمعت بوتو بقيادات الكونغرس في الاسبوع الماضي، وقالت انها لقيت منهم تعاطفا مع موقفها بشأن صفقة الطائرات التي اوقفت واشنطن تسليمها في العام ١٩٩٠ بسبب المخاوف مما يذكر عن برنامج باكستاني لإنتاج اسلحة نووية.

وتسعى بوتو التي وصلت الى واشنطن في الخامس من الشهر الحالي، الى إلغاء ما يسمى بـ «تعديل بريسلر» الذي يحظر تقديم اسلحة او معونات لباكستان كوسيلة للضغط عليها لتوقع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقالت بوتو في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» امس الاول ان بلادها «لعبت دائما دورا كبيرا في تشجيع السلام والاستقرار».

أضافت «من المهم جدا للولايات المتحدة وباكستان العمل معا في مجالات اخرى مثل مكافحة الارهاب والمخدرات ومزوري العملات والهجرة غير الشرعية».

واكدت انه «برغم العقوبات، لقد اثبتنا تحملنا للمسؤولية، لم نصنع اسلحة نووية ولم نختبرها». واعتبرت ان هذه العقوبات هي «غير اخلاقية ليس فقط لأنها تمييزية لكن لأنها غير عادلة».

واشارت الى ان بلادها قامت بـ «صفقة شراء كبيرة» من الغواصات من فرنسا و«تعتزم» شراء طائرات «من دول اخرى»، لكنها قالت «اننا نفضل الحصول على اجهزة اميركية».

وأعربت بوتو عن املها بحل مشكلة كشمير التي تهدد العلاقات الهندية - الباكستانية.

وقالت: «ان مسألة كشمير يمكن حلها»، واضافت «اذا كانت مشكلة جنوب افريقيا قد وجدت حلا، واذا كانت عملية السلام في الشرق الاوسط مستمرة واذا امكن قطع مراحل عدة على طريق التسوية السياسية في ايرلندا الشمالية، فلم لا يتم ذلك في كشمير».

وقد قتل ١٦ شخصا في كشمير. قالت الشرطة الهندية امس انهم سقطوا في معارك منذ امس الاول بين ثوار كشمير وبين القوات الهندية في ولاية جامو - كشمير. (رويتر، أ.ف.ب)

وفاة ألدّ خصوم دينغ هسياو بنغ
شين يون أحد «الخالدين الثمانية»

أكدت بكين امس وفاة شين يون، احد «الخالدين الثمانية» والخصم السياسي المحافظ الرئيسي لرجل الصين القوي دينغ هسياو بنغ.

وبدأ التلفزيون الصيني نشرة اخباره المسائية الرئيسية، امس، بخبر وفاة يون وذلك بعد ٢٧ ساعة من وفاته في احد مستشفيات بكين عن عمر يناهز التسعين عاماً.

وقالت النشرة الاخبارية ان يون توفي بسبب المرض، من دون ان تحدد نوع المرض في حين ذكرت شائعات انه كان مصاباً بسرطان.

واستغرق خبر وفاة يون معظم وقت النشرة الاخبارية (٣٠ دقيقة) وقرأ مذيعان يرتديان الاسود نعيه ونبذة عن حياته بصوت رتيب وبطيء، وعرضت بسرعة صورة يون محاطة بالسواد فيما بث موسيقى جنائزية.

وجاء في النعي الرسمي ليون: «ثوري بروليتاري ورجل دولة عظيم، ماركسي بارز، احد الرواد ومؤسسي البناء الاقتصاد الاشتراكي للصين، وزعيم فذ ذو تجربة طويلة للحزب والدولة».

وكان يون، المدافع بشدة عن الماركسية التقليدية، في المرتبة الثانية بعد دينغ هسياو بنغ بين «الخالدين الثمانية» (لقب يطلق على المؤسسين الرئيسيين لجمهورية الصين الشعبية). وبوفاته لم يتبق من الخالدين الثمانية سوى خمسة.

وظهر يون للمرة الاخيرة على شاشة التلفزيون في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٤، بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الصينية. ويشغل ابنه شين يوان منصب نائب رئيس المصرف المركزي.

وكان يون المحرك «من وراء المسرح» لشبكة من الإيديولوجيين والبيروقراطيين المحافظين. وذكر مراراً انه اجبر دينغ على ابطاء خطى الإصلاحات الاقتصادية والارتداد عن الإصلاحات التي حررت اقتصاد الصين من السيطرة المباشرة للحكومة المركزية.

وقد لخص يون نظرته الى الاقتصاد بمقارنته بعصفور في قفص، قال: «يجب السماح للعصفور بالطيران لكن فقط في داخل قفص. اذا لم يكن هناك قفص، العصفور سيهرب».

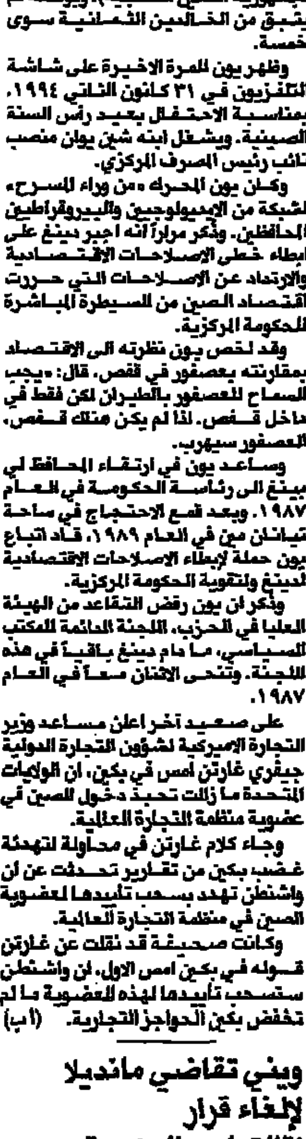
وساعد يون في ارتقاء المحافظ لي بينغ الى رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٧. وبعد قمع الاحتجاج في ساحة تيانان مين في العام ١٩٨٩، قاد اتباع يون حملة لإبطاء الاصلاحات الاقتصادية لدينغ ولتقوية الحكومة المركزية.

وذكر ان يون رفض التقاعد من الهيئة العليا في الحزب، اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، ما دام دينغ باقياً في هذه اللجنة. وتنحى الاثنان معاً في العام ١٩٨٧.

على صعيد آخر اعلن مساعد وزير التجارة الاميركية لشؤون التجارة الدولية جيفري غارتن امس في بكين، ان الولايات المتحدة ما زالت تحبذ دخول الصين في عضوية منظمة التجارة العالمية.

وجاء كلام غارتن في محاولة لتهدئة غضب بكين من تقارير تحدثت عن ان واشنطن تهدد بسحب تأييدها لعضوية الصين في منظمة التجارة العالمية.

وكانت صحيفة قد نقلت عن غارتن قوله في بكين امس الاول، ان واشنطن ستسحب تأييدها لهذه العضوية ما لم تخفض بكين الحواجز التجارية. (أ ب)



ويني تقاضي مانديلا لإلغاء قرار إقالتها من الحكومة

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - ذكرت صحف جنوب افريقيا امس ان ويني مانديلا رفعت دعوى قضائية ضد زوجها الرئيس نلسون مانديلا للحصول على إلغاء للقرار الذي اقالها بموجبه من الحكومة، في ٢٧ آذار الماضي.

وقالت الصحف ان محامي ويني قدموا امس الاول ملفاً الى المحكمة العليا في بريتوريا يطالب بعودة موكلتهم الى وظيفتها كنائبة لوزير الفنون والثقافة والعلوم.

وطلبت ويني المنفصلة عن زوجها من المحكمة الاعلان بأن اقالتها «غير شرعية وغير دستورية». وتريد ارغام زوجها على كشف الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قرار الاقالة.

رفسنجاني يحذر واشنطن من «المغامرة» ضد إيران
ويدعو الحجاج إلى تنظيم تظاهرات رمزية في مكة

حذر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الولايات المتحدة أمس من «اي مغامرة» ضد بلاده، مؤكداً ان فرض عقوبات اقتصادية عليها «لن يكون له تاثير». كما دعا الرئيس الايراني الحجاج الايرانيين الى تنظيم تظاهرات رمزية خلال الحج.

واوضح رفسنجاني امام كبار المسؤولين الايرانيين، الذين اجتمعوا في مدينة مشهد (شمالي شرقي ايران) لتدشين مكتبة ضريح الإمام علي الرضا، ثامن ائمة الشيعة لمناسبة عيد مولده، ان «ايران تقع عند نقطة تقاطع ولا احد يستطيع عزلها او فرض عقوبات او حظر نفطي عليها».

واعتبر ان حملة واشنطن على بلاده سببها «تحقيق طهران للاستقلال الاقتصادي وولادة حضارة جديدة في ايران».

وقال الرئيس الايراني ان «ايران لن تتأثر في حال فرض حظر نفطي عليها الا اذا تعرضت لخيانة من قبل اعضاء في «منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)»، مؤكدا ان سعي الولايات المتحدة لفرض عقوبات يندرج في اطار الابتزاز فقط.

وتابع قائلا ان «الحظر النفطي والعقوبات الاقتصادية اليوم لم يعد لها اي تاثير على الدول».

الا ان رفسنجاني اشار في خطابه الذي بثه التلفزيون الايراني مباشرة الى ان الولايات المتحدة قد تستطيع «تأخير تطورنا سنتين او ثلاث غير ان ذلك سينعكس سلبا عليها»، مشددا على ان بلاده «قادرة على تحمل الضغوط الاقتصادية من دون صعوبة كبيرة، وانها ستخرج من المأزق حتى وان تم اغلاق ابوابها».

وختم رفسنجاني قائلا ان لا احد يصغي للولايات المتحدة، معتبرا انها «تهدر وقتها بشأن ايران».

تجدر الإشارة الى ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون كثفت حملتها الهادفة الى عزل طهران في الآونة الاخيرة. وهددت بفرض عقوبات اقتصادية عليها لا سيما عبر ممارسة الضغوط على الدول الاوروبية واليابان وروسيا لتضع حدا لعلاقاتها التجارية معها. وكان الرئيس بيل كلينتون قد وقع امرا تنفيذيا ليلغي اتفاقا بين شركة «كونوكو» الاميركية وايران لتأهيل آبار نفط، قيمته مليار دولار.

من جهة اخرى، ذكرت «وكالة الانباء الايرانية» في وقت متأخر من ليل أمس ان رفسنجاني اكد ضرورة اقامة التظاهرات خلال موسم الحج، وذلك خلال اجتماع عقده أمس مع مسؤولين من مؤسسة الحج الايرانية.

وقالت الوكالة ان «رفسنجاني اعاد الى اذهانهم ضرورة اتباع تعليمات زعيم الثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي بما في ذلك تنظيم التظاهرات الرمزية في مكة».

يذكر ان اقامة مثل هذه التظاهرات السياسية كانت سببا للتوتر مع السعودية التي تفرض حظرا على كل الانشطة السياسية والكتب والنشورات والصور السياسية خلال موسم الحج.

الى ذلك، تواصل ايران حملة داخلية للحد من النفوذ الغربي في البلاد وبدأت لجنة برلمانية أمس الأول وضع مشروع قانون يحظر الاستخدام العام والتجاري للمصطلحات والاسماء الغربية.

وسيطبق الحظر في الواجهات والبرامج الاعلامية والمنتجات والنشرات والعلامات في الصناعة والتجارة، ولكن السلع التي تباع في الخارج ستستثنى من هذا الحظر الهادف الى المحافظة على اللغة والثقافة.

وتم تجهيز لائحة بالمصطلحات الاجنبية المستخدمة في الجرائد والصحف ومرادفاتها باللغة الفارسية.

في هذه الاثناء، ردت طهران نداء وجهه الاتحاد الاوروبي الى ايران كي تتراجع عن فتواها بإهدار دم الروائي البريطاني، الهندي الاصل، سلمان رشدي، مؤكدة ان ذلك واجب على كل مسلم قادر وليس قضية تتعلق بالدولة.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اعلن امس الأول ان الترويكا الاوروبية (فرنسا، المانيا، اسبانيا) ستقوم بمبادرة جديدة لدى السلطات الايرانية لتحصل من طهران على تأكيد بأنها لن تقوم بأي عمل يهدف الى قتل رشدي. (رويتر، أ ف ب، أ ب)

مجموعة الاتصال في بلغراد لإقناع ميلوسيفيتش «العنيد»
جوبيه يحمّله مسؤولية التدهور في البوسنة

يمر الوقت سريعاً، ويطغى الخيار العسكري على ديبلوماسية تجميد الأزمة في يوغوسلافيا السابقة، برغم مهمة «مجموعة الاتصال» الدولية في بلغراد، لا يؤمل منها الكثير.

وفيما يتساقط المزيد من المدنيين في ظل التصعيد الصربي للهجمات على «المناطق الآمنة»، تكتفي الأمم المتحدة بطلب تحليق طائرات حلف شمالي الأطلسي، في مهمات استكشافية فقط.

واستبق وزير الخارجية في صربيا فلاديسلاف يوفانوفيتش، وصول ديبلوماسيي «مجموعة الاتصال» الى بلغراد امس، ليسكب ماء بارداً على آمالهم. وقال في مؤتمر صحافي امس الاول ان «موقفنا معلن منذ ثلاث سنوات. نحن مستعدون للاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية السابقة كدول مستقلة، لو تمت الإستجابة للشروط الموضوعة».

وتأمل «مجموعة الاتصال» باقناع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بخطوة الاعتراف مقابل تخفيف العقوبات عن بلغراد، لكنه يطالب برفع العقوبات كاملة قبل ذلك.

ولهذا حمل وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه بشدة على الرئيس الصربي امس الاول، واتهمه بوأد الجهود المبذولة للحيلولة دون اندلاع حرب شاملة.

وقال جوبيه معبراً عن خيبة امل الاتحاد الاوروبي لعجزه عن انهاء أسوأ صراع تشهده اوروبا منذ نحو ٥٠ عاماً، ان ميلوسيفيتش يقتل كل المبادرات الديبلوماسية.

وصرح «لقد بذلنا كثيراً من الجهد طوال اسابيع لتحقيق تقدم. غير اننا نجد انفسنا وجهاً لوجه امام موقف عنيد من الرئيس الصربي الذي يرفض كل الحلول المقدمة». وأضاف «وعلى هذا الأساس سيتحمل هو المسؤولية في حالة تدهور الموقف في البوسنة».

وتسعى «مجموعة الاتصال» التي قد لا تتمكن من زيارة سراييفو بسبب الاغلاق الذي يفرضه الصرب على المطار، الى اقناع الحكومة البوسنية بقبول تمديد هدنة هشة تنتهي رسمياً في الأول من ايار.

لكن فشل الأمم المتحدة في حماية «المناطق الآمنة»، جعل الهدنة غير مقبولة بالنسبة للحكومة التي يقودها المسلمون.

وقال رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش ان «افتقار الامم المتحدة للحسم يشجع المعتدي، ولذلك تتصاعد الهجمات. والمناطق الآمنة ليست آمنة. فسراييفو ليست آمنة. فهناك أبرياء يقتلون من جديد». وأضاف «انها مسألة ايام فقط قبل ان تقع مجزرة جديدة». وطالب طائرات حلف الأطلسي بشن غارات لحماية المناطق الامنة.

وتعرضت مدينة غورازدي، «الآمنة دولياً» الى قصف من «العيار الثقيل» امس. واصابت قذائف هاون وسط سراييفو لليوم الرابع على التوالي.

وفي زغرب، تضغط كرواتيا على الامم المتحدة لاستبدال قوات آسيوية وافريقية تابعة لقوة الحماية الدولية على اراضيها، بقوات اوروبية، معتبرة ان ذلك سيساعدها على استعادة سلطتها على اقليم كرايينا الخاضع لسيطرة صرب كرواتيا.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الكرواتية امس الاول «نريد اكبر عدد ممكن من الجنود الاوروبيين، لأنهم يلقون احتراماً اكثر من الجانب الصربي مقارنة بجنود من كينيا ونيبال». (رويتر، اب)

يلتسين يزور جمهورية محاذية للشيشان
دوداييف يتهم الروس بالوحشية ضد المدنيين

زار الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس جمهورية روسية في القوقاز، في زيارة هي الاولى له الى هذه المنطقة منذ اعطائه امراً للقوات الروسية، قبل اربعة شهور، للقيام بسحق استقلال جمهورية الشيشان. فيما اتهم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الروس بارتكاب اعمال وحشية لا مثيل لها ضد المدنيين.

واتخذت السلطات الروسية اجراءات امنية مشددة لدى وصول يلتسين الى مدينة نالتشيك، عاصمة جمهورية كاباردينو - بالكاريا ذات الحكم الذاتي، ومنعت السيارات التي تحمل لوحات شيشانية من دخول اراضي هذه الجمهورية التي تبعد نحو مئتي كيلومتر من الشيشان من جهة الغرب.

وقال يلتسين بعد حفل استقبال اقامه على شرفه رئيس كاباردينو - بالكاريا فاليري كوكوف، ان ما يشغله الآن اكثر من اي شيء آخر، هو التحضير لاحتفالات الذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، التي ستجري في ٩ ايار المقبل في موسكو، ويحضرها زعماء عدة، يتقدمهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

غير ان الظل الحقيقي الذي سيهيمن على احتفالات النصر، والذي يشغل بال يلتسين، سيكون لحرب الشيشان في حال استمرت هذه الحرب حين يتجمع الضيوف في موسكو.

وكانت نالتشيك اقرب نقطة للشيشان يزورها يلتسين منذ بدء القوات الروسية هجومها، في ١١ كانون الاول الماضي، لسحق استقلال هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة في شمالي القوقاز.

في هذا الوقت واصلت القوات الروسية مسعاها للقضاء على آخر معاقل المقاتلين الشيشانيين، فقصفت بلدتي باموت واتشخوي مارتان.

وما زال المقاتلون الشيشانيون يسيطرون على عدد من البلدات، فيما لجأ معظم المقاتلين الى الجبال الواقعة في جنوبي الجمهورية.

وشنت طائرات روسية بعد ظهر امس غارة جوية على الجبال الشيشانية القريبة من الحدود مع جمهورية داغستان.

ودافع الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه، في مقابلة لمجلة «شتيرن» الإلمانية، عن التدخل الروسي في الشيشان.

وقال شيفاردنادزه انه «يؤيد بالطبع» الهجوم «ولا تعين على روسيا ان تقبل انهيارها». أضاف «من الممكن أن يؤدي لهب الانفصالية الصغيرة الى حرائق كبيرة في انحاء اوروبا».

واتهم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف ومساعدوه روسيا امس بارتكاب اعمال وحشية لا مثيل لها ضد المدنيين في الصراع الدائر بالشيشان ودعوا الى تسوية سياسية للصراع.

وقال بيان اصدره مجلس الدفاع الشيشاني الذي يترأسه دوداييف ان المجتمع الدولي لم يفعل شيئاً لوقف نزيف الدماء على مدى اربعة شهور من القتال الدائر بين الشيشانيين والقوات الروسية.

اضاف البيان الذي تلاه متنفيد مسؤول الاعلام الشيشاني موفلدي اودوغوف ان مقاتلي الشيشان الساعين للاستقلال ابقوا على معظم قواتهم على الوضع الذي كانت عليه.

وقال البيان ان «اللجنة العسكرية تعلن مجدداً انه لا يوجد حل عسكري للصراع وتؤكد على تقيدها بالسبل السياسية في حل الصراعات الداخلية».

طاجكستان

ذكرت رئاسة الاركان الروسية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه ان المواجهات استمرت امس بين الاسلاميين الطاجيك وحرس حدود مجموعة الدول المستقلة في نقاط عدة على الحدود الطاجيكية - الافغانية موقعة منذ يوم الجمعة الماضي ٢٩ قتيلاً من حرس الحدود و١٧٠ في صفوف الطاجيك. (اب، رويتر، اف ب)







المنتدى الاقتصادي يختتم أعماله اليوم في المنامة
تاتشر تستقطب الأنظار لمهاجمتها صدام حسين

تجمع اكثر من خمسمئة صناعي ومصرفي ورجل دولة في المنامة للمشاركة في المنتدى الاقتصادي الخليجي الثالث الذي بدأ اعماله امس الاول ويختتم اليوم.

وتنظم هذا المنتدى وزارة الاعلام البحرينية ومؤسسة «داو جونز/ تيليريت» المالية لاستطلاع مستقبل التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وتشارك به دول مجلس التعاون الخليجي الست بالاضافة الى مصارف ومؤسسات مالية دولية.

وعن هذا المستقبل تحدث وزير المالية السعودية محمد ابا الخيل بثقة وتفاؤل نظراً للاعتبارات التالية: «غنى المنطقة بالمصادر الطبيعية ورؤوس الاموال ووجود البنية التحتية الحديثة وموقع دول مجلس التعاون الخليجي على مفترق طرق بين اوروبا وآسيا».

وقال ان الطلب على النفط سيرتفع ١.٨ في المئة حتى العام ٢٠١٠ وان حصة دول الخليج وفنزويلا في انتاج النفط سترتفع من ٢٨ في المئة الى ٤٨ في المئة خلال الفترة ذاتها. مطالباً باستراتيجية خليجية اكثر تنافساً للنفط.

ومن بين المشاركين في هذا المنتدى رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر والامين العام الاسبق للامم المتحدة كورت فالدهايم والمفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان حنان العشراوي وغيرهم.

واعتبر وزير المالية البحرينية طارق المؤيد في كلمته الافتتاحية للمنتدى ان «الظروف الاقتصادية الافضل تنتج في العالم العربي عن الامن والاستقرار المنتظرين من عملية التسوية».

واكد ان «المجتمعات المنفتحة ستنتشر بسرعة فيما تستمر رياح التغيير بالهبوب على العالم».

وهاجم المؤيد جهات تحاول الوقوف بوجه هذه الرياح من دون ان يسميها، قائلاً «وحدهم الاغبياء يقفون بوجهها».

وكانت تاتشر نجمة المنتدى من دون منازع، وعرفت كيف تجتذب التصفيق الحاد، بتحيتها لدول الخليج التي وقفت بحزم ضد الرئيس العراقي صدام حسين بعد اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠.

وتكرر التصفيق لها عندما قالت «ابداً.. لا تهادنوا المعتدي».

وجرت مشادة كلامية بينها وبين فالدهايم حول ما اعتبرته «قصر نظره» عندما قال ان المصالح الذاتية هي التي تملي على الدول العظمى سياساتها.

وعادت تاتشر لتستقطب المزيد من التصفيق عندما انتقدت الامم المتحدة بسبب حظر السلاح الذي تفرضه على مسلمي البوسنة. (ا ب، ي ب)

الشرع يتهم إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

اكبر منها على الجانب الاسرائيلي.

وحملت الدوائر السورية إسرائيل مجدداً مسؤولية عرقلة جهود السلام على المسار السوري متهمة تل ابيب بطرح شروط لا يمكن القبول بها خاصة في ما يتعلق بالترتيبات الامنية.

وقال مصدر مسؤول ان سوريا لن تقبل بتسويات لا تعيد الحقوق والأمن والسلام والاستقرار، وأشار الى ان دمشق ليست على عجلة من امرها وغير مضطرة لقبول حلول وصفها بالعرجاء.

الى ذلك اتهم الأمين العام للحزب الوحدوي الاشتراكي الديموقراطي احمد الأسعد (وهو حزب من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والتي تشكل تحالف الأحزاب السبعة في سوريا) إسرائيل «بالسعي جاهدة وفي كل يوم لتكديس الأسلحة التقليدية وتحقيق تفوقها النوعي الاستراتيجي». وقال انها «تلقى الرعاية والمساندة من الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الأخرى».

ولوضح الأسعد في كلمة امام الندوة الدولية التي اقيمت صباح امس في دمشق حول منع انتشار السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط، والتي حضرها عدد من الوزراء والمسؤولين العسكريين «ان هذا الوضع مكّن إسرائيل من امتلاك وصنع الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، مما أدى الى وضع المنطقة العربية تحت مظلة التهديد النووي الاسرائيلي، وهدد الأمن القومي العربي بمخاطر جمة».

واكد ان رفض إسرائيل الانضمام الى المعاهدة، يعتبر العقبة الوحيدة في وجه عالمية المعاهدة وشموليتها ويتناقض مع تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية الشاملة في المنطقة والتي ينادي بها المجتمع الدولي».

وأشار الى ان «إسرائيل لم ترفض التوقيع على المعاهدة فحسب بل أمعنت في مضاعفة مخزونها من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل» وبيّن «ان هذا الواقع يستدعي ضرورة حث المجتمع الدولي وخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وحث المنظمات الاقليمية والدولية الأخرى وأوساط الرأي العام للضغط على إسرائيل واجبارها على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار السلاح النووي ووضع منشآتها تحت التفتيش.

شيراك يحذو حذو

(تتمة المنشور ص ١)

وبحسب استطلاع آخر اجراه معهد «بي في أ» وتنشره مجلة «باري ماتش» فان شيراك ربح نصف نقطة خلال عشرة ايام وهو سيحصل على ٢٦ في المئة من الاصوات امام جوسبان (٢١ في المئة من دون اي تغيير) وبالادور (١٧.٥ بالمئة ناقص نقطتين).

وفي الدورة الثانية سيحصل شيراك بحسب الاستطلاع على ٥٨ في المئة من الاصوات ضد جوسبان وبين ٦٠ و٦٢ في المئة ضد بالادور.

وقبل اقل من اسبوعين من الدورة الاولى قال ٦٣ في المئة (زائد ست نقاط) من الاشخاص الذين شملهم استطلاع (ايفوب) و٦٥ في المئة (زائد نقطتين) من الذين شملهم استطلاع «بي في أ» انهم متأكدون من خيارهم.

وسيحصل لوبن على ما بين ١٢ و١٣ في المئة من الاصوات امام الشيوعي روبير هو (٨ في المئة) والتروتسكية ارليت لاغوييه (خمسة في المئة) ومرشح اليمين الوطني فيليب دو فيلييه (بين ٤.٥ و٦.٥ في المئة) ومرشح البيئة دومينيك فوينه (بين ٢.٥ و٣.٥ في المئة).

وسيحصل جاك شوميناد مرشح اللحظة الاخيرة المرتبطة باليمين الاميركي المتطرف على اقل من ٠.٥ بالمئة من الاصوات.

إضراب يغلق أكبر جامعات اليونان

اثينا ـ ا ب ـ شهدت العاصمة اليونانية، امس، إضرابين، الأول تسبب بإغلاق أكبر جامعة في البلاد، معهد التعليم العالي، وهي مؤسسة حكومية، والثاني نفذه سائقو سيارات الأجرة احتجاجا على تسيير حافلات حكومية على أشد خطوط السير ازدحاما.

ونفذ الأساتذة إضرابهم احتجاجا على عدم مساعدة الدولة المعهد في خفض العجز في ميزانيته البالغ ٤٠.٥ مليون، ومطالبين برفع رواتبهم من حوالى ألفي دولار الى ستة آلاف، وذلك لتصبح هذه الرواتب بمستوى رواتب زملائهم في جامعات يونانية في قبرص.

مطالب المعلمين والأساتذة

(تتمة المنشور ص ١)

اكتفوا ببعض الأرقام عن تكاليف تصحيح وزيادة الرواتب التي تبين لنا انها تفوق تسعمائة مليار ليرة موزعة على الشكل الآتي:

● زيادة ٢٠٪ التي تقررت للقطاع الخاص، وهي تكلف الخزينة ٢٣٠ مليار ليرة (رواتب واجور وتعويضات ضمان).

● تصحيح ودمج التعويضات بالرواتب وهو يكلف ٤١٥ مليار ليرة.

● تعويضات العسكريين وهي تكلف ٣٤٠ مليار ليرة.

● تصحيح أوضاع المعلمين كما وردت في بيان المطالب، وتكلفته ١٦٣ مليار ليرة.

وفي هذا السياق تحدث الوزيران مخايل ضاهر وحسن عز الدين فأكدا على ضرورة تحقيق المطالب لان المدارس الرسمية مهددة بالاقفال إذا استمر تجاهل مطالب المعلمين. الا ان وزراء آخرين دعوا الى انجاز هذا الملف من ضمن عملية شاملة وتجنب ما حصل العام الماضي مع القضاة والأساتذة الجامعيين.

وافاد وزراء ان إجماعا قام حول عدم اللجوء مجدداً الى فرض ضرائب لتامين الأموال اللازمة حيث أكد الوزير فؤاد السنيورة ان وضع الخزينة لا يتحمل دفع الزيادات المطلوبة.

وعلى هذا، انتهت الجلسة الى مثل ما بدأت به، وجلسة اليوم العادية سوف لن تتمكن بالتأكيد من إيجاد الحل اللازم.. والأمل ان توفر العطلة الرسمية الوقت الكافي للوزراء لمناقشة ملفاتهم، وللمعلمين لاعادة النظر بما يتهدد السنة الدراسية.

في هذا الإطار، دعا رئيس المجلس النيابي الحكومة الى عمل منتج بعيدا عن المراوحة، وكان دعا النواب قبل يومين الى الاهتمام بقضايا الناس المعيشية والحياتية.

وقال بري خلال افتتاحه معرض الكتاب أمس «يلاحظ في هذه الآونة مراوحة في العمل الحكومي بانتظار الاستحقاق الدستوري، ورغم أهمية هذا الاستحقاق، نامل من الحكومة أن لا تنتظر سوى حسن عملها».

وأضاف «كفى لبنان ما انتظره طيلة سبعة عشر عاما من استحقاقات داخلية وخارجية ولا نرى مبررا للانتظار فالاستحقاق الدستوري سيأخذ طريقه المستقيم فلماذا التوقف في وسط الأوتوستراد علما اننا لم نفتحه بعد».

وقد توقف المراقبون باهتمام امام تعبير «ان الاستحقاق الدستوري سيأخذ طريقه المستقيم» وفسر البعض هذا الكلام على انه اشارة الى ان البلاد لن تشهد اي تعديل دستوري.

ولكن الرئيس الحريري اعاد بالامس قوله ان فكرة التعديل ليست مستبعدة «لأن الدستور ينص على امكانية ذلك».

واضاف في حديث التلفزيون الكويتي انه كرئيس للحكومة ليس لديه حتى الآن اي شيء جدي يستطيع على اساسه القول اذا كان هناك من نية لتعديل الدستور.

وكرر الحريري اعتقاده بأن الوقت ليس مبكرا وليس سابقا لأوانه للحديث عن الاستحقاق الدستوري، لأن تعديل الدستور او التمديد ان حصل، فيجب ان يحصل في فترة دورة عادية للمجلس النيابي.

واضاف «واذا لم يحصل الآن عبر المجلس النيابي فإنه يصبح غير ممكن الا عبر طلب من الرئيس الهراوي، والرئيس لا يريد ان يقترح التمديد».

ونفى الحريري ان يكون قد تناول هذا الامر مع الرئيس بري او مع النواب قائلا «ان النواب لم يتقدموا بعريضة بعد، كما ان المجلس النيابي لم يحدد جلسة لبحث هذه العريضة بعد».

الى ذلك، ذكرت مصادر مقربة من رئاسة المجلس النيابي ان الرئيس بري سيزور البطريرك نصر الله صفير يوم الثلاثاء المقبل وليس قبله وان مشاوراته بشأن الاستحقاق الدستوري تشمل الموالين والمعارضين ممن هم في لبنان، داخل وخارج المجلس.

وقالت هذه المصادر ان رئيس المجلس النيابي لن يوفد احدا للقاء احد خارج لبنان وهو لن يتصل بأحد بل سيدعو الموجودين في لبنان الى اللقاء معه ومنهم من يمثل تيار ميشال عون والكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار وغيرهم.

وكان بري قد استقبل مرتين امس الوزيرين سليمان فرنجية وميشال سماحة الذي كان قد زار البطريرك صفير للمرة الثانية في اقل من اسبوع.

واذ صرح سماحة انه يعمل على شيء مهم واساسي، رافضا الافصاح عنه، ذكرت مصادر مقربة من بكركي ان سماحة اوضح لصفير «وخلافا لما يمكن ان يكون قد تبلغه من احد» ان لا قرار نهائيا بشأن التمديد وان كل ما يقال في هذا الشأن ليس صحيحا.

لوبراني: اسرائيل سترد على الكاتيوشا في الوقت المناسب

قال منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي في جنوبي لبنان اوري لوبراني امس ان اسرائيل سترد «في الوقت المناسب» على صواريخ الكاتيوشا التي استهدفت في الحادي والثلاثين من آذار الماضي الجليل الاعلى واسفرت عن مقتل اسرائيلي واصابة تسعة آخرين بجروح.

وفي تصريح صحافي قال لوبراني الذي كان يحضر مناورات مشتركة للجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ان «اسرائيل طلبت دائماً حسابات وستجعل المسؤولين عن هذا القصف يدفعون الثمن».

وعن مصير ميليشيا لحد بعد توقيع السلام بين لبنان واسرائيل قال لوبراني ان «اسرائيل ستشجع حماية وادماج عناصر الجيش الجنوبي في المجتمع اللبناني كشرط اساسي في معاهدة السلام مع لبنان». (ا ف ب)

محكمة فرنسية تمنع بيع نسخة من الانجيل تتضمن عداء لليهود

باريس ـ اب ـ منعت محكمة فرنسية امس بيع نسخة مثيرة للجدل من الانجيل حتى يتم محو فقرات اعتبرتها المحكمة «معادية للسامية».

واعطت القاضية ماري كلود دومب جمعية الكتاب المقدس الكاثوليكية الدولية مهلة شهر لمراجعة نص النسخة او دفع ٣٠٠ فرنك (٦٠ دولاراً) غرامة عن كل يوم تأخير بعد المهمة.

وطلبت «العصبة الدولية المناهضة للعنصرية والعداء للسامية» من المحكمة القيام بعمل بعدما رفض معدو «الكتاب المقدس للمجتمعات المسيحية» طلباً بمراجعة النسخة من قبل اسقف كاثوليكي الشهر الماضي.

وتعهد معدو الكتاب بمواصلة نشره قائلين انه «ليس معادياً لليهود لا من جهة نوايا كتابه ولا من جهة المحتوى».

وقضت المحكمة بأن ملاحظات في اسفل صفحات عدة من الكتاب «كتبت بطريقة وكلها تشجع العداء لليهودية».

وكتب نص هذه النسخة المبشر الفرنسي في تشيلي برنار هيرو ووزعت منه ١٨ مليون نسخة بالاسبانية والانكليزية في اميركا الجنوبية. وبحسب النص فان اليهود هم الذين صلبوا المسيح لانهم لم يستطيعوا السيطرة على عصبيتهم.

مجلس الامن يقر تأكيدات امنية للدول غير النووية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب ـ تبنى مجلس الامن الدولي امس قراراً ينص على اجراءات امنية في حال تعرض دولة لا تملك اسلحة نووية لاعتداء او تهديد

عرفات يهدّد الوضع الفلسطيني بحرب أهلية

شرطيان فلسطينيان يلاحقان سيارة أجرة فلسطينية امتنعت عن التوقف امام مدخل مستوطنة كفرداروم في غزة أمس (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

وقال «وزير» العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان السلطة الفلسطينية قررت نزع سلاح الاسلاميين المعارضين. اضاف «سننزع سلاح الجميع. هناك سلطة وطنية ولن نسمح باي عملية عسكرية ولن نقبل بوجود اي ميليشيا».

وقال «اقترح اعطاء فترة شهر لنزع السلاح من الجميع او الاعلان عن حيازتها» موضحاً انه سيتم السماح بحمل المسدسات فقط بعد تدقيق تجربه الاجهزة الامنية.

اضاف «لن نسمح على الاطلاق بحيازة بنادق هجومية مثل الكلاشينكوف. فقط المسدسات مسموحة. اننا لا نريد لبنان اخر».

وقال قائد شرطة قطاع غزة انه يجب الحصول على تراخيص من الشرطة لجميع الاسلحة في غزة واريحا بحلول ١١ ايار.

واصدرت محكمة امن الدولة امس حكماً على عمر شلح من الجهاد الاسلامي بالسجن ٢٥ عاماً مع النفاذ لادانته بالاخلال «بامن السلطة لا سيما من خلال التعاون مع الارهابيين واعداد المتفجرات».

رد المعارضة

قالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس في بيان وزع في غزة ان على رابين الا يشعر بسعادة غامرة ازاء اعتقال مقاتليها، واكدت ان الاعتقالات «تجاوزت الخطوط الحمراء».

ودعت رابين الى ان يعد من التوابيت ما امكنه لجنوده ومستوطنيه لان ردها على الاعتقالات «سيكون في اقرب وقت ممكن وفي قلب اسرائيل».

وقال المسؤول في حماس محمود الزهار انه «اذا ما استمر عرفات في سلوكه هذا فاننا سندافع عن انفسنا بكل الوسائل الممكنة».

ووصف مسؤول آخر هو عماد الفالوجي الاعتقالات بانها خطيرة للغاية. وقال ان الوقف يتفاقم وما لم تتم تسويته سريعاً وباسلوب صحيح يمكن ان يحدث انفجارا.

لكنه قال انه لا يتوقع انفجار حرب اهلية اذ ما يزال يامل في انقاذ الموقف.

وقال المسؤول في حماس سيد ابو مسامح الذي يترأس لجنة للحوار مع السلطة الفلسطينية ان «العلاقة بين حماس والسلطة متوترة جداً» لكنه اضاف ان «الحركة غير معنية بحرب اهلية».

وحذر بيان اصدرته حماس في عمان السلطة «وكل رموزها من المساس بالمجاهدين واسلحتهم او التطاول على جهادهم».

اضاف البيان ان «تنفيذ القرار خطوة متهورة ولعب بالنار».

بدوره قال المتحدث باسم حماس في الاردن ابراهيم غوشة ان ما يحدث في غزة يعتبر «انتهاكاً للخطوط الحمراء التي طالما حذرت حماس منها، وتحمل السلطة ورئيسها المسؤولية الكاملة للنتائج الوخيمة التي يمكن ان تتبع ذلك». اضاف ان الحركة «تنتظر بمنتهى الجدية والخطورة» لما تنفذه السلطة في غزة.

واستنكرت حركة الجهاد الاسلامي في بيان وزع في القدس صدور احكام بالسجن على اعضائها من قبل محكمة امن الدولة في غزة.

وقال الامين العام لحركة الجهاد فتحي الشقاقي ان سياسة عرفات «الحمقاء» تجعل القطاع يقف «على شفير الحرب الاهلية» واكد ان الحركة مستعدة لوقف عملياتها داخل قطاع غزة اذا ما «جرى التفكيك الفوري للمستوطنات وخروج جنود الاحتلال».

الرد الإسرائيلي

اعربت إسرائيل عن ارتياحها لخطوات عرفات ودعته الى القيام بالمزيد من الضغوط على الاسلاميين.

واكد رابين انه «يتعين على الرئيس عرفات ان يثبت بأنه يتخذ خطوات ملموسة ضد الارهاب، والا فانه من الصعب ان تواصل إسرائيل عملية السلام».

الا ان ستة من نواب حزب العمل وقعوا مذكرة ارسلت الى رابين طالبوه فيها بإرسال القوات الاسرائيلية الى غزة «لتنفيذ عمليات ضد حماس والجهاد الاسلامي» وذلك «لانه لم يعد بوسعنا الاعتماد على السلطة الفلسطينية في توفير امننا».

بدوره طالب وزير الشرطة الاسرائيلية موشي شاحل امس، بفرض اغلاق «محكم ودائم» على الاراضي الفلسطينية للحد من احتمالات حصول هجمات فلسطينية داخل اسرائيل.

وقال متحدث باسم الشرطة ان شاحل الذي ترأس اعمال لجنة الخبراء في مجال الامن سلم رابين تقريراً تضمن خلاصة ما توصلت اليه اللجنة.

وقد اشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بخطوات عرفات لوقف «الارهاب» في غزة «وتفهمه بان عملية السلام في خطر».

عرفات في القاهرة

أجرى عرفات الذي قام بزيارة قصيرة للقاهرة، أمس، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الأوضاع في قطاع غزة.

وقال مستشار مبارك أسامة الباز بعد المحادثات ان عرفات عازم على نزع سلاح الجماعات الاسلامية.

أضاف ان عرفات أطلع مبارك على جهوده في هذا المجال وخاصة المحاكم العسكرية لمحاكمة مدبري العمليات الانتحارية ضد إسرائيل.

وقال ان عرفات أكد لمبارك ثقته في قدرة الشرطة الفلسطينية على السيطرة على الموقف في غزة دون اي مساعدات خارجية.

وقال عرفات للصحافيين انه لا ينبغي ان تتذرع إسرائيل بالأمن لتأجيل العملية السلمية، وانها لم تكن قادرة على السيطرة على الأمن خلال فترة احتلالها لغزة.

وقال الباز ان «الأنشطة الارهابية» في غزة اثرت على مناخ مفاوضات القاهرة.

أضاف ان عرفات تعهد بعمل كل ما يوسعه لإحكام السيطرة علي الأسلحة في غزة لكنه قال لمبارك ان بعض الأسلحة التي تهرّب الى غزة أسلحة إسرائيلية.

وقال عرفات ان انتشار الأسلحة في غزة والضفة الغربية نلتج عن الاحتلال الاسرائيلي واتهم اسرائيل بالتشجيع على نشوب حرب أهلية بين الفلسطينيين.

وقال الزعيم الفلسطيني انه اجتمع مع سفراء دول غربية وسفير كل من الولايات المتحدة وروسيا لإطلاعهم على الكيفية التي تسير بها عملية بيع أسلحة في الضفة الغربية وغزة.

مفاوضات القاهرة

اختتم مفاوضو إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي جولة أخرى من المفاوضات حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي من دون تحقيق اي تقدم.

وبدا رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات متجهما وهو يغادر الاجتماع ورفض التحدث الى الصحافيين.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يونيل زينغر ان الجانبين لم يستطيعا تحقيق أي تقدم لكنه واثق من أن بإمكانهما الوفاء بالموعد النهائي المحدد في الأول من تموز لاجراء الانتخابات التي مضى على موعدها الأصلي تسعة أشهر.

(أ ب، ي ب، رويتر، أ ف ب، «السفير»)

بغداد تتهم تركيا

(تتمة المنشور ص ١)

وكان وزير الخارجية التركية اردال اينونو قد استقبل تالبوت، كما من المقرر ان تستقبله رئيسة الوزراء طانسو تشيللر.

واجرى الوفد الاميركي امس، ايضاً محادثات مع وزير الدولة التركي لحقوق الانسان الفان حاجلوغلو.

وتأتي زيارة تالبوت الذي يرافقه وفد يضم مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية ريتشارد هولبروك، ووكيل وزارة الدفاع يان لودل، قبل اسبوع من زيارة تشيللر للولايات المتحدة.

كما وصل مساء امس الى انقرة مساعد وزير الدفاع الاميركي جوزف نيي، حيث يلتقي اليوم نائب قائد اركان الجيش التركي الجنرال احمد جوركجي.

من جهة اخرى، استدعت وزارة الخارجية التركية امس، سفير هولندا في انقرة، لحث بلاده على منع الاكراد من المضي قدماً في اعلان برلمان كردي في المنفى من المقرر ان يعلن اليوم في لاهاي. غير ان السفير ابلغ المسؤولين في وزارة الخارجية التركية انه لا يمكن منع اجتماع ما دام قانونياً.

وفي حين تلقى وزير الخارجية التركية اينونو دعوة من السفير العراقي في انقرة لزيارة بغداد، اتهم العراق امس، تركيا بالسعي الى تحقيق طموحات توسعية في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف على ادارتها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «غياب العراق عن التأثير في منطقة الشرق الاوسط وانهيار الاتحاد السوفياتي بهذه السرعة جعل تركيا تفكر في العودة الى موضوع الريادة ومحاولة

التركية ستكون حمقاء اذا اعتقدت ان المتمردين الاكراد العراقيين سيكونون قادرين على سن قانون وفرض نظام جديدين في المنطقة.

وقال السفير العراقي في انقرة رفيق التكريتي ان وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف دعا نظيره التركي الى زيارة بغداد.

وقال التكريتي بعد ان التقى اينونو ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية. معرباً عن تفاؤل بلاده بمستقبل هذه العلاقات «بالرغم من بعض التطورات الاستثنائية».

واضاف ان «المسألة الكردية التي تهم البلدين يجب ان تسوى وفقاً للمصالح المشتركة».

ووصف السفير العراقي كلا من مسعود البرزاني وجلال الطالباني، وزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان بانهم «انفصاليون».

وفي حال تحققت زيارة اينونو الى بغداد،

سلوى روضة شقير: مستطيل (١٩٤٦)

ايفيت أشقر: تكوين ١٩٨٧

معرض «اللوحة التجريدية في الفن اللبناني»:
روحانية الشرق نأخذها من التجريد الغربي

أقامت جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الأميركية معرضها السنوي المتخصص. تحت عنوان «اللوحة التجريدية في الفن اللبناني»، فضم ستاً وخمسين لوحة للعدد نفسه من الفنانين اللبنانيين المختارين من اجيال فنية مختلفة تعود الى تواريخ قديمة وجديدة في النتاج الفني اللبناني.

ان اقامة مثل هذا المعرض، تضعنا امام واقع اتجاد فني ساد لبنان خلال النصف الثاني من هذا القرن وما يزال، وامام اسلوب ثقافي، يحمل جهداً مميزاً في اطار حركة العرض التشكيلي التي تستظهر الفن اللبناني.

يأخذنا المعرض من خلال تدرج اللوحات التاريخي الذي يبدأ بلوحة لسلوى روضة شقير، تعود الى العام ١٩٤٦، وينتهي بلوحات التسعينيات لعدد من الفنانين. الى تاريخ التساوق بين حركة التجريد في لبنان، وبين تزايدها في العالم. هذه الحركة، وان شهدت رد فعل حول عدداً من الفنانين الى اللوحة التشبيهية، بقيت وما تزال ناشطة في العالم كما هي ناشطة في لبنان أيضاً. من خلال ما نراه من معارض للفنانين الراسخين والشباب على السواء.

كاندنسكي

اذا كانت حركة التجريد في لبنان تأخرت عما كان يجري من تطور لهذا التيار الجديد، الذي شهد النور مع كاندنسكي، بعيد مشاهدته معرض مونيه ولوحته «كومة القش» في موسكو، وموندريان الذي شكل مع الاول ثنائي انطلاقة التيار التجريدي اوائل القرن الحالي.

اذا كان التجريد، الذي ساد الفن التشكيلي في العالم، تنوع وتفرق، تبعاً لقناعات رواده، وشهد مستويات مختلفة تبدأ من تجريد التجريد، او التجريد الصافي، وتمر بكل التعبيرات التي حملت تسميات مختلفة مثل التجريدية الغنائية والتعبيرية التجريدية والتجريد الهندسي والتصوير الحركي والبصرية والسريالية التجريدية والفن اللاموضوعي والفن اللاشكلي... الى ما يمكن أن نسميه «الشيئية» التي رفضها كاندنسكي، او التجريد الذي لا يتخلى عن التلميح... اذا كان التجريد الذي ساد العالم خلال هذا القرن يحمل كل هذه التسميات والاختلافات والخلافات، فان الفن التجريدي اللبناني لم يكن، ولن يكون، بعيداً عن هذا الحوار. وهذا ما نلاحظه في تفاوت تعابير التجريد في اعمال المعرض المذكور.

روحانية التجريد

واذا كان كاندنسكي رأى، ما معناه، ان التجريد حاجة روحانية في الغرب الذي سيطرت عليه النزعة المادية، فان ذلك يأخذنا الى السؤال، من خلال أعمال المعرض، عن الحاجة التي اخذت الفنانين اللبنانيين الى التجريد. هل كان الفنانون اللبنانيون في حاجة الى تلك التمثلات الروحانية، التي رافقت النظرية والتطبيق في بدايات التجريد، او في حاجة الى صوفية تحتج وتنفر مما هو ثقيل في المضامين الواقعية؟

باختصار يمكن أن نسأل: هل اتت اللوحة التجريدية اللبنانية تلبية لحاجة ذاتية مزاجية، تطلق ما في الداخل من انفعالات وتعبيرات تلقائية، وتخرجه ألواناً وخطوطاً ولغة صورية، أم انها احتجاج على ما يمكن أن تحمله اللوحة من تشبيهات ووقائع، أي احتجاج على الواقع المادي الخارجي برمته، على الواقع الفكري والسياسي؟

هندسية

لا يمكن أن تكون الاجابة واحدة وحاسمة، من خلال لوحات المعرض، التي تنقسم بتنوع فنانيها، الى مواقف فنية مختلفة. فالتجريد الهندسي نلاحظه في عدد لا بأس به من لوحات المعرض لدى صليبا الدويهي، سلوى روضة شقير، منير ايراميان، أمين الباشا، منير نجم، نزيهة كنيعو، موسى طيبا وفضل زيادة. الا أن هذه الهندسة هي نفسها متنوعة بين الاشكال الهندسية التي تهتم بالمعنى الروحي نفسه، الذي اهتم به الرمزيون، وتأخذنا الى فضاءات شرقية صوفية، وبين الهندسية التي تشكل عنصر الحركية البصرية في اللوحة لتحقق انتظاماً بصرياً عقلانياً، يتخلى عما هو روحاني صرف وما هو تلقائي يعبر عن عرفانية وجدانية ذاتية تخص الفنان نفسه، ليحقق ما هو خارجي، لا يحمل أي نظرة فلسفية.

غنائية

جزء ثان من اعمال المعرض يأخذ التجريد الى غنائية لونية، وشكلية وتعبيرية لا تنطلق من الهندسية، ولا تستخدم الخطوطية انما تستخدم اللون ببقعتيه المتداخلتين وحركته النغمية وضوئه الذي ينطلق منه، محققاً ايقاعات انفعالية اضافية في اللوحة، كما في اعمال هلين خال، جان خليفة، حليم جرداق، عارف الريس، محمد صقر، طوروسيان، سكمانغا، عادل الصغير، محمد شمس الدين، بسام خواجا ويوسف عون.

يتحول اللون في هذه اللوحات الى مجرد اطياف تعبر عن تجريد عاطفي، يؤكد ضرورة فنية داخلية عند الفنان، ويذهب الى شعرية توازي الشعرية الهندسية، من حيث تعبيريتها، وتفترق عنها، من حيث مساحتها الشكلية. وهذا لا يعني أن هذه التعبيرية تختلف عن الهندسية من حيث عقلنتها، اذ العقلنة موجودة في بنائية اللوحة، وفي التناسق الداخلي الموجود رغم غياب الاشكال.



عارف الريس: تكوين ١٩٦٣

شكلية تلميحية

اذا استمررنا في تقسيم أعمال المعرض الى مجموعات تجريدية اساسية، فان مجموعة ثالثة حاضرة هي الاخرى بقوة ايضاً، تتمثل بالابتعاد عن مقولة غياب الشكل، الى ما هو انتظام شكلي في اللوحة اللاشكلية، مع ما هناك من ابتعاد عن الموضوعية.

المجموعة الثالثة هذه تستبعد فوضى الارتجال والتلقائية السوريالية في اللوحة، وتنتقل من الغائية الذاتية للون والخط، من وضع اللون، او الخط غاية في ذاته، الى ادخاله ضمن نظام تعبيري عام في اللوحة، وادخال الضوء ايضاً ضمن نسق حواري حركي يتناسق ويتناغم مع الايقاعات العامة في اللوحة. أي أن ثمة مراقبة واعية من قبل الفنان في اللوحة وان ثمة استخداماً تلميحياً للأشكال، التي تنبثق من ذاكرة الصورة الحية او مناظر الطبيعة، له دلالاته وتعبيراته المحورية في اللوحة، وله انفعالاته التي تبتعد عن المباشرة، من دون أن تتخلى عن حريتها وعفويتها داخل الاطار العام المنتظم.

ان هذا التجريد الجديد، عموماً، رأيناه في لوحات تجرد المنظر الطبيعي كما هي الحال لدى ايلي كنعان، ايفيت اشقر، وجيه نحله، نادي صيقلي، ألفون فيليبس، سمير خداج، علي شمس، عادل قديح، بول واكيم، حسن بدوي أرام جوغيان، ماريو سابا وصلاح صولي.

التجريد الجديد

ان بعض الفنانين الذين وضعوا في اطار التجريدية الهندسية، مثلاً قدموا لوحة واحدة او اكثر بقليل، من هذا النوع، في تجربتهم، فأتت اللوحة المعروضة مصادفة، ذلك لأن الفنانين الذين قدموا لوحاتهم مباشرة الى المعرض، لتعبر عن مرحلة من مراحلهم الفنية، قلة، بين من احضرت لوحاتهم من مجموعات خاصة لدى مقتني اللوحات. ثم ان اصحاب هذه اللوحات ربما لم يستمروا في توجهاتهم المعروضة، فأين أمين الباشا، مثلاً، من اسلوب لوحته المعروضة مثلاً، بعد ما يبدي في أعماله الجديدة من تجريدية شكلية.

ما يمكن أن يضيئه هذا المعرض بالفعل أو يشير اليه، ليس ذلك الامتداد الواسع للتجربة التشكيلية التجريدية في لبنان وحسب، وانما ذلك التوجه «التوفيقي» الذي لا يستغني عن الشكلية، بل يؤكد ملمحها، يختصر حضورها، ويجرده، باحثاً عن روحانية المشهد، او منمياً هذه الروحانية الذاتية للفنان، مستفيداً من تداخل تياري الرمزية والانطباعية وسواهما من التيارات التي اعقبتهما، كالتكعيبية والسوريالية للوصول الى لغة لونية مكثفة وغنية، لا تقل مستوى عما في الغرب.

أحمد بزون

كتاب

«حياة وآلام حمد ابن سيلانة» لنجوى بركات:
لغة فخمة تصوغ فانتازيا ساحرة

الكتاب: «حياة وآلام حمد ابن سيلانة».

الكاتب: نجوى بركات.

الناشر: «دار الآداب».

في استهلالها، نجوى بركات، «حياة وآلام حمد ابن سيلانة» الصادر عن «دار الآداب» تنطلي خدعة العادية السلة، على القارئ، من خلال السرد المعتمد في وصف يوميات عائلة قروية، جردية بالاحرى.

المرأة في اليوم الريفي طاغية، وطاغ مناخها وعطر جسدها النظيف، اذ تلعب قحسية روحها، ورغبات جسدها العاملة في تشكيل الطقس اليومي الريفي. لما الأنثى مهيمنة، عدداً وحركة وحياة. توعز بركات لقارئها، بكثير اعتبار، وكثير دلالة، لسيلانة المهابة من قبل بناتها ونسوة قريتها، سيلانة الجميلة الطاهرة طهارة قديسات، الصابرة شأن نساء الريف اللواتي يلعبن ادواراً رئيسية في العادة، في تدبير امور عوائلهن، وان بطريق لماحة يتقننها بحدس غريزي لا يبتغي سيطرة ولا افتخار. لما الأب يلعب دوره السلطوي الثاني في الغالب، وان كانت مهابته لا يستهان بها، يستعين عليها بصوت جهوري، وزي تقليدي عتيق، ونحنحات غريبة مفتعلة، وشوارب ممسدة شامخة، شأن «عقل» الذي اسهبت الكاتبة في وصف علاقته بأرضه، وكدحه الدائم، فيما دواخله تشتعل بشغف عاصف، يكنّه لـ سيلانته الجميلة، ورقة طاغية يسخرها لبناته في حدبه الدائم عليهن، وفي انغماسه الحنون في عوالمهن ورغبتهن في الخروج من أسر الرتابة القروية اليومية، حين يفرد لهن الأمسيات، ليلة اثر ليلة، ليسرد على اسماعهن اغرب الحكايا واحلاها، وليكون بالتالي، بابهن الواسع الى ابعد من مسافة المشهد اليومي، حيث الرحابة والحيوات الأخرى.

الصبا

من خلال عين مراقبة موغلة في الذاكرة، ثمة بنبض عجيب، تلك الاطلالة للكاتبة على وقع صباها، حيث البيت ومقتضياته اليومية، شؤون البنات ومعاناتهن من دون الأخ الذكر، الذي يوفر وجوده، فرصة لقاء ضروري وحميم، بصديق له يزوره، يتسنى لهن من خلال زيارته تلك، اطلاق العنان لتصورات ونظرات وايماءات، يشعلها وجود رجل غريب في بيت يصبح بالصبايا الحالمة.

هناك ساحة القرية أيضاً، ناسها، عاداتهم، طقس اللحم النيئ وكأس العرق، الآحاد المطرزة بالخيال، النافذة الرائحة حيث نهارات الكنائس المباركة، وخلوة النسوة في نهار مقرد لهن وحدهن.

لافتة ومعبرة، نجوى بركات، حين تتحصن ازاء قلم مسنون من ذاكرة حية نابضة، وشخصيات «فانتازيا» لا تعادي سياق الرواية بالكامل، ولا تنكفئ خلف مجرد تطريز في المجال الواقعي اليومي.

«في حياة وآلام حمد ابن سيلانة» تلك المزاوجة الحقيقية بين الواقع وما يتخطاه من دون الوقوع في فخ التغريب، حين يتبدى «رنبال» من متطورين مختلفين، حيناً، ومن واحد متقطع حيناً آخر، تحت وقع الضربات الأرضية المتتالية. المتطور المغروس في الواقع بديهي وواضح، في حين يجد الآخر طبيعته وخلاصه في الطيران، حين يرفع بثقل جسده ليسبح في الفضاء والسهول منتقياً ما حلا له من ثمار. تنبت اجنحته الخفية التي تكفيها خبطة واحدة في نية الخلاص والتطهر كي ترفعه حيث يحلو له التنفس والرفرفة.

فانتازيا تمسك بحركة همس الوادي قبل أن يستكين، فيها من الشعر والشاعرية الاداتين المصوغتين في ضبط الحكاية على اصولها، وعلى متنها الاساسي. شعر لا يخرج على صياغاته، لأنه شعر غير مفتعل، او غير مدجن في اسار صيغة تعبيرية كتابية.

حسابات اللغة

سرد التفاصيل عند نجوى بركات له حكاية اخرى، اذ انها لا توظفه كفصل في مسرحية ملأى بالتشابيه، بل تنحته نحتاً خالصاً. لا يجيء بالمعنى الشكلي للوقائع والتفاصيل، بل يغدو تنفيراً له وقعه المعنوي في المدى الروائي، الذي لا يخشى بلورة مفهومه، من خلال قيام مقاربة لصيقة بالوحدة المثبتة، التي لن تسمح لعنصر او تفصيل أن يستثنى أو ينبذ على حساب الآخر.

هي حسابات اللغة، المسوكة عند نجوى بركات بقدرة تشبه الضرب على النحاس، أو الكلام على رخام يشهد على مرحلة، والترميز عندها لا يلعب دور التورية، بل تستخدم التورية عينها للاضاءة على حالات، سرعان ما تنفتح على ذاكرة غنية حافلة، يكفي أن تنظرها حتى تقع على مطابقتها في بالك وهواك البعيد.

«ثلج أيها الثلج، وحفرة تردم فوق ذهب يانع صرف كل التماعه دفعة واحدة وخبا. ينهال التراب فوق جسد قيس، وترتفع قامة حمد ملتفتة الى الدروب التي مشتها. يطالع النهار على شاب جاء من رحم أمه ونفثت فيه روح، يسير حمد وفي رأسه صورة وحيدة: المخبأ حيث وضع مفتاح البيت». ص ١٧٦.

الرواية «حكاية ألم طويل وانتماء يخرج عن اطاره التقليدي، اذ تعتمد الكاتبة السخرية المرة المبطنة، للحياد بانتمائها عن سكنتها التقليدية. تسخر نجوى من كل ما تُدرك وتطال، في لفتة ذكية، وحافلة بالاشارات.

رواية نجوى بركات، مباركة في تلك اللغة الفخيمة، والقدرة في تشكيلها في رؤى تصل حدود تأليف مشاهدات مضروبة برأس القلب، من دون القلم. متعة صافية قراءة نجوى في روايتها الجديدة.

عناية جابر

الغلاف

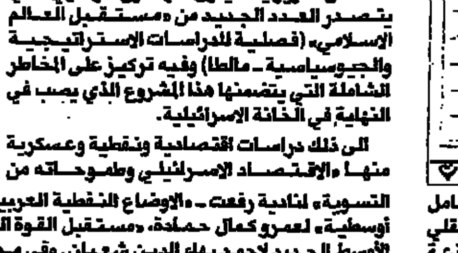
إصدارات

«شؤون الأوسط»: النزاع المؤجل

العدد الجديد من «شؤون الاوسط» تتصدره افتتاحية ميشال نوفل «النزاع المؤجل في الخليج» وفيه يركز على الادوار الراهنة والمحتملة لدول هذه المنطقة وخاصة ايران في علاقتها باميركا.

الى الافتتاحية مقالات تتنوع بين مواضيع مختلفة، سياسية منها «آفاق السلام في الشرق الاوسط» لسليم الحص، و«العلاقات الاميركية - الايرانية» لياسين مجيد، و«حركات الاسلام السياسي: اسئلة الحاضر والمستقبل» لرضوان السيد، و«العرب وتحولات النظام العالمي الجديد: برنامج للاصلاح البنيوي الشامل» لعبد الاله بلقزيز يدعو فيه الى «حاجتنا الى ثورة ضد الخمول والتكلس العقلي واللفظانية والنزعة الوحشية والارتجال والالوهية السلطوية والبطريركية والنزعة المطلقية في وعي الاشياء والنزعة الكليانية الاقصائية في ادارة الشؤون العامة».

الى مواضيع سياسية اخرى بيئية، واقتصادية وتنموية، ساهم فيها معين حداد احسان مرتضى ومحمود حيدر...



«مستقبل العالم الإسلامي»: النظام الشرق أوسطي

«حول مشروع النظام الشرق اوسطي» لمختار احسان عزيز يكاد يكون الموضوع المركزي الذي يتصدر العدد الجديد من «مستقبل العالم الإسلامي» (فصلية للدراسات الاستراتيجية والجيوسياسية - مالطا) وفيه تركيز على المخاطر الشاملة التي يتضمنها هذا المشروع الذي يصب في النهاية في الخانة الاسرائيلية.

الى ذلك دراسات اقتصادية ونفطية وعسكرية منها «الاقتصاد الاسرائيلي وطموحاته من التسوية» لنادية رفعت - «الاوضاع النفطية العربية في ظل مشروع السوق الشرق أوسطية» لعمرو كمال حمادة، «مستقبل القوة العسكرية الاسرائيلية في الشرق الأوسط الجديد» لاحمد بهاء الدين شعبان. وفي مجال الانخراط في السجال القائم حول التطبيع، يساهم محمد شومان من خلال تركيزه على الظروف والامكانات والاحتمالات التي يمكن ان تسفر عن التطبيع، منطلقاً من «مسلمة اساسية هي اولوية الجانب الثقافي الحضاري للصراع العربي الصهيوني على غيره من الجوانب». الى مواضيع اخرى.

«ذي بيروت ريفيو»: عن الاقتصاد والسلام

صدر العدد الثامن من فصلية «ذي بيروت ريفيو» وفيه مجموعة دراسات حول الاحتمالات الاقتصادية «في ظل سلام الشرق الاوسط».

بعد مدخل قدمه مايكل بفيكوس يونغ اشار فيه الى ورقة قدمها الروائي الزميل الياس خوري في مؤتمر حول محادثات السلام في الشرق الاوسط كان عقد في بيروت بدعوة من المركز اللبناني للدراسات السياسية (عرض خوري في هذه الورقة الفارق بين التسوية والسلام مشيراً الى كون التحرك في اتجاه تسوية لا يعني التحرك نحو السلام طول ما ان المفاوضات لا توصل الى تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة) عرضت دراسة لإلياس توما مفاوضات السلام من زاوية التعاون الاقتصادي والاستقرار، عن فلسطين بين اسرائيل والاردن، جال اسحق ديوان وملكيل والتون في «الاقتصاد مثلث صعب» فيما كتب روجر اوين عن احتمالات اقتصاد فلسطيني قابل للحياة.

وتحت عنوان «تنمية ام تبعية» تناولت سارا روي اقتصاد قطاع غزة في ظل حكم ذاتي محدود.

اما عن سوريا فقد تضمنت دراسة لفولكر بيرتس احتمالات الاخطار الاقتصادية في ظل سلام اقليمي، قابلها تحليل لاتفاقات التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا، اعده سيمون غازي تيناوي. وعن مرحلة ما بعد غزة واريحا، اضواء على مشكلة فلسطينية - شرق اوسطية جديدة في دراسة لسمير امين.

ختاماً مقابلة مع سمير قصير حول كتابة تاريخ للحرب اللبنانية. الى مراجعة كتب.



بول بينيشو يكتب عن غموض الشعر عند مالارميه:
«علينا أن نزيد الغموض بين الشاعر والقارئ»

يعتبر النقاد ان واحدة من اللمسات الاساسية التي ساهمت في حفظ عبقرية الشاعر الفرنسي مالارميه، سمة الغموض في شعره. الذي كان حاضراً، ليس كاضافات تهويمية، او عرضاً ادبياً، وانما كشرط اساسي من شروط اللغة الشعرية التي تنفصل بشكل عنيف عن لغة التخاطب اليومي. يعود الحديث اليوم، عن مالارميه، في العاصمة الفرنسية، بعد صدور كتاب الناقد الأدبي بول بينيشو «بحسب مالارميه»، حيث يحاول - ومثلما يقول - ان يقدم قراءة لشعر مالارميه، وان كان ينحو الى بعض التفسير.

بينيشو احد اهم النقاد الفرنسيين، وكان لكتبه مثل «اخلاق العصر الكبير» و«الكاتب وأعماله» و«المجوس الرومنطقيون» وغيرها - الاثر الكبير في تجديد النقد الأدبي الذي ينحو الى تقديم تأويلات جذرية في العملية الأدبية.

مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» التقت الناقد الفرنسي، في حوار، هنا ابرز ما جاء فيه.

■ ماذا اخترع مالارميه؟

□ اننا نخترع طريقة صناعية. لقد أبدع مالارميه بالاحرى طريقة جديدة في الشعرنة، حاجباً معنى القول. في غالب الاحيان، ليس الغموض في الشعر امراً طوعياً: في العادة هو مرتبط بنوع من العبقرية الخاصة والطارئة. ان الشاعر يستعمل اشكالاً جديدة، يتخيل عالماً غريباً عن عالمنا. ان لغته مختلفة من دون أن تكون غامضة بالضرورة. لا يقول الشاعر أبداً - مثل مالارميه - «اعد لي النص الذي اعطيتك اياه للتو لكي اجعله غامضاً». في النهاية، افتتح مالارميه لغز الشعر.

■ تقول ان الشعراء «يتكلمون في قصائدهم بخلاف ما يتكلمونه في حياتهم العادية». هل أن الامر ضروري؟

□ لو كانوا يتكلمون مثل الجميع، لقلنا أن ذلك ليس شعراً. ان اكثر الشعراء حرية، اكثرهم اطلاقاً للتكليف، لا يتحدث كما لو انه يتحدث الى جاره. حين كان يكتب رسالة، لم يكن مالارميه يبحث عن صناعة الشعر، أي انه كان يكتب بطريقة مشتركة وواضحة. ومع ذلك فان كتاباته النقدية النثرية (وهي أهم من قصائده) ليست أقل غموضاً منها من أي نوع آخر. الاشعره: فهي كانت موجهة الى الصحف، حتى اننا نسأل كيف ان النشر في ذلك العصر... كان يقبل مقالات كهذه! هل كان مالارميه يعتقد انها كانت واضحة؟ انه سؤال.

الغموض المالارمي

■ ما كانت حاجة الغموض المالارمي؟

□ كان يستجيب الى ان هناك تفاهماً عميقاً بين الشاعر وباقي البشر، حتى لنه يوجد شك في احتمال التفاهم مع الغير من خلال اللغة، بخلاف المعاملات اليومية، حيث ان الكلمات تشبه العملة: انك تمد يدك بالمال، فيعطى بالمقابل اليك شيء، اذا كنت بحاجة الى احد، فانك تقول له ذلك. لكن حاجة التخاطب بوضوح مع كثافة القصيدة تظهر وكأنها عمل مشين، كأنها انحطاط. ولتجنب ذلك، علينا أن نزيد التفاهم غموضاً بين الشاعر وقارئه. وعلينا أيضاً أن لا نميز بين القراء، بين النخب وغيرهم، كان اصدقاء مالارميه انفسهم يقولون انهم لا يفهمون شيئاً من شعره. فالتوجه الى جماعة صغيرة من المصطفين، سيكون حلماً تفاؤلياً، بطريقة ما، علينا الا نضعه مطلقاً في أصل شعر مالارميه.

■ ومن أين جاءته هذه الفكرة؟

□ انها تعود الى جيل بودلير، الذي افتتح رؤية سلبية جداً، متشائمة، عن العلاقة الانسانية، التي اعتبرت كأنها مجاز، كذبة. كان الرومنطقيون السابقون انسانويين يؤمنون بالانسان، كانوا يعتقدون ان باستطاعتهم ارشاد البشرية، ان يتحدثوا، ان يكونوا مسموعين.

كان عند فيكتور هوغو ايمان عميق بالقدرة الفعالة لعبادته. اعتقد أن المرور من هوغو الى مالارميه، عن طريق بودلير، صار ممكن من خلال تطور المجتمع الفرنسي. كان هوغو يعيش حقبة تؤمن بالتقدم، بفضائل التعليم، بالعقل. وكان الله هو الضامن الاعلى لهذا التفاؤل. كان هوغو مقتنعاً أن للشعر دوراً يلعبه في تأسيس مجتمع جديد. لكن في عام ١٨٣٠ ومن ثم عام ١٨٥٠ - ١٨٥٢، فان «الدكان» - كما كان يقال، ومن ثم روح التحرك، احرزا النصر. لذاك، فان الشعر، البطل الكبير المقل، انسحب من اللعبة. لم يعد لديه أي امتياز للقيام به ازاء الجمهور. لو لرغب في القول ازاء الجموع، حيث يستثني منها الاشخاص المتعلمين، وانما ازاء المجتمع اللاشعري كله. لم يتخل الشعراء عن الشعر وانما عن الايمان بالانسانية. وبهذه الطريقة انهارت كل القيم المرتبطة بوجود الله.

■ لقد حل «الجميل» مكان الله، ومنذ فكرة برناسية: لكن مالارميه لم يحكم على نفسه بالخرس، كان يكتب الشعر وينشره...

□ هناك تناقض اكمل وقائم تناقضات بودلير. يعتبر الاثنان اليوم بمثابة آلهة علينا الا نتكلم عليها الا باحترام. لكن للروح النقدية حقوقها، ومع ذلك فان هذه التناقضات التي يمكن لنا ان نجدها عند هذين الشاعرين، هي سنة الروح البشرية، التي لا تستطيع العبقرية أن تهرب منها.

تفسيرات القصيدة

■ تقول أن مالارميه يتألم من وحدته، لكنه يأمل أن يكون مسموعاً.

□ كان يرغب في أن يشعر بأنه مفهوم في مصافحة «الأيدي» وليس في الخطاب وهو هو نفسه لا يرغب في اعطاء التفسيرات الضرورية.. وحين كانت تدفعه الظروف الى ذلك، كان يعارضها بشدة. حين كتب «قبر ادغار بو»، شكى الوسط الأدبي بأسره من الغموض (مع العلم ان القصيدة - في واقع الامر ليست غامضة جداً). لكن حين حاولت احدى الاميركيات ترجمة القصيدة الى الانكليزية، خشي مالارميه من التفسير المعكوس، فأرسل اليها تفسيراً للقصيدة، كلمة كلمة.

■ أكثر ما كان يخشاه هو أن تجري خيانة وليس ان يفهم؟

□ عبرت عن ذلك بدقة. لم يكن يرغب في تفسير ذاته، لكنه كان مقتنعاً بأن حاجة التوضيح كانت احدى ركائز جمالية القصيدة. فالتفسير المعكوس كان يتراءى له، أحقر الاهانات.

■ لكنك تجري انت نفسك تفسيراً، فكتابك ليس سوى مجموعة تفسيرات للنص؟

□ اعتقد ان هدف الشعر هنا ان يكون مفهوماً. ماذا كان ليقول عن تعليقاتي، في أيام سعدي، اتخيل انه سيحيي جهودي، وفي أيام نحسي، ربما كان ثار ضد هذا الوضوح المنشور (...).

■ ماذا كان ينكر السورياليون عن مالارميه؟

□ لم يستسيغوا بالتأكيد اخلاصه للوزن التقليدي. لكن اندريه بروتون، الذي كان ضحية افكار مجتزأة عن الغموض الشعري والتي من الممكن أن تكون بأشكال مختلفة، كان - واعتقد (على الرغم من انه لم يفهم طبيعة مالارميه) - يستنكر كل توضيح منطقي (...).

اعداد: اسكندر حبش



بول بينيشو

مالارميه

نقابة ممثلي المسرح والسينما: جاءنا من مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان ان هذه الاشاعات حول النقابة ورئيسها ميشال ثابت عارية كليا عن الصحة وان النقابة تتابع اجتماعاتها الدورية على قاعدة نظامها الداخلي.

وهي في صدد اجراء انتخابات استكمالية لستة اعضاء جدد بعد المشاورة والتنسيق مع وزارة العمل حيث حدد موعد الانتخابات الاستكمالية بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٥ يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.

وختمت النقابة، بيانها الموقع من رئيسها ثابت وامين سرها رضوان حمزة: ان نقابة الممثلين تضم اوسع قطاع فني في لبنان، مجهز بافضل الخبرات الفنية العريقة والاكاديمية ستبقى ماضية في مسيرتها لتحقيق القانون المهني وتحسين شروط العمل الفني لسائر الفنانين النقابيين في لبنان.

«برلمان عين كفاع»: دعا مسرح بيروت الى حضور العرض الافتتاحي لمسرحية «برلمان عين كفاع» عن نصوص مارون عبود، اعداد واخراج طلال درجاني، الثامنة والنصف مساء الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٩٥، في صالة مسرح بيروت:

تمثيل: فارس الحاج، ليليان نمري وجان بوجدعون، بالاشتراك مع علياء نمري.

كميل حوا

دعت دار الندوة الى حضور افتتاح معرض الفنان كميل حوا، السادسة مساء الخميس ٢٠ نيسان في قاعة الدار خلف سينما البيكاديللي، ويستمر المعرض لغاية السبت ٢٩ منه يومياً من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

«مفهوم الديموقراطية اللبنانية»: دعت «غاليري جانين ربيز» الى المشاركة في محاضرة ونقاش مع انطوان مسرة حول «مفهوم الديموقراطية اللبنانية: نقد وتجديد للثقافة السياسية»، السادسة مساء الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥.

ندوة: دعت جمعية التضامن الرياضية الثقافية في صور، و«ايام صور الثقافية»، الى حضور ندوة حول كتاب ظافر هنري عازار «اليسار، اميرة قرطاج»، الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ نيسان الجاري ١٩٩٥، في قاعة نادي التضامن - صور.

يقدم للندوة علي السريس.

إلى متى سيصمد هذا الرصيد؟

نشرت مجلة الدراسات الفلسطينية الفصلية، في عددها الجديد ٢١ (شتاء ١٩٩٥) «حوارات صريحة» مع ثلاثة من قادة «فتح» في الارض المحتلة: إثنان منهم من «الداخل»، مروان البرغوتي (الضفة) وسفيان ابو زايدة (غزة) والثالث نبيل عمرو من «العائدين».

اللاحظة الأولى على هذه الحوارات، هي المسافة النقدية التي يتخذها البرغوتي وابو زايدة من السلطة الوطنية الفلسطينية. وان كان الاول يركز على تغييب الهيئات القيادية في «فتح» وعلى الداخل «المهمش»، في حين ان الثاني يحسم بأن السلطة شيء و«فتح» شيء آخر... اي انه لا يعتبر «فتح» في السلطة. اما نبيل عمرو فلا يرى اي فارق بين «فتح» و«السلطة».

إذن الصوتان من الداخل، يحتجان على السيطرة شبه الكاملة للعائدين على كل اجهزة السلطة الوطنية، مع تشديد من البرغوتي على ضعف تمثيل الداخل حتى في الهيئات القيادية لـ«فتح»، في حين تحتل عند ابو زايدة مسألة إقصاء كوادر «فتح» من الداخل، اي كوادر الانتفاضة، عن معظم جهاز الشرطة. كما يأخذ على القيادة فشلها في اطلاق المعتقلين من السجون الاسرائيلية.

اما «العائد» نبيل عمرو فيرى ان «علاقة «فتح» بالسلطة اندماجية. والآخرون موجودون لتزيين الكعكة».

اللاحظة الثانية هي إجماع الثلاثة على تأييد اتفاق اوسلو من البداية، باعتباره «نواة» الدولة الفلسطينية. كما اجماعهم على «حماية» السلطة في حال تعرضت الى ضغط خطر من الآخرين... بل ان سفيان ابو زايدة على رغم انه لا يعتبر «فتح» في السلطة، فهو يقول «القيادات والقوات (اي الشرطة) لا تستطيع حماية السلطة، ولا حماية الشارع» ويذكر بأحداث مسجد فلسطين (عندما تعرض ياسر عرفات لاهانات من جمهور الاسلاميين الغاضبين في ١٨/١١/١٩٩٤) كيف قام «ابناء وكوادر «فتح» بحماية السلطة والشارع».

***

تعطي هذه الحوارات صورة مفيدة عن واقع غير قابل للتبسيط، داخل الارض المحتلة، وخصوصا داخل «غزة»، التي عادت تشهد توترا دقيقا بين السلطة الوطنية والاسلاميين.

فالتململ حيال الاوضاع السياسية والتنظيمية والاقتصادية يبدأ من «فتح» نفسها قبل غيرها... والتناقضات بين الداخل والخارج واضحة... حتى في حدود ثلاثة اصوات فقط حاورتها المجلة. كما ان التناقضات بين «فتح» و«السلطة»... واضحة أيضا. غير ان هذه التناقضات (وغيرها التي تمتد من الانقسام العريض بين السلطة والاسلاميين حتى التناقضات بين ياسر عرفات واقرب المقربين اليه) ليست ذات اتجاه واحد؛ بل هي متداخلة غير موحدة. اي انها لا تضع جميع المعارضين في سلة واحدة. فللسلطة قاعدتها التي لا تزال تملك قدرا من «العصبية» الآخذة بالتحول تدريجيا مع ازدياد الاختناق الذي تمارسه اسرائيل على مشروع اوسلو برمته، الى الدفاع اكثر من الهجوم. اي ان سلطة عرفات لا تزال تغرف من ارث حيوي داخل الارض المحتلة يمثله رمز رئيس منظمة التحرير وحركة «فتح»... لكن الى متى سيصمد هذا الرصيد الآخذ قطعا بالتآكل اذا لم تحدث انفراجات في مشروع السلطة الفلسطينية، اي امتدادها الجدي الى الضفة الغربية؟

مثير موقع هذا الرجل الذي يدعى ياسر عرفات... فالنقد والتململ منه لا ينحصران في الشارع الفلسطيني واجهزته نفسها ومعاونيه، بل حتى في الهيئات الدولية التي هي شريك اساس في بناء «امكانات» ومشاريع الكيان الفلسطيني.

مع ذلك... يستمر وسط العاصفة من كل الاتجاهات. فهو قريب وبعيد معا، تمثيلي ومعزول معا، قمعي وحواري معا.

لكن... اللعبة خطرة جداً... ومنسوب المخاطر يرتفع، والغرق الجزئي ولكن الكبير... يومي لأن الصدام هذه المرة، هو مع جزء هام من الشعب الفلسطيني ووسط حصار اسرائيلي رسمي خبيث.

فما هو مصير عرفات؟ وهل يفلت من اخطر مأزق واجهه؟.

جهاد الزين

رسالة عن ما يجري عندكم...

عبدالله الاحمد

الاستاذ نجاح واكيم المحترم

تحية عربية

ما خطر ببالي يوماً ان اكتب اليكم اذ لم يكن بيننا منذ عشرين سنة ما يدعو لذلك فلم نكن يوما في خندقين الا وكنا متجاورين وفي اتجاه واحد. واليوم عبر ما اكتب سأحاول جهدي الحفاظ على الخطوط المتوازية للخنادق باتجاه العدو.

اخي نجاح واكيم الغالي

هل يمكن ان نرفع رتبة المحمول الطبقي، الوطني، الاجتماعي، الانساني... الخ الى درجة في القداسة والاولوية الصراعية تعادل محمولنا المقدس القومي ضد هذا التجلي الامبريالي العالمي عبر اليهود باحتلالهم فلسطين؟

انا سلفا اعتقد جازما ان التساهل في المحمول الثاني في نقطة ما... خرق لقدسية المحمول الاول ويشكل هذا التساهل دخولا لليهود الى اقطارنا من بوابة البنوك والسماسرة بازياء غير مبرقعة ولا تسير على جانب الدبابات وخلفها كجنود المشاة. اعرف ذلك وادعوكم للتشدد وعدم المساومة عند النقطة وحتى حدود لا يقع فيها الضرر على المحمول المقدس المطلق.

من يحدد ذلك يا ترى؟

من المؤكد ان نجاح واكيم وحده لا يفعل ذلك حتى ولو استقطب في معركته هذه قوى وتيارات يجب عليه ان لا ينخدع ببريقها لانها ستسقيه كأس المنتصر كما في مسرحية هاملت او انها ستضحي به طبقا لسبارتاكوس مستفيدة من ابعاد شبح ذرة الفقراء والمعوزين لعقود من الزمان.

اذن هناك نقطة حساسة جداً في هذه الاقطار المحيطة بفلسطين بل وفي قلب فلسطين اسمها اتقان لعبة المسافة ما بين المحمول المقدس مطلقا وهو الصراع مع العدو مجسدا وما يمكن ان نسميه العدو مجردا، وملتبسا في تسللاته الوطنية الداخلية ومن قطر لآخر يتحرك موقع هذه النقطة الفاصلة فأين هي في لبنان؟

الاخ العزيز

لن احاول ولو من طرف خفي ان اتبرع بوصفة ادعي عبرها الاستلفية بما يجري عندكم. استطيع فقط ان اقول ان البرنامج الذي حضرتكم تناضلون ضده ومهما كان عندكم من محاذير وشبهات وتكهنات وملفات، فان التعامل معها يبقى عملا فرديا فيه نكهة البطولة لمرة واحدة، ووقفة العز وهو يليق برجل مثلكم ناضل ربع قرن ليدرأ التلوث عن نفسه وتجح بامتياز في مكان يعتبر فيه هذا الموقف (عبط) و(ميلنة) تاريخية وهو كوطن يحتاج الى البطولة المستديمة بطولة البناء وليس بطولة الهدم.

وحده البرنامج الاقتصادي يمكنه بلورة الرؤية السياسية عبر منعكساته الاجتماعية ويصير محمولا مقدسا لانه يرفد المحمول المطلق قضية فلسطين التي لم يعد هناك من يدع ان هذه الحقيبة تخصه.

يمكنني ان اكتب في البرنامج مثالا او اكثر ولقد ذكرتهما لكم مواجهة.

يحتاج لبنان فعلا الى برنامج وطني للنقل العام بصرف النظر عمن يملكه، ذلك ان منظر سيارات النقل الفردية «التاكسي» يخيف الى حد الرعب واي متأمل لثلاثية هذا القطاع الالية+ الطريق+ الانسان وهذه الثلاثية تتحمل كراس سياسي اقتصادي يجب ان يتوفر له من يدرسه.

يحتاج لبنان الى شبكة مصرفية من البنوك التي تقرض المواطن ما يفجر طاقاته الابداعية ومن تجربتنا نحن في سوريا فان شبكة المصرف الزراعي التعاوني اسهمت بنسبة ٩٠٪ خلال السنوات العشر الماضية في اخراج سوريا من قائمة الاحراج السياسي الغذائي فلقد مول هذا المصرف في منطقة واحدة عملية حفر ١٤ الف بئر ماء متكاملة، واردها المائي ١٢ مترا مكعبا في الثانية وهو رقم يعادل ضعف النهر الليبي العظيم وبمبادرات فردية متصاعدة وهناك مصرف صناعي يمكنه تأهيل اي مواطن لاحداث مصنع صغير بزمن قياسي، وكذلك شبكة مصرف عقاري لاقراض الذين يريدون بيوتا معقولة.

لا اريد الحديث عن مصرف الطلبة ومصرف التسليف الشعبي لانني اريد ان اختصر بالقول بأن البرنامج الذي تعتبره مناونا ومهيمنا وعدوانيا ليس على الفقراء وعلى مستقبل لبنان فحسب وانما فيه اهدار لقيم الدولة واخلاقية رجالها هذا البرنامج يزنه آخرون سياسيا بأنه اقدام على اعمار وطن خربته حرب مديدة وضروس وان هناك فئة من القوم مالكة ومتمولة وما زالت محجمة عن الحضور الاقتصادي لانها تعتبر ان حصتها السياسية قد استنقصت بالطائف وبعده وجزء منها ما يزال يعتبر نفسه في حالة حرب هدفها التماهي على الحركة الصهيونية والتماهي معها بهدف التحالف المستقبلي معها.

ان هدف الوصول الى وطن فيه ٥٪ من المليارديرات ومثلها من المعوزين و٩٠٪ من متوسطي الحال في وضع لبنان الحالي بكل تفاصيله المعروفة هدف يصعب التفكير فيه على اساس الاخذ من طبقة لاعطاء طبقة ادنى منها دون اثارة الفعل الطبقي بكل قداساته السياسية والتي سوف تصطدم معهما كانت المهارة القيادية باسم المحمول المقدس، المطلق، المقاومة الوطنية الراهنة لوجود العدو على ارض الوطن. والقول بأن العدو عبر هذه السدة القيادية يتسلل ليس الى خلف خطوط المناضلين ليقتلهم بلقمة خبز اولادهم بل يوطد تقمصه على اسس يستولي فيها على ما لم يتمكن العدو من اخذه بالاجتياح العسكري عبر مصارف يهودية ما كان لها لن تأتي الا تحت بطانيات وعبر بطانات تتصدر مؤسسات الدولة.

ان هذا القول يجب الحذر عند اطلاقه ويجب ان نزن قولنا فيه بميزان لا يخطئ غالبا وهو الجواب على سؤال ما هي مصلحة اسرائيل باعادة اعمار لبنان واعادة تأهيله تحتيا ليواجه المستقبل بطريقة ما ونحن نعرف او قد كان لنا شبه اتفاق، ان لبنان كله بتركيبته التعاقدية مثل وما يزال يمثل خطراً على اسرائيل يتزايد كلما كان ولا الغام لها فيه والعكس صحيح ومجرب.

اذن فلنطرح برنامجا وطنيا غايته اعادة تخزين القوة لدى الناس، عامة الناس وليس مركزتها وتمليكها اسهما يلعب بها الاشطر حتى لو كانت شطارته وطنية وطاهرة الى حدود التبتل المريمي. برنامجا لا يلغي دور هذا الشاطر محليا ودوليا ولكن يعززه بقاعدة واسعة من المالكين المنتجين يقولون لا عبر تحالفاتهم السياسية وكذلك يقولون نعم. لا يكرههم زمانهم على اللجوء الى مغاور طوائفهم العتيقة مهما كانت قداستها.

انا لا اقدم سوريا نموذجا يحتذى ويمكن تصديره على مذهب تصدير الثورات حتى ولو كانت اقتصادية ولكن على مذهب التأمل الجيراني الذي لم يف حزبها بتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية لاسباب ليس عليه وزرها، ولا يوم الحساب عليها قد دقت اجراسه بعد ولكني وانت وكثيرون من المنصفين اذا نظرنا الى العالم من حولنا نجد المد وقد غمر بالماء جزرا كانت منارات ولم تكن سوريا اعلى منها بقياس عوامل المد والجزر، ولكنها بتسارع اقتصادي دؤوب كانت تردم محيطها ضد المد الصاعد وتقيد رفع مناسيب التنفس الاقتصادي حتى عبرت الدروب والمعيقات التي عجزت عنها شقيقات ورفيقات لها تمتلك من الطاقات والوفورات ما لا تمتلكه سوريا ولا اكون مبالغا اذا قلت انه لا شيء يتوفر عليه المواطن السوري لا يتوفر عليه شقيقه اللبناني بل هو استاذ فيه. شيء لا يتوافر اليوم للبنان. اقصد لكل لبناني هو التمييز بين منهجين بين فهمين بين طريقتين او مسارين لاعادة التعمير كل منهما مكتوب ومعلن ويجري عليه صراع سياسي، يكون فيه للغالب حق القيادة على ما حلف عليه وتكون المعارضة وبرنامجها هي الطرف الآخر.

اخي نجاح واكيم

امران ادعوك لبذل ما تستطيع لهما:

الاول: عدم العزف المنفرد فهو كارثة في العمل السياسي المعاصر.

الثاني: الاسهام بنهوض الحياة الحزبية اللبنانية وهذا لا يكون ابدا بدون نجاح نجاح واكيم في الاول.

ـ دمشق ـ

دولة غزة..

بعد ايام قليلة على إقتراح وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز إقامة دولة فلسطينية في غزة، بدأت ملامح هذه الدولة ترتسم عملياً بوضوح، على الشكل الذي يريده الإسرائيليون، ووفق نموذج بات معروفاً في اكثر من بلد عربي.

صحيح ان إسرائيل لم تعترف بعد بوجود دولة فلسطينية في غزة أو في مناطق فلسطينية أخرى، الا ان الإتجاه الإسرائيلي لعزل مناطق فلسطينية وفصلها بالكامل عن باقي الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ وحتى منذ العام ١٩٦٧، يعكس إعترافاً إسرائيلياً ضمنياً بضرورة وجود دولة فلسطينية، ولكن حسب الشروط والأهداف الإسرائيلية.

وصحيح ان الأطراف الفلسطينية سواء سلطة الحكم الذاتي أو القوى الفلسطينية المعارضة، ما زالت ترفض حتى الان صيغة الدولة الفلسطينية في غزة وبعض الضفة، الا ان سلوكها وبالأخص في مجال الصراع على السلطة أو الصراع على تمتين السلطة، يظهر إستسلاماً للأمر الواقع الذي فرض في أعقاب إتفاق إوسلو.

فالصراع الدائر في غزة حالياً بصرف النظر عن المسؤول عن إشعاله، هو في ابرز أشكاله صراع على السلطة والنفوذ، بين سلطة تسلمت زمام الأمور بفعل إتفاق السلام، ونتيجة لإعتراف ودعم دوليين وتوق فلسطيني نحو الخلاص من الإحتلال الإسرائيلي المباشر وبين سلطة على الأرض فرضت نفسها بسنوات من العمل السياسي والعقائدي والمواجهة المباشرة مع الإسرائيليين في مرحلة الإنتفاضة الفلسطينية.

وعلى الرغم من الفروق العقائدية الشاسعة بين سلطة الحكم الذاتي (الرسمية) التي تقودها منظمة التحرير وبين سلطة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «الشعبية»، الا ان هذا لا يلغي وجود الكثير من نقاط الإلتقاء والتشابه. فالجانبان يرفضان نظرياً القبول بأن يكون الكيان الفلسطيني في حدوده الحالية، وكلاهما لا يرى أملاً في القضاء على أسرائيل وإستعادة كامل التراب الفلسطيني في المدى المنظور. لكن في الوقت نفسه فإن الجانبين يتصرفان عملياً وكأن غزة هي نهاية المطاف عبر الإنخراط في صراع حام على النفوذ فيها.

ومع ان «حماس» لا تنفك تطالب بحقها في مواصلة العمليات الفدائية ضد أسرائيل، الا انه من المشكوك فيه، ان توافق في حال تسنى لها ان تكون السلطة في غزة على جعل القطاع قاعدة للقتال اليومي ضد إسرائيل، لسببين اساسيين، أولهما إنعدام وجود أي فرصة للصمود في مواجهة عدوان إسرائيلي شامل او عودة إسرائيلية الى مرحلة ما قبل إتفاق أوسلو، وثانيهما ان أهالي غزة على الرغم من تعاطف غالبيتهم العظمى مع العمليات العسكرية الموجهة ضد إسرائيل، لكن غالبيتهم العظمى أيضاً وصلت الى قناعة، بعد حروب طويلة وإحتلال مديد، بعدم القدرة على خوض صراع مكشوف ومفتوح مع الإسرائيليين.

وبرغم ان «حماس» لم تعلن حتى الآن موقفاً واضحاً من المشاركة في الإنتخابات الفلسطينية المقبلة، الا ان هناك إتجاهاً أساسياً داخل الحركة نحو المشاركة في الإنتخابات، بهدف إظهار «حق» حماس في حكم المناطق الفلسطينية، خاصة وان حماس تعتبر نفسها الحركة الأكثر شعبية والمساهم الأكبر في الإنتفاضة الفلسطينية، وهو ما يمكن اعتباره قبولاً ـ وان غير مباشر ـ بالأمر الواقع.

وبصرف النظر عن الإختلافات الأيديولوجية والأهداف السياسية لكلا الطرفين المتصارعين في غزة ـ على أهمية هذه الإختلافات والأهداف ـ فإن النقطة الأساسية في الصراع الذي بدأ حامياً في غزة حالياً هو انه صراع على السلطة في الدولة وعلى الدولة التي يريدها الإسرائيليون ان تكون دولة الفلسطينيين.

غسان مكحل

الصدام الشامل؟

منذ التوقيع على اتفاق الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة واريحا، لا يخفي المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون، سواء في الاجتماعات المغلقة، او في تصريحاتهم العلنية أن المهمة الاولى التي يريدون أن تتولاها سلطة الحكم الذاتي، هي تصفية المعارضة الفلسطينية للاتفاق وخاصة تلك التي ما تزال تنادي باستمرار العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني.

وفي هذا الاطار، لم تتوقف واشنطن وتل ابيب عن تحريض ياسر عرفات على الاسراع بتنفيذ هذه المهمة، مستخدمين في ذلك كافة وسائل الترغيب والترهيب.

وازاء هذا التحريض المتواصل، ومع استمرار العمليات الفدائية التي اصابت عمق الأمن الاسرائيلي وتناميها، كانت المخاوف تتنامى من ان تؤدي الإجراءات التي تتخذها سلطة الحكم الذاتي ضد المعارضين وخاصة الاسلاميين منهم، الى صدام بين الطرفين يتطور ويتوسع ليشمل قطاع غزة بأكمله، مشعلا شرارة الحرب الاهلية.

واذا كانت المعارضة وخاصة الاسلامية منها قد تجنبت حتى الآن الانجرار الى الصدام مع أجهزة الأمن الفلسطينية في قطاع غزة وبالتالي الوقوع في وحول الحرب الاهلية البغيضة، وذلك من خلال توجيه الرد نحو قوات الاحتلال ومستوطنيه، الا ان التطورات الاخيرة التي يشهدها القطاع منذ حوالى ثلاثة أسابيع تثير مخاوف حقيقية من امكانية الوقوع في المحظور وتفجر الاوضاع.

وبغض النظر عما اذا كان الانفجار الذي وقع في حي الشيخ رضوان في غزة، مدبراً كما تقول «حماس»، او وقع نتيجة خطأ في مصنع لاعداد القنابل كما تقول السلطة الفلسطينية، فقد بدا واضحاً ان هناك اتجاهاً لدى هذه السلطة لنزع اسلحة المنظمات المعارضة وخاصة «حماس» والجهاد الاسلامي. وذلك من خلال الحملة الاعلامية لرموز هذه السلطة وعلى راسهم عرفات والتي ركزت على حفظ امن المواطنين.

وبالرغم من ان «حماس» والجهاد الاسلامي تجاهلتا هذه الحملة وتفادتا الدخول في صراع مع السلطة الفلسطينية وردتا باستهداف جنود الاحتلال، الا ان عرفات في ما يبدو قد قرر الدخول في مواجهة حاسمة مع الاسلاميين يصعب التنبؤ بنتائجها.

ومع ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا بعد عمليتي غزة انه يستحيل وقف العمليات الانتحارية. فقد بدأ عرفات حملة عنيفة على حماس والجهاد الاسلامي اتخذت طابعاً عنيفاً هذه المرة، ويبدو انها تجاوزت الخطوط الحمراء التي رسمتها قوى المعارضة الاسلامية.

واجراءات عرفات هذه المرة لم تشمل فقط تجريد حملة اعتقالات ضد المعارضين، لكنها ترافقت مع بدء اصدار محاكم أمن الدولة ضد هؤلاء والتي صدر منها ثلاثة احكام في خلال يومين، بالاضافة الى الاعلان عن تقديم المزيد من من الاسلاميين امام محاكم امن الدولة، وتحذير كل من يحاول معارضة الاتفاق ولو لفظياً.

لكن الاجراء الاخطر يتمثل في اعلان «وزير» العدل في سلطة الحكم الذاتي فريح ابو مدين عن قرار السلطة باعطاء مهلة لنزع اسلحة المعارضين في قطاع غزة، وهو ما تعتبره المعارضة تجاوزاً للخطوط الحمراء.

والانباء التي تناقلتها وكالات الانباء عن اشتباكات في بعض شوارع غزة بين الشرطة الفلسطينية واعضاء في المعارضة الاسلامية تثير المزيد من المخاوف من احتمال توسع هذه الاشتباكات وتطورها الى انفجار شامل.

بالاضافة الى ذلك يبقى التساؤل قائما هل ينجح الفلسطينيون هذه المرة ايضا في تجنب الغرق في وحول الحرب الأهلية؟ يقول المسؤول في «حماس» في غزة محمود الزهار ان «الاسلاميين لن يكونوا البادئين في اشعال الحرب الاهلية. لكن هل يتصور احد اننا لن ندافع عن انفسنا». وهنا يبرز تساؤل آخر: هل تتيح المهلة التي حددتها السلطة لنزع السلاح فرصة للتوصل الى ما يجنب غزة الصدام والانفجار الشامل؟!

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. [illegible]

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

كتاب تكريمي للمستشرق فيشر*: الشباب الألمان يستمتع بألف ليلة وليلة

خالد زيادة

فولف ديتريش فيشر اسم يعرفه الباحثون العرب الذين درسوا في المانيا. فهو احد كبار المستشرقين الالمان الذين تخصصوا باللغة العربية واللغات السامية القديمة. وبمناسبة انتهاء خدماته الاكاديمية في جامعة إرلانجن، قام عدد من طلبته الذين تتلمذوا على يديه خلال عمله الجامعي الطويل، بنشر كتاب تكريمي مهدى اليه كما هي العادة في الجامعات الغربية. وقد قام باعداد واصدار هذا الكتاب التكريمي احد تلامذته الدكتور هاشم الايوبي الذي كتب المقدمة وترجم بعض الابحاث وكتب بعضها الآخر.

والمساهمون في الكتاب عديدون ومن بلدان عربية مختلفة، منهم حسام الخطيب واحمد ارحيم هبو وعبد الفتاح البركاوي وطارق الجنابي وصلاح كزاره واسماعيل عمايرة وعبد الحميد الاقطش... وغيرهم. وجل الابحاث المنشورة تتعلق بدراسات لغوية، فقد كان المستشرق فيشر لغوياً بالدرجة الاولى.

ويشتمل الكتاب على ثبت باعمال فيشر تضم اكثر من ١٣٠ عملا علميا بين كتاب وبحث ومساهمة ومحاضرة ومن اعماله المعروفة: الصيغ الجديدة لاسماء الاشارة في اللهجات العربية المعاصرة ـ ولغة جزيرة اللغة العربية في اوزبكستان ـ مواصفات الشكل واللون في لغة الشعر العربي القديم ـ المترجم مبدع للثقافة ـ المدينة: عاصمة الرسول محمد... الخ.

ويمثل المستشرق فولف ديتريش فيشر حلقة هامة من حلقات الاستشراق الالماني الذي يبدأ في القرن السادس عشر. ونقرأ في بداية الكتاب بحثا اعده هارتموت بوبزين عن الاستشراق في جامعة إرلانجن، تبين كيف ارتبط الاستشراق ابان نشأته باللاهوت البروتستانتي، اذ كانت مهمة الاستشراق في الجامعات الالمانية البروتستانتية ابتدا من اواسط القرن السادس عشر تنحصر بالدرجة الاولى في تعليم العبرية لدارسي اللاهوت لكن الاستشراق المرتبط باللاهوت لم يكن بعيداً عن السياسة فقد كان الملك الالماني هو الذي يعين اساتذة الكراسي الاستشراقية، وهذا يعني ان مؤسسة الاستشراق [illegible] الاكاديمية كانت تخضع لرقابة الملك والحكومة. واستمر ذلك في الانتقال من رابخ الى آخر.

وقد درست اللغة العربية منذ اوقات مبكرة، وفي القرن الثامن عشر كانت تدرس في جامعة ارلانجن، وتعاقب على كرسي اللغة العربية اساتذة كبار كان من بين ابرزهم المستشرق فيشر.

في عدد من المقابلات والاحاديث يشرح فيشر بداياته مع العربية حين كان في الخامسة عشرة من العمر حين بدأ يتعلم العربية على نفسه مدفوعا باعجاب بالخط العربي ليتتلمذ فيما بعد على الاستاذ هانز فير ثم الاستاذ ريتر. وبخصوص تجربته يقول: «من المعلوم ان المنهج اللغوي هو منهج تاريخي. ولذلك ألف احد المستشرقين الالمان. وهو كارل بروكلمن في تاريخ الادب العربي. وهو مؤلف ايضا «اساس النحو المقارن للغات السامية». واخذنا ربما منه هذا المنهج. ولذلك على كل طالب يدرس اللغات السامية ان يدرس احدى اللغات السامية الاخرى الى جانب اللغة العربية على الاقل.

ومن المعروف ان المستشرق فيشر يبدي تعلقا واعجابا كبيرين باللغة العربية وتضامنا مع القضايا العربية. ولهذا رفض دعوات عديدة لزيارة اسرائيل. وحول رأيه بتأثير الحضارة العربية على اوروبا يقول: «ان اكثر النتائج التي استفادت الحضارة الاوروبية منها في العلوم الرياضية والطبيعية. فقد اخذ على سبيل المثال التجار الاوروبيون نظام الاعداد عن العرب، ونحن لا يمكن ان نتصور التطور العلمي والاقتصادي في اوروبا بمعزل عن المعلومات التي وصلتنا عن طريق العرب.

اما ما يتعلق بالادب فقد نشأ في القرن الثامن عشر اتجاه عاطفي كبير يتعلق بقصص الف ليلة وليلة. ويقرأ الاطفال والشباب الالمان حتى ايامنا هذه قصص ألف ليلة وليلة ويستمتعون كثيرا في قراءتها».

* الكتاب: ابحاث عربية ـ تأليف مجموعة من الباحثين ـ منشورات «جروس برس» ـ لبنان ـ ١٩٩٤.

الآداب الإعلامية في لبنان (٢)

محمد المشنوق

الواقع ان الاعلام في لبنان يلتزم مبادئ اخلاقيات العمل الصحافي كما اقرها اتحاد الصحافيين العرب في عام ١٩٨٤ في عمان بالاردن. وهي تحمل الى جانب حق الشعب في اعلام صادق، واخلاص الصحافي للحقيقة الموضوعية، جانبا مهما آخر هو المسؤولية الاجتماعية لرجل الاعلام في المبدأ الثالث الذي ينص على ان الاعلام في الصحافة هو مصلحة اجتماعية لا بضاعة. وهذا يعني ان الصحفي يشترك في تحمل مسؤولية الاعلام المتقول. وبذلك فانه ليس عرضة لمحاسبة المسؤولين عن اجهزة الاعلام فقط بل وكذلك الجمهور الواسع بمختلف المصالح الاجتماعية. ان المسؤولية الاجتماعية للصحفي تتطلب ان يعمل تحت اي ظروف كانت وفق وعيه الاخلاقي الشخصي.

رابعاً: الالتزام والواقع:

هذا الإلتزام النظري الذي يعلن في الاوساط الاعلامية في مناسبات عديدة، هل يعكس حقيقة الواقع في لبنان؟

في مراجعتنا للوسائل الاعلامية الصحفية في الخمسينيات والستينيات، ومن ثم الوسائل المرئية والمسموعة في السبعينيات والثمانينيات وحتى اليوم نجد ان السياق العام لتطور الآداب والاخلاق الاعلامية يأخذ خطاً تصاعدياً يرتبط بشكل وثيق بالمدى الذي حققه المجتمع اللبناني من وعي لدور وسائل الاعلام واقبال الرأي العام على دعم الوسائل الاعلامية التي يؤمن بصدقيتها.

ولكن التجربة التي خاضتها الوسائل الاعلامية في مرحلة الحرب اللبنانية، حولت العديد منها الى متاريس اعلامية وجنحت بالآداب والاخلاق الاعلامية جنوح المبادئ والاخلاق العامة تحت وطأة الحرب. وقد استعادت هذه الوسائل الكثير من صدقيتها، وعادت في السنوات الاخيرة الى تحمل مسؤولية كبيرة في معالجة القضايا الوطنية رغم انها ما تزال تحتاج الى بلورة جهودها على صعيد الالتزام بالواجب الاعلامي تجاه الانسان والوطن في لبنان.

ويمكن في هذا المجال اعطاء الامثلة الكثيرة على قدرة الوسائل الاعلامية على تركيز اهتمامات الرأي العام على قضايا اساسية في الوطن على الصعيد الانمائي بصورة عامة وفي اطار تجاوز الحرب القاسية وما تركته من آثار على المواطن وعلى المرافق وعلى مختلف قطاعات الانتاج في المجتمع بالاضافة الى التشويه الذي خلفته بصمات الحرب والاهمال والمخالفات على وجه المدن والطبيعة والبيئة في لبنان، إلا ان الوقائع تظهر ان اهتمام الوسائل الاعلامية لم يكن متناسبا مع الضرورة التي تفرضها هذه الوقائع الخطيرة. فالاهتمام الموسمي لا يكفي، والآداب والاخلاق الاعلامية في تقديمها صيغة الاستجابة على صيغة وجوب الفعل، جردت بعض وسائل الاعلام من دورها وحولتها الى حالة المراقبة السلبية بدلا من التفاعل الايجابي مع حاجات المجتمع الحقيقية.

فكم مرة حولت وسائل الإعلام الانظار الى قضايا ثانوية في ظروف تحتاج الى التركيز على قضايا رئيسة ومشاكل مهمة؟ ومن الامثلة الصارخة في هذا المجال مشكلة البيئة التي ظلت نائمة في وسائل الاعلام رغم محاولات البعض اثارتها عبثا، فقد تبين ان الوسائل الاعلامية لا تتحرك الا اذا كانت للمشكلة وجوه سياسية [illegible] كانت هذه المشكلة مطروحة منذ فترة فان وسائل الاعلام لا تكلف نفسها عناء التصدي لها والكشف عنها كما تقتضي الآداب والاخلاق الاعلامية في موجبات الفعل.

ونأخذ مثلا من صلب الواقع البيئي في لبنان. فالتنمية جزء من مسؤولية وواجب الوسائل الاعلامية ضمن المبادئ التي تفرضها الاخلاق الاعلامية كموجب فعل. والبيئة جزء بارز ومهم في عملية التنمية في الوطن وهي تحتاج الى اهتمام من وسائل الاعلام بحيث يكون للالتزام الادبي والاخلاقي جانب عملي يترجم في طرح قضايا البيئة ومشاكلها بمختلف الوسائل المتاحة. لا سيما في ظروف ما بعد الحرب، وحاجة الناس الى ما هو ابعد من حلقات التوعية البيئية والدعوة للحفاظ عليها.

فالبعد الرابع للاعلام من خلال الآداب والاخلاق والمواثيق يفترض ايلاء البيئة اهتماما على المستوى التخطيطي والتنفيذي والمتابعة اليومية. اما الواقع اليوم فيرتبط، كما يبدو، بالمدى الذي يمكن وسائل الاعلام من الحصول على رواج من خلال طرح قضايا تستدرج مجابهات او مناقشات بين المعارضة والحكومة، او من خلال وضع وزير في قفص الاتهام او من خلال فضح جهات سياسية معينة.

خامساً: تطوير الآداب الإعلامية لمواكبة نوعية الحياة:

نحن لا نرى مشكلة اسلوب الطرح الاعلامي للقضايا البيئية لان الحرية الاعلامية تضمن هذا الحق للوسائل الاعلامية ولرجال الإعلام. ولكن المشكلة هي في ان الحرية الاعلامية قد تقضي باثارة مواضيع او بوضع حد لمواضيع اخرى وفق مقياس يرتبط بالمصلحة التي تراها الوسيلة الاعلامية وليس وفق مقياس يرتبط بالمصلحة العامة.

ان هذا هو صلب التداخل والاشكالية بين الحرية الاعلامية والواجب الاعلامي المنطلق من ثوابت الآداب والاخلاق الاعلامية. ففي الوقت الذي تفرض فيه الآداب والاخلاق الاعلامية التعاطي مع مواضيع هي من مصلحة الوطن كموضوع البيئة بصورة عامة وقضايا البيئة التفصيلية. نجد ان الوسائل الاعلامية تتناول في هذا المجال ما يثير اهتمام المواطن في مواسم معينة او تحت وطأة فضيحة معينة كفضيحة براميل النفايات السامة. لتعود فتصمت طويلا بانتظار الجديد.

اننا نتطلع الى الدور الذي يمكن ان يلعبه الاعلام في تحسين نوعية الحياة في لبنان. وهو التزام ينبع من الآداب والاخلاق الاعلامية، بالاضافة الى المسؤولية التي يتحملها الاعلام في الاطار الوطني. فنوعية الحياة هي هدف للانسان ينشده في مختلف الوسائل، ومنها الوسائل الاعلامية. وهو وان كان لا يستطيع فرض ذلك بالقوة، فانه يستطيع من خلال الالتزام بالواجب الانمائي الذي يشكل الاطار الذي يذهب ابعد من القوانين.

هذا الالتزام نتخيله ميثاقا جديدا متطورا للآداب الاعلامية. نتخيل بنوده روابط وواجبات ذات صيغ للفعل لا للامتناع. فالامتناع هو الصيغة السلبية التي يقف امامها الاعلام دون ان يشكل تفاعلا مع المجتمع. فعدم نشر اخبار معينة، وعدم الخوض في المشاكل الشائكة هو نوع من الهروب الاعلامي. ولا ينفع القول ان بعض موجبات الامتناع هي في مستوى موجبات الفعل. فهذا القول له [illegible] الصحفية والاعلامية وهي لا تني في تحريض الاعلاميين على الالتزام بتوعية الحياة الجيدة التزاما كليا.

نحن نريد هذا الالتزام على صيغة تعهد يتناول كل النشاطات الاعلامية في اعادة ترتيب للاولوية التي تحكمها. لقد اعتدنا في بلداننا العربية ان نتناول القضايا السياسية في اعلى سلم الاولويات. ولعل هذا يبدو مبررا بسبب عدم وجود استقرار في المنطقة ووسط الصراع العربي ـ الاسرائيلي والصراع العقائدي بين الانظمة العربية مما استنفر المواطنين والاعلام لتقديم القضايا السياسية على كل شيء آخر، وبحيث باتت قضايا التنمية وتطوير مستوى الحياة في المرتبة الثانية او الثالثة. اذا اخذنا الصراعات السياسية المحلية بالحسبان. وهي صراعات فيها مادة دسمة للاعلام في كل وقت.

لقد لاحظنا ان الدول المتقدمة هي الاقل حديثا عن القضايا السياسية في وسائل الاعلام. ولاحظنا ان القضايا السياسية هي القضايا الاساسية المتعلقة بالانماء والاقتصاد والسياسات التي تدور حولها وكلها يهدف الى تحسين مستوى الحياة ونوعيتها. ففي هذه الدول نجد القضايا الصحية هي ما يهم المواطن. والمشاكل الاجتماعية والبطالة ورفع مستوى الانتاج هي ما يهم المواطن، ونجد البيئة على اختلاف مشاكلها الشغل الشاغل للمواطنين والاعلام، ونجد الاحزاب ترفع قضايا البيئة في صدر لوائحها الانتخابية. فتنعكس في كل وسائل الاعلام، لانه ما نفع الجعجعة السياسية اذا ربح السياسيون القيادة وخسروا المجتمع حولهم وخسروا مقومات الوطن وجماله وصحته.

لن نقوم باعلان ميثاق بمبادئ جديدة، ولن نخوض في تفصيل ما يجب ان توجيه الاخلاق الاعلامية في معالجة قضايا البيئة والانماء. فهذا ما تعرفه كل الوسائل وكل الاعلاميين، ولكنه يتطلب الكثير من الارادة لجعله مادة اساسية متوفقة في كل الوسائل الاعلامية. وما لم تقم الوسائل بهذا فان التربية وحملات التوعية لن تتجاوز القشرة الخارجية للسلوك الانساني المطلوب. ان الالتزام الاخلاقي يفترض ان تتعاون الوسائل الاعلامية في قياداتها والعاملين فيها على تحديد ما تراه المستوى اللائق بالحياة ونوعيتها في لبنان فيكون ذلك هو ما يجب السعي لتحقيقه بالضغط على الادارات والوزارات وبالطرح الاعلامي الذي يشد المواطنين اليها والى متابعة التطورات فيها.

ان الاعلام هو المدرسة الدائمة بعد ان تنتهي كل دراسة. هذا على الاقل ما نفهمه من كون التربية ملتصقة بالاعلام وبالمعلومات وتدفقها على الانسان متناولة كل الحياة حوله. فاذا كان هناك التزام اخلاقي بهذا الاسلوب وبهذا التوجه وبهذه الاولويات، فانه سيكون حتما اقوى واكثر فعالية من اي برنامج تفرضه دولة او وزارة على وسائل الاعلام، او تفرضه مواسم التجاذب السياسي.

واخيراً... خير لنا في اخلاقنا وآدابنا الاعلامية ان نكون نحن اصحاب القضية من ان نكون الطبول في عرسها. وهذا هو بيت القصيد...

بين «الكاستيل» و«الكافي دو باري»

معسكر الوروار هو الحل

علي حرب*

الصحافي الزميل فيصل سلمان الذي كتب في جريدة «السفير» عن انطباعاته خلال لقائه بعض المثقفين في مقهى «كافي دو باري» في شارع الحمراء، وآخرين في مقهى «الكاستيل» في جونية لينتهي الى الاستنتاج بأن «الانقسام حاد ومخيف في لبنان اليوم اي المتلاق هو منطقان، منطق مسيحي ومنطق مسلم...؟

وأتفق الزميل الكريم على وجود خلافات في وجهات النظر بين اللبنانيين على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، ولكني لا اوافقه ابدا ان هذه الخلافات هي بين مسلم ومسيحي، الا يمكن ان تكون الخلافات بين المسلمين انفسهم او بين المسيحيين انفسهم هي اكثر واعمق من تلك الموجودة بين الفريقين؟ من قال ان نظرة المسلمين لاسرائيل واحدة ونظرة المسلمين لسوريا واحدة، ومن قال ان نظرة المسيحيين للعروبة واحدة ونظرة المسيحيين للغرب واحدة؟ وهل ان وضع الحجاب او تقصير الفستان هو المقياس للتمايز والانقسام، الا توجد امرأة مسلمة في بيروت ترتدي زي الشرقية والاشرقية وامرأة مسيحية في بعض القرى ترتدي زي مسلمة في قريتها؟

الخلافات موجودة ولكنها ليست بين فريقين مسيحيين او طائفتين. الخلافات موجودة وهي بين فئات لبنانية، ولا حاجة للتذكير هنا ان اشد المعارك واقساها خلال الحرب كانت بين المسيحيين انفسهم، لا بل حتى بين الموارنة انفسهم، وبين المسلمين انفسهم لا بل حتى بين الشيعة انفسهم.

الخلافات موجودة وهي طبيعية، ويجب ان لا تثير الهلع والخوف في النفوس كما يجب ان لا تجعل الناس يكفرون ببلدهم ومستقبلهم وحتى بانفسهم ويتجهون اما صوب الهجرة واما باتجاه الانطواء على النفس والتقوقع. فالانسجام الكلي بين الناس مستحيل، والاتفاق الكامل والشامل لكل شيء وبين كل الناس مستحيل ايضا. فاية دولة في العالم شعبها متجانس مئة في المئة والمواطنون متفقون في تفكيرهم واحد ولباسهم واحد وعاداتهم واحدة وطموحاتهم واحدة، واحلامهم واحدة ومعتقداتهم واحدة وديانتهم واحدة واصلهم واحد؟

فالشعب الاميركي جاء من اقطار مختلفة من اوروبا وافريقيا وآسيا، فيه الفقير والغني، وفيه البروتستانتي والكاثوليكي واليهودي والمسلم والبوذي والملحد، وفيه الابيض والاسود (الحمدلله اننا في لبنان ما زلنا من لون واحد)، وفيه الشيوعي والاشتراكي والليبرالي والديموقراطي والجمهوري وفيه من يرتدي الطقم والكرافات ومن يرتدي الجينز ومن لا يرتدي شيئاً على الاطلاق، فهل فكر الاميركيون يوماً ان يعيدوا النظر بدولتهم وحاضرهم ومستقبلهم؟ تقولون ان نظام الحكم في الولايات المتحدة الاميركية فدرالي واسارع الى القول ان الفدرالية هناك هي فدرالية جغرافية وليست فئوية او عرقية او دينية او طبقية، ولو اردنا ان يكون مواطنو الدولة الواحدة متجانسين مئة في المئة لكان عدد الدول اليوم يتجاوز عشرات الالوف. فهل هذا مطلوب او معقول؟

الخلافات موجودة وطبيعية بين اللبنانيين ولكن من غير الطبيعي ومن غير المسموح به ان تتعمق هذه الخلافات وتطول. ومن غير الطبيعي ايضا ان نتكل على الزمن وحده لازالة هذه الخلافات لان الامر قد يستغرق سنيناً، بل قروناً. كيف؟ هناك حلول عديدة واجراءات كثيرة على مستويات مختلفة. اما على مستوانا نحن العسكريين فنقول: ان معسكر خدمة العلم في الوروار هو احد الحلول. لقد مر حتى اليوم عشرون الف مواطن على هذا المعسكر، مسلمون ومسيحيون، فقراء واغنياء، حملة وسقور، مدنيون وريفيون، تعارفوا، تحادثوا، تعاتبوا، تلاسنوا، تقاربوا، فهموا اللعبة التي خلقت بهم، تفاهموا. وهكذا يدخل كل شهرين الى هذا الصرح التوحيدي ثلاثة آلاف مجهول بثلاثة آلاف فكرة وهدف ويخرجون بعد عام، واحداً موحداً في الفكرة والهدف... ما رأيكم؟!

مجلة «الجيش» (العدد الجديد ـ نيسان)

* عميد ركن ـ مدير التوجيه في الجيش.

«كنا ولا نزال نقول انه ليس هناك معيار اوفى ولا ادق من الموقف الذي يتخذه اي فرد او اي جماعة، اي حكومة من قضية المقاومة».

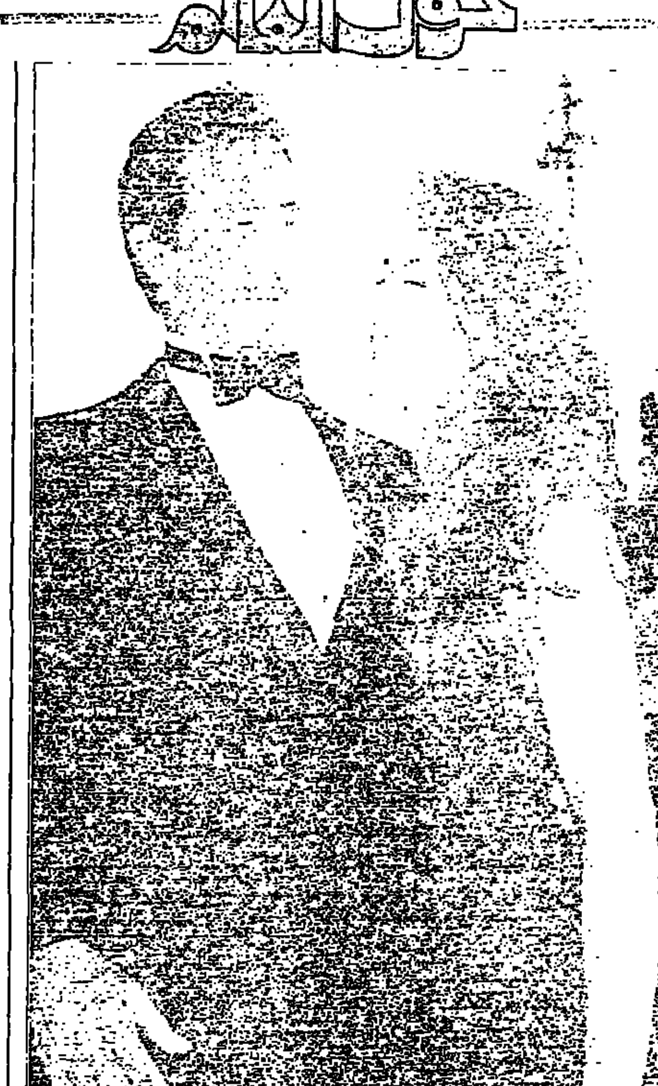
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما من احد يستطيع ايذاءك الا نفسك».

غاندي

حول العالم



رامبو يسقط أمام حُسنها

ترنح «روكي» امامها وسقط في حبها، خصوصا بعدما ظهرت صورها خمس مرات على التوالي في مجلة متخصصة بألبسة البحر.

فقد اعلن سيلفستر ستالوني، الشهير بـ «رامبو»، وعارضة الازياء الممثلة انجي ايفرهارت، خطبتهما امس الاول.

وقال ستالوني وانجي (الصورة) اللذان تعارفا من خلال اصدقاء مشتركين في بيان «نحن غارقان في الحب، ولا يمكن ان نكون اسعد من ذلك».

ولم يتحدد موعد للزفاف الذي سيكون الزواج الثالث لستالوني (٤٨ عاما)، والاول لانجي (٢٥ عاما).

وكان ستالوني وانجي قد ظهرا معا خلال حفل توزيع جوائز الاوسكار في ٢٧ آذار الماضي. وهي بالاضافة الى ظهورها في مجلة «سبورتس الستراتد»، فرغت لتوها من تصوير فيلم يدعى «جيد» من انتاج شركة باراموانت.

اما هو فنجوميته لا حدود لها. سلسلة افلام «رامبو» و«روكي» وغيرها من افلام الاثارة والعنف وحتى الكوميديا. وسيعرض آخر افلامه «جودج دريد» في ٣٠ حزيران المقبل، وهو من افلام الخيال العلمي. لكنه يصور الآن فيلماً بعنوان «القتلة». (رويتر، ا.ب)

«المعدن المقدس» عرفه الفراعنة قبل غيرهم من الشعوب
أبحاث ودراسات قد تغيّر كثيراً من المعلومات

تفيد الاكتشافات الاثرية الحديثة في مصر ان المصريين القدماء عرفوا صناعة الحديد منذ الحقبة التي تم فيها تشييد الهرم الاكبر، اي قبل ألف عام تقريباً من التاريخ الذي كان يعتقد فيه انهم اتقنوا فيه هذه الصناعة.

ويعيد الخبراء بشكل عام ظهور صناعة الحديد لدى الفراعنة الى الاسرة الثامنة عشرة اي حوالي العام ١٥٧٥ قبل الميلاد. لكن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين اكد ان «الدراسات والابحاث الحديثة اثبتت ان هذه الصناعة ترجع الى ١٢٠٠ سنة قبل ذلك التاريخ من واقع ما تم العثور عليه من معدن الحديد في الهرم الاكبر».

وكان نور الدين يتحدث مساء الاثنين الماضي في افتتاح ندوة دولية لثلاثة ايام في القاهرة حول صناعة المعادن والمناجم لدى المصريين القدماء.

واوضح الباحث السيد الغاير من جامعة قناة السويس لوكالة «فرانس برس» انه عاين قطعة على شكل طبق محفوظة في المتحف البريطاني منذ اكتشافها في العام ١٨٣٧ في هرم خوفو الاكبر الذي بني في حوالي ٢٥٦٠ قبل الميلاد.

وقال «ان المتحف البريطاني كان يصنف الطبق على انه من المعادن النيزكية التي عثر عليها في الطبيعة لكنني اكتشفت انه من الحديد الذي تم الحصول عليه من زهر الحديد الخام بتذويبه في حرارة ٩٠٠ درجة مئوية» وهي درجة حرارة اقل من درجة صهره المستخدمة حالا. كما عثر في الطبق على اثار ذهب.

واضاف ان «الذهب كان حينها يستخدم من قبل الناس العاديين. اما الحديد فكان يخصص للملوك لصعوبة صهره. وقد وصفته النصوص القديمة بالمعدن المقدس».

لكن ميشال فوتمان الاختصاصي في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية يبدي موقفا حذرا. ويقول «ينبغي ان نتأكد من تاريخ القطع» ولكن «هناك الآن الكثير من الاكتشافات التي تعطي ارقاما متضاربة حول تاريخ ظهور المعادن» لدى الفراعنة.

ويضيف فوتمان «انه تم التعرف على تقنيات لم تكن معروفة قبل حوالي عشرين عاما، وحتى الآن كان المتخصصون في الآثار المصرية يستندون الى دليل تاريخي لاساليب معالجة المعادن كتبه البريطاني لوكاس قبل الحرب العالمية الثانية».

وبدأ علماء الآثار المصرية يهتمون بالحياة اليومية والاساليب الحرفية والمبادلات الاقتصادية لدى الفراعنة منذ فترة قصيرة. الا انه «ومنذ عصر البرونز كان المعدن المادة الاساسية التي رسمت تاريخ البشرية خلال خمسة آلاف سنة».

واذا كان الفراعنة روادا في بعض المجالات كهندسة البناء فقد كان يعتقد انهم كانوا متأخرين في صناعة المعادن مقارنة بحضارات ما بين النهرين والاناضول المجاورتين.

ويقول فوتمان ان «الابحاث المتوفرة حتى الآن كانت تشير الى ان اول اعمال صهر النحاس ظهرت في مصر متأخرة ٤٠٠ عام والبرونز لم يصبح متداولا الا في عهد السلالة الوسطى في حوالي العام ١٧٠٠ قبل الميلاد اي بتأخير ٧٠٠ الى ٨٠٠ عام والحديد لم يستخدم الا في الالف الاول قبل الميلاد اي حوالي الف عام بعد ظهوره في الاناضول».

ويقول البروفسور بينو روتنبرغ مدير معهد دراسات ان صناعات التعدين المصرية فريدة في دقتها والابحاث التي اجريت عليها قليلة جداً.

واعلن نور الدين ان هناك «تعاونا وثيقا» بين مصر وهذا المعهد البريطاني وان التعاون سيدشن هذا العام بدورة تدريبية حتى تتمكن مصر من انشاء معهدها المتخصص حتى وان كان هناك اعتراض على الابحاث التي قام بها روتنبرغ في سيناء عندما كانت تحتلها اسرائيل.

ويامل المعهد الفرنسي للآثار الشرقية تطوير اعماله التي بدأها قبل حوالي عشر سنوات للحفاظ على القطع الاثرية في مختبر تم انشاؤه في الاسكندرية بتمويل من مؤسسة كهرباء فرنسا. وكذلك للبحث في مناجم النحاس في وادي داره في الصحراء الشرقية.

ويؤكد فوتمان «من الآن وحتى عشر او ١٥ سنة اعتقد ان معلوماتنا ستتغير كثيرا».

(ا ف ب)

مصمم الأزياء الرجالية سمالتو أمام المحكمة بتهمة تنظيم دعارة

مثل مصمم الازياء الايطالي الشهير فرانشيسكو سمالتو (٦٧ عاماً) واربعة اشخاص آخرين امام محكمة في باريس، امس، بتهمة تسهيل الدعارة، مستغلاً عارضات يعملن معه للترفيه عن ابرز زبائنه، رئيس الغابون عمر بونغو.

وسمالتو شهير بتصاميمه للازياء الرجالية وله العديد من الزبائن من بين الزعماء الافارقة، ابرزهم ملك المغرب الحسن الثاني، بالاضافة الى سياسيين فرنسيين وفنانين من بينهم الممثل جان بول بولمندو.

ووجهت تهمة تسهيل الدعارة الى سمالتو اضافة الى احد اقربائه وخياط يعمل لديه يدعى ميشال مارياني وشخصين آخرين هما المديرة الفنية لور مييرمان وديفيد دو سانتوس، وهو برتغالي.

وخصصت الجلسة اولاً لتلاوة شهادات شابات طلب منهن التوجه الى ليبرفيل. وروت احداهن وهي بولندية تدعى مونيكا (٢٩ عاماً) لرجال الشرطة كيف تم اختيارها في نيسان العام ١٩٩٢ في دار ازياء سمالتو الواقعة في شارع ماريوف الباريسي من بين اربع شابات نظراً الى انها «الشقراء الوحيدة بينهن». وفي الليلة ذاتها اصطحبها مصمم الازياء معه الى ليبرفيل.

اضافت مونيكا انه بعد عرض الازياء الذي حضره بونغو دعيت الى حفل في منزله الا ان اللقاء بينهما لم يكن سهلاً لرفض رئيس الغابون استخدام الواقي الذكري.

وتابعت مونيكا انها عادت الى الفندق الذي كانت تنزل فيه من دون ان تتلقى اي بدل. لكن سمالتو قدم لها مجموعة من تصاميمه كتعويض لها.

وجاء في شهادات اخرى ان القلق من القيام بهذه الزيارة الى افريقيا غالباً ما كان يسيطر على العارضات. اذ ان شائعات سرت عن انه من المحتمل ان يكون بونغو مصاباً بفيروس «نقص المناعة المكتسبة» (ايدز).

وكانت دار ازياء سمالتو تنظم عروض ازياء في ليبرفيل خصوصاً للرئيس الغابوني والمقربين منه. وتم نقل ٧٠ حقيبة على الاقل لتنظيم عرض للازياء في ايار العام ١٩٩٣.

وكان قد اطلق سراح سمالتو بعد توجيه التهمة نفسها اليه في حزيران العام ١٩٩٣. غير انه بقي تحت المراقبة القضائية. ولطالما نفى ان يكون قد شارك في نشاطات من هذا النوع، وقال في بيان وزعه بعد اتهامه ان هذه الممارسات «تثير الاشمئزاز».

(رويتر، أ ب)

محطة أخيرة

بما انه لا جدوى، ولا متعة من الخوض في اسرار معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية - اذا كان لها اسرار - فإن الفرصة متاحة دائما للاهتمام بانتخابات الآخرين.

والخيارات متعددة، لأن المعارك الانتخابية مفتوحة في اكثر من بلد في العالم، لمن شاء الدخول في تفاصيلها وظواهرها وخفاياها.

ومن اليابان، الى الولايات المتحدة، مرورا بأوروبا، وانتهاء بإسرائيل، يمكن العثور على كل الاحتمالات: تراجع الايديولوجيا، الشك بالمؤسسة السياسية، التحول نحو اقصى اليمين، اهمال السياسة الخارجية، البحث عن وجوه جديدة...

والانتخابات في مختلف هذه البلدان يمكن ان يكون لها تأثير على لبنان، فقط اذا شاء اللبنانيون. كما يمكن الا يكون لها اي تأثير البتة، اذا تم تجاهلها.

وهذا وحده ينطبق على انتخابات الرئاسة اللبنانية، برغم صعوبة تجاهلها وتجاهل المشتغلين بها، لأن تأثيرها هذه المرة على لبنان لن يكون اقوى من تأثير الانتخابات اليابانية.

ساطع نور الدين

هل تفضّلونها شقراء؟

زيّنت كيت سوليفان نفسها بحلى تبلغ قيمتها ٢.٨ مليون دولار من دار «فان كليف وآربلس» امس الاول لحضور العرض الاول لفيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» في برودواي - نيويورك.

وتؤدي سوليفان (الصورة) دور لوريلي لي في الفيلم، وهو الدور الذي جعل كارول تشانينغ نجمة في العام ١٩٤٩، والذي جعلته مارلين مونرو دوراً خالداً في الفيلم الاصلي.

(ا.ب)

زرع قلب صناعي إلى جانب الطبيعي

أعلن مركز طبي الماني امس انه نجح للمرة الاولى في علاج مريض بالقلب عن طريق زرع «قلب صناعي» الى جانب قلبه.

وقالت متحدثة باسم مركز القلب الالماني في برلين ان المريض البالغ من العمر ٣٨ عاما كان يعاني من ضعف عضلة القلب وظل يحمل الجهاز لمدة ١٦٠ يوما لمساندة قلبه المريض حتى تم شفاؤه.

وذكرت ان الجهاز اخرج من جسم المريض عن طريق الجراحة قبل خمسة اسابيع، ومنذ ذلك الحين تمكن المريض من الاكل والتحرك.

وكان المريض وهو من تورينجيا في شرقي المانيا في حالة حرجة واجريت له العملية لأنه لم يكن يستطيع الانتظار الى حين زراعة قلب بشري له.

وقال المركز ان العملية يمكن ان تفتح الطريق لعلاج امراض اخرى للقلب.

(رويتر)

باريس تحفّز على استخدام السيارات الكهربائية
إغراءات مالية والوقوف مجاناً وسط المدينة

عرضت الحكومة الفرنسية دفع الفارق بين تكلفة السيارات الكهربائية والسيارات التي تعمل بالوقود التقليدي لتشجيع مبيعات السيارات الاقل ضجيجاً وتلويثاً للبيئة.

ويقضي البرنامج الذي اعلنه رئيس الوزراء ادوار بالادور مساء امس الاول بأن تدفع الحكومة لمشتري السيارات الكهربائية خمسة آلاف فرنك (١٠٢٧ دولاراً)، وان تدفع مؤسسة الكتريسيتي دي فرانس وهي مرفق الكهرباء الذي تديره الدولة عشرة آلاف فرنك (٢٠٥٤ دولاراً) اخرى عن كل سيارة لشركات تصنيع السيارات او المستوردين.

وتقود فرنسا التي تحظى بقدرة كبيرة على توليد الكهرباء تطوير السيارات الكهربائية في اوروبا وتشارك اكثر من ٢٠ مدينة وبلدة حالياً في تجارب تسيير مثل هذه السيارات.

وعلى الرغم من ان السيارات الكهربائية تحتاج الى اعادة شحن بطارياتها كل ٨٠ كيلومتراً فان تكلفة تشغيلها اقل كثيراً من السيارات التقليدية ولا تنبعث منها عوادم ضارة بالصحة والبيئة.

وقال مكتب بالادور في بيان ان برنامج الحوافز الحكومي الذي وضع بالتعاون مع مرفق الكهرباء وشركتي تصنيع السيارات الرئيسيتين في فرنسا يهدف الى تسيير ٢٠٠ الف سيارة كهربائية في شوارع فرنسا بحلول سنة ٢٠٠٠، وهو ما يمثل حوالى خمسة في المئة من المبيعات الفرنسية السنوية من السيارات التقليدية.

وقالت الحكومة انها ستعمل مع الحكومات المحلية على زيادة نسبة السيارات الكهربائية الى عشرة في المئة من السيارات المستخدمة في المناطق الحضرية. واضافت انها تهدف ايضاً الى ضمان مستوى مماثل لخدمة السيارات الكهربائية وبطارياتها.

وتقود شركة رينو التي تسيطر عليها الدولة انتاج السيارات الكهربائية في فرنسا وتبيع حالياً سيارات كهربائية من طرازيها اكسبرس وماستر. وقالت الشركة في بيان انها ستطرح سيارة من طراز كليو في السوق في حزيران.

وقال متحدث باسم شركة بيجو ان برنامج الحوافز سيكون كافياً لتغطية الفارق بين تكلفة السيارات الكهربائية والسيارات التقليدية. ومن اكثر الحوافز اغراء اعلان مدينة باريس انها ستسمح لقائدي السيارات الكهربائية بالانتظار مجاناً في وسط المدينة المزدحم. (رويتر)

ازهار الكرز في طوكيو

لم تعكر حادثة الغاز في نفق مترو طوكيو الشهر الماضي، عشق اليابانيين للحياة. وتفاعلوا مع سحر الطبيعة في ابهى صورها. وخرجوا للتمتع ببدء الربيع والتنزه في ظل اشجار الكرز، التي ازهرت ثمارها وتساقطت كرذاذ الثلج (الصورة).

(أ ب)



قبلة نادرة من «سكيني»

اصبحت فصيلته مهددة بالانقراض، لكنه ربما يشعر بالامتنان للانسان! وراح «سكيني» (١٥ عاماً)، «انسان الغاب» يوزع القبل على زواره في احدى حدائق الحيوانات في فلوريدا، وهو ضرب من القردة العليا الشبيهة بالانسان، يقطن في بورينو وسومطرة، ويشتهر بشعره الاحمر الطويل.

(أب)





الربح الضائع... ضيع حياته

قالت الشرطة البريطانية امس الاول ان بريطانياً انتحر بإطلاق النار على نفسه لأنه لم يسجل تذكرة اللوتو التي كان يمكن ان تعود عليه بجائزة مالية كبيرة.

وكان يمكن لتيم اوليراين ان يربح جزءا من جائزة اللوتو البالغة ١٢.٨ مليون دولار.

والارقام الرابحة في سحب السبت الماضي، وهي ١٤ و١٧ و٢٢ و٢٤ و٤٢ و٤٧، هي الارقام نفسها التي كان يراهن عليها اوبراين مع احد اصدقائه منذ افتتاح اللوتو في بريطانيا العام الماضي.

وقد اكتشف اوبراين ان تذكرته التي نسي ان يسجلها تحمل خمسة ارقام رابحة تجعله يفوز بمليوني جنيه استرليني (حوالى ٣.٢ مليون دولار).

وقال جيران اوليراين انهم سمعوا طلقة واحدة صباح الاحد كانت كافية لصرعه. وترك اوليراين زوجة وولدين.

(أ ب)

اكتشاف بروتين جديد قد يساعد في معالجة الايدز

ذكرت مجلة اميركية ان علماء اكتشفوا دوراً خاصاً يلعبه بروتين غير معروف تماماً لفيروس مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) مما يفتح آفاقاً جديدة في مجال معالجة المصابين بهذا المرض.

وبعض البروتينات التي يفرزها فيروس «اتش. اي. في» تدخل في نواة الخلية بعد ان تقضي على مناعة الخلية نفسها. لكن بروتين الـ «في. بي. ار» يؤثر بطريقة اخرى فهو لا يصل الى نواة الخلية بسرعة فحسب بل ويجبرها على مضاعفة الفيروس حسب ما ذكر الطبيب ديفيد واينر الذي نشر هذه الدراسة في مجلة الاكاديمية الوطنية للعلوم.

وهذا البروتين «يصطاد» بروتينات اخرى موجودة في خلية الانسان من صفاتها نقل هرمونات الستيرويد عبر الخلايا وقد اثبتت التجارب المخبرية ان هذه الهرمونات تنشط تكاثر فيروس الايدز وتدمر الاجسام المضادة. وقال واينر ان البروتين الذي اكتشف لم يستخدم فقط الستيرويد لينقل بسرعة الى نواة الخلية بل حث هذا الهرمون على التزايد من اجل مضاعفة فيروس الايدز.

(ا ف ب)



معضلة القرن الحادي والعشرين
أجهزة الكومبيوتر ستعود إلى بداية القرن العشرين

يُخشى ان تقف انظمة الكومبيوتر العالمية الضخمة حائرة منتصف ليل ٣١ كانون الاول العام ١٩٩٩ امام مهمة تغيير التاريخ الشاقة التي ستواجهها مع حلول القرن الحادي والعشرين الذي لم تبرمج لاستقباله.

هذا ما يخشاه عباقرة الكومبيوتر الذين يدركون جيدا هذه العاهة. لكنهم، ولحسن الحظ، يعرفون ايضا سبل تفادي الكارثة.

وفي الحقيقة فان الادمغة الالكترونية الضخمة التي برمجت في الستينيات والسبعينيات لتغيير تلقائيا التاريخ ليلة كل رأس سنة جديدة طيلة القرن العشرين مع تغيير آخر رقمين في السنة لا تعرف كيف تغير اكثر من هذين الرقمين.

لكن الانتقال من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين اي من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠ يتطلب تغيير اربعة ارقام دفعة واحدة. وفي احسن الاحوال يعتقد الخبراء ان هذه الآلات ستعيد الرقمين الاخيرين الى الصفر وبذلك فإن مستخدمي الكمبيوتر سيجدون انفسهم وقد عادوا قرنا كاملا الى الوراء وعلى شاشاتهم العام ١٩٠٠.

وهذا يعني ان زيادة الرواتب في الاول من كانون الثاني من العام الفين ستحتسب عن مئة سنة مضت منذ الاول من كانون الثاني ١٩٠٠. وبالطريقة نفسها فإن اجهزة المصارف الالكترونية التي تستخدم البرامج نفسها ستسحب الفوائد على مدى قرن كامل.

وفي اسوأ الحالات فإن انظمة حساب التاريخ في الاجهزة الالكترونية ستقوم بوقف الجهاز عن العمل.

ويقول جان بول فيجيه نائب رئيس شركة الخدمات والهندسة المعلوماتية «كاب جيميني سوجيتي» انه «ينبغي العمل منذ الآن لحل هذه المشكلة التي ستكون خطيرة ان تأخرنا في علاجها».

ويوضح ان مشكلات من هذا النوع بدأت تظهر في المعاملات المصرفية او الادارية التي ترتكز الى حساب التواريخ مثل فترة صلاحية البطاقات المصرفية عندما تجاوز العام ١٩٩٩ او القروض الطويلة المدى.

وكانت اولى برامج التنظيم الاداري الالكترونية من طراز «كول» او «بي ال / ١» او «اسامبلر» برمجت نظرا لضيق الذاكرة ومحدودية قدراتها الحسابية، مع نظام لتغيير التاريخ يحتوي على «خانتين» فقط للسنة. وتم الاحتفاظ بهذه البرامج، التي كانت باهظة الكلفة في البداية. وان كانت ادخلت عليها تعديلات مع مرور الوقت الا ان كثيرا منها احتفظ بحساسيات التاريخ التي باتت تشكل الآن نقطة ضعفها.

وبشكل عام، فإن ٨٠ في المئة من البرامج المعتمدة لتغيير التواريخ ستعاني من هذه المشكلة، وفق بول فيجيه. وهناك ٨ مليار خط تعتمد لغة كوبول تعمل في العالم.

وكوبول اختصار لجملة انكليزية تعني «لغة الاعمال الشائعة الموجهة» وهي لغة يستخدمها مبرمجو الكومبيوتر لحل المشاكل في برامج الحسابات «السوفتوير».

والبرامج المعنية بهذه المشكلة هي البرامج التي تستخدم في الدوائر المدنية والعسكرية وفي دوائر الادارة ودفع المرتبات والمصارف وشركات التامين وغيرها.

ويقدر المحللون في الولايات المتحدة كلفة «هذا العطل» على كاهل الاقتصاد العالمي بـ ٥٠٠ مليار دولار بينها ٢٠٠ مليار في الولايات المتحدة فقط ان لم يتم عمل شيء لتفاديه.

وفي هذا السياق، قامت «كاب جيميني اميركا»، وهي فرع شركة «كاب جيميني سوجيتي» بإطلاق حملة خلف الاطلسي في الشهر الماضي للانذار وتقديم المساعدة تحت عنوان «ترانسمللينيوم» (الانتقال الى الالفين) هدفها مساعدة الشركات الكبرى على العبور بسلام الى العام الفين.

وتأمل كاب جيميني ومنافسوها في حصاد الكثير عن الارباح من «سوق نهاية القرن» هذه.

وتقدر تكاليف اعادة برمجة الاجهزة على الصعيد العالمي بخمسين مليار دولار وفق شركة «كومبيوتر كوربوريشن» الاميركية المتخصصة في البرامج العاملة بلغة كوبول وصيانة انظمة «دام في اس» (عن آي بي ام). والجهد المبذول هذا يعني ان الامر لو اوكل الى مبرمج واحد فسيحتاج الى مليون سنة حتى يتمكن من اصلاح التواريخ نظرا لأنه سيعمل سبعة ايام على كل برنامج. وهناك بعض المؤسسات المصرفية الكبرى في فرنسا تستخدم اكثر من الف نظام للتاريخ.

ويقول مدير التسويق في شركة «كومبيوبير فرانس» بيار بياتتيل «انه الثمن الذي ينبغي دفعه لتفادي كارثة معلوماتية». (ا.ف.ب)

.. نحو ٦٠ مليون سيكار



للسيكار اربابه، مصنعين ومدخنين، وتبقى كوبا اكبر المنتجين وافضلهم. يقول مسؤولون في هافانا ان كوبا تأمل بتعزيز انتاجها هذا العام الى ٦٠ مليون سيكار مقارنة مع ٥٥ مليون سيكار في العام ١٩٩٤.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان انتاج العام الماضي كان اكبر من الحجم المستهدف وهو ٥٠ مليون سيكار. ولم تذكر الوكالة قيمة انتاج كوبا من السيكار الذي يخصص معظمه للتصدير.

وقد وصلت صادرات كوبا الى ١٢٠ مليون سيكار سنوياً في الثمانينات. وتأمل هافانا ان تكون موجة تراجع الصادرات قد انحسرت، وذلك اساساً بفضل صفقات تمويل انتاج التبغ التي تم التوصل اليها العام الماضي مع شركات اجنبية.

وللسيكار الكوبي روح تضفيه سمرة نساء تلك الجزيرة الجميلة، على التبغ، ويزيد من انتاجه.

وفي الصورة، شابة كوبية تعد اوراق التبغ وتنظفها قبل شحنها الى المصنع، في سان جوان مارتينز، احدى اهم مزارع التبغ في كوبا.

ووافقت الحكومة الكوبية مؤخراً على دفع اجور العاملين في هذه الصناعة بالعملة الصعبة، لتشجيعهم على تحسين الانتاج والنوعية.

(رويتر، ا ف ب)

الشرطة البريطانية تنشئ وحدة من الجدات المزيفات لخفض الاعتداء على المسنات

تمهيداً لتقليل الاعتداءات على المسنات، قررت شرطة بيرمنغهام انشاء وحدة خاصة من الجدات المزيفات للقيام بدوريات في شوارع احد احياء هذه المدينة غير الآمنة.

وقد احتاجت شرطيتان في السادسة والثلاثين والثالثة والثلاثين الى نصف ساعة لتتحولا على يد احد مزيني المسرح عجوزتين طاعنتين في السن بعدما طلا وجهيهما بالمساحيق ورسم عليهما تجاعيد.

واخذت العجوزتان تجوبان شوارع حي هاندسورث للايقاع باللصوص وتلقتا الامر بالا تبديا اي مقاومة اذا ما تعرضتا لاعتداء لكنهما وضعتا تحت مراقبة عناصر من الشرطة بالثياب المدنية المستعدين للتدخل في اللحظة المناسبة.

وارتفعت الاعتداءات من هذا النوع بنسبة ٣٠٠ في المئة العام الماضي وتخطت معدل الالف في هذا الحي وحده. (ا.ف.ب)

□ لندن - اشار تقرير لمركز الدراسات لسياسة تنظيم الاسرة ان عدد النساء البريطانيات اللواتي سينجبن انخفض بشكل كبير واشار الى ان ٢٠ في المئة من الشابات البريطانيات اللواتي ولدن في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات لن ينجبن. وحاليا هناك عشرة في المئة من النساء اللواتي بلغن سن الخمسين في بريطانيا لا اولاد لهن. وقال التقرير ان السبب في انخفاض الولادات هو ان بعض الازواج يفضلون عدم الانجاب في غياب سياسة حكومية للمساعدة العائلية او انخفاض الوارد عندما يضطر احد الزوجين الى ترك عمله لتربية الاطفال. (ا.ف.ب)

□ فالنسيان (فرنسا) - حُكم على بريجيت ديمولين (٣٥ عاما) وهي ربة عائلة فرنسية امس الاول في فالنسيان (شمال) بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لتحريضها اثنين من اولادها الستة على السير مائة كيلومتر بثياب النوم ليشاركا في حفلة عيد ميلادها. وكان قد حكم على ديمولين في تشرين الاول الماضي بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ في قضية مماثلة مع اثنين آخرين من اولادها. فبثياب النوم فر ابنها بيار (١٢ عاما) وابنتها صوفي (١٠ اعوام) في ايار الماضي من مؤسسة اجتماعية كانا فيها منذ بضع سنوات. وقد وضع اولاد هذه الام الستة منذ عشر سنوات وبموافقتها في مؤسسات اجتماعية. (ا.ف.ب)

□ نوميا - اغلق سكان بينز في جنوبي كاليدونيا الجديدة منذ يوم الجمعة الماضي مطار هذه الجزيرة ويحتجزون فيه طائرة من طراز «اي تي ار - ٤٢» لشركة الخطوط الجوية الكاليدونية احتجاجا على زيادة ١٠ في المئة على سعر بطاقات السفر. وذكرت الشرطة ان المفاوضات لم تؤد الى نتيجة مع ادارة الشركة وان خمسين شخصا يتمركزون امام مدرجه بمنتهى الهدوء. وقد احتجز سكان الجزيرة الطائرة منذ الاربعاء الماضي لكنهم تشددوا في موقفهم يوم الجمعة ومنعوا حركة الملاحة الجوية باستثناء الرحلات التي تنقل المرضى. (ا.ف.ب)